الدستور

تاسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٨ صفحة

١٥٠ فلسا

الجمعة ٥ جمادى الاولى ١٤١٦هـ الموافق ٢٩ أيلول ١٩٩٥م/ رقم العدد ١٠٠٩٣ السنة التاسعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 29 SEPTEMBER - 1995, NO 10093 - VOL 29 - AMMAN

وسام ملكي للسفير الاماراتي بمناسبة انتهاء مهامه في الاردن

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد محمد جاسم علي شكر سفير دولة الامارات العربية المتحدة وعميد السلك الدبلوماسي وذلك بمناسبة انتهاء مهامه كسفير معتمد ومقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد قام بتسليمه الوسام السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة اثناء مادبة الغداء التي اقيمت على شرفه يوم امس الاول.

لا تنس تاخير ساعتك ستين دقيقة
بدء العمل بالتوقيت الشتوي

بدأ اعتبارا من الساعة الواحدة من صباح اليوم الجمعة العمل بالتوقيت الشتوي في جميع انحاء المملكة وذلك بتاخير الساعة ستين دقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان العمل بالتوقيت الصيفي في المملكة قد بدأ العمل به في مطلع شهر نيسان الماضي.

في احتفال رسمي حضره كلينتون والحسين وعرفات ومبارك ورابين

التوقيع رسميا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني

● لحظات توقيع الاتفاق. (رويتر)



● مصافحة عرفات ورابين بعد التوقيع. (رويتر)





● الحسين يلقي كلمته. تصوير: ملدوس



الحسين: سنعمل للسلام الشامل ● كلينتون: ملتزمون بمستقبل المنطقة ● مبارك: الاتفاق ليس الحل النهائي

عرفات: قضايا القدس والاستيطان والمعتقلين يجب ان تحل ● رابين: اعداء الامس يواجهون اليوم عدوا مشتركا

تفاصيل اللحظات الاخيرة التي سبقت توقيع الاتفاق ومحادثات الاجتماع [illegible]

كريستوفر: المحادثات السورية الاسرائيلية تستأنف قريبا ● روس تطورات مهمة في المنطقة خلال اسابيع

واشنطن - من مراسل الدستور محمد دلبح: في احتفال رسمي كبير شاهده الملايين عبر شاشات التلفزة العالمية، وبعد عامين على توقيع اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني المشترك في واشنطن، وبحضور جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الامريكي بيل كلينتون وممثلي عدد من القادة العرب وزعماء العالم، دخلت عملية السلام في الشرق الاوسط امس مرحلة جديدة عندما وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وتاخر موعد الاحتفال لتوقيع الاتفاق عشرين دقيقة لتذليل آخر عقبة برزت بشأن اعادة انتشار القوات الإسرائيلية.

وفي بداية الاحتفال دخل الرئيس الامريكي وجلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك فيما جلست هيلاري كلينتون وجلالة الملكة نور الحسين والسيدة سوزان مبارك والسيدة سهى عرفات والسيدة ليا رابين في مقدمة الحضور.

وافتتح الرئيس كلينتون سلسلة الكلمات التي شددت في غالبيتها على ضرورة تنشيط المسارين السوري واللبناني للتوصل الى السلام الشامل.

والقى كل من شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي ومحمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير الخارجية الامريكي والروسي والياباني والنرويجي ورئيس الوزراء الاسباني كلمات في حفل التوقيع.

وبعد ذلك انتقل محمود عباس وبيريز بصفتهما ممثلين للسلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لتوقيع الاتفاق ثم وقع الشهود وهم الرئيس كلينتون وجلالة الحسين ورابين وعرفات ومبارك وكوزيريف وكريستوفر وغونزاليس وغودال عليه.

وبعد التوقيع القى جلالة الملك الحسين كلمة ارتجالية قال فيها: «ان ما

البقية ص ٢٤

(التفاصيل صفحة ٢٠/٢١)

في الدستور اليوم

● دفعة جديدة من المرشحين للقبول في جامعة آل البيت للدرجة البكالوريوس .... (ص ٥)

في الدستور الثقافي
* فصل من رواية جديدة - ابراهيم نصرالله
* البقعة الرمادية - خيري منصور
* د. ابراهيم خليل: في ذكرى عيسى الناعوري
* د. رشيد بنحدو .. العلاقة بين القارىء والنص

● «الدستور» تتابع ردود الفعل على اتفاق طابا من لندن وبروكسل والقدس المحتلة وعمّان .... (ص ١٧ - ٢١)

قريبا في «الدستور»

كتاب «الفلسطينيون.. أهل شجرة الزيتون» للدكتور كامل أبوجابر

الواقع العربي... حوارات وشهادات

«قضايا العرب الكبرى... في ثلاثة محاور»

بحضور الحسين ومبارك وعرفات ورابين

اجتماع تاريخي في البيت الابيض

كلينتون: شعوب الشرق الاوسط تتجه نحو السلام



واشنطن - (اف ب)- عقد اجتماع "تاريخي" على حد قول الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس في واشنطن في مكتبه في البيت الابيض شارك فيه جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين.

وقال كلينتون "ان الرسالة الموجهة الى العالم اجمع هي ان شعوب الشرق الاوسط تتقارب وتتجه نحو السلام ولقد عقدت (هذه الشعوب) العزم على التوصل الى سلام مشرف وعادل ودائم".

وجلس عرفات ومبارك على اريكة الى يمين كلينتون فيما جلس رابين والملك حسين قبالتهم على اريكة مماثلة تماما.

ومن بين رؤساء الاطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط تغيب الرئيسان اللبناني والسوري.

البقية ص ٢٤

رأي الدستور

احتفال العالم بتوقيع الاتفاق

جاء توقيع الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادىء في البيت الابيض، يوم امس، امام حشد كبير من القادة والرؤساء ووزراء الخارجية من مختلف دول العالم، دليلا على مدى الاهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على اقرار السلام في الشرق الاوسط، وجدية الرهان على الالتزام الكامل بتنفيذ الاتفاق من قبل الطرفين الموقعين عليه.

وقد انعكس هذا المعنى الايجابي في الكلمة الموجزة التي ارتجلها الحسين في ختام احتفال التوقيع على الاتفاق، حين اكد جلالته على اهمية الالتزام بالسلام وعدم الحياد عنه، سيما وان هذه العملية التي تمت عن شجاعة ادبية عالية، انما تتم لخير شعوب المنطقة جميعا وصالح الاجيال المقبلة.

وليس من شك في ان عملية السلام قد تلقت يوم امس دفعة قوية، مثلها ليس فقط التوصل الى اتفاق مرض لكل من الجانبين، وانما ايضا ذلك الالتزام الكبير الذي ابداه قادة الدول ووزراء الخارجية الذين وقعوا كشهود على الاتفاق، واكدوا على ضرورة المضي قدما في الطريق المفضي الى تحقيق سلام عادل وشامل لجميع شعوب المنطقة.

والاردن الذي وقف بقيادته الهاشمية وراء انجاح هذا الاتفاق، وشارك في التوقيع عليه بشخص جلالة الحسين، هو اقرب الشعوب الى

البقية ص ٢٤

تعليقا على تصريحات كويتية

الروابدة: سعينا للمصالحة خدمة للامة كلها

نرفض الرد ونترك للامة ان تقدر مصالحها

عمان - بترا - قال السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية بالوكالة ان موقف الاردن في موضوع العلاقات العربية ينطلق من انها مصلحة حقيقية للامة وان وحدة الصف واللقاء العربي العربي يؤهل الامة لمواجهة تحديات الواقع ومتطلباته.

واضاف السيد الروابدة في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان من يظن ان سعي الاردن نحو المصالحة العربية يهدف لخدمة مصالحه وحدها مخطىء فالاردن يؤمن بان اي لقاء عربي يخدم اطراف الامة كلها.

وقال ان الاردن يرفض الرد على اقوال متسرعة ويترك للامة ان تقدر المصلحة القومية وسيبقى الاردن على عهده يعمل بصمت من اجل المصالحة العربية.

وكانت «الدستور» قد نشرت على صفحتها الاخيرة يوم امس تصريحات للشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي استبعد فيها (بشكل قاطع) احتمال عودة العلاقات الطبيعية بين الكويت والاردن وقال ان عودة العلاقات مع الدول التي قال انها ساندت العراق في ازمة الخليج غير وارد.

وكتب المحرر السياسي لـ «الدستور» تعليقا على ذلك اوضح

البقية ص ٢٤

الحسين التقى نائب الرئيس الاميركي

واشنطن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين السيد آل غور نائب الرئيس الامريكي بالبيت ابيض بعد ظهر امس بتوقيت واشنطن.

وعقد جلالته والسيد آل غور اجتماعا مغلقا لفترة من الوقت.

جملة القول
شرق وغرب !

تابعت الربط الاذاعي الذي جرى مساء امس الاول بين الاذاعة الاردنية والقسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية. وسرني ان يبادر الى هذا مدير المؤسسة الاستاذ احسان مزي، لما فيه من جهد رفيع، ولما فيه من فائدة يجنيها المستمع نتيجة للحوارات الغنية التي دارت حول شؤون ثقافية وفنية واجتماعية وتنموية.

لقد كانت هذه البادرة بعيدة عن المؤثرات السياسية التي ما تزال عالقة في الوجدان العربي بشكل عام ، وفي الوجدان الاردني والفلسطيني بشكل خاص ازاء الاحداث في المنطقة التي قامت بريطانيا ببطولتها عبر اكثر من نصف قرن من الاستعمار والتحالفات المعادية لنا.

لقد اخذت هذه البادرة - وهي الاولى من نوعها في حدود علمي - طابعا ثقافيا واجتماعيا عاما، ادى الى شكل من اشكال التواصل الحضاري بين شرق وغرب.

لا باس ان تتكرر التجربة ، وان تتعزز بتجارب اخرى مع اذاعات عربية واذاعات اجنبية !

«حليم ...»

اخذت تخرج من ليبيا خلال الاسبوعين الماضيين قوافل جديدة تلقى في فيافي الضياع واللجوء. سبق ذلك قوافل كثيرة من فلسطين ولبنان والبوسنة والهرسك وكشمير وغيرها من اقطار العالم الاسلامي الممزق المتهاوي وقفة مع هذه القافلة:

بقلم الدكتور عدنان علي رضا النحوي

اطـردوه! وجـوعـوه وسـدوا دربـه واطـرحـوه بين الخيـام
في الصحارى! على اللهيب! على الرمــ ــل! في وقـدة اللظى والضرام
في خضم البحـار، امواجـه المو ت، وفي عـاصف وهـول التطام
ارجعـوه عن الحدود فـلا يجـ ـدي صـلاح «الجواز» والاختـام
كل انسـابـه هنـاك رفـات درست او بقيـة من عظـام
وصريح التاريخ اضحى اساطيـ ـر ظنـون وذكريـات نيـام
اتركـوه يتيه في الارض حائـ ـراً طـريـد الحدود والارحـام
كـل دار تـــرده! ايـن يمضي في اعـاصير فتنـة وخصـام؟!
«من ترى مـزّق الوشـائج من ديـ ـن وقـربى الاخـوال والاعمام»
بين عينيـه ظلـة من دخـان حـومت او دجنـة من قتـام»
«وبقايا التـاريخ تهوي على الافــ ـق شظـايـا منثـورة في الظـلام»
وتهاوت رؤاه كـالـورق اليـا بس في مهمـة بعيـد المرامي
ظما مـــزق الشفـــاه فماتت صرخـة منـه في الفـؤاد الظـامي
ثم دارت عينـاه في الافـق الـوا سع دنيـا من ذكـريـات دوام
حملتـه الـذكـرى فغـاب طـويـلا بين اصـدائهـا وبين الترحـام
والشعـارات بين عينيـه تهوي وبقـايـا الاوثـان كـوم حطـام
بين شيـخ ممـــزق ولكـــالى ويتيـم مضيـع وغـــلام
والحشـود التي تـزمجر سكرى في ضجيج الهتـاف والاوهـام
والـدمـاء التي تفجـرهـا الاشـ ــواق حفت على الـربى والاكـام
ايقظتـه الـذكـرى فعض يـديـه نـدمـا ان يسـاق كـالانعـام
كم قطيـع يســاق خلـف قطيع في متـاهـات فتنـة واضطـرام
قـادة الشـوق والهوى وارتجال: وانقـلات الـزمـام بعـد الـزمـام
«يــا لطفل حبـا للحمـة المو ت ونـادى: يـا امـة الاسـلام»
كم «عهـود تمزقت «بعهـود»، وامـان تمزقت «بـالسـلام»

ايقظتـه الـذكـرى فعـاد يناجي ربـه في قعـوده والقيـام
قـد انبنـا اليك يـا رب هـذا قـدر منك عـادل الاحكـام
قد ظلمتـا يـا رب انفسنـا بالـ ـكبر فينـا سرى وبـالآثـام
والصراع الـذي يـدور على الدنـ ـيا ومـوج الهوى ومكـر اللئـام
يـا لعـدل الـرحمن يجري وفـاقـا بين غفـرانـه وبين انتقـام
يـا لنـور الايمان يـوقظ فينـا شرف الشـوق، عـزة الاسـلام
والتقـاء التقـاة، اشراقـة النهـ ـج، سبيل الجهـاد والاقـدام

عض كفيـه لـو يعـود فيبني نهجـه من هـدى ومن احكـام
من هـدى الله خطـة تـدفع الدر ب لنصر مــؤزر والتحـام
ليس يجدي وقع الحسـام اذا مـا كـان في غير عـزة الاسـلام
او اذا طـاش في الفضـاء بعيـدا عن هـدى خطـة وصـدق مـرام

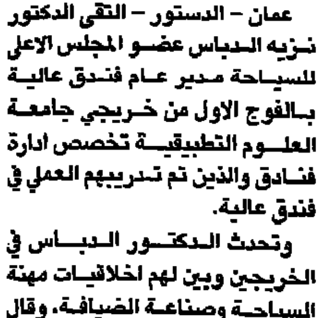
كل يـوم قـوافل تتـوالى في فيـاف ممـدودة وزحـام
«طـوقتنـا من الاعـادي حشـود ثم خلت بنـا دواهي الخصـام»
«وصنعنا القيـود من رعشة الخو ف ومن شهـوة ومـن احـلام»
«وركعنـا بها اذلاء نستجـ ـدي عطـاء الانصـاب والازلام»
«يـا لهذا الطـوق الذي طـال فينـا خلف آفـاقـه حشـود الظـلام»

تخريج المشاركين في دورة لموظفي سلطة المصادر الطبيعية


المشاركون في الدورة

عمان ـ الدستـور ـ تحت رعاية مديـر عام سلطة المصادر الطبيعيـة الدكتور فخـر الـدين الداغستـاني وبحضـور الـدكتور زيـاد الكردي مـدير مـركـز الاستشـارات وخدمة المجتمع في جامعـة اليرموك جـرى حفل تخريج «دورة مهارات ادارية حديثة وانظمة قانـونيـة» التي اشرف عليها مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك.
وشارك في الـدورة كافة رؤساء اقسـام سلطة المصادر الطبيعيـة وعددهم ٣٦ شخصـا، حيث اشتملت مـواضيعهـا على استعـراض ومنـاقشـة واقع نظـام الخدمة المدنيـة الحالي، ومهارات تقييم الادارة والتخطيط وادارة الـوقت وعدد من العلوم الادارية الحديثة.

مدير عام فندق عالية يلتقي الفوج الاول من خريجي جامعة العلوم التطبيقية لادارة الفنادق


د. نزية الدباس

عمان – الدستور – التقى الدكتور نـزيه الـدباس عضـو المجلس الاعلى للسيـاحة مـدير عـام فـندق عاليـة بـالفوج الاول من خـريجي جامعـة العلـوم التطبيقيـة تخصص ادارة فنـادق والذين تم تـدريبهم العملي في فندق عالية.
وتحدث الـدكتـور الـدبـاس في الخريجين وبين لهم اخلاقيـات مهنة السياحـة وصناعـة الضيافة، وقال ان هنـاك ثـلاثـة آلاف غـرفـة تحت الانشاء واننا بأمس الحاجة للقوى العاملة المدربـة القادرة على التعامل مع صناعة الضيافة المتطورة.
وتضمن البرنـامج التـدريبي المكثف الذي عقد لهم في فندق عالية صقل مهـاراتهم في انتـاج وخـدمـات الاطعمة بالاضـافة الى اعمال الدوائر الامامية والتدبير الفنـدقي وعمليات الشراء والاستـلام والتخـزين والصرف والمراقبـة. اضـافـة الى دراسـات نظـريـة مصحـوبـة بتطبيقات عملية.
ومن الجديـر بـالـذكر ان جـامعة العلوم التطبيقية اول جامعة اهلية ادخلت تـدريس مسـاق الادارة الفندقية.

مندوبا عن جلالة الملك الحسين

الحباشنة يفتتح المؤتمر العربي الدولي الاول للملكية الفكرية

مناقشة ١٤ ورقة عمل حول حماية الملكية الفكرية والصناعية


من المؤتمر


الحضور

تصوير: جورج كززيان

عمان ـ من عمر الرابيعة مندوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح المهندس سمير الحبـاشنـة وزير الثقافة صباح امس المؤتمر العـربي الدولي الاول للملكية الفكـرية الـذي يتزامن انعقـاده مع الاجتماع السنـوي الحادي والخمسين لمجموعـة العلامـات التجاريـة والصيدلانيـة الذي ينظمـه المجمع العربي للملكية الفكرية.
والقى المهندس الحباشنـة كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان اهتمام الاردن بحماية الملكيـة الفكرية اهتمام متواصل ومتـزايد يجسـده طلب انضمامه الى اتفـاقية جـات ومـا اعقبـه من اجراءات جـادة تـوليها الحكـومـة تمام عنايتهـا تـوخيا لتـوفير ظروف يتوافق في ظلهـا الوضع السـائد في الاردن مع المقتضيـات التشريعيـة التي نصت عليهـا الاتفاقية، سيما الجوانب المتعلقة بالجزء المسمى تـريبس وما تشمله من خدمات في حقل الملكيـة الفكرية.
وقال ان هنـاك عدة قوانين اردنية حـول حقوق الملكية منهـا قانـون رقم ١٩ للعام ١٩٥٣ الخـاص بعلامات البضائع، والقانون رقم ٢٢ لعام ١٩٥٣ الخاص ببراءات الاختراع والرسوم الصنـاعية، الى جانب قـانون العلامـات التجاريـة رقم ٣٣ للعام ١٩٥٢، وقد اضيف مـؤخرا قـانون حمايـة حقوق التاليف في محاولـة متبصرة لاستكمال عنـاصر الحماية التي يتعين تـوفرها في الملكية الفكرية في الاردن.
وعلى النطـاق الدولي انضـم الاردن الى معاهـدة باريس بالاضافة الى عضـويته في المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
واشار الى ان عدم اكتمال التشريعـات والقوانين الملائمة لحمايـة الملكية الفكـريـة التي تتعامل مع التطـورات الحضاريـة والمتغيرات الصنـاعيـة من شانه ان يؤثر سلبـا على نتاج المتفوقين والمبدعين من مفكـرين ومخترعين، ويعرض نتـاجهم للعبث والاعتـداء والتـزييف، ولعـل بعض التراخي من اجهـزة الاعـلام العـربي في ايفـاء حقـوق الملكيـة الفكريـة ما تستحقـه من عنايـة سبب من اسباب اضطـراب وتعثـر بعض جوانب حقـوق الملكيـة الفكرية في وطننا العربي.
واضاف المهنـدس الحباشنـة ان انشاء المجمع العربي لحماية الملكيـة الفكرية كمؤسسـة عربية اقليميـة لهو انجـاز حضـاري جـديـر بـالـدعم والرعاية، سيما وان اهميـة دوره تتجسد في اسداء المشـورة والعون للـدول العربيـة كـافة لمواكبـة التطورات في التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية والاسهام في تقديم المشورة لذوي العلاقة وتوعية المجمع العـربي بجدوى وقيمـة حماية الملكيـة الفكـريـة ضروراتها ومعطيـاتها. والعمل على تدريب واعـداد الكوادر العربية المؤهلـة. ويعنينا في هـذا المقـام ان نشيـد بحـرص المجمع على عقد اجتماعـاتـه المتتـاليـة في الاردن مثمنين دوره العربي وان نوجه لمؤسسه ورئيسه الاستاذ طلال ابو غزالة تحية مفعمة بالتقدير.

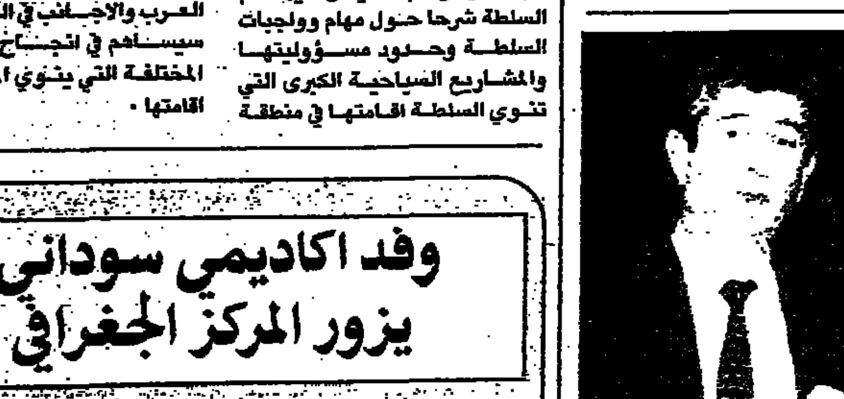
طلال ابو غزالة

كما القى السيد طلال ابـو غزالة رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية كلمة قال فيها:
لقد اولى الاردن مسالـة حماية الملكية الفكـرية اهتمامـا متزايدا حين اعترف بها ركيـزة للتطـور الاقتصـادي العـربي الـواعـد. وحظي المجمع لحماية الملكيـة الصناعية منذ تاسيسـه في العـام ١٩٨٧ بمختلـف وسـائل الـدعم والـرعـايـة من حكومـة المملكة الاردنيـة الهاشمية الموقـرة الامر الذي مكن القائمين عليه من انجاز الكثير من المهام التي اسس من اجلها.
واشـار الى ان انعقـاد المؤتمر العـربي الـدولي الاول للملكيـة الفكـرية يـاتي انسجـامـا مع هـذه التطـورات ومـا تحمله مـن تحديـات تستـدعي تطوير تشريعاتنا وقوانيننا سيما ما يتعلق منها بتشريعات وقوانين الملكية الفكرية بكل ما تشمله من حقـوق التـاليف وبراءات الاختـراع والعـلامات التجـارية والالتـزام بـالمعـاهدات والاتفـاقيـات الدولية التي تنظم هذا المجال وغني عن القول، ان ابحـاث المؤتمر ستتركز على جميع هـذه الجوانب الحيوية مجتمعة.
واضـاف السيد ابـو غزالة ان الدول التـي توفر حمايـة حقيقيـة للملكيـة الفكـريـة تكـون اكثـر استقطابا لـلاستثمارات المحلية والخارجية وخير دليل على ذلك ما صدر عن البنك الـدولي بخصوص المكسيك وتـايـوان حيث تبين ان الاستثمارات في هذين البلـدين قد تحسنت بعـد تطبيقهما لقوانين الحماية. وللتـدليل على ما تحققه قـوانين الملكية الفكرية مـن حقوق نورد لاحصائيـة اجرتها مجلة الفـايننـاشيـال وورلد نيـوز عـام ١٩٩٣ حـول مـا بلغتـه قيمـة العلامـات التجـاريـة العشر الاولى في العالم، ان قيمـة العـلامة التجـاريـة (كوكـا كولا) بلغت ٣٩ مليار دولار، وتلتهـا العلامة التجـارية مارلبورو ٣٨ مليار دولار.
واوضح ابو غـزالة ان المجمع العـربي لحماية الملكية الفكرية قدم للسلطة الوطنية الفلسطينية مشروعا متكاملا لحقوق الملكية الفكرية لتمكينها من استيعـاب فـوائد ومعطيـات حقـوق الملكيـة الفكريـة والعمل والالتـزام بتطبيقاتها واحكـامها الـدوليـة. والمتمثلة بصـورة رئيسيـة في حقـوق التاليف وبـراءات الاختراع والعلامـات التجارية والنماذج الصناعية وما اليها.
ان تـزامن انعقـاد المؤتمر العربي الـدولي الاول لحماية الملكيـة الفكـريـة مع الاجتماع السنـوي لمجموعة العلامات التجارية الصيدلانية في الاردن لخير منـاسبـة لتـوجيـه التحيـة للصنـاعـات الصيـدلانية في الاردن ومـا حققته من تقـدم اذ ان هناك الان خمسة عشر مصنعا تنتج الدواء حسب اعلى المواصفـات الـدوليـة، حيث تبلغ قيمـة صادراتها السنويـة ١٠٠ مليون دينار اردني بما يمثل ١٠٪ تقريبـا من اجمالي صادرات الاردن. وسيتم قـريبـا زيـادة عـدد المصانع الى واحد وعشرين مصنعـا. ممـا جعل قطـاع الصنـاعـات الدوائية رافدا حيويا للاقتصاد الوطني.

١٤ ورقة عمل

وبدأ المؤتمر جلسته الاولى بمناقشة ورقة عمل بعنـوان حمايـة حقـوق الملكيـة الفكـريـة للمستحضرات الصيـدلانيـة في البلدان العـربيـة اعداد السيـد طلال ابو غـزالة. وبينت الـورقة ان الدولـة التي تحترم حقوق الملكية الفكريـة تكون جديـرة بالاحترام. كـذلك دائما يميل المستثمرون الكبار اكثر الى الدول التي تحمي استثماراتهم ولا يميلون الى الدول التي تترك مجالا لانتهاك حقـوق الملكية الفكرية فيها. لذلك فان حقـوق الملكية الفكرية خاصة الاختراعـات والعلامات التجارية لها سبق الاهمية لنقل التقنيـة الحديثة من الدول المتقدمـة صنـاعيـا لاجل المشـاريع المشتركـة والاستثمارات الخارجيـة، اضـافـة الى ان حمايـة الاختراعات لها السبق في الانشطـة الابـداعيـة، فبـدون البراءة لن يكون هنـاك تقدما في التقنيـة والعلوم الطبيعيـة. وجاء في الورشـة ان الحماية بـالبراءات والعـلامـات التجـاريـة هـي ميـزة للاقتصـاد الوطني حتى في الـدول الاقل نموا. وان العلامـات التجاريـة تشجع النشاطـات المحلية التجاريـة والصناعية وتحفز حمايـة الاختراعات والنشـاطـات الابـداعيـة وتجبر النـاس على ان يكونـوا اكثر ابداعا واختراعا. ويجب ان لا ننس ان معظم الـدول الاكثر تصنيعا حـاليا كـانت من الدول النامية في بدايـة التصنيع، وكان تقدمها قد تاثر بقوة بحماية الملكية الفكرية.
واشـارت الـورقـة الى انـه ينبغي ان ينظـر الى حمايـة الملكيـة الفكريـة كـاهتمام عالمي، ولـذلك توجد المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تتخذ من جنيف مقرا دائما. و«الويبو» هي واحـدة من ضمن ست عشرة منظمة متخصصة تـابعة للامم المتحـدة وتعمل على حمايـة وتعـزيـز الملكيـة الفكرية في جميع انحاء العالم.
ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام ١٤ ورقة عمل حول تسجيل العلامات الصيدلانية وحماية العـلامـات التجـارية الصيـدلانيـة واهتمامـات صنـاعـــة المستحضرات الصيـدلانيـــة في الاردن والاولـويـة العـالميـة لـلاختراع وتعـديل قـوانين الاختراع وحمايـــة حقـــوق المؤلف والنماذج الصناعية وحرضة برامج الحاسب الآلي.
وسيتخلل نشـاطـات اليـوم عقـد الاجتماع السنـوي للمجمع العـــربي لحمايـة الملكيـة الصناعيـة واجتماع مجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية.

اختتام اعمال الحلقة النقاشية حول تطوير العلاقات المهنية في الدول العربية


نادر ابو الشعر

عمان / بترا / اختتمـت امـس في فندق عمرة اعمال الحلقـة النقاشية حـول تطـويـر العـلاقـات المهنيـة بالدول العـربية التي تنظمها وزارة العمل بـالتعـاون مع البرنـامج الاقليمي العربي لادارة العمل ٠
والقى الـدكتور نـادر ابو الشعـر وزيـر العمل في حفل الافتتـاح كلمـة حيـا فيهـا المشـاركين في الحلقـة لحرصهم على انجـاح فعـاليـات الحلقـة مشيرا الى ان مشاركـة كافـة الـدول العـربيـة ممثلـة بـاطـراف الانتاج الثـلاثة حكومـات، اصحاب عمل، وعمالا اسهـم بـدور كبير في انجاحها ٠
واعتبر الدكتـور ابو الشعـر هذه الحلقة النقاشية من انجح الحلقات التي نظمت حول العـلاقات المهنية لان المشاركـة كانت فاعلة من كـافة الدول العربية ٠
واعـرب الدكتـور ابو الشعـر عن شكـره وتقديـره لمنظمـة العمل العربية ومـديرها العـام السيـد بكر محمود رسول لجهودهـا المباركة في تطويـر العلاقات المهنيـة في الدول العربية ٠
وكـان السيد الصـادق بلحـاج المنسق العـام للبرنـامج الاقليمي العـربي لادارة العمل قد القى كلمـة اعرب فيها عن شكره للاردن بقيادة جلالة الملك الحسين صـاحب الدور الـريـادي على كـافـة المستـويـات العربية ٠
وقال لقد تـم اختيار الاردن لعقد هـذه الحلقـة النقاشيـة العـربيـة لـدوره المركزي في المنطقـة ونظـرا لتجربتـه الثريـة والرائدة في مجال الحريـات النقاشيـة والمفاوضـات الجماعية ٠
واشار السيـد بلحاج ان الحلقـة حققت نتـــائجهـا واهـــدافهـا واستجابت لكل الطموحات ٠
وبعد ذلك وزع السيـد الوزير الشهادات على المشاركين ٠
وحضر الحفل السيـد صـالح الطراونه امين عام الوزارة ٠
واستهدفـت الحلقة النقاشيـة تقييم الإطـار القـانـوني وواقع العـلاقـات المهنية في الـدول العربية والـوقوف على امكـانيـات تطـويـر انظمـة العـلاقـات المهنيـة بما يمكن من مجابهة التحـديـات الاقتصـاديـة والاجتماعيـة التي تـواجهها الـدول العـربيـة والى تـوعيـة مسـؤولي العـلاقـات المهنية بـادارات العمل العـربيـة وممثلي العمال وممثلي اصحاب الاعمال في الـدول العربيـة باهم التطورات المتعلقة بـالعلاقات المهنيـة ودورهـا في تحقيـق الرقي الاجتماعي والتنمية ٠
ونـاقشت الحلقـة على مدى ستـة ايـام اوراق عمل حـول المفاوضـات الجماعيـة ومستـويـات العمل العربية المتعلقة بـالعلاقات المهنية والـرضا على التشريعـات العماليـة العـربيـة والاوضـاع الاقتصـاديـة والاجتماعيـة والسياسيـة و على العـلاقات المهنيـة ودور الدولـة في تنظيم وسير عمل وتطوير العلاقات المهنيـة والعـلاقـات المهنيـة امام التحديات الاقتصادية والاجتماعية ٠
وشـارك في الحلقـة اكثـر من ٤٠ خبيرا يمثلون اطراف الانتاج الثلاثة من كافة الدول العربية ٠
ورفع المشاركون في الحلقـة برقية شكر وتقدير الى الـدكتور نـادر ابو الشعر وزير العمل للتسهيلات التي قـدمتها وزارة العمل والجهـود التي بـذلتهـا لانجـاح اعمال ومـداولات الحلقة ٠

الدولة والمجتمع..

د. محمد الفرا
تقرر تعيين الدكتور محمد الفرا عميدا لكلية الآداب في جامعة العلوم التطبيقية.

ماجد ابو درويش
تقـرر ترفيع السيـد ماجـد ابـو درويش مديـر تربيـة محافظة معان الى الدرجة الخاصة.

د. محمد الرعود
بـاشر الدكتـور محمد الـرعـود عمله مدرسا في كليـة الدعوة واصول الدين التابعة لوزارة الاوقاف.

زياد شحادة
تقرر ترفيع السيد زيـاد شحادة من ملاك سلطة وادي الاردن الى الدرجة الاولى.

د. علي المومني
حصل السيد علي المومني رئيس قسم شؤون الموظفين في مـديريـة تربيـة اربد الثـانية على درجـة الدكتـوراه في الاقتصاد الاسلامي.

د. حسين الرحيل
قرر مجلس العمداء في جامعة اليرمـوك ترقية الدكتور حسين عبدالله الرحيل مـن قسم اللغات الحديثة الى رتبة استاذ مشارك.

سامي العجلوني
باشر السيـد سامـي العجلوني عملـه رئيسا لـديوان مديرية تربية المفرق الاولى.

يعقوب الصياغ
باشر السيد يعقوب جبران الصيـاغ عمله رئيسا لفرع رواتب اعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة.

د. محمد الشبول
تقـرر تعيين الـدكتـور محمـد الشبـول عميـدا لكليـة الهندسة في جامعة فيلادلفيا.

اجتماعات الهيئة العامة للاتحاد العالمي للهيئات الهندسية تبدأ الاحد

عمان/ بترا/ تشـارك نقـابـة المهنـدسين الاردنيين في اجتماعـات الهيئة العـامة واللجنـة التنفيذيـة ولجان النشاطـات للاتحاد العـالمي للهيئات الهندسية التي تبدأ اعمالها في بـودابست في الاول مـن تشرين الاول المقبل ٠ وسيتم خلال اجتماع الهيئـة العـامـة لـلاتحاد انتخـاب رئيس لـلاتحـاد ونـواب للـرئيس واعضاء اللجان ٠
ويمثل النقـــابـــة في هـــذه الاجتماعـات المهنـــدس اسماعيل بـريوش عضـو اللجنـة التنفيذيـة لـلاتحاد والـدكتـور روحي لطفي الشريـف رئيس لجنـــة نقل التكنولوجيا التابعة للاتحاد ٠
وغادر الـدكتور الشريف عمان الى بـودابست امس الاول للمشاركـة في اجتماعات اللجنة التي سيتم خلالها بحث وسـائل نقل التكنولـوجيا بين الـدول من اجل خـدمـة المجتمع والاطلاع على تجارب الدول المختلفة في هذا المجال ٠
ويـذكر ان اللجنـة التي مقـر سكرتـاريتها في نقـابـة المهنـدسين الاردنيين منـذ ١٤ عـامـا هي احـدى اللجـان الـدائمـة لـلاتحاد العـالمي للهيئات الهنـدسية الـذي يضم اكثر من ٨٠ هيئة فيها اكثر من ١٠ ملايين مهنـدس ومن ضمنهـا نقـابـة المهنـدسين في الاردن و ١٤ دولـة عربية اخرى ٠
وقـد تم على مـدى الاربعـة عشر عاما الماضية عقـد مؤتمرات وندوات في الصين والبرازيل وايـرلندا وكـوبـا والهنـد اضافـة الى الاردن حيث عقـد المؤتمر الـدولي للتكنولـوجيـات الرفيقـة بالبيئة في عمان بـالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية كما عقد الاتحاد اجتماعا في عمان بـدعوة من نقـابة المهنـدسين في تشرين الثـاني الماضي ٠
واجـرت اللجنة دراسـات حـول نقل التكنولـوجيا في الاردن واصدرت كتيبا حول ذلك ٠

محاسنة يستقبل وفد الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية

العقبـة/ بترا/ استقبل الدكتـور دريد محاسنـة مديـر عـام مـؤسسة المـوانيء في مكتبـه امس وفـد الكليـة الملكيـة للـدراسـات الـدفـاعيـة البريطانيـة برئاسة الفـريق الطيار تيموني جاردن ٠
وقـدم الـدكتور المحـاسنة خـلال اللقاء شرحا حول ما تقدمه مؤسسة الموانيء من خدمات في مجال المناولة للبضـائع المختلفـة على المستـوى الاقليمي في المنطقة مشيرا الى امكانات المؤسسة اداريا وفنيا واهتماماتها في مجال الحفاظ على البيئـة وتعاونها مع المجتمـع المحلي والمؤسسـات الحكومية والاهلية في العقبة ٠
وزار الوفـد العسكـري البريطاني سلطـة اقليم العقبـة واستمع من المهنـدس مزاحم المحيسن امين عـام السلطة شرحا حـول مهام وواجبات السلطـة وحـدود مسـؤوليتهـا والمشـاريع السياحيـة الكبرى التي تنـوي السلطـة اقـامتهـا في منطقـة الشاطيء الجنوبي ٠
وبين دور سلطـــة الاقليم في تنميـــة اقليم العقبـــة اجتماعيـــا واقتصـاديـا واهـم المشـاريع التي تنفـذهـا في جميع منـاطق الاقليم بهدف الحد من البطـالـــة والحد من هجــرة المواطنين من البـاديـة الى المدينـة من خـلال اقـامـة بعض المشاريع التنموية المناسبة لطبيعة المنطقة ٠
كما بين دور العقبـة المستقبلي خـاصة في مـرحلـة مـا بعد السـلام مشيرا الى ان هذا الدور سيكون مميزا وبارزا خاصة في المجالات السياحية والتجاريـة والاقتصاديـة ٠ واوضح المهنـدس المحيسن اهم التسهيـلات التي قـدمتها السلطـة للمستثمرين العـرب والاجـانب في العقبـــة ممـا سيســاهم في انجـــاح المشـاريع المختلفـة التي ينـوي المستثمرون اقامتها ٠

وفد اكاديمي سوداني يزور المركز الجغرافي

عمان/ بترا/ زار وفد اكاديمي من جامعـة كردفان السودانية امس المركز الجغرافي الملكي الاردني والتقى المهندس سليم خليفة مدير عام المركز الذي قدم للوفد ايجازا حول نشأة المركز والواجبات المنوطة به واهم المشاريع الجارية والمستقبلية ودوره كشريك في التنمية.
وتطرق المهندس خليفة في حديثه الى ان الاستعدادات تجري حاليا لتحويل كلية المركز الجغرافي للعلوم المساحية الى كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس في هندسة المساحة.
واكد استعداد المركز التعاون مع الجانب السوداني فيما يتعلق بتدريب وتأهيل الكوادر من القطر السوداني الشقيق.
بعد ذلك قام الوفد الضيف بجولة في مختلف مديريات واقسام المركز التي تعنى بانتاج الخرائط الطبوغرافية التقليدية والحديثة التي تستخدم الصور الفضائية والحواسيب في انتاج الخرائط.
وابدى الوفد اعجابه بالمستوى العالي الذي وصل اليه المركز الجغرافي في مجال العلوم المساحية والجغرافية والتجهيزات المتوفرة.

برقية شكر لسيادة الشريف زيد بن شاكر من المشاركين في حلقة تطوير العلاقات المهنية

عمان/ بترا/ تلقى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء برقية شكر وعرفان من المشاركين في الحلقة النقاشية حول تطوير العلاقات المهنية بالدول العربية التي اختتمت اعمالها بعمان امس على الترتيبات والتسهيلات والحفاوة الكريمة التي حظي بها المشاركون في الحلقة من كافة الاجهزة الرسمية والاهلية الاردنية وخاصة وزارة العمل •

وجاء في البرقية: يسعد ممثلو اطراف الانتاج الثلاثة / الحكومات ومنظمات اصحاب العمل والعمال / في اقطار الوطن العربي والذين شاركوا في اعمال الحلقة النقاشية حول تطوير العلاقات المهنية بالدول العربية المنعقدة في عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ ايلول ١٩٩٥ ان يتقدموا بجزيل الشكر وعميق التقدير ووافر الامتنان الى حكومة سيادتكم على الترتيبات والتسهيلات والحفاوة الكريمة التي حظيوا بها من كافة الاجهزة الرسمية والاهلية الاردنية المعنية وخاصة وزارة العمل ووزيرها الدكتور نادر ابو الشعر الذي شمل هذه الحلقة برعايته الكريمة مما كان لهَ اطيب الاثر في نفوسنا وساهم الى حد كبير في انجاح اعمال حلقتنا النقاشية والوصول بها الى الغايات والاهداف المرجوة وان دل ذلك على شيء فانه يدل على حرص حكومتكم على انجاح كل عمل عربي مشترك بتوجيهات من جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم وسيرا على نهجه الكريم وحرصه الدؤوب لاعادة اللحمة العربية الى سابق عهدها من الاخوة والتضامن العربي •

في اجتماع للحكام الاداريين بحضور نائب رئيس الوزراء

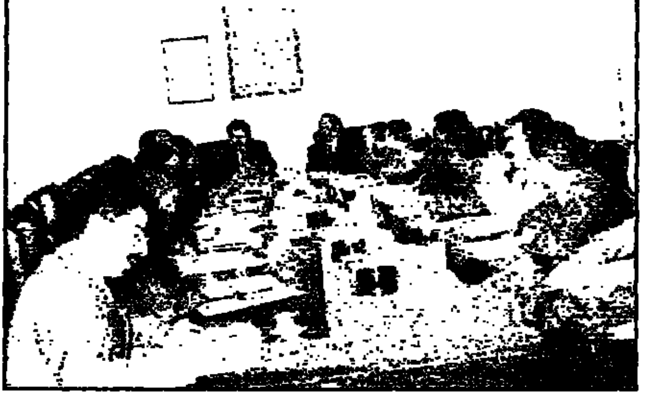
استعراض الاستعدادات للاحتفال بالعيد الستين لميلاد الحسين

اتاحة الفرصة للمواطنين للتعبير عن حبهم لقائد الوطن

عمان/ بترا / بحضور الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام رئيس لجنة المتابعة لاحتفالات المملكة بالعيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين عقد صباح امس اجتماع برئاسة السيد سلامة حماد وزير الداخلية في مبنى الوزارة للحكام الاداريين تم خلاله استعراض كافة الترتيبات والاستعدادات التي يتم اتخاذها للاحتفال بهذه المناسبة الغالية •

الدكتور خالد الكركي اكد خلال الاجتماع على اهمية الاحتفال بهذه المناسبة وضرورة الاستعداد لها بهدف اتاحة الفرصة امام ابناء الوطن للتعبير عن مشاعرهم الصادقة بحبهم للقائد الذي نذر نفسه لوطنه وامته وشعبه •

واستعرض امام الحكام الاداريين كافة الجوانب المتعلقة بالاحتفال الرئيسي الذي سيقام في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني المقبل وكافة الترتيبات اللازمة لانجاح الاحتفال واخراجه بالصورة اللائقة •



● من الاجتماع

السيد سلامة حماد وزير الداخلية قال في تصريح صحفي عقب الاجتماع انه تم استعراض الاستعدادات والترتيبات التي تتخذها المحافظات للاحتفال بهذه المناسبة بما يمكن للمواطنين التعبير عن حبهم وتقديرهم للقائد الذي نذر عمره المديد لشعبه ووطنه وامته، فكان الاب والاخ لكل ابناء الوطن •

وقال ان احتفالات شعب الحسين بهذه المناسبة هي تعبير عفوي اما دورنا فهو ان نرفع ما نتصوره من برامج الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لاحتفالات المملكة بهذه المناسبة •

وقال ان الحكام الاداريين استعرضوا خلال الاجتماع كافة استعداداتهم من حيث تشكيل اللجان الرئيسية والفرعية وتصوراتهم لبرنامج الاحتفالات في محافظاتهم كما تم تحديد تاريخ ويوم لاحتفال كل محافظة بهذه المناسبة •

وقال السيد وزير الداخلية انه جرى تحديد يوم الاربعاء الخامس عشر لاحتفال محافظة اربد ويومي السادس عشر والسابع عشر لمحافظة العقبة ويوم الثامن عشر لمحافظة البلقاء ويوم التاسع عشر لمحافظة الزرقاء واليوم العشرين لمحافظة الكرك والحادي والعشرين لمحافظة عجلون والثاني والعشرين لمحافظة معان والثالث والعشرين لمحافظة جرش والخامس والعشرين لمحافظة المفرق والسابع والعشرين لمحافظة الطفيله والثامن والعشرين لمحافظة مادبا •

وعلى صعيد اخر قال السيد حماد انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة بعمل وزارة الداخلية وبحث نظام التقسيمات الادارية الجديد بحيث جرى استعراض كافة احتياجات المحافظات في ضوء النظام الجديد الذي سيصار الى تطبيقه مع بدء العام المقبل •

كذلك تم بحث قضايا التخطيط الاقليمي والاستعدادات اللازم توفرها استعدادا لفصل الشتاء القادم بحيث تكون اجهزة وزارة الداخلية على اهبة الاستعداد امام اي طارىء •

وقال انه تم كذلك بحث كافة الجوانب المتعلقة بقضايا السير بحيث ستكون قراراتنا حيال هذا الموضوع محكومة بتقارير الحكام الاداريين.

شيء ما ...

● فخري قعوار

اضفاء الشرعية!

لم تستوقفني رسالة من تلك الرسائل التي ترد الي في بريد القراء، مثل رسالة الاخ نزيه سليمان كساسبه من بلدة جديتا، نظرا لغرابة ما ورد فيها، ونظرا لضرورة كشف تفاصيل الواقعة التي ترويها، ونظرا لاهمية اطلاع ذوي الشأن على فداحة هذه التفاصيل، ونظرا لحاجتنا الى التوضيح او التحقيق في مدى واقعية ما جاء في الرسالة!

يقول الاخ نزيه، ان اعلانا صدر قبل اسابيع عن ديوان الخدمة المدنية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء في العقبة عن الحاجة لملء بعض الشواغر هناك، وان مثل هذا الاعلان يظهر بين حين واخر، ويتمنى صاحب الرسالة ان يصاحب هذا التعليق نشر اعلان من تلك الاعلانات!

ويضيف قائلا: ولان اخي واحد من عشرات الالوف ممن يبحثون عن فرصة عمل في المؤسسات الرسمية المختلفة، ولانه من عشرات الالوف الغرقى الذين يبحثون عن قشة كي يتعلقوا بها، فقد قرأ ذلك الاعلان، وجرت محاولات اقناعه من قبل افراد الاسرة كافة، مع قناعته الداخلية بضرورة العثور على وظيفة، فشد الرحال الى ثغر الاردن الباسم، ممنيا نفسه بجو تنافسي شريف للحصول على الوظيفة، علما ان الاصل ان يتم اتباع الدور والنقاط لطالبي الوظائف في سجلات ديوان الخدمة، ودعوة مستحقي الوظيفة من غير اللجوء الى الاعلان!

ويقول كاتب الرسالة، ان اخاه حين وصل الى العقبة، بعد عناء الرحلة ووعثاء السفر وضياع الوقت والجهد، فوجىء بموظف هناك يحلف اغلظ الايمان المعظمة بان الوظائف ليست شاغرة، وانها مملوءة بموظفين يعملون منذ امد غير قصير!

وعلى ما يبدو ان الاعلان ليس اكثر من مسرحية، هدفها اضفاء الشرعية على تعيين من تم تعيينهم بعيدا عن عيون الحساد والمراقبين والباحثين عن عمل والمنافسين! وربما بعيدا عن ملاحظة ديوان الرقابة والتفتيش!

اما الموظف الذي تسلم طلبات الوظائف من المتقدمين للحصول عليها، فيقول لهؤلاء بانه سيتم الاتصال بهم فيما بعد، مع انه لم يأخذ منهم ارقام هواتفهم!

لا اريد ان اعلق هنا، وساكتفي بما رواه الاخ نزيه كساسبة، لكنني اود ان اهنىء شقيق صاحب الرسالة، على قيامه برحلة داخلية جميلة، من جديتا في الشمال الى العقبة في الجنوب وبالعكس، واود ان اهنىء الوطن بهذا الشاب، الذي قام، ولو عن غير قصد، بتشجيع السياحة الداخلية!



● من اللقاء

الروابدة يستقبل نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية

عمان / بترا / استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد محمد عبد المؤمن نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الاونروا •

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التربوية بين الاردن والاونروا وبخاصة ما يتعلق بكلية العلوم التربوية التابعة للوكالة •

وحضر اللقاء السيد ناصر بشوشي مدير التعليم في الاونروا •

خلال لقائه فريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية

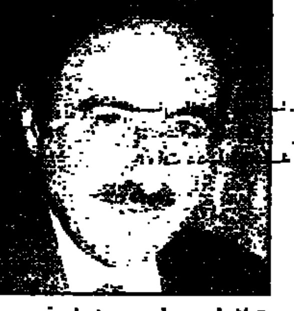
ابن طريف يؤكد اهمية مكافحة التصحر

برنامج وطني للتخفيف من آثار الجفاف

عمان/ بترا/ استقبل المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة في مكتبه صباح امس فريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يزور الاردن حاليا بهدف اعداد برنامج وطني لمكافحة التصحر والتخفيف من اثار الجفاف في المملكة •

وقد رحب السيد الوزير بالفريق الضيف واشاد بجهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دعم جهود الاقطار العربية في مجال التنمية الزراعية وقضاياها الملحة •

واكد السيد الوزير على الاهمية الخاصة التي توليها الدولة نحو مكافحة التصحر في اطار تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية المستدامة •



● المهندس منصور بن طريف

وياتي اهتمام الاردن ببرنامج مكافحة التصحر بعد توقيعه على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٤ •

من جانبه قال الدكتور جعفر كرار رئيس فريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية عقب اللقاء لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه من المتوقع ان ينتهي الفريق المشترك الذي تم تشكيله من المنظمة والجانب الاردني من اعداد الوثيقة الخاصة لبرنامج مكافحة التصحر في الاردن في غضون شهر من الان ومن ثم يتم عرضها على المسؤولين المعنيين لاقرارها ليصار الى تنفيذ البرامج والمشروعات التي تتضمنها الوثيقة •

وحضر اللقاء الدكتور وليد عبد ربه مدير الاقتصاد والسياسة الزراعية في الوزارة والمهندس بكر القضاة مدير مشروع مسح التربة واستعمالات الاراضي في مديرية الحراج والمراعي والدكتور محمد لطفي محمود الاسطي عضو فريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية •

الامير رعد يزور صندوق التنمية والتشغيل

عمان / بترا / زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء اليوم صندوق التنمية والتشغيل والتقى السيد علي جدوع قباعة مدير عام الصندوق •

وقدم السيد قباعة لمحة موجزة عن انشطة وانجازات الصندوق في مكافحة الفقر والبطالة من خلال تقديم التمويل الميسر للفئات المستهدفة واقامة مشاريع انتاجية وتقديم التمويل لمؤسسات العمل التطوعي والجمعيات الخيرية التي تسعى لاقامة مشاريع انتاجية جماعية لتاهيل واعادة تاهيل فئات ذات وضع خاص •

وبحث سموه مع السيد قباعة سبل دعم الصندوق لتوريد اجهزة حاسوب لاستخدامها في مشروع طباعي خاص بالمكفوفين •

وابدى مدير عام الصندوق استعداد الصندوق التام لدعم هذا المشروع الانتاجي الذي يؤمن ما لا يقل عن ٢٢ فرصة عمل للمكفوفين •

ومن الجدير بالذكر ان جمعية المكفوفين الاردنية تعمل حاليا على اصدار نشرة متخصصة باسم (عالم الغد) •

مؤتمر اندية الطيران في ٨ المقبل

عمان — الدستور: تحت رعاية نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن يفتتح في الثامن من الشهر المقبل في فندق الاردن مؤتمر اندية الطيران الثامن والعشرين، بمشاركة ٣٩ دولة، ويلقي سمو نائب الملك كلمة توجيهية في الافتتاح.

ويستمر المؤتمر حتى ١٤ من الشهر المقبل.

OOOOO

نقل دبلوماسيين من المركز الى السفارات بالخارج

عمان/ بترا/ قرر السيد وزير الخارجية نقل عدد من الدبلوماسيين الاردنيين من المركز الى السفارات والبعثات الاردنية في الخارج •

وشملت هذه التنقلات السادة المستشار زيد الحديدي من المركز الى البعثة الدائمة في جنيف والمستشار احمد جلال المفلح من المركز الى السفارة الاردنية في تونس والسكرتير الاول ماهر لوكاشة من المركز الى القنصلية العامة في جدة والسكرتير الثاني صقر ملكاوي والسكرتير الثاني عبدالكريم الزغب من المركز الى السفارة الاردنية في طرابلس •

OOOOO

تحويل الخدمة الهاتفية في قرى بلواء الكورة الى آلية

دير ابي سعيد / بترا/ طرحت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية امس الاول عطاء لانشاء خمسة توابع الكترونية في كل من قرى جديتا وكفر عوان والاشرفية وسموع وتبنة في لواء الكورة وذلك ضمن مشروع الاتصالات الوطني الذي تنفذه المؤسسة للاعوام ٩٥/ ٩٧ •

وذكرت مصادر المؤسسة ان مساحة كل تابع من هذه التوابع تبلغ /١٢٠/ مترا مربعا وتتراوح سعته ما بين ٥٠٠ الى ١٥٠٠ رقم هاتفي •

وقالت انه سيتم ربط هذه التوابع بمقسم دير ابي سعيد الآلي الذي يجري انشاؤه •

وستعمل هذه التوابع على تحويل الخدمة الهاتفية في القرى الجنوبية من اللواء الى خدمة الية مباشرة كما ستؤدي الى توسيع شبكات الهاتف في قرى اللواء •

OOOOO

هيئة ادارية جديدة لجمعية الاميرة بسمة للتنمية في صبحا

المفرق /بترا/ عقدت الهيئة العامة لجمعية الاميرة بسمة للتنمية الاجتماعية في بلدة صبحا في البادية الشرقية من محافظة المفرق اجتماعا جرى خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة نمر عبدالله الفواز رئيسا للجمعية وقاسم محمد السردي نائبا للرئيس وعودة مشرف امينا للصندوق ومحمد علي الفروخ امينا للسر ومبارك عليان وشبلي الفواز وتعار الفواز اعضاء •

مذكرة نيابية لوزارة التموين لتخفيض اسعار بعض السلع

عمان/ بترا/ في ضوء التعاون القائم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بعث المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب بالانابة كتابا للسيد وزير التموين تضمن قائمة بالسلع المسعرة للعفاة من الضريبة العامة على المبيعات لاعادة النظر في التسعيرة وتشديد الرقابة عليها •

وياتي طلب المهندس المجالي بتخفيض اسعار بعض السلع بناء على مذكرة قدمها النائب الدكتور هاشم الدباس رئيس اللجنة المالية في المجلس، وسندا لقرار مجلس النواب المتضمن موافقته على قرار لجنته المالية المتعلق باعفاء بعض السلع الاساسية من الضريبة العامة على المبيعات بقصد تخفيض اسعارها على المواطن باعتبارها مادة ضرورية لقوته اليومي •

وتضم قائمة السلع التي اقرها مجلس النواب ما يلي:

مصنوعات الشيبس المصنعة محليا، الالبان، الحلويات الشرقية، السخانات الشمسية، المواد العازلة للبناء الموفرة للطاقة، الاقمشة، منتوجات المطاحن المحلية، الحصر البلاستيكية والملش الزراعي ولوازم شبكات الري من البلاستيك المصنع محليا والسلع المنتجة محليا •

بحث سبل تطوير خدمات المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان/ بترا / عقد في مبنى المديرية العامة للمؤسسة الاستهلاكية المدنية امس لقاء برئاسة السيد عبد الهادي المحايري مدير عام المؤسسة لمدراء اسواق تابعة للمؤسسة في محافظات شمال المملكة •

وتم خلال اللقاء بحث الجوانب المختلفة للعمل في المؤسسة وتدارس توفير كافة اصناف البضاعة في اسواق المؤسسة ولا سيما البضائع الشتوية والعمل على توفيرها في الاسواق قبل حلول فصل الشتاء المقبل •

كما تم بحث سبل تطوير الخدمات التي تقدمها الاسواق للسادة المنتفعين من خدمات المؤسسة كتطوير اساليب عرض البضائع وتحسين مستوى اداء العاملين في الاسواق القائمين على خدمة الجمهور من خلال عقد دورات تدريبية لرفع كفاءتهم وتوفير الحوافز التشجيعية لهم •

وياتي هذا اللقاء ضمن سلسلة اللقاءات التي تعقد في المؤسسة بهدف تطوير الخدمات التي تقدمها للمنتفعين في مختلف اسواقها الموزعة في جميع انحاء المملكة •

دورة تدريبية حول اسس الاتصال الجماهيري غدا

عمان / بترا / تبدا في المؤسسة الاجتماعية لرعاية الايتام في عمان غدا الدورة التدريبية حول اسس الاتصال الجماهيري والعلاقات العامة واهميتها في التخطيط للبرامج والنشاطات التثقيفية التي تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية •

وتناقش الدورة على مدى خمسة ايام يشارك فيها رؤساء اقسام الاعمال والتثقيف الاجتماعي في مختلف المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة للوزارة موضوعات تتعلق بمفهوم الحملات التثقيفية والتوجيهية وتعديل السلوك وتغيير الاتجاهات الاجتماعية ومهارات الاتصال الجماهيري والعلاقات العامة ودور وسائل الاعلام في التثقيف الاجتماعي والحوار بين الجماعات وكيفية قياس الراي العام ورصد المشكلات والظواهر الاجتماعية اضافة الى زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاعلامية والثقافية المتخصصة •

بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن والجزائر

عمان/ بترا / التقى الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة امس السفير الجزائري في عمان •

واستعرض الدكتور الصمادي خلال اللقاء واقع الاقتصاد الاردني والخطوات الايجابية الذي خطاها خلال السنوات الاخيرة والقوانين والانظمة الاقتصادية التي تم انجازها مؤخرا تمهيدا لدخول المرحلة المقبلة التي ستشهدها المنطقة •

وبين الدكتور الصمادي اهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والجزائر مؤكدا ضرورة عقد اتفاقية تجارية تنسجم مع التوجهات الاقتصادية والتجارية على المستوى الاقليمي والدولي •

من جانب اخر اشاد السفير الجزائري في عمان بمستوى العلاقات الطيبة التي تربط الاردن بالجزائر واستعرض الجهود الجزائرية في بناء الاقتصاد الجزائري خلال الخمس عشرة سنة الماضية •

وحضر اللقاء وفد الصناعيين الجزائريين المشارك في المعرض الجزائري المقام في عمان حاليا •

المشاركة في ندوة تمويل مشاريع الطاقة بحوض البحر المتوسط

عمان / بترا / تشارك سلطة الكهرباء الاردنية في ندوة تمويل مشاريع الطاقة في حوض البحر المتوسط التي ينظمها الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي ومنظمة البحر المتوسط لمراقبة الطاقة في القاهرة يومي الاثنين والثلاثاء القادمين •

وقال المهندس فوزي خريبط مدير التخطيط المؤسسي في سلطة الكهرباء الاردنية الذي سيمثل السلطة ضمن وفد يضم السيد باسم الازهري رئيس الادارة المالية في السلطة ان الندوة ستركز على مناقشة عدد من المشاريع في المنطقة ذات الاولوية والتي سيتم التنسيب بها الى مؤتمر برشلونه الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني القادم والتوصية بتوفير التمويل لها من قبل المؤسسات التمويلية التي ستشارك في المؤتمر •

وبين المهندس خريبط انه سيقدم ورقة عمل اردنية بعنوان خصخصة قطاع الكهرباء في الاردن واعادة هيكلته اضافة الى شرح عن الخطوات التي تم قطعها من اجل تحويل السلطة الى شركة خاصة مملوكة للدولة واظهار ميزات النظام الكهربائي في الاردن ومؤشرات الاداء العالي الذي يمتاز بها مشيرا الى ان معظم دول البحر المتوسط والدول الاوروبية ستشارك في هذه الندوة •

مدعوون لمراجعة مديريات التربية والتعليم لتحديد مراكز عملهم

عمان — الدستور — يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم في مدارس المديرية وهم:

بارعة الشقيطي وعائدة الراوي ونادية الجعفري وندى الساحوري وسهام حمادة ورماح الرمحي وسحر النبر ودوريس المعيصي وحنان عوض ونادية حمد ومنال بدران وخوله الهملان وخزيما الهندي وعهود عودة واسمهان حمودة وتهاني الديسي وهبه العزة وفاطمة العموري ومنى الصبيحي ولينا احمد وامال عيسى ونادية عبدالرحمن واسماء خنفر وسناء الجعبري وناهده عبدالهادي ونهله زياد وريم حجازي وعبيدة الافغاني ونادية تيسير شريم وسمر قوزح ومنى ابو طاعة وابتسام القطاونة وامل داود وفاطمه موسى وديمه الوهداني وهدى موسى وريم عباسي وامال ابو عدس وتغريد طبازة وميساء الجعافرة وهيام اديب السيد ورائدة غنام وامنه الحنيطي وخوله ناجي وخوله جاسر وماجده النجار ومي كلوب ونداء عيسى ووفاء محمد وغادة صالح وميسون ابو عبدة ونهاوند الضامن وبسمات الخطيب وخطاب عبادة وابراهيم الخواجا وباسل ابو سعيد وناصر سعادة وجهاد سنجق وجمال القاضي ويحيى الخطيب ومحمد النجار ومحسن الشوبكي وعمار عميرة وعمر الشيخ وموسى برية ويزن مقبل وعلاء نفاع وعامر دبابنة ورمزي السلاف وغسان الخطيب ومحمد سلامة ونايف ابو حليوه وعماد الحاج وايمن سلمان وهشام ابو زيد وشعبان احمد ونبيل خليل وفهد جبر وحسام ايوب وسمير عيد وسامر الفارس وايمن ابو السعود ونبيل السيوري.

معان

ويطلب السيد ماجد ابو درويش مدير التربية والتعليم لمحافظة معان من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مراكز عملهن وهن:

انصاف العطيوي ونوال النعيمات ورغده العقايدة وسميا الركيبات ونسرين ميرزا وميسر السعنيدين.

المفرق

ويطلب السيد ركان القاضي مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الاولى من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتحديد مراكز عملهن وهن:

رحاب الخطيب ومجدلين عبدالرحيم وايمان العلي.

محافظة الكرك تحتفل بيوم الطفل العربي الاثنين المقبل

الكرك / بترا / تحتفل محافظة الكرك يوم الاثنين المقبل بيوم الطفل العربي الذي يقام هذا العام تحت شعار (التربية المرورية حماية لاطفالنا) •

وسيقام احتفال المحافظة الرئيسي بهذه المناسبة يوم الاربعاء القادم بحضور السيد خلف المحاسنة محافظ الكرك ومديري الدوائر والمؤسسات وممثلي القطاعات والفعاليات الرسمية والاهلية وذلك في قاعة هزاع المجالي •

ويشتمل الاحتفال على كلمات لعدد من المختصين حول اهمية العناية والاهتمام بالطفل اضافة الى توزيع جوائز وهدايا ونشرات توعية حول اشارات المرور •

وتشتمل احتفالات المحافظة التي تستمر اسبوعا وتقام تحت شعار (السلامة المرورية للاطفال في الاردن) على محاضرات وندوات تثقيفية وتوعوية في المجالات الصحية والمرورية والسلوكية ومعارض رسوم ولوحات وصور ومسرحيات توضح اهمية الطفولة في المجتمع اضافة الى مسابقات ثقافية وفنية وامسيات ثقافية وزيارات ميدانية ورحلات ترفيهية •

ويشارك في فعاليات الاسبوع مديريات الثقافة والتربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والاوقاف والصحة والبلديات والجمعيات الخيرية والبنوك ونقابة المقاولين وجمعية رعاية المعاقين ومؤسسات اهلية اخرى •

الدستور قبل ٢٨ عاما

اعداد عماد الرقاد

ــ صرح السيد سعد جمعه رئيس الوزراء بان جلالة الملك المعظم سيقوم بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة غدا السبت تستغرق اربعا وعشرين ساعة.

واضاف بانه من المقرر ان يغادر جلالة الملك المعظم عمان في الثاني من الشهر القادم متوجها الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام.

***

ـ صرح السيد سعد جمعة رئيس الوزراء عقب الجولة التي قام بها امس على مشاريع امانة العاصمة بان الحكومة ستدعم الامانة بكافة امكانياتها بوصفها وجها لهذا البلد ويجب ان تظهر عمان العاصمة بالمظهر اللائق لانها عاصمة الحسين العظيم.

وقال رئيس الوزراء ان كافة الاجهزة الحكومية ستدعم الامانة من الناحيتين المادية والمعنوية وبالخبراء الفنيين.

***

ــ قام السيد عبدالوهاب المجالي وزير المالية والسيد راضي العبدالله وزير الداخلية بزيارة الى مدينة العقبة مساء امس الاول للاطلاع على سير العمل بالمشاريع التي تقرر تنفيذها فيها.

**

ـ صرح الدكتور زيد العكشة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بان الوزارة في طريقها للتخلص من المتسولين.

وقال ان الوزارة ستعمد بالاشتراك مع الجمعية اللوثرية الى اقامة بناء خاص للمتسولين تدرس فيه حالة كل منهم ومن ثم يصار الى تعليمه حرفة او الحاقه بالمدارس.

ومن ناحية اخرى قال الوزير ان الوزارة ستفتح مبرات لرعاية الاطفال في الكرك والطفيلة ومعان ومادبا لرعاية الاطفال من سن ٣ ـ ٦ سنوات.

****

ــ تقرر تشكيل الوفد الاردني الى اجتماعات الندوة العالمية للتنمية الصناعية المقرر عقدها في اثينا في التاسع والعشرين من الشهر القادم من السادة علي النسور مدير الكهرباء في وزارة الاقتصاد وزياد عناب مدير بنك الانماء الصناعي وعبدالله خليفة من غرفة صناعة عمان.

****

ـ قام السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية وعدد من اعضاء الاتحاد بزيارة الى مستشفى الامراض العقلية في الفحيص حيث تفقدوا المرضى ووعدوا بتقديم المزيد من المساعدات وقد استقبل المحافظ وصحبه هناك الدكتورة آن المفتي رئيسة المستشفى.

****

ـ انعم الله على السيد يعقوب قسوس من مادبا وزوجته بمولود ذكر اسمياه «ميخائيل» تحت اشراف النطاسي البارع الدكتور جمال الشاعر والوالدة والمولود بصحة جيدة.

تحت رعاية رئيس مجلس النواب

ندوة العمل البرلماني «واقع وتطلعات» تفتتح الشهر المقبل

مناقشة عدة اوراق عمل حول تطور الاداء البرلماني

عمان ـ الدستور ـ يرعى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ندوة بعنوان «العمل البرلماني.. واقع وتطلعات» وذلك في الفترة ما بين السابع والتاسع من شهر تشرين الاول المقبل في فندق عمرة.

ويشارك في الندوة التي ينظمها مركز الاردن الجديد للدراسات عدد من الوزراء والاعيان والنواب والباحثين وخبراء اوروبيين والمان.

وتختتم الندوة التي تنظم بالتعاون مع رئاسة مجلس النواب ومؤسسة كونراد اديناور الالمانية بتنظيم مائدة مستديرة يشارك فيها ممثلون عن الكتل البرلمانية والاحزاب والنواب المستقلين وعدد من الوزراء ذوي الصلة المباشرة بالبرلمان حيث يتم مناقشة افاق تطور الاداء البرلماني.

وتتناول الندوة عدة محاور يكون المحور الاول حول متطلبات برلمان ديمقراطي فعال حيث يلقي السيد هاني الحوراني مدير المركز كلمة ثم السيد هوبرت دوبرست ممثل مؤسسة كونراد اديناور في الاردن وكلمة راعي الندوة المهندس سعد هايل السرور.

وتقدم مداخلة بعنوان «البرلمان الاردني من اجل ظروف عمل ملائمة للعب دور ديموقراطي فعال» تقدمها العين نائلة الرشدان ثم مداخلة ثانية بعنوان القوانين الجيدة والاجراءات البرلمانية الملائمة اساس التطور الديمقراطي يقدمها البروفسور د. ولفانج تسه.

وفي اليوم الثاني للندوة تقدم ورقة عمل بعنوان خطوات واجراءات وضع مشاريع القوانين واقرارها/ التجربة الاوروبية يقدمها د. جان فان ويستن بروك ورئيسة الجلسة العين ليلى شرف

وان عنوان المحور الثاني هو الية اقتراح واعداد القوانين ثم تقدم مداخلة حول التجربة الاردنية من د. تركي حداد.

واما المحور الثالث فهو الاجراءات البرلمانية والنظام الداخلي ويترأس الجلسة السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حيث تقدم ورقة عمل بعنوان توجهات جديدة حول دور اللجان البرلمانية واجهزتها في دراسة واقرار القوانين يقدمها النائب عبدالكريم الدغمي ويعقب عليها النائب د. بسام العموش.

واما الورقة الثانية فهي بعنوان العلاقات الداخلية بين مكونات مجلس النواب والعلاقة بين مجلسي الاعيان والنواب يقدمها النائب د. عبدالرزاق طبيشات ويعقب عليها د. نظام بركات ثم اضواء على القواعد الاجرائية يقدمها د. ولفانج تسه.

وفي اليوم الثالث تكون الجلسة الصباحية برئاسة النائب طاهر المصري حيث تقدم ورقة عمل بعنوان العلاقة بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية يقدمها الدكتور عبدالمجيد العزام وزير الدولة للشؤون البرلمانية ويعقب عليها د. مصطفى شنيكات ثم اجراءات ادارة وتنظيم عمل المجلس يقدمها السيد هيثم حجازي والسيد حسن عبدالله من الامانة العامة لمجلس الامة.

وفي الجلسة المسائية يكون الحوار حول افاق تطور الاداء البرلماني الاردني ويرأس الجلسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وهي عبارة عن مائدة مستديرة.

المهندس سعد هايل السرور

د. النسور يفتتح ندوة حول تأثير الزلازل على المنشآت الثلاثاء

عمان ــ الدستور: تنظم المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالتعاون مع جامعة الدول العربية/ مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب يوم الثلاثاء المقبل ندوة عربية حول «تاثير الزلازل على المنشآت وسبل الوقاية منها» بمناسبة اليوم العربي للاسكان الذي يصادف اول اثنين من شهر تشرين اول من كل عام.

ويفتتح اعمال الندوة الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان وبمشاركة ١٠ دول عربية حيث سيناقش ٢٦ ورقة عمل ضمن اربعة محاور رئيسية يعالج اولها الجانب النظري ويعالج الثاني مرحلة ما قبل حدوث الزلازل اما المحور الثالث فيناقش المتطلبات الآنية اثناء حدوث الزلازل ويناقش المحور الرابع ما بعد حدوث الزلازل.

وسيتم عقد اجتماعات الندوة التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل في فندق القدس الدولي بعمان.

د. عبدالرزاق النسور

والمؤتمر الدولي الاول لهندسة الزلازل يعقد في التاسع من الشهر المقبل

تعقد شعبة الهندسة المدنية وشعبة هندسة المناجم والتعدين في نقابة المهندسين الاردنيين المؤتمر الدولي الاول في هندسة الزلازل في الجامعة الاردنية في الفترة ما بين ٩ ـ ١١/١٠/١٩٩٥.

ويعتبر المؤتمر اول مؤتمر للهندسة الزلزالية يعقد في الاردن حسب المفهوم الواسع لهذا الموضوع، ويوفر هذا المؤتمر قاعدة لتبادل الافكار والخبرات ونتائج الابحاث في مجالات متعددة من الهندسة الزلزالية.

ويهدف المؤتمر الى تعريف المهندسين والباحثين باحداث التطورات في مجال هندسة الزلازل وخاصة فيما يتعلق بالجيولوجيا وعلم الزلازل، وتصميم وانشاء وتقوية واصلاح المنشآت لمقاومة افعال الزلازل، بالاضافة الى الجوانب الادارية المتعلقة بالحد من آثار الكوارث.

وسيتم التركيز في المؤتمر على النواحي العملية في هذه المجالات لتقييم وتخفيض خطر الزلازل في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في الاردن الذي يقع ضمن منطقة نشطة زلزاليا حول حفرة انهدام البحر الميت.

ويذكر ان عدد الباحثين بلغ ثمانين باحثا من عشرين دولة عربية واجنبية يشاركون في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

وقد شكلت النقابة لجنة تحضيرية للاعداد والتخطيط لهذا المؤتمر من الدكتور اسامة ماضي رئيسا وعضوية كل من الدكتور مفيد السامرائي عميد كلية الهندسة بجامعة العلوم التطبيقية الدكتور خالد كحالة رئيس قسم بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية والدكتور مجدي الزيات من الجمعية العلمية الملكية والدكتور عادل تيم من الجامعة الاردنية والمهندس محمد جرادات رئيس قسم السيزمولوجيا في سلطة المصادر الطبيعية والمهندس محمد ابو عقيقة عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين بالاضافة الى عدد من المهندسين الاكفاء.

ندوة حول دور الجهات الاعلامية في تفعيل قانون حماية البيئة

عمان ــ الدستور ـ تحت رعاية السيد احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية وبمناسبة صدور قانون حماية البيئة الاردني تنظم لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية ندوة بعنوان (دور الجهات الاعلامية في تفعيل قانون حماية البيئة الاردني) وتضم مجموعة من المحاضرات تتناول الدور الاكاديمي والاعلامي ودور وسائل الاعلام في تفعيل قانون حماية البيئة الاردني. وستبدأ اعمال الندوة الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/١٩٩٥ في مقر جمعية البيئة الاردنية الكائن في منطقة الشميساني مقابل شركة البوتاس العربية وتستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

ويشارك في الندوة خمسون شخصا متخصصا من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية ووسائل الاعلام المتعددة

الملكية الاردنية تسير رحلات اضافية

عمان/ بترا / تسير الملكية الاردنية رحلة اضافية يوم الاحد المقبل من باريس الى عمان لنقل ١٤٠ سائحا فرنسيا الى الاردن للاطلاع على المعالم الاثرية والتاريخية في المملكة.

كما تسير الملكية رحلة اضافية اخرى يوم الخميس القادم من مدريد الى عمان لنقل ١٣٠ سائحا اسبانيا لزيارة المملكة ورحلة اضافية اخرى يوم الجمعة الذي يليه الى روما لاعادة ١٧٠ سائحا ايطاليا بعد ان قضوا اسبوعا في الاردن زاروا خلاله المواقع السياحية والاثرية في المملكة.

افتتاح برنامج تدريبي للعاملين بمديرية الدفاع المدني

عمان/ بترا/ بدأ في مديرية الدفاع المدني برنامج تدريبي للعاملين في ادارة المالية بمديرية الدفاع المدني على النظام المالي الجديد وتطبيقاته.

ويتضمن البرنامج الذي افتتحه السيد سليمان الحافظ امين عام وزارة المالية واللواء ذيب المعاني مساعد مدير عام الدفاع المدني للادارة عددا من الموضوعات المتعلقة بالمحاسبة الحكومية والتعليمات التطبيقية للنظام المالي واستخدام الحاسوب في عمليات المحاسبة الحكومية والتدقيق والرقابة المالية.

ويهدف البرنامج الذي يشارك فيه ٢٩ موظفا من ادارة المالية في الدفاع المدني الى تاهيل المشاركين ورفع كفاءتهم العملية في مجال المحاسبة والانظمة المالية وتطبيقاتها.

رسائل الى المحرر

حضرة الاستاذ رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء المحترم

تحية وبعد،

قرأت في عدد الدستور الصادر في ٢٥/٩/٩٥ رسالة الدكتور علي اومليل الامين العام لمنتدى الفكر العربي في عمان، وقد سررت لما ورد فيها من فكر نير وبما تنطوي عليه من بحث جدي رصين، الامر الذي دفعني الى كتابة الملاحظات التالية:

١ ــ لا اوافق الدكتور علي اومليل على ان من شروط التعليق الصحافي على عمل منشور ان يورد الكاتب النص الكامل لما يود التعليق عليه، انما جرت العادة ان تجري الاشارة الى المراجع التي تدل على ذلك النص، وهذا ما فعله محرركم (حليم).

٢ ــ ثم ان د. علي اومليل يفترض ان «حليم» هذا ليس سوى اسم مستعار، وهذا لا يضير الكاتب او الصحيفة في شيء، فرب اسم مستعار اشهر من الف اسم حقيقي، ثم ان العبرة ليست باسماء الكتاب بل بالنص الذي اتى به الكاتب. فالنص الجيد دليل الكاتب الجيد وكم من اديب على نطاق عالمي عرف باسمه المستعار وليس باسمه الحقيقي. ونحن نرى ان عدم ذكر الاسم الحقيقي للكاتب امر لا يخلو من الفائدة احيانا لانه مدعاة الى التركيز على النص وعلى النص وحده دون الالتفات الى اسم الكاتب ومن هنا يكون النقد اسلم واصح، فقد يتاثر الناقد بما يشغله كاتب النص من مركز سياسي او اجتماعي او فكري بحيث قد لا يجد في نفسه الجرأة الكافية على التعرض لصاحب النص لسبب من الاسباب.

٣ ــ وفي ما يتعلق بقراءة النص وتاويله فنحن نرى انه من الواجب اولا قراءة النص في ضوء العلوم والمعارف والافهام السائدة في الزمن الذي كتب النص فيه، ولا يستحسن التاويل الا اذا رددنا ان توجد معاني اخرى للنص خلاف المعاني الظاهرة التي لم تعد تتفق مع الوقائع او التغيرات او المعتقدات او الحاجات الجديدة او المستحدثة.

ونحن نؤيد محرركم حينما يرفض التاويل لا سيما في المسائل القانونية والحقوقية لان في ذلك خروجا عن النص قد تترتب عليه نتائج قانونية قد تلحق ضررا يزداد بفريق من الناس او بهيئة ما. والقاعدة القانونية هي لا اجتهاد في معرض النص وما التاويل سوى اجتهاد في التفسير والشرح لايجاد مخرج لمشكلة ما.

ومن المعلوم انه عندما تنعدم حرية القلم واللسان وسائر حقوق الانسان يضطر الكاتب او الباحث الى استعمال التعابير الرمزية او الغامضة التي تتحمل اكثر من معنى بحيث يستطيع الكاتب الخلاص من ايدي حاكم غاشم متعسف. وقد حدث هذا لكثير من الشعراء والكتاب في التاريخ العربي ومن قبيل ذلك مقتل ابن المقفع وغيره من احرار الفكر في التاريخ، ولعل هذا ما حدا بابي العلاء المعري الى القول:

اذا قلت المحال رفعت صوتي ... وان قلت اليقين اطلت همسي

٤ ــ هذا وقد جاء في رسالة الدكتور علي اومليل «الديموقراطية ليست مذهبا من المذاهب السياسية والاجتماعية كالليبرالية او الماركسية او الاشتراكية الوطنية» ونخشى نحن هنا ان يكون الدكتور الفاضل قد اخطأ التعبير او التقدير، فالديموقراطية هي مذهب من المذاهب السياسية لا شك في ذلك ولا ريب، فهي حكم الشعب او اكثرية الشعب.

ونحن لا نخطىء د. علي اومليل حول مفهومه للديموقراطية، غير انه لم يذكر سوى مفهوم واحد من مفاهيمها الثلاثة التي يمكن ايجازها بما يلي:

أ) شكل من اشكال الحياة الاجتماعية حيث تسود المساواة والحرية والعدالة وتحترم حقوق الانسان وحرية البحث والحوار والنقاش وتتعدد الاراء والتنظيمات الحزبية والاجتماعية والثقافية.

ب) شكل من اشكال الحكم تنتخب الحكومة فيه انتخابا صحيحا سليما من الشعب وتكون مسؤولة عن اعمالها امام مجالس منتخبة من الشعب ايضا، ويحق لهذه المجالس عزل الحكومة عند الضرورة.

ج) شكل النظام الاجتماعي الذي لا تكون فيه امتيازات طبقية او فئوية، وانما يتمكن جميع الافراد بفضل ما لديهم من علم ودراية وخبرة من الوصول الى اعلى المراكز في الدولة.

فالديموقراطية اذا هي مذهب من المذاهب السياسية وقد تكون ملكية دستورية كما هي الحال في بريطانيا والسويد وهولندا وبلجيكا والارنرج وغيرها من الاقطار، او تكون جمهورية كفرنسا وايطاليا والمانيا وقد برهنت تجارب بعض البلدان ان الملكية الدستورية لا تتعارض مع الديموقراطية، كما ان النظام الجمهوري كثيرا ما يكون خاليا من معالم الديموقراطية او عدوا لها.

كما ان الديموقراطيات الشعبية في اوروبا الشرقية والتي توارت عن مسرح التاريخ في السنوات الاخيرة كانت ابعد الانظمة عن الديموقراطية وعن الاستجابة لحقوق الانسان. فالعبرة ليست بالتسميات والالقاب بل واقع الانظمة وطبيعتها ومدى استجابتها لحقوق الانسان.

٥) اما فيما يتعلق بالاعمال الادبية والفنية الكبيرة والتي تخاطب العواطف الانسانية والتي يقول محرركم «حليم» انها لا تقبل التاويل والتعدد فنحن لا نوافقه على ذلك بل نذهب مذهب الدكتور علي اومليل لان هذه الاعمال لا يضيرها ولا يضرها التاويل خلاف النصوص القانونية او الدستورية بل ان التاويل قد يزيدها تنوعا وجدة. انها متعددة فهذا واضح لانها اعمال بصيغة الجمع اي هي في الاصل تعددية. وفي الواقع ان الاعمال الفنية والادبية الكبيرة لا بد ان تكون قابلة للتاويل فمن طبيعتها التي اتاحت لها الوصول الى افكار وقلوب ملايين البشر في شتى الاقطار وبشتى اللغات والترجمات جيلا بعد جيل بل عصرا بعد عصر ان تكون كذلك. وهي بطبيعة الحال متعددة لانها نتاج عدد كبير من الكتاب والفنانين والمبدعين. ونحن وقد درجنا على قراءة «حليم» لا نراه من الكتاب الذين يرفضون الغرب جملة وتفصيلا كما يرى ذلك الدكتور علي اومليل. وعلى فرض ان «حليم» يرفض الديموقراطية ـ ونحن نجله عن ذلك ـ فالغرب لم يات بالديموقراطية وحدها فحسب وانما جاء كذلك بالانظمة الديكتاتورية دينية ومدنية على اختلاف انواعها بحيث كان الحكم العربي في القرن الاول الهجري حكما حضاريا متنورا باعتراف كافة المؤرخين في الغرب بالنسبة الى النظم السائدة في العالم انذاك. غير ان ذلك زمن مضى وانقضى في حين ان هذا زمن اخر لا يزال الحكم فيه في معظم الدول العربية ابعد ما يكون عن الديموقراطية والتعددية وسيادة حقوق الانسان.

مكرم سعيد حنوش

تشكيل مجالس للاباء

والمعلمين في عدد من المدارس

عمان ـ الدستور ـ عقد اجتماع في مدرسة ابن عباس الثانوية حضره اولياء امور الطلاب. وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين برئاسة مدير المدرسة وعضوية السادة: رزق الشيخ ومحمد الدرابيع ومحمد القاسم واحمد السيد وزهير الشافعي ومحمد قصاد وفهد البشير وواصف ادريس وجمال وشاح ووائل جرادة وسويلم ابو تايه ويوسف غزال واحمد ابو الحاج.

مدرسة ابو امامة الباهلي

وتم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين لمدرسة ابو امامة الباهلي من السادة: محمد الكركي رئيسا ووائل مسعود وخالد الدعجة ورشاد احمد واحمد سالم وحلمي العمري ومصطفى عبدالله وعثمان سمان ومنير ظاهر اعضاء.

مدرسة الادريسي

كما تم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين لمدرسة الادريسي الاساسية من السادة: علي بركات مدير المدرسة رئيسا ود. وائل مسعود وخالد الدعجة ورشاد محمد واحمد سالم وحلمي العمري ومصطفى عبدالله ومحمد القدومي ومحمد العبسي اعضاء.

مدرسة عبداللطيف عابدين

وعقد في مدرسة عبداللطيف عابدين الاساسية التابعة لمديرية تربية عمان الاولى اجتماع ضم عددا من اولياء امور الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية. وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين من السادة: احمد راغب رئيسا وعيسى كنعان وابراهيم خميس ومحمد اجبارة والدكتور خالد القضاة ومطلق الهياهية وحيدر القواسمة ومحمد طبازة وموسى الساكت اعضاء.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ــ الدستور ــ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبد الله المدرس مصطفى الرفاتي الخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير المدرس محمود طالب الخطيب د. محمود البخيت، كلية الشريعة عبدالرحمن الكردي، السعدي يوسف منصور، المستشفى الاسلامي محمود شحادة، الشابسوغ فوزي السعود، احمد قارة احمد شعبان، التلهوني زياد عبدالنبي، مصلى الامانة روبين قليفل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء مسعود شاكر، الزميلي د. راجح الكردي، بلال بن رباح ابراهيم رحمة، الامير الحسن محمد الخالدي، المنصور جمال سالم، الصالحين منصور الحياري، صالح ابو قورة محمد القطناني، الهدى حميدالعبداللات، النور الخرابشة هيثم بني هاني، زكي ابو عيد زياد الشريف، اسكان الروضة الاسلامي انور حسن، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات عبدالرحمن الكيلاني، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

تلاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد جعفر بني حمد، الطباع محمد ابو قياص، حسام قولا غاصي د. فيصل عزت، مصعب بن عمير سامي ابو شمعة، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي د. احمد المومني، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احمد مسعود شاكر، مريم عبدالجواد الصباغ، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان عمر العمري، الكلية العلمية الاسلامية محمد ممدوح، الصفدي د. عبدالله سعايدة، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين محمد شقره، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف مصطفى ابو رمان، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني الشاملة هيثم عبدالغفور، المحسنين جبل الحسين محمد القرم، ابو حنيفة خليل ابو طوق، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر سامي النجار، اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي عز الدين الدهون، عبدالله بن رواحه محمود الكسواني، عاصم بن ثابت مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي حسام سنونو، المجاهدين محمد وساس، المرابطون عماد مراد، سعيد بن المسيب محمد الايوبي، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر فخري شحادة، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد الفالوجة عمر عادي، سلمة بن الاكوع عادل بداينة.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير

الجامعة الاردنية د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين عمر ابو ناصر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة زهير القضاة، السلام ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي القاضي زياد صبحي، صويلح الكبير رشاد نايف، الشركس القديم حسن حسن، عبدالرحمن بن عوف د. حمدي مراد، موسى بينو المدرسة محمد صالح، الهداية مالك الرفاعي، عادل ابو خلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر احمد برهوم، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عبدالغني شديد خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص طربور محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان فتحي الزغايبة، نهار ابو سويلم الكوم امجد المستريحي، معاذ بن جبل ابو عليا احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود فراس المجالي، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابو حلاوة، ذو النورين حسين الربابعة، ابونصير الكبير محمد جبريل، الفاروق نمر خشاشنة.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة والوحدات

ابو درويش يحيى ابو لبن، السلام جمال بنات، مستشفى البشير الدكتور توفيق الشيخ، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام نيب، مدرسة صلاح الدين عيسى حزين، حسن البرقاوي احمد ممتاز، الشهيد التاج محمد ربحي، الامام علي عباس اللبدي، البقاعي محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، عمر بن الخطاب عدنان خليفات، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعليك، الجوفة القديم د. محمود الرعود، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، عمر بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب فالح اللطايفة، القدس سليمان ابو عنزه، اليرموك كفاح درويش، سوق الخضار / منور الحديد يحيى الاسطل، ابو انشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصة محمود حمدان، الوحدات الجنوبي خليل برهومة.

مساجد منطقة نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، مسجد بدر طه خلف، جمعية لفتا ماجد رسلان، الصالحين جهاد شاهين، صبحي الحاج حسن غسان احمد، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء ناصر البلبي، ابو هريرة ضيف الله الشوبكي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الشعراوي نضال امارة، البخاري مفضي التعمري، المهاجرين الكبير وهيب اللبدي، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان هاشم دولة، الرضوان محمد العطار، طارق بن زياد محمد القرقي، النظيف الاوسط الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمرة، المؤمنون المريخ احمد الخضري، محمد منور الحديد محمد البكري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب شويش هزاع، فاطمة الزهراء غالب الربابعة، سهيل بن عمر عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابو جاموس عبدالحميد الزين، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشة، سليمان المسفر عاهد عساف، ضاحية الامن العام جمال القرا، الامام مسلم جمال ابو يحيى، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار القاضي مصطفى المفتي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور محمد ابو غزالة، التوحيد خضر خضر، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله بن عمر يوسف ابو رشتي، احمد علي العبدالله حسن المجالي، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران خلف الزعبي، صالحية العابد محمد شاكر.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عزت سلامه، قتيبة بن مسلم ابراهيم نصر، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حقيقة الحديد محمد سالم، عيدة الحديد حمدي صبيح، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابو نشيش محمد العرميطي، ابو علندا الكبير عثمان الدرويبي، علي الدوخي عمر سالم، جعفر بن ابي طالب محمد حواء، اهل الكهف محمد الحنيطي، سليم الجمل مازن مصلح، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان القرى عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار الطيبة غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد محمد ابو خضير، الامام علي بن ابي طالب خليل الدرابيع، الطيبة القديم خالد مصطفى، سعيد رحيل وليد غنيم، ضاحية خليل الرحمن يوسف العايد، النور احمد السيد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس خليل العموري، ابو جسار حامد الضمور، القناوي عزت شرشوح، حمادة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء جمعة بلج، حي العكارمة محمود ابو غزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح / الهاشمي الجنوبي صالح النويري، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب المريط معاذ العوايشة، ابو القاسم المحطة علي العمري، الفتح عماد جمعة، حي الضباط احسان خضير، النصر الكبير القاضي احمد داود، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر يعقوب هندي، بلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة امنحاق، امارة التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلاحلة، سعيد بن جبير محمود رضوان، المنارة محمود الدهون، الابيض محمد ظاهر.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان محمود الاشقر، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، جاوا احمد الطلافحة، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة احمد جبر، الغرباء عوض هواري، ام قصير حسام تفاحة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غريب بشير الرفاعي، ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن زواتية، نوران مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عفان عيسى اللبداوي، المنصور محمد عبدالعزيز، ام عبهرة كامل عمايرة.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

وادي السير الكبير موسى الحاج حسن، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، حجرات محمد الحبشي، الشركس القديم البيادر نضال العبادي، اسامة بن زيد عبدالسلام القوصي، دار الايمان محمد فطر، البصة الجديد سفيان الحاج، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين دابوق عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل محمد المفتي، عراق الامير حامد النهامشة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود الزيود، سحاب الجنوبي نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء نوح وزوز، نوران احمد الحلو، السوق وصفي جعارة، الحسين بن طلال عبدالواحد الزيود، بلال بن رباح العذالمة حسن كريرة، جعفر الطيار الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، المطلة يوسف عواد، عثمان بن عفان /رجم الشامي محمد سلامة.

مساجد قضاء الجيزة

مخيم الطالبية محمد زيادة، خان الزبيب قليح الزين، الجيزة القديم هاني مطلق، الزيتونة طايل القاين، النور علي عكيلة، ام رمانة عواد العجرمي، اريتبه فلاح ابيهم، ام العمد محمد طه، الزعفران الجنوبي خالد الحمايل.

الندوة الدولية العمالية تختتم اعمالها في عمان

عمان – بترا – اختتمت في مبنى الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن امس اعمال الندوة الدولية العمالية التي نظمتها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن حول التغيرات الاقتصادية واثارها على المنطقة بمشاركة ممثلين عن كافة النقابات العمالية الاردنية وبعض الخبراء والمتخصصين من منظمة العمل الدولية •

وهدفت الندوة التي استمرت اربعة ايام الى توعية وتاهيل القيادات العمالية والنقابية وتعريفها بالمستجدات والمتغيرات التي جرت في المنطقة خاصة بعد عملية توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل والتحديات الاقتصادية التي يمكن ان يواجهها الاردن في المرحلة القادمة •

وناقشت الندوة التي جاءت ضمن اطر التنسيق والتعاون القائمين بين منظمة العمل الدولية واتحاد نقابات العمال موضوعات واوراق عمل حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكريس الحريات النقابية والتاكيد على استقلالية العمل النقابي ومعاهدة السلام واثارها الاقتصادية على العمال ودور منظمة العمل الدولية في النهوض بالحقوق والحريات النقابية ودور النقابات العمالية في مواجهة تحديات المرحلة القادمة •

وحضر الافتتاح العديد من القيادات ورؤساء النقابات العمالية •

نظمته مؤسسة نور الحسين

اختتام برنامج تدريبي لسيدات قرية داميا بمحافظة البلقاء

عمان / بترا / اختتم في قرية داميا بمحافظة البلقاء امس برنامج تدريبي حول العناية بالماعز الشامي الذي نظمته مؤسسة نور الحسين ضمن مشاريع برنامج المراة والتنمية التابعة لها •

واستهدف البرنامج الذي استمر ثلاثة ايام وشارك فيه مجموعة من السيدات المستفيدات في القرية تطوير مهاراتهن في مجال العناية بالماعز الشامي وتحقيق الاستفادة القصوى من المشروع من خلال تزويدهن بالمعلومات المتعلقة بخصائص الماعز وطرق التربية وشروط السلامة الاساسية الواجب توافرها في الحظيرة واساليب العناية خلال فترة التلقيح والحمل وطرق العناية البيطرية المنزلية ومعرفة الحد الادنى بالامراض التي تصيب الماعز اضافة الى تطوير المهارات في التعامل مع منتجات الحليب لتحسين الغذاء باتباع الطرق الصحية السليمة •

ويعتبر مشروع تربية الماعز احد مشاريع برنامج المراة والتنمية التابع لمؤسسة نور الحسين وبديء العمل به في شهر اب عام ١٩٩٣ بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» • ويتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الزراعة ووزارة الصحة والجامعة الاردنية والجمعية الاردنية لرعاية الحيوان ومديرية التنمية الاجتماعية في داميا والجمعيات التطوعية في لواء دير علا والمجلس القروي • وبدات المرحلة الاولى من المشروع في كانون الثاني علم ١٩٩٤ ببرنامج ارشادي عن الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان وخطر المبيدات الزراعية والزراعة العضوية للحدائق المنزلية ورعاية الاطفال وصحة الام الحامل وغيرها من النشاطات •

اما المرحلة الثانية فقد تم تنفيذها اعتبارا من شهر تموز الماضي واشتملت على توزيع الماعز على مجموعة من الاسر في قرية الطوال الجنوبي التابعة للواء •

ويهدف المشروع خلال عامي ٩٦و ٩٧ الى زيادة عدد المستفيدات ليصل الى اكبر عدد ممكن من السيدات اعتمادا على الولادات كما سيكون للمشروع برنامج ارشادي وتدريبي شامل يتضمن مواضيع عديدة جديدة خاصة في مجال التصنيع المنزلي لمنتجات الالبان •

صدور دراسة حول الواقع الزراعي في محافظة الكرك

الكرك/ بترا/ اوضحت دراسة حول الواقع الزراعي في محافظة الكرك ان مساحة الاراضي الزراعية في المحافظة تبلغ ٩١٤٨٧١ دونما والاراضي المستغلة ٣٥٨٠٤٠ دونما اي بنسبة ٣٤ بالمئة تقريبا من الاراضي الزراعية • وبينت الدراسة التي اعدتها وزارات خدمية بالتعاون مع مديريات الزراعة في الكرك والمزار الجنوبي والقصر والاغوار الجنوبية ان مساحة الاراضي المروية تبلغ ١٧٠٠ دونم فقط مشيرة الى ان الملكية الزراعية في المحافظة تمتاز بصغر الحجم وان معدل سقوط الامطار يبلغ ٤٢٥٫٢ ملمتر في السنة • واشارت الدراسة الى ان الثروة الحيوانية في المحافظة تعد من اهم مصادر الدخل فيها حيث يوجد فيها ٢٢٤٫٣٧٠ رأسا من الاغنام و ١٢٧٫٣١٧ رأسا من الماعز و٩٦٦ رأسا من البقر و ٦٧٩ رأسا من الابل اضافة الى ١٦٣ مزرعة دواجن للتوليد •

المصري ترعى حفل تخريج الدفعة الثالثة من خريجي برنامج تدريب الاخصائيين الاجتماعيين حديثي التخرج

عمان – بترا – احتفلت وزارة التنمية الاجتماعية ظهر امس بتخريج الدفعة الثالثة من خريجي برنامج تدريب الاخصائيين الاجتماعيين حديثي التخرج والذي نظمته الوزارة بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية •

والقت السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية التي رعت الاحتفال كلمة اكدت فيها ان طبيعة الحياة المتغيرة والتمشي مع روح العصر يتطلبان ايلاء العمل الاجتماعي الاهمية اللازمة تاكيدا لانسانية الانسان وحقه في تحقيق حياة كريمة له والاستفادة من قدراته وطاقاته وامكاناته •

واشارت الى ان ما تسعى اليه وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية من خلال هذا البرنامج هو التخفيف من حجم البطالة بين خريجي كليات المجتمع والجامعات من المتخصصين في مختلف المهن الاجتماعية والعمل على زيادة دخلهم من خلال المكافآت المخصصة لهم وتاهيلهم للالتحاق بالعمل الوظيفي اضافة الى تفعيل العمل الاجتماعي وسد احتياجاته من خلال انضمام الشمولية فيه الى الكفاءات العاملة في هذا القطاع •

وكان الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية قد القى كلمة اكد فيها على اهمية تدريب الاخصائي الاجتماعي وتزويده بالخبرة اللازمة للمشاركة في بناء العمل الاجتماعي المتكامل على طريق التنمية الشاملة مشيرا الى دور الاتحاد العام للتجمعات الخيرية ووزارة التنمية الاجتماعية في المساهمة للتصدي لمشكلة البطالة بين خريجي الجامعات ولكليات المجتمع في المجالات الاجتماعية خاصة حديثي التخرج•

والقت المتدربة مي الخطيب كلمةاستعرضت فيها حصيلة ما بذل من جهود لتدريب المشاركين في البرنامج في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والميداني والمكتبي مسجلة الشكر والتقدير للقائمين على هذا البرنامج لما يولوه من اهتمام ورعاية متميزة للاخصائي الاجتماعي اعترافا بدوره الاجتماعي والانساني في رفد مسيرة الخير والتنمية•

كما اكدت المتدربة نيفين ابو الرب على اهمية البرنامج الذي يمثل احد مشاريع الخير في بلدنا الطيب لانه يتيح الفرصة امام الاخصائيين الاجتماعيين للمشاركة في مسيرة التنمية والخير واكسابهن الخبرة اللازمة للعمل في مختلف المؤسسات الرسمية والتطوعية لتقديم ما هو خير للوصول الى مجتمع العدل والرفاه كما قدمت الشكر والتقدير للقائمين على البرنامج وللخريجين التوفيق والنجاح على طريق البذل والعطاء •

وفي نهاية الاحتفال وزعت السيدة المصري الشهادات على الخريجين •

ويذكر ان برنامج تدريب الاخصائيين الاجتماعيين حديثي التخرج قد بدا تنفيذه قبل اربع سنوات بتمويل واشراف من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ووزارة التنمية الاجتماعية حيث يستوعب هذا البرنامج سنويا ما لا يقل عن ١٢ متدربا ومتدربة من خريجي الجامعات وكليات المجتمع في مجالات العمل الاجتماعي والتطوعي ومجالات عمل وزارةالتنمية الاجتماعية•

وحضر الاحتفال السيد فاروق نغوي امين عام وزارةالتنمية الاجتماعية والمهندس فرج الهاشم مدير عام صندوق المعونة الوطنية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية •

● من حفل التخريج

فريق اقتصادي ياباني يختتم زيارته

عمان/ بترا /انهى فريق دراسي اقتصادي من بنك الاستيراد والتصدير الياباني زيارته امس الى عمان والتي هدفت الى اعداد تقرير متكامل عن الوضع الاقتصادي في الاردن لتقديمه الى الادارة العليا في بنك الاستيراد والتصدير لاعتماده كمرجع لمساعدة البنك في تحديد المساعدات العملية المستقبلية تجاه الاردن •

وتوصل الفريق الى نتائج اوليه شملت اهم الاحتياجات التي يتطلبها الاردن وخاصة في المرحلة الحالية • وقام الفريق خلال زيارته التي استمرت حوالي اسبوع بلقاء عدد من المسؤولين في وزارتي التخطيط والمالية والصناعة والتجارة وديوان الخدمة المدنية ودائرة تشجيع الاستثمار والبنك المركزي الاردني وشركة الفوسفات والبوتاس وغرفة تجارة عمان وبعض البنوك الخاصة •

محاضرة حول الاوضاع في السودان بجمعية الشؤون الدولية

عمان — الدستور: نظمت جمعية الشؤون الدولية حلقة نقاش سياسية تحدث فيها الخبير السوداني تاج الدين حماد المدير التنفيذي لبرنامج حوار القيادات الدينية في نيويورك، حول الاوضاع في السودان والاضرار التي لحقت به جراء الحصار المفروض عليه.

وتطرق المحاضر الى الداعية السوداني حسن الترابي وحياته، وتحدث عن الاسلام ومفهومه الحقيقي الذي يجهله الكثيرون.

وتناول السيد حماد موضوع السلام الذي نريد ونرغب وعقب المحاضرة اجاب السيد حماد عن اسئلة واستفسارات عدد من السادة الحضور.

تحديد تعرفة نقل الراكب من عمان الى الرياض والدمام

عمان/ بترا/ قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات من عمان الى كل من الرياض والدمام بـ ٢٥ دينارا • كما قرر السيد الوزير تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط الكرك / وادي بن حماد بـ ٣٢٠ فلسا .

احتفال في مجمع الملكة زين الشرف بتخريج دورة معلمات رياض الاطفال

عمان – بترا – احتفل في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس بتخريج دورة معلمات رياض الاطفال التي نظمها مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين حيث قام الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي للمؤسسة بتوزيع الشهادات على المشاركات •

واشتمل البرنامج التدريبي الذي استمر اربعة اسابيع بواقع يوم واحد كل اسبوع على محاضرات وتطبيقات عملية حول التعلم من خلال اللعب والنمو اللغوي لاطفال الروضة وتوظيف الفنون في تطبيقات الوسائل التعليمية والنظافة الصحية لطفل الروضة وتوجيه سلوكيات الطفل وعلاقة الاسرة بالروضة واهمية الدراما في العملية التعليمية لدى الاطفال والموسيقى في حياة طفل الروضه •

وجاءت هذه الدورة التي شارك فيها ٢٣ مشرفة ومعلمة رياض اطفال في القرى المشمولة بالمشروع بهدف تشجيعهن وتاهيلهن من خلال تزويدهن بمعارف ومهارات تركز على الوسائل التعليمية في رياض الاطفال •

ندوة حول اثر المبيدات على الصحة والبيئة

المفرق/ بترا / نظمت جمعية البيئة الاردنية /فرع المفرق بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية في بلدة صبحا في البادية الشرقية ندوة بيئية بعنوان اثر المبيدات على الصحة والبيئة وذلك في قاعة مدرسة الامير حمزة الثانوية للبنين •

والقت المهندسة كريمة غانم من جمعية البيئة الاردنية محاضرة عن المبيدات وانواعها وطرق استخدامها.

كما القت السيدة اخلاص الصيفي من جمعية البيئة الاردنية محاضرة تحدثت فيها عن الاخطار الناجمة عن استخدامات المبيدات الحشرية والزراعية على البيئة وعلى صحة الانسان وضرورة التنبه الى اهمية توعية المواطنين بهذه الاخطار وسبل الوقاية منها •

والقى المهندس محمد كاتبة من وزارة الزراعة محاضرة عن البدائل الاخرى للمبيدات وذلك كاسلوب للتخفيف من اثر هذه المبيدات في تلويث عناصر البيئة •

وفي نهاية الندوة دار نقاش تمت فيه الاجابة عن اسئلة الحضور •

وحضر الندوة عدد من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في المنطقة وجمع من المواطنين •

وفد من مدرسة الفاروق يزور الدستور

عمان — الدستور: زار وفد طلابي من مدرسة الفاروق النموذجية امس مبنى صحيفة الدستور.

وتجول الوفد في مختلف الاقسام واستمع الى شرح مستفيض حول طبيعة عمل كل قسم والمراحل التي تمر بها الصحيفة حتى تصل الى يد القاريء.

كما زار الوفد مطابع الدستور التجارية ورافق الوفد خلال الزيارة المعلمات آمنة الغوطي وسمر حسين ومي العتوم.

تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات لواء القصر

القصر / بترا / نظمت مديرية التربية والتعليم في لواء القصر منذ مطلع العام الدراسي الجاري مجموعة من الدورات التدريبية شارك فيها ١٣٠ معلما ومعلمة من معلمي الصف الاول الثانوي في مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم •

كما تم عقد دورة شارك فيها ٥١ معلما ومعلمة تم تعيينهم حديثا لاكسابهم مهارات ومعلومات حول السلوك الوظيفي والاخلاقيات المرتبطة بمهنة التعليم •

وبين السيد طالب اللواما مدير التربية والتعليم بالوكالة انه تم خلال العام الحالي اجراء صيانة لمدارس بنات صرفا الثانوية وامرع والموجب وصرفا الاساسية •

وتم احداث مركزين دائمين للهلال الاحمر في مدرستي خالد بن الوليد في بلدة امرع وعبدالوهاب الثانوية للبنين في مدينة القصر بهدف التوعية باهداف الهلال الاحمر •

واوضح انه تم الالتقاء مع بداية العام الدراسي باولياء امور الطلبة في مدارس اللواء لتعريفهم باهمية التعاون لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة •

فعاليات مؤسسة شومان الثقافية خلال الشهر المقبل

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مؤسسة عبدالحميد شومان فعالياتها الثقافية خلال شهر تشرين الاول المقبل على النحو التالي:

الاحد ١ / ١٠ / ١٩٩٥: محاضرة للامين العام السابق لمجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي في العراق، الدكتور جابر ابراهيم الراوي، بعنوان: "ضمانات حقوق الانسان في القانون الدولي والشريعة الاسلامية". والاحد ٨ / ١٠ / ١٩٩٥: ندوة بعنوان: "٢٥ عاما على رحيل القائد العربي جمال عبدالناصر" يشارك فيها كل من السيد حسين مجلي والسيد عبدالعزيز العطي، من مصر الكاتب الاستاذ عبد الغفار شكر. والاثنين ٩ / ١٠ / ١٩٩٥: محاضرة للكاتب السيد عبدالغفار شكر بعنوان: "السمات المشتركة للحركات التقدمية العربية واولوية الديمقراطية". والسبت ١٤ / ١٠ / ١٩٩٥: محاضرة للشاعر السيد سليمان المشيني، بعنوان: "١٢٥ عاما على ميلاد امير الشعراء احمد شوقي". والاربعاء ١٨ / ١٠ / ١٩٩٥: محاضرة للسيد جورج حداد، بعنوان: "حوار الاديان: الدوافع والمحاذير". والسبت ٢١ / ١٠ / ١٩٩٥: الاستاذ محمود الشريف والدكتور علي السحيمات، والسيدة انعام المفتي، يتحدثون في الذكرى (١٥) لرحيل المرحوم عبدالحميد شرف بعنوان: "عبدالحميد شرف كما عرفته". والثلاثاء ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٥: المفكر والكاتب العربي الدكتور قسطنطين زريق، في: "لقاء وحوار مع الجمهور الاردني". والاربعاء ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٥: برعاية السيد عبدالمجيد شومان، رئيس مجلس الادارة، حفل توزيع جوائز العلماء الشبان العرب، وجوائز معلمي العلوم. الساعة الخامسة مساء. والسبت ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٥: محافظ البنك المركزي الفلسطيني، الدكتور فؤاد حمدي بسيسو، محاضرة بعنوان: "واقع ومستقبل النظام المصرفي الفلسطيني". والاحد ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٥: الدكتور عدنان حافظ جابر يلقي محاضرة بعنوان: "الانسان الفلسطيني بين ادارة الثورة وادارة الدولة". وتقام الفعاليات في منتدى شومان الساعة السادسة مساء.

مرشحون للقبول في جامعة آل البيت لدرجة البكالوريوس للعام الجامعي ٩٦/٩٥

عمان – الدستور – تطلب جامعة آل البيت من جميع الطلبة المرشحين للقبول في الجامعة لدرجة البكالوريوس التالية اسماؤهم مراجعة وحدة القبول والتسجيل في مقر الجامعة الدائم بمدينة المفرق لاستكمال اجراءات قبولهم وتسجيلهم على مواد الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٥/ ١٩٩٦م وفق الجدول المبين ادناه. وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في القبول:

السبت ٣٠/ ٩ الاقتصاد، المحاسبة، ادارة الاعمال، التمويل والمصارف.

الاحد ١ / ١٠ اصول الدين، الفقه واصوله، القانون.

الاثنين ٢ / ١٠ اللغة العربية، التاريخ الاسلامي، الحاسوب، الفيزياء، الرياضيات.

والثلاثاء ٣ / ١٠ الكيمياء، العلوم الحياتية، التربية وعلم النفس.

الوثائق المطلوبة هي:

كشف علامات الثانوية العامة الاصلي وشهادة ولادة اصلية (حديثة) وصورة مصدقة عن دفتر العائلة (صفحة الطالب وولي الامر) وصورة مصدقة عن جواز السفر ساري المفعول (للطلبة غير الاردنيين) و(٣) ثلاث صور شخصية حديثة قياس (٤ X ٦) ودفتر خدمة العلم للطلبة الاردنيين الذكور.

الرسوم الجامعية هي:

خمسة عشر دينارا رسم قبول وخمسة دنانير تامينات مستردة للتخصصات الانسانية وعشرة دنانير تامينات مستردة للتخصصات العلمية وثمانية دنانير عن كل ساعة معتمدة لطلبة الكليات الانسانية وعشرة دنانير عن كل ساعة معتمدة لطلبة الكليات العلمية وخمسة وعشرون دينارا رسوم متفرقة. وسيتم تسجيل (١٢) ساعة معتمدة لكل طالب مقبول في الجامعة وهم:

محافظة المفرق

عمر محمد النجدي ٨٠,٦ قانون وسهير تيسير مهاوشة ٨٠,٥ كيمياء وفائدة ابراهيم العواودة ٨٠,٤ احياء وشادي عبدالمجيد شواقفة ٨٠,٢ رياضيات ورايد عبد العليمات ٨٠,٢ قانون وشفاء جمال حمدان ٨٠,١ كيمياء وتغريد محمود عليمات ٧٩,٨ فقه واصوله وورود جمال احمد ٧٩,٧ رياضيات وهويدا محمد العليمات ٧٩,٧ لغة عربية ومحمد سعيد لطوح ٧٩,٦ محاسبة وحسين علي السرحان ٧٩,٦ محاسبة واسامة عبدالسلام السعيد ٧٩,٣ رياضيات ومحمد حمدان سلامة ٧٩,٤ محاسبة ورنا واصف ابوازمية ٧٩,٤ رياضيات ومنال محمد عاشور ٧٩,١ اصول الدين وخلود جمال احمد ٧٨,٩ ادارة اعمال ولمياء عامد الحسين ٧٨,٩ اصول الدين وامتياز سالم الخزاعلة ٧٨,٩ لغة عربية واسامة عدنان الغنميين ٧٨,٦ فقه واصوله وسري غازي حداد ٧٨,٥ تمويل ومصارف وعائشة احمد الرواجفة ٧٨,٥ اصول الدين ورحمة محمد جراد ٧٨,٣ لغة عربية ونورما سليمان الزغول ٧٧,٩ احياء وتغريد عبدالله الدغمي ٧٧,٩ قانون وسامي طه العموش ٧٧,٣ لغة عربية ونجاح جبر عوينات ٧٧,٣ لغة عربية ورندة محمد ابوالرب ٧٧,٢ كيمياء ومصطفى سيف الدين يوسف ٧٧,٦ ادارة اعمال وامنة عيسى الحواري ٧٦,٦ اصول الدين وريما احمد الزيود ٧٦,٣ فقه واصوله ومحمد احمد الحسبان ٧٦,٢ قانون وهبة غالب لطفي ٧٦ محاسبة وابراهيم عواد ابوفلاحة ٧٦ ادارة اعمال واحمد عبدالرحمن فريحات ٧٥,٧ اقتصاد وايمن محمد المثاني ٧٥,٥ فيزياء واخلاص جميل مستريحي ٧٥,٤ اقتصاد وصالح عايد الخزاعلة ٧٥,٤ فقه واصوله وغدير عبدالكريم الشداد ٧٥,٣ ادارة اعمال وايمن فهمي الخزاعلة ٧٥,٢ تاريخ اسلامي وعبدالله محمد مشاقبة ٧٤,٧ اقتصاد وكارولينا خالد الدغمي ٧٤,٦ فقه واصوله وضيف الله عيادة عليمات ٧٤,٤ اقتصاد ومنال خلف بني خالد ٧٤,٤ تاريخ اسلامي وخلود عمر وراد ٧٤,٣ تاريخ اسلامي ولؤي عمر محمود ٧٤,٢ تمويل ومصارف واسماء يونس الزغارنة ٧٤,١ احياء وعبير خالد الدلابيح ٧٤,١ كيمياء ونجاح سلامة العليمات ٧٣,٨ تربية وعلم نفس وقصي محمد التميمي ٧٣,٨ تربية وعلم نفس وخلف احمد الزويمل ٧٣,٤ تربية وعلم نفس.

تنافس

مشعل سمير العون ٨٥,٦ رياضيات واسامة عيسى مرجي ٨٤,٣ علوم حياتية ورائنة زهير شاويش ٨٤,٢ علوم حياتية وجواد حسن ابوسمور ٨٤,١ علوم حياتية وفادي سمير الطوابيني ٨٤,١ علوم حياتية وماجد محمود حمدان ٨٤ علوم حياتية وسماح مجيد الدين سمارة ٨٣,٩ علوم حياتية ورندة عارف حمزة ٨٣,٩ علوم حياتية وابراهيم نمر الشوابكة ٨٣,٩ علوم حياتية وهالة فاروق الحجاج ٨٣,٩ كيمياء وصفاء سعد الدين محمود ٨٣,٩ علوم حياتية واحمد محمد طناش ٨٣,٨ علوم حياتية وظافر زهير غرايبة ٨٣,٨ كيمياء وربى شفيق مريان ٨٣,٨ كيمياء واحمد محمود الزبن ٨٣,٨ كيمياء وختام احمد الصادق ٨٣,٨ علوم حياتية وصفوان محمد عبيدات ٨٣,٨ كيمياء وعلياء عبدالمنعم الميمة ٨٣,٨ كيمياء واسيل محمد القضاة ٨٣,٧ علوم حياتية ولبنى جمال شحادة ٨٣,٧ اقتصاد ومحمد فايز شويط ٨٣,٧ كيمياء ورنا فتحي محمد ٨٣,٦ كيمياء ولانا فواز بشارات ٨٣,٦ اقتصاد ومحمد محمود الرياحنة ٨٣,٥ اقتصاد مها فلاح ابوزينة ٨٣,٥ اقتصاد ورامي متري قورة ٨٣,٥ كيمياء وهنادي محمود مصطفى ٨٣,٥ كيمياء وهيا حسن الشوبكي ٨٣,٥ علوم حياتية وضرار احمد المصري ٨٣,٥ كيمياء واسماء محمد ايوب ٨٣,٤ احياء وعلي اسماعيل العبوش ٨٣,٣ اقتصاد ولنا راغب بدر ٨٣,٣ اقتصاد ومعاوية محمد الحسن ٨٣,٣ كيمياء وعلاء سعدو سليمان ٨٣,٢ اقتصاد ومحمد سالم رومية ٨٣,٢ اقتصاد وريم عبدالغفار الباشا ٨٣,٢ اقتصاد ومريم رجاني الخوري ٨٣,٢ اقتصاد وهيفاء احمد الزامل ٨٣,٢ اقتصاد وفادي محمد كراسنه ٨٣,٢ كيمياء ونواف احمد شبيل ٨٣,١ علوم حياتية ويوسف علي احمد ٨٣,١ كيمياء ورائده يوسف المومني ٨٣,١ اقتصاد واياد يوسف منصور ٨٣,١ كيمياء ومحمد محمود عبد ٨٣,١ اقتصاد وعمر روحي داود ٨٣ كيمياء ورفعت فوزي غزال ٨٣ اقتصاد وصالح فايز البرق ٨٣ اقتصاد وقيس زايد محافظة ٨٣ كيمياء وسارة يوسف عبدالرحيم ٨٣ اقتصاد ونبيله حسين ابو ربيعه ٨٣ علوم حياتية وباسل عقاب ايوب ٨٢,٩ اقتصاد ومصطفى مجيد الصمادي ٨٢,٩ علوم حياتية ومحمد شكري المساعدة ٨٢,٩ اقتصاد وزياد حمدي جرادات ٨٢,٩ اقتصاد وناظم خالد النجار ٨٢,٩ اقتصاد ورنا محمود الجبعي ٨٢,٩ علوم حياتية ورقيه عواد الدباس ٨٢,٩ اقتصاد ورامي فايز القاسم ٨٢,٨ اقتصاد ومنتصر صالح صالح ٨٢,٨ اقتصاد وساهر صلاح احبيشه ٨٢,٨ اقتصاد وبركه محي الدين هياجنه ٨٢,٨ اقتصاد ونايف لطفي المساعده ٨٢,٨ اقتصاد وهناء عادل حمدان ٨٢,٨ اقتصاد ورامي هلال عوض ٨٢,٧ اقتصاد وهاني احمد العريدي ٨٢,٧ اقتصاد وربا محمود ناجي ٨٢,٧ اقتصاد ولينا احمد عرمان ٨٢,٧ اقتصاد وامل محمد ابو لبن ٨٢,٧ قانون وسوسن سامي محمود ٨٢,٧ قانون وناريمان منصور الحراحشه ٨٢,٧ قانون ودالا خالد حجازي ٨٢,٧ قانون وايهاب حامد غرايبه ٨٢,٧ قانون ودلال موسى بحيص ٨٢,٧ وسوزان مصلح المستريحي ٨٢,٧ قانون وعمار مفلح الكساسبه ٨٢,٧ قانون وصالح محمد الخزاعلة ٨٢,٧ قانون ومحمد نعمان عبدالله ٨٢,٦ قانون وخالد محمد السطري ٨٢,٦ قانون ومحمود بني عطا ٨٢,٦ قانون وعمر اسامه المؤقت ٨٢,٦ قانون واماني توفيق اسعد ٨٢,٦ قانون وماجد سماره ٨٢,٦ قانون وسامر شوكت الزغل ٨٢,٦ قانون وسمر اسماعيل العمايره ٨٢,٥ قانون وعرفات عبدالله الجراح ٨٢,٥ قانون وزيد محمود القضاه ٨٢,٥ قانون وسامر فرج العبدالات ٨٢,٥ قانون وسامر جميل عبده ٨٢,٥ قانون وعلا احمد عكور ٨٢,٥ قانون وثائر فهمي حجات ٨٢,٥ قانون وايمان مصطفى الروسان ٨٢,٥ قانون وامين محمد الزغول ٨٢,٥ قانون ووسام يوسف النوايسه ٨٢,٥ قانون وناريمان منير علاء الدين ٨٢,٤ قانون وآمال محمد مقدادي ٨٢,٤ قانون ولبنى رفعت صبري ٨٢,٤ قانون ونبيله عبدالكريم الخرابشه ٨٢,٤ قانون وعبير حامد طعامنه ٨٢,٤ قانون ورويده عبدالله ابو رصاع ٨٢,٤ قانون ومحمد خالد المناصير ٨٢,٤ قانون ومنال واصف عبد ٨٢,٤ قانون ووليد جابر الجابر ٨٢,٤ قانون وغرام احمد هنداوي ٨٢,٣ عربي ورامي رافع القرعان ٨٢,٣ عربي وجاسر فوزي الحمدان ٨٢,٣ عربي وعليا خالد صوان ٨٢,٣ عربي ومحمود عدنان الحسن ٨٢,٣ عربي ودانا انور الخطيب ٨٢,٣ عربي ومحمود سلطان جرادات ٨٢,٢ عربي وعمر سالم الفواضله ٨٢,٢ عربي وميرفت محمد بني عيسى ٨٢,٢ عربي وايمن محمد العقيل ٨٢,٢ عربي وحمزه حسين العمري ٨٢,٢ عربي وامل حسن جرادات ٨٢,٢ عربي وبتول علي الزغول ٨٢,٢ عربي ومحمد طعمه بني ملحم ٨٢,٢ عربي وصالح عبدالله العجلوني ٨٢,١ عربي وهيفاء علي الشطناوي ٨٢,١ عربي ومرعي صبحي حسن ٨٢,١ عربي ومريم علي الديري ٨٢,١ عربي وعلياء منيب صالح ٨٢,١ عربي ومحمود عبدالرحمن الطموني ٨٢,١ عربي ومأمون احمد غزال ٨٢,١ عربي وقصي جمال غكاشه ٨٢,١ عربي واماني عبدالله الهاشم ٨٢,١ عربي ومحمد عبدالكريم النوايسه ٨٢,١ عربي ومحمد ناصر ٨٢,٠ عربي ومنى ابراهيم العلوان ٨٢,٠ عربي واحمد صبحي عمايرة ٨٢,٠ عربي وميس محمود وشاح ٨٢,٠ عربي وفارس لورنس ابو ديه ٨٢,٠ عربي ومحمد حسن ابو زيتون ٨٢,٠ عربي ورانيا موسى محايره ٨٢,٠ عربي وعمر فالح الزعبي ٨٢,٠ عربي وصفاء محمد خصاونه ٨٢,٠ عربي وآمال عبدالحميد سلامه ٨٢,٠ عربي واميره صالح الراشد ٨٢,٠ عربي وعلي نوفل نوفل ٨١,٩ فقه واصوله وايمن محمد حتمل ٨١,٩ فقه واصوله وفلاح محمد عضيبات ٨١,٩ فقه واصوله واحمد مصطفى جرادات ٨١,٩ فقه واصوله وهيثم احمد الهزايمة ٨١,٩ فقه واصوله وليلى سميح خريس ٨١,٩ فقه واصوله ونـاديا راغب الملاح ٨١,٩ فقه واصوله وماجده عبدالحليم الحياصات ٨١,٩ فقه واصوله وربى ابراهيم حاجبي ٨١,٩ فقه واصوله ونضال محمد الهزايمه ٨١,٩ فقه واصوله ومنار تيسير البطاينه ٨١,٩ فقه واصوله ومنى محمد خليفات ٨١,٩ فقه واصوله وكمال ابراهيم حسين ٨١,٨ فقه وصوله ومحمد زهير غرايبه ٨١,٨ فقه وصوله ورامي احمد البصول ٨١,٨ فقه وصوله واحمد محمد عمر ٨١,٨ فقه وصوله ومخلد سالم العمري ٨١,٨ فقه وصوله وآلاء فاروق خنفر ٨١,٨ فقه وصوله ووفاء الرواشدة ٨١,٨ فقه وصوله واشراق عيسى عودات ٨١,٨ فقه واصوله ونضال نعمان نصر ٨١,٨ فقه واصوله وسامي محمد مريان ٨١,٧ فقه واصوله وعلي فتحي الدويري ٨١,٧ فقه واصوله وهبه عدنان خابور ٨١,٧ فقه واصوله ومدنا محمد سلطان ٨١,٧ فقه واصوله وجوني جورج طنوس ٨١,٦ تربية وعلم نفس وايمن سليم الطويق ٨١,٦ اصول الدين وسماح عبد استيتي ٨١,٦ اصول الدين وعرين غسان مسمار ٨١,٦ اصول الدين واشرف محمد حداد ٨١,٦ اصول الدين وفاطمة مصطفى القضاة ٨١,٦ اصول الدين وخولة احمد العتوم ٨١,٦ اصول الدين واسراء بشير الرفاعي ٨١,٦ اصول الدين وكنان عبدالرحمن كناني ٨١,٦ اصول الدين وعادل احمد الصمادي ٨١,٦ اصول الدين وعمر تيسير العبيدات ٨١,٦ اصول الدين وصائب علي خصاونة ٨١,٥ اصول الدين واويس محمد الصمادي ٨١,٥ اصول الدين ومحمد بشير الريالات ٨١,٥ اصول الدين وروان عدنان الحطوم ٨١,٥ اصول الدين ومحمد خير الجوارحة ٨١,٥ اصول الدين واسامة سالم جوارنة ٨١,٥ اصول الدين وفادية عبداللطيف العبابنة ٨١,٥ اصول الدين وسعاد عبدالله المومني ٨١,٤ اصول الدين وابراهيم علي العبيدات ٨١,٤ اصول الدين ونورا عويضة ابو سرحان ٨١,٤ اصول الدين وامنة احمد جراح ٨١,٤ اصول الدين وساجدة اسامة طعمة ٨١,٤ اصول الدين وابراهيم محمد الشمالي ٨١,٤ اصول الدين وغازي عبدالله الوشاح ٨١,٤ اصول الدين واحمد محمود الشرع ٨١,٤ اصول الدين وكاترين جميل الختاتنة ٨١,٤ اصول الدين وعبدالاله خالد الغنيمات ٨١,٤ اصول الدين وحسناء حمد العنانبة ٨١,٤ اصول الدين وجهان محمد بدارنة ٨١,٤ اصول الدين ورانيا يحيى رضوان ٨١,٣ تاريخ اسلامي وشيرين محمد بطاينة ٨١,٣ تاريخ اسلامي ومحمد صالح ابو نخيل ٨١,٣ تاريخ اسلامي ومحمد موسى ربابعة ٨١,٣ تاريخ اسلامي وابتهال فخري صويلح ٨١,٣ تاريخ اسلامي وجهان علي يوسف ٨١,٣ تاريخ اسلامي ونزيهه احمد مهيدات ٨١,٣ تاريخ اسلامي ونسرين نايف يوسف ٨١,٣ تاريخ اسلامي واماني تركي بني يونس ٨١,٣ تاريخ اسلامي وايمان محمد ابو حاطوم ٨١,٣ تاريخ اسلامي وعادل ابراهيم مقبل ٨١,٢ تاريخ اسلامي وسامي منصور النابلسي ٨١,٢ تاريخ اسلامي وعبير عمر حمد ٨١,٢ تاريخ اسلامي وسارة شاكر الاقرع ٨١,٢ تاريخ اسلامي وخديجة عثمان نصار ٨١,٢ تاريخ اسلامي ولينا زايد ابو عين ٨١,٢ تاريخ اسلامي وزيد محمود عمرو ٨١,٢ تاريخ اسلامي واكرام ناصر عبيدات ٨١,٢ تاريخ اسلامي وولاء عبدالقادر الديدوب ٨١,٢ تاريخ اسلامي وتمارا زيد القضاة ٨١,٢ تاريخ اسلامي ولمى صالح ابو حمدة ٨١,٢ تاريخ اسلامي واسامة خليل الخواجا ٨١,٢ تاريخ اسلامي ومنى حكمت عودة ٨١,٢ تاريخ اسلامي ومرام بشير الشرفا ٨١,٢ تاريخ اسلامي ونجاح احمد الزعبي ٨١,٢ تاريخ اسلامي ورامي عبدالله طشطوش ٨١,١ تربية وعلم نفس ومها طه طلفاح ٨١,١ تربية وعلم نفس وبلال احمد اللطايفة ٨١,١ تربية وعلم نفس ونعمة سليم البريقي ٨١,١ تربية وعلم نفس وفيروز احمد العتوم ٨١,١ تربية وعلم نفس ومحمود احمد بني عمر ٨١,١ تربية وعلم نفس وجهاد علي المومني ٨١,١ تربية وعلم نفس وختام علي الشياب ٨١,١ تربية وعلم نفس ونسرين حسن عبابنة ٨١,١ تربية وعلم نفس ومحمد علي الدعوم ٨١,١ تربية وعلم نفس وفاطمة احمد الشطناوي ٨١,٠ تربية وعلم نفس واحمد علي مصطفى ٨١,٠ تربية وعلم نفس ونسرين رافع العزام ٨١,٠ تربية وعلم نفس ومروان علي القضاة ٨١,٠ تربية وعلم نفس ورائد محمود الدويك ٨١,٠ تربية وعلم نفس وفادي عشب مهيدات ٨١,٠ تربية وعلم نفس واسماعيل محمد محيسن ٨١,٠ تربية وعلم نفس وفرحان رزق الله العموش ٨١,٠ تربية وعلم نفس ومحمد النهار الحياري ٨١,٠ تربية وعلم نفس وخالد خليل عبدالله ٨٠,٩ تربية وعلم نفس واسماء عيسى عايش ٨٠,٩ تربية وعلم نفس ومرام حسين ابو الركب ٨٠,٩ تربية وعلم نفس واميرة يوسف برهم ٨٠,٩ تربية وعلم نفس ووسام فوزي حماد ٨٠,٩ تربية وعلم نفس ومحمد موسى معايرة ٨٠,٩ تربية وعلم نفس ورضوان محمد بطيحة ٨٠,٩ تربية وعلم نفس.

سنوات سابقة

محمد لطفي الخطيب ٨٥,٦ تمويل ومصارف وايمن عبدالله اجنيد ٨٥,٥ ادارة اعمال وفراس محمد قياص ٨٥,٢ كيمياء وطلال ابراهيم صندوقة ٨٥ اقتصاد وروان عبدالرحمن شديفات ٩١,٧٥ رياضيات وخلود عبدالرحمن العولد ٨٤,٤ تربية وعلم نفس و "محمد نور" محمد العمري ٨٢,٥ رياضيات وهنا علي الخلف ٨٢,٠ فيزياء.

مغتربون

فارس عدنان حمودة ٩٤,٤٤ تمويل ومصارف وسحر سالم العواسا ٩٤,٤٢ رياضيات ونسرين حبيب مصطفى ٩٤,٢٥ علوم حياتية وبسيم حسني الشرق ٩٤,٠٨ ادارة اعمال وسائد محمود الصالح ٩٤ علوم حياتية وسامح محمد عواد ٩٣,٨٢ محاسبة وامجد محمد الزيات ٩٣,٨٢ رياضيات واسامة محمود محمد ٩٤,٧٥ اقتصاد.

جنسيات غير اردنية

دانا انور الخطيب ٨٢,٣ ادارة اعمال. يمنى احمد البيرقدار ٨٨,٨٤ فقه واصوله. وائل احمد عبداللطيف ٨٨,٢٥ كيمياء. وانس عبدالعزيز السباعي ٨٦,٢٥ قانون. ووسام عمر الجمالي ٩٨,٢٣ رياضيات. امل سليمان ابوالشعر ٩٣,٩ رياضيات. عدي راشد مصطفى ٩٢,٩ اقتصاد. عماد عدنان الحلاق ٩٢,٧ فقه واصوله.

ابناء القوات المسلحة الاردنية

محمد صالح الزريقات ٨٣,٦ حاسوب. رحاب سليمانه الرطيمة ٨٣,٤ محاسبة. نسرين علي الخلف ٨٣,٤ محاسبة. انتصار خالد الزعبي ٨٣,٣ تمويل ومصارف. باسمة محمد عضيبات ٨٣,٣ فيزياء. ايمان محمد بني مصطفى ٨٣ فيزياء. سامية شحادة الزعبي ٧٨,٩ رياضيات. محمد عبدالرحيم العلاوين ٧٨,٩ رياضيات. عبير محمود العدوان ٧٨,٤ احياء. رانية فهيد ابوخروب ٧٨,٣ احياء. سعاد سليمان رحاحلة ٧٨,٣ كيمياء. ايوب عبدالعزيز التميمي ٧٧,٤ اقتصاد. علياء عبدالكريم الشوافعة ٧٧,٤ اقتصاد. نانسي عزام حدادين ٧٧,٤ كيمياء. هيا توفيق الرديني ٧٧,٤ اقتصاد. رانيه امين الانصاري ٧٧,٢ فقه واصوله. مريم عودة الحنانية ٧٧,٢ فقه واصوله. سهام محمد الخلايلة ٧٧ اصول الدين. ومشعل محمد الرقاد ٧٧ اصول الدين وعبدالمولى سلامة البصال ٧٦,٩ تاريخ اسلامي. فهد محمد المعايعه ٧٦,٩ تاريخ اسلامي. عدنان محمود النزال ٧٦,٨ تاريخ اسلامي. فراس عيسى عميش ٧٦,٨ تاريخ اسلامي. فرحان عبدالله السرحان ٧٦,٨ تاريخ اسلامي. لارا مجلي الوراوره ٧٦,٥ تاريخ اسلامي. عبدالكريم علي العيسى ٧٦,٤ تاريخ اسلامي. رائد نوفان عليمات ٧٦,٢ تاريخ اسلامي. خالد حمدان الشرعات ٧٦,١ تاريخ اسلامي. زيد احمد الكفارين ٧٦,١ تاريخ اسلامي. نجود جزاع السرحان ٧٦,١ تاريخ اسلامي. حاتم خميس المشاقبة ٧٦ تاريخ اسلامي. بسمة سلمان المساعدة ٧٥,٩ تربية وعلم نفس. صفاء محمد العمريين ٧٥,٨ تربية وعلم نفس. نوال عودة الزبون ٧٥,٨ تربية وعلم نفس. فادي جمال الزريقات ٧٥,٧ تربية وعلم نفس. مرام دخيل الله المجالي ٧٥,٧ تربية وعلم نفس. رامي سبع الرواشدة ٧٥,٦ تربية وعلم نفس. ساجدة عبدالحليم الوريكات ٧٥,٥ تربية وعلم نفس وعامر طه المواجدة ٧٥,٥ تربية وعلم نفس. علاء محمد البريكات ٧٥,٥ تربية وعلم نفس. اسامه عيسى الرمامنة ٧٥,٤ تربية وعلم نفس. صالح خليل الحجاحجة ٧٥,٣ تربية وعلم نفس. محمد خليف المجالي ٧٥,٢ تربية وعلم نفس. جوزيف حبيب كركر ٧٥,١ تربية وعلم نفس. راشد علي السعايدة ٧٥,١ تربية وعلم نفس. عائدة عبدالمجيد المعايطة ٧٥,٤ تربية وعلم نفس. عماد عودة الجعافرة ٧٥,١ تربية وعلم نفس. مريم ابراهيم العواسا ٧٥,١ تربية وعلم نفس. اسماء امين الشمايلة ٧٥ تربية وعلم نفس. ايناس احمد ابوعنزة ٧٥ تربية وعلم نفس. فادي حسين النبابيه ٧٥ تربية وعلم نفس. عمر عبدالله ال عيون ٧٥,٧ حاسوب. نوال محمود السيوف ٨٣,٦ اللغة العربية. حازم عبدالرؤوف طلافحه ٨٣,٦ قانون. بسمة نعمان الحنتولي ٨٢,٦ اقتصاد. زيد محمد العجلوني ٨٢ قانون. تمارا احمد نصايره ٨١,٥ فقه واصوله. دانيال فواز الشرايحة ٨١,٣ قانون. امجد فايز الحياري ٨١,١ محاسبة. مهند محمد المحمود ٨٠,٩ ادارة اعمال. احمد باير طبيشات ٧٩,٨ تمويل ومصارف. نسرين محمد هيلات ٧٩,٦ اقتصاد. زهيه صالح عبيدات ٧٩,٢ لغة عربية. اميمة احمد نصايره ٧٩,١ لغة عربية. سليمان ابراهيم ابوطنجه ٧٨,٢ اقتصاد. هلا اكرم الكردي ٧٨,٢ اقتصاد. نجوى صالح المدانحة ٧٧,٩ اقتصاد. منال محمود الفضلي ٧٦,٨ تاريخ اسلامي. معاذ يوسف الذنيبات ٧٦,٦ فقه واصوله. وحسام راتب الرعود ٧٦,٦ اصول الدين وسائدة محمد سقر ٧٦,٦ احياء. امجد ضيف الله ابودلبوح ٧٦,١ تاريخ اسلامي. اشرف محمد الدبوبي ٧٥,٧ تربية وعلم نفس. بكر ياسين سليمان ٧٥,٥ تربية وعلم نفس. مجاد احمد الرفاعي ٨٢,٩ فيزياء. عبدالمجيد عيد سلامة ٧٨,٧ اصول الدين. وليد مصطفى حسن ٧٦,٢ فقه واصوله. مهند غالب بني هاني ٧٦,٢ قانون.



تمهيدا لقمة عمان الاقتصادية

Amman'95

الطباع يجتمع بعدد من ممثلي مؤسسات الاستشارات والتمويل الدولية

الدستور الاقتصادي

اجتمع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد حمدي الطباع خلال اليومين الماضيين مع عدد من ممثلي مؤسسات الاستشارات والتمويل التي حضرت الى الاردن لجمع المعلومات حول الوضع الاقتصادي عامة والتعرف على امكانات القطاع الخاص الاردني بشكل خاص وفرص الاستثمار المتوفرة تمهيدا لتقديمها لزبائنها المشاركين في قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها في التاسع والعشرين من تشرين الاول المقبل.

وقد اجتمع السيد الطباع في هذا الصدد مع المدير المشارك للتمويل الدولي في مجموعة «ستاندرد اند بورز ريتنغز» في نيويورك السيد سيم كاراكادي والسيد ديفيد بيرز المدير الاداري للمجموعة.

كما اجتمع مع كبيرة المحللين في مجموعة مودي لخدمة المستثمرين السيدة حنان سالم والسيد ديفيد لارسون كبير المحللين في وحدة «سوفرين ريسك» في نيويورك، حيث اطلع السيد الطباع ممثلي تلك المجموعات المعنية بالاستشارات والتمويل الدولي على اوضاع القطاع الخاص الاردني وامكاناته واستعداداته للمشاركة في قمة عمان الاقتصادية من خلال انجازات اللجنة التنفيذية للقطاع الخاص للاعداد لمؤتمر عمان الاقتصادي ونشاطات اللجان القطاعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية التي انجزت مجموعة من المشاريع التي يرى القطاع الخاص الاردني فرصة للمشاركة الاجنبية فيها.

كما استعرض الحوافز والتسهيلات التي تم ادخالها على القوانين المتعلقة بتنظيم وتشجيع الاستثمار مثل قانون ضريبة الدخل وقانون الاستثمار وقانون الضريبة العامة على المبيعات.



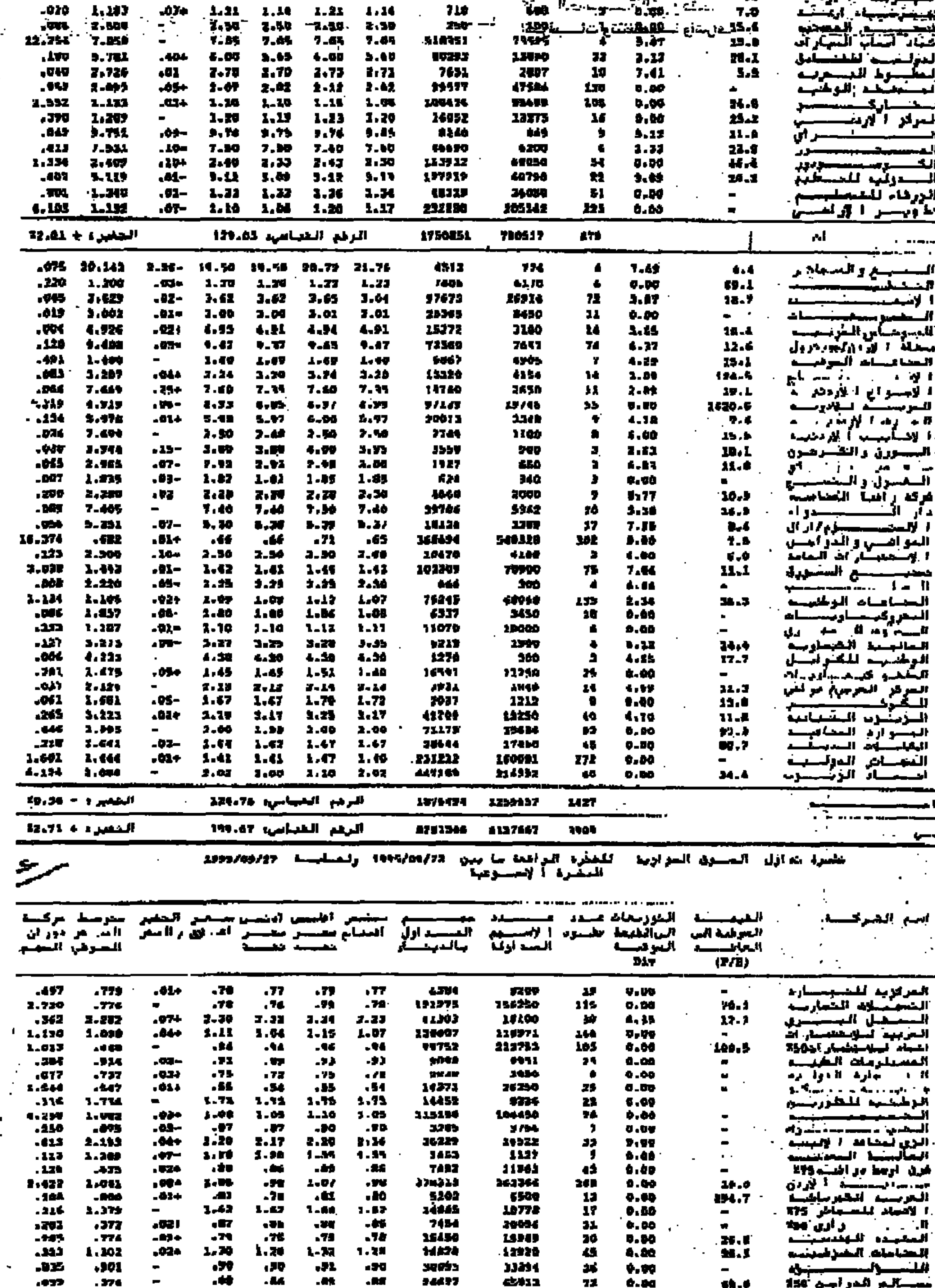
● حمدي الطباع

وشرح السيد الطباع وجهة نظر رجال الاعمال الاردنيين في موضوع تحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص مؤيدا الخطوات التي تم اتخاذها لبيع حصة الحكومة في بعض المؤسسات ومشجعا بيع المزيد من حصص الحكومة في المؤسسات الناجحة بغية تحويل العائد الى استثمارات جديدة تعمل على امتصاص البطالة في السوق المحلي.

وتطرق السيد الطباع الى مسالة التعاون الاقليمي والدولي معطيا الاولوية في التعامل للاسواق العربية المحيطة بالاردن كالسوق العراقي والسوق الفلسطيني، ورحب بتطوير العلاقات الاقتصادية مع السوق الخليجي.

واجاب السيد الطباع على اسئلة المستشارين والمحللين الماليين المتعلقة بموقف رجال الاعمال الاردنيين من مختلف الطروحات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية واشار في هذا الصدد الى دور مجالس الاعمال المشتركة التسعة التي تم تشكيلها بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين والدول العربية والاوروبية والاسيوية حيث اكد ان هذه المجالس تعمل بفعالية في تنظيم علاقات القطاع الخاص الاردني ومثيله في الدول العربية والاجنبية.

وابلغ السيد الطباع ممثلي مؤسسات التمويل الدولي ان الاردن وفي ظل مرحلة السلام الجارية في المنطقة مؤهل لان يكون مركزا اقليميا للتجارة والاستثمار. هذا وكانت جمعية رجال الاعمال الاردنيين قد قامت منذ مطلع العام الحالي باستقبال عدة وفود اجنبية على المستويين السياسي والاقتصادي كما نظمت عدة زيارات عمل الى العديد من العربية والاجنبية بغية حشد كل الامكانات من اجل تحقيق الاستفادة القصوى من قمة عمان الاقتصادية.



سوق عمان المالي
نشرة تداول السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1995/09/23 ولغاية 1995/09/27
الفترة الاسبوعية

موجز اقتصادي

صندوق النقد الدولي

واشنطن /رويتر/ اعترب مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي عن حذره بشان اقتراح جديد يسمح بشطب جزء من ديون افقر دول العالم والتي تبلغ ٢٠٠ مليار دولار. ويدعو الاقتراح الذي طرحه موظفو البنك الدولي الى اقامة صندوق ائتمان دولي حجمه ١١ مليار دولار يسمح بشطب بعض ديون الدول الفقيرة للوكالات المتعددة الجنسيات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

□□□□□□

شهادات ايداع

بيروت /رويتر/ قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بستة مليارات ليرة ٣ر٧ مليون دولار.

ولم يصدر مصرف لبنان المركزي في الاسبوعين الماضيين شهادات ايداع قصيرة الاجل لعدم وجود طلب عليها.

□□□□□□

عجز

القدس /رويتر/ قال المكتب المركزي للاحصاءات ان اجمالي العجز في ميزان المعاملات الجارية لاسرائيل بلغ ٣٦٨ر١ مليار دولار في الربع الثاني من العام الحالي.

وفي الاشهر الستة الاولى من العام بلغ اجمالي العجز ٥٢٧ر٢ مليار دولار مقارنة مع ٥٠ر٢ مليار في عام ١٩٩٤ باكمله. وتضخم العجز هو احد الاسباب الرئيسية للقلق الاقتصادي في اسرائيل.

□□□□□□

ديون

لندن /رويتر/ قال فرانشيسكو سوبيرون محافظ بنك كوبا المركزي ان كوبا بدأت محادثات غير رسمية مع الدول الرئيسية الدائنة لها بهدف اعادة التفاوض على ديونها الاجنبية.

وقال لرويتر في مقابلة في لندن اعدنا فتح باب الحوار مع دائنينا الرئيسيين ونحن نتحادث بطريقة غير رسمية. نحن نستكشف كل البدائل الممكنة لمعرفة الكيفية التي يمكن ان نعالج بها مشكلة الديون الكوبية بسرعة.

□□□□□□

نفط

واشنطن /رويتر/ قالت ادارة معلومات الطاقة ان مخزونات النفط الامريكي المحتفظ بها في مستودعات التخزين الرئيسية انخفضت بمقدار ٦٠٠ الف برميل الى ٣٠٧،٧ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الثاني والعشرين من الشهر الحالي مقارنة بالاسبوع السابق.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يسجل مزيدا من التراجع في البورصات العالمية

في بورصة نيويورك يوم ٢٧ / ٩ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١.٤٢٥٥ مارك و١.١٥٣٣ فرنك سويسري وبتراجع معتدل مقارنة باسعار الافتتاح. في حين اغلق مقابل الين دون تغير مسجلا ١٠٠،٤٠ ين. وكان الدولار قد اتجه الى التراجع مقابل المارك منذ بداية التعامل في نيويورك وذلك بعد صدور بيانات السلع المعمرة والتي اظهرت زيادة بنسبة فاقت التوقعات، الامر الذي ادى الى تراجع الاسعار في سوق السندات الامريكية وتأثر الدولار سلبيا باداء السندات، وكان الدولار قد سجل مستويات دعم هنا حول اسعار ١.٤٢٥٥ مارك و٩٩.٧٠ ين.

وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ٢٨ / ٩ واصل سعر صرف الدولار تراجعه مقابل المارك، كما سجل تراجعا ملحوظا مقابل الين الياباني قبيل اغلاق طوكيو متأثرا بحركة المبيعات النشطة التي شهدتها العملة الامريكية في علاقة مرتبطة بتعديل مراكز مع حلول نصف السنة المالية في اليابان. حيث سجل الدولار عند الاغلاق ١.٤٢٠٠ مارك و٩٩.٨١ ين مقابل ١.٤٢٥٠ مارك و١٠٠،٥٠ ين عند الافتتاح. ولم تسجل اية عمليات تدخل من قبل بنك اليابان المركزي لصالح الدولار.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة. سجل الدولار تراجعا معتدلا لآخر مقابل باقي العملات، وبقي التعامل هادئا وضمن نطاق ضيق. هذا ويترقب المتعاملون هنا باهتمام بيانات البطالة الامريكية والتي صدرت في وقت لاحق امس، وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٠،٥٠ غرينتش ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١.٤٢٦٧	١،١٥٣٤	١،٥٨٢٠	١٠٠،٦٠
ادنى سعر	١.٤١٦٥	١،١٤٤٠	١،٥٧٢٩	٩٩،٥٥
اخر سعر	١.٤١٨٥	١،١٤٥٥	١،٥٨٠٨	٩٩،٥٧

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٤٢٠٠	١.٤٢١٠
جنيه استرليني	١،٥٧٩٠	١،٥٨٠٠
فرنك سويسري	١.١٤٧٠	١.١٤٨٠
ين ياباني	٩٩.٧٠	٩٩.٨٠
فرنك فرنسي	٤،٩٠١٠	٤.٩٠٢٠
جلدر هولندي	١،٥٩١٠	١،٥٩٢٠
ليرا ايطالي	١٦١٣	١٦١٤

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٨	١٩٠.٠٠
درهم امارات	١٩٢.٩	١٩٤.١
دولار استرالي	٥٢٧.٥	٥٤٧.١
دولار كندي	٥٢٢،٨	٥٣٠.٣
ريال عماني	١٨٢٨.٣	١٨٤٧.٦
دينار بحريني	١٨٧٠،٩	١٨٨٦.٨
ريال قطري	١٩٣.١	١٩٥.٩

أسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٣.٧٠	٣٨٤.٢٠
فضة	٥.٤٩	٥،٥١

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥.٥٦٢٥	٥.٦٢٥	٥،٦٢٥	٥،٦٢٥
مارك الماني	٣.٨١٢٥	٣،٨١٢٥	٣،٨٧٥	٣،٨٧٥
جنيه استرليني	٦.٥٠	٦،٥٦٢٥	٦،٥٦٢٥	٦،٦٢٥
فرنك فرنسي	٥.٦٨٧٥	٥،٦٨٧٥	٥،٦٢٥	٥،٦٢٥
ين ياباني	٠،٢٥	٠،٢٥	٠،٢٥	٠،٣١٢٥
فرنك سويسري	٢.٣١٢٥	٢،٣١٢٥	٢،٣١٢٥	٢،٣١٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

بورصات عالمية

انخفاض سعر الدولار في طوكيو

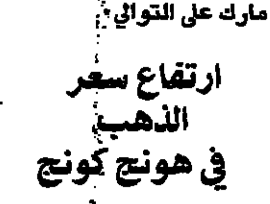
طوكيو /رويتر/ قال متعاملون ان سعر الدولار شهد انخفاضا شديدا امام الين والمارك في اواخر المعاملات في طوكيو بفعل عمليات بيع لجني الارباح قبل اقفال حسابات نصف السنة المالية بنهاية هذا الشهر.

وانخفضت العملة الامريكية دون مستوى ١٠٠ ين و٤٢ر١ مارك.

ونشط على نحو خاص مستثمرون يابانيون ومتعاملون من سنغافورة.

وقال المتعاملون انه يبدو ان سلسلة من اوامر البيع باسعار محددة سلفا بدأ تنفيذها عند مستوى ٩٠ر٩٠ ين وان هناك سلسلة اخرى عند مستوى ٧٠ر٩٩ ين.

وفي الساعة ٠٦٥٦ بتوقيت جرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ٨٢ر٩٩/٩٢ر٩٩ ين و ٤٢١٠ر١/٤٢١٧ر١ مارك مقارنة مع سعر الفتح في طوكيو على ٥٠ر١٠٠/٥٣ر١٠٠ ين و ٤٢٥٠ر١/٤٢٥٥ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ٤٠ر١٠٠/٥٠ر١٠٠ ين و ٤٢٥٥ر١/٤٢٦٥ر١ مارك على التوالي.



انخفاضا حادا في طوكيو عند الاغلاق امس بعد ان نفد وقود الارتفاع الذي استمر يومين.

وقال سماسرة ان معاملات امس كانت خاملة وان المستثمرين قنعوا بانتظار نهاية الشهر.

وانخفض مؤشر نيكي للاسهم الممتازة ٥٧ر٢٣٩ نقطة اي بنسبة ٣١ر١ في المئة ليصل الى ٨٦ر١٨٠٢٢ نقطة.

وهبط حجم التداول ايضا الى ٢٨٠ مليون سهم من ٣٢٢ مليون سهم امس الاول.

انخفاض اسعار الاسهم الاميركية

نيويورك /رويتر/ استردت الاسهم الامريكية الممتازة معظم خسائرها لتغلق على انخفاض صغير بعد ان هوت اكثر من ٥٠ نقطة في وقت سابق من جلسة التعاملات.

وحسب بيانات اولية غير رسمية اغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٢٥ر٣ نقطة الى ٣٥ر٤٧٦٢ نقطة. وفي السوق بشكل عام تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بفارق ١٤ الى ٨ في تعاملات نشطة في سوق نيويورك للاوراق المالية شملت ٤١٣ مليون سهم.

ارتفاع سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج /رويتر/ سجل الذهب ارتفاعا طفيفا في هونج كونج عند الاغلاق امس ليصل الى اعلى مستويات جلسة التعامل بفعل عمليات تغطية للمراكز المكشوفة لكن حركة التعامل سادها الهدوء وكانت محصورة في نطاقات ضيقة.

واغلق سعر الذهب على ٤٠ر٣٨٣/ ٩٠ر٣٨٣ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ في مقابل سعر اغلاق نيويورك على ٩٠ر٣٨٢/ ٤٠ر٣٨٣ دولار وسعر الاغلاق السابق في هونج كونج على ٣٠ر٣٨٣/ ٨٠ر٣٨٣ دولار.

انخفاض سعر الدولار في اوروبا

لندن/ رويتر/ واصل الدولار انخفاضه خلال معاملات هادئة في اوروبا امس وتحرك داخل نطاق ضيق مع غياب اي انباء سياسية او اقتصادية من شأنها توجيه مسار السوق.

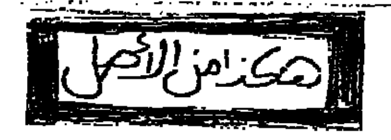
ولا تزال صورة الدولار مهتزة بعد انخفاضه امس الاول بسبب زيادة اكبر من المتوقع في طلبيات السلع الامريكية المعمرة، وتوقع متعاملون ان تستمر الضغوط على الدولار على المدى القريب.

وقال متعامل ببنك بريطاني يرغب الجميع في ارتفاع الدولار لكن المصدرين يبيعونه في الوقت الذي يبدأ فيه الصعود.

وفي الساعة ١٠٤٨ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١.٤١٨٥ مارك ٩٩.٦٢٥ ين بالمقارنة مع ١.٤٢٧٣ مارك و١٠٠.١٥ ين عند الاغلاق في لندن امس الاول.

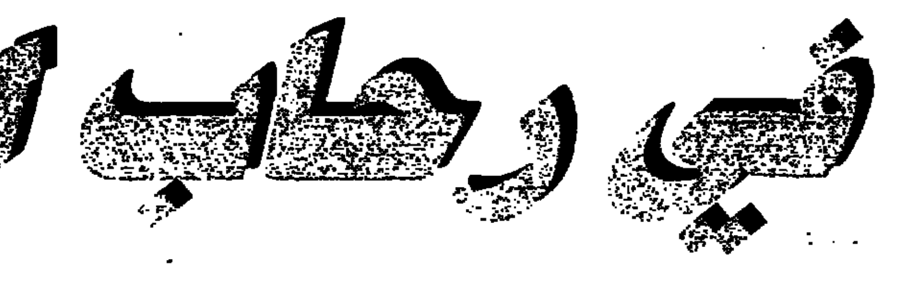
انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو/رويتر/ انخفضت اسعار الاسهم



بسم الله الرحمن الرحيم

«وان عاقبتم، فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم، لهو خير للصابرين».
صدق الله العظيم



الجمعة ٥ جمادي الأول ١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٥/٩/٢٩

هوامش اسلامية

نعم.. نريد الحوار

احمد العناني

تدعي بعض الصحف الغربية ان الغرب تبرأ من الحملة على الاسلام والمسلمين، وان كل ما في الامر ان هناك جنوحا للديكتاتورية في بلاد الاسلام، وبالتالي التعصب، وامتهان حقوق الانسان..

وتساهم في هذه الحملة الظالمة احيانا الى جانب بعض الصحف الفرنسية الكبرى، صحف لها مكانتها في العالم كصحيفة الايكونومست البريطانية والعديد من كبريات الصحف الامريكية..

واذا اردنا ان ننشيء حوارا متصلا مع الغرب ـ والحوار اذا دار بهدوء وحيادية موضوعية، واقرار بالحق حين تثبته الحجة البالغة هو امر جميل جدا وتنبغي مواصلته بنفس طويل، وصبر لا يعرف الاسترخاء ولا الضجر ـ فنحن هنا في الشرق نذكر جيدا كلمة احد رؤساء الوزارات الانجليز وهو يعلن بحق انه ليس لبريطانيا اصدقاء دائميون ولا اعداء دائميون وانما لها مصالح دائمة تميل معها حيث تميل، وتبحث عنها حيثما تكون، وبالتالي فالمنافع المادية هي حجر الزاوية في دين يسمى البراجماتية احله هؤلاء الساسة محل كل دين آخر..

والحقيقة انك لا يمكن ان تقرأ وراء سلوك بريطانيا، وحتى الولايات المتحدة في اشد ايام وودرو ويلسون رواجا وابهارا ان امريكا في حقيقة الحال. وفي مجال الجد دون الدعاية الكاذبة، كانت تسلك غير المسلك البراجماتي الذي تجده واضحا غاليا قاهرا حين تقرأ في الوثائق التارخية، في مكتبة الكونجرس وسواها شكل المفاوضات التي دارت بين الولايات المتحدة واوروبا وعلى رأسها بريطانيا لاستدراج امريكا لدخول الحرب العالمية وماهية الشروط التي اصرت عليها امريكا والمزايا التي حصلت عليها قبل ان تطلق رصاصة واحدة سواء في الحرب العالمية الاولى ام في الثانية.

ستجد ان بريطانيا مثلا تنازلت عن كذا عدد من بوارجها الحربية، وعن كذا استثمارات كبرى في امريكا الجنوبية وغيرها، وانها حملت حملا على فتح باب التنقيب عن الزيت في مواطن محددة من العالم العربي.. ذلك قبل دخول امريكا في الحرب الاولى. اما في الثانية فقد كانت المباحثات اطول والتوصيات اوفى..

الحقيقة ان لعبة الفرق بين «المعلن» و «الممارس فعلا» في سلوك الغرب لم يعد امرا مجهولا لدى احد حتى في افقر بلدان العالم الثالث.

فامريكا مثلا تتحدث عن قداسة حقوق الانسان، وتعلن الويل والثبور على الديكتاتورية الظالمة في بلدان الشرق الادنى والاوسط بل وفي كل مكان في العالم ولكن حين يتعلق الامر بمصالحها فانك تسمع لها همسة انتقادية واحدة!

ونحن هنا لا نتجنى على امريكا او نظلمها، ففي المواقع الاستراتيجية التي تعتمد عليها امريكا كمواضع ارتكاز لامبراطوريتها، وفي المواقع التي فيها لها مصالح بترولية او مصالح تجارية كبرى.. نجد لامريكا مسلكا آخر مختلفا جدا..

فاسرائيل مثلا فيها لامريكا مصالح استراتيجية، فما يكاد الكوز يضرب بالجرة حتى يستدعي الاسطول السادس او قطع منه الى حيفا. ولهذا فامريكا ليست لها اعين ترى عذاب المعتقلين باوامر ادارية منذ عشرات السنين في سجون الشقاء الاسرائيلية. ولا يهمها تحريك همم الامم المتحدة لاجراء دراسة على الوقائع لمذبحة الحقوق الانسانية في السجون الاسرائيلية، ومذبحتها الاخرى في تجهيل العرب وسحب مياههم بل وسرقتها جهارا نهارا، وفي منع العرب من البناء في ارضهم، ومصادرة ما تشاء اسرائيل منها.

كذلك تفرض اسرائيل عقوبات جماعية وتهدم الدور على رؤوس اصحابها فيما المتحمسون للحقوق الانسانية يغطون في نوم عميق.

وانظر الى الحملة العدوانية الظالمة المسلطة ليل نهار ضد السودان..

انظر الى خبث التعامل مع حاجات السودان ومع حاصلاته التصديرية، ومع مصالحه الحيوية، علما بانه رغم كل الظروف السوداء، وبشكل بهر كل منصف لم جراحه وزاد انتاجه، وعالج الكثير من مشكلاته دون ان يحظى بمجرد ابتسامة او غمزة من صندوق النقد الدولي او البنك الدولي.

ولكن في السودان رجلا مفكرا مسلما ورجلا حاكما نزيها حازما، والسودان لذلك مكروه، ومتحامل عليه ليل نهار.

وتستطيع اذا شئت ان تعدد امثالا في كل موقع من العالم الاسلامي.. بل انك تستطيع ان تدعي ان معظم ديكتاتوريات العالم الثالث، يسهر الغرب على ايجادها وحراستها والتمويه على الدنيا على موقفه منها، وترك الحبل على الغارب لها طالما البترول او اية مادة استراتيجية اولية مؤمن وصولها للغرب بالكيفية التي يريدها الغرب، والسعر الذي يفرضه الغرب.

وربما يود مراقبو الامور الغربيون ان يسألونا لماذا لا تتكلمون عن روسيا مثلا، وليس عندنا في الجواب غير ابتسامة مرة حزينة، كانهم يجهلون حقيقة ما كان يجري بروسيا قبل سقوط اتحادها السوفياتي الركيك وفي هذه الاوقات التي لا تطيق روسيا الجائعة ان تميل رأسها استنكارا لأي امر من الغرب لأنها مبتدئة في مدرسة حقوق الانسان، وحكم الصحافة الحرة والبرلمان.

اما بعد فخلاصة القول ان العالم لم يعرف دينا ولا مبدأ تطابق القول فيه والفعل عدالة وحرية وضمانا اجتماعيا مؤثرا، وصورة واحدة من التعامل غير الاسلام ودولة الاسلام..

والاسلام هو الامل الحق الوحيد الذي يداعب خيال كل انسان مفكر حر نزيه صاحب خلق وشرف في العالم، اذ له اصدقاء دائمون واعداء دائميون، ومصالحه الثابتة نور العدل وعبادة الله الواحد.

صحائف ممتعة من تاريخنا..

المأمون وابن زياد

ما كانت الآثار المفجعة لمصرع اخيه الامين بن هارون الرشيد، وما كاد يثوب لبغداد بعض امنها، ويستقر حالها، وتمحي روعة الاحداث التي هزتها هزا، وانتهت بانتصار اكثر الاخوين ذكاء، واكثرهم ناصرين ورجالا الا وهو المامون.. حتى بدأت ترد اخبار مقلقة من اليمن فتغص تلك على الخليفة العباسي حياته.

كان المامون رجلا حصيفا وسياسيا المعيا، وكان يعرف عن يقين كيف يزع الله بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، وكان ايضا يعرف ان الدولة تنال بهيبتها فوق ما تنيله الجيوش لها.. ولهذا فقد عول على حل حاسم لحكاية القلاقل في اليمن ببضع كتائب من الفرسان المدربين، يعرفون كيف يحيطون بالبلد جبالا واغوارا وسهولا، شريطة ان يكون الرجال الاول فيها رجلا مهيبا حازما صارما بليغ الحجة، صادق الوعد والوعيد.. وقد سهل عليه تامين كتائب الفرسان ولكن الرجل المرتجى لم يكن موجودا، وقد جيء للخليفة ببضعة مرشحين للمهمة المطلوبة لكن لم يجد سوى في واحد منهم طلبته ولكن ذلك الواحد الفذ كان من اسرة كريهة عند غالبية المسلمين ان كان جده الاكبر زياد بن ابيه، ذلك السياسي الصارم المحنك..

كان الرجل يدعى محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن زياد بن ابيه، فلم يكن زياد جده الاكبر وحسب، فلقد كان يمكن القول ان زيادا كان من قادة الامام علي وهو لم يترك صفه الا بعد ان اغتيل الامام رضي الله عنه حيث كان معاوية هو الذي تقدم اليه ينشد وده، فماذا على زياد من ذلك.. الم تكن تميم وهمذان من اشد انصار علي حماسة له، ولكنهم حين اجتمع الامر لمعاوية داروا الامر الواقع دون ترخص او نفاق او مذلة.

فماذا عليه لو عين رجلا حازما، واعطى القوس باريها في اليمن وان كان من احفاد زياد.

ولكن ماذا يفعل بصلة محمد بن ابراهيم هذا بجده عبيدالله بن زياد الذي اقترن اسمه باستشهاد الحسين بن علي وفاجعة كربلاء وحل من في اليمن من الزيدية والمتحمسين لآل البيت.

وعادت الحيرة تنهش فكر المامون فكان يدافع القرار بتولية محمد بن ابراهيم هذا واليا على اليمن.

وتاتي الاخبار من اليمن بأن الاحوال تزيد سوءا، ويشتد الالحاح على الخليفة بضرورة تعيين وال على اليمن ويعيد المامون التفكير واذا هو يهتدي الى قرار حاسم فيصفق بيديه، وينهض مهزوزا مسرورا، ويطلب اعداد عشاء له ويأمر الحاجب ان يلتمس له رجلين من خلصائه ليجلسا على العشاء ويكرر القول لنفسه «.. لكن ماذا ضر معاوية بن ابي سفيان حين اقر نسبة زياد بن ابيه اليه واعترف له بانه اخوه زياد بن ابي سفيان جريا على رواية الناس قبل الاسلام.

«الم يكن زياد يهيمن على خراسان وبلاد ما وراء النهر وهو وال للامام هناك ويحتفظ بجيش ضخم يحترمه ويطيعه؟».

«الم يوقف معاوية حمام دم رهيب حين صالح زيادا فجمع شرق العالم الاسلامي الى غربه واشاع السلام في كل ارجائه».

«ونهض المامون مرة اخرى بعد ان كان جلس وطلب احد الكتبة فاملى عليه قرارا بتعيين محمد بن ابراهيم واليا على اليمن ثم ارسل امرا بتحريك الفين من خيرة فرسان الجيش للسفر معه، ثم ارسل اليه يستدعيه.. وفي تلك الليلة وامام الحاجب والضيفين تلقى محمد بن ابراهيم تعيينه واليا على اليمن بصلاحيات حاسمة لقمع الفتن وتوحيد ذلك البلد واشاعة الامن فيه..

وتهامس افراد من الناس في العراق يقولون «هذا رجل يدعي حماية آل البيت ومع ذلك يعين حفيدا لعبيدالله بن زياد لقتال زيدية اليمن.. لكن ذلك الهمس لم يكن يغني غناء شيء، امام حزم المامون وعزمه وامساكه بخيوط الدولة بيد قوية ذكية.

تحرك محمد بن ابراهيم عام ثلاثة ومئتين للهجرة فابتدأ بتهامه فوجد فيها اناسا تغلبوا عليها يدعون للانفصال عن دولة الاسلام الكبرى في بغداد فقاتلهم قتالا شديدا متصلا حتى انهك خصومه ثم استولى على كل شيء وبادر فانشأ له مقرا دائما للولاية في موقع زبيد وذلك ثاني عام لوصوله لليمن سنة مئتين واربع للهجرة. وسر المامون كثيرا بتوفيقات محمد بن ابراهيم واستمالته قطاعا كبيرا من الناس جعلهم عماد الدولة وسندها ولكن ساوى بين المواطنين في العدالة والمعاملة.

وكان اعظم توفيقات ابن ابراهيم طريقته المبدعة في فرض هيبة الدولة وسلطان الخلافة، ومواصلة العزيمة في ذلك، مع استخدام الحكمة والتعقل في الباطن ومعرفة قدر الرجال وحسن استمالتهم حتى ضم جميع مناطق اليمن في وحدة قوية متماسكة شملت الى صنعاء تعز وعدن وحضرموت ونجران وتهامه.

وكان سهلا جدا عليه لو شاء ان يفكر في وضع انفصالي يجعل فيه ولاية اليمن له ولاولاده، ولكن كان حازما مع نفسه ونوازع هواها كحزمه مع الناس ولم يتردد في وفائه لعهده للدولة. ولم يوقف عنها حظها من زكاة او خراج..

وكان كثيرا ما ينازعه الشوق لبغداد ولكنه كان يعتبر ضبط البلاد مهمته الاسمى والابقى. وقد وافته المنية في زبيد.. ومات واليمنيون يذكرون له فضله في الخير الذي عم البلاد باتحادها وهيمنة الامن التام عليه طوال حياته.

جوامع الكلم

ـ واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين (البقرة ١٥٣).

ـ فاصبر ان وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. (الروم ٦٠)

ـ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما، خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما (الفرقان ٧٥ ـ ٧٦).

ـ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا (المزمل ١٠).

ـ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبر وما صبرك الا بالله، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. (النحل ١٢٦ ـ ١٢٧).

ذلك غيض من فيض من تمجيد الصبر في القرآن الكريم.

ـ.. ومن يتصبر يصبره الله، وما اعطي احد من عطاء خير من الصبر «من حديث رواه البخاري ومسلم وابوداوود والترمذي والنسائي».

ـ وفيما يرويه البخاري ومسلم ايضا قوله ﷺ وقد سئل «اي الاعمال افضل؟».

فقال ﷺ «الصبر والسماحة وحسن الخلق».

محمد ﷺ.

ـ.. ان ما تحتاجه الدعوة الاسلامية في عالم اليوم بادىء ذي بدء يتمثل في نظري في امرين هامين:

اولا: الموضوعية اي بناء وجهات النظر الاسلامية على اسس علمية تتناسب مع ما جد في العالم من تطورات. فهذا الاسلوب هو الذي يكون له اثره في نفس الانسان المعاصر الذي لا تستهويه الاساليب الخطابية الوعظية ولكن يعنى بلفت النظر بعرض الحقيقة بغير انفعال او تجاهل لعقل المخاطب، والحقيقة ان هذه هي طريقة القرآن الكريم والرسول الامين في مخاطبة الانسان العاقل.

ثانيا: الدفاع بالمنجزات وتغيير الواقع الكئيب وذلك بالعمل المستنير المخلص لرفع المسلمين الى مستوى الاسلام.

د. محمود زقزوق

الاسلام في الفكر الغربي

ـ وليس مبالغة ولا تيئيسا ما اقول فقد كان الفاروق عمر رضي الله عنه سائرا في طريقه الى عرفات في موسم حج، وكان يرفع صوته بالتلبية، والناس من ورائه يلبون فقطع عمر التلبية فجاة ووجم، فقطع الناس من بعده التلبية ثم قالوا له: «لماذا قطعت التلبية فجاة يا امير المؤمنين؟ قال: وقعت عيني على ذاك الكوخ الفقير، واشار الى موقع بعيد يبدو بؤسه وقال: اخشى الا يقبل الله دعائي وذلك الكوخ قائم بيني وبين الله في الطريق». ثم قال: «لو احياني الله الى قابل فلن اترك بيننا فقراء».

عبدالعزيز سيد الاهل «فلسفة الزكاة عند المسلمين».

ـ تتضمن كتب الفقه معلومات قيمة عن الحياة الاقتصادية والفنية في الحواضر والمدن الاسلامية ومن هذه الكتب بل من انفسها كتاب «الخراج» لابي يوسف. و «الخراج» ليحيى بن آدم و «الاموال» لابي عبيد. و «الاحكام السلطانية» للماوردي، يضاف لها كتب الحسبة التي بحثت في الخرفيات وتنظيمها واشراف الدولة عليها، وقد زودتنا بقوائم تفصيلية عن مختلف الصناعات في المجتمع العربي الاسلامي، واحكام السوق وآدابه وواجبات كل صنف، وبعض رسومه وتقاليده ومن هذه الكتب كتاب الشيرزي «الرتبة في طلب الحسبة»، وكتاب ابن بسام «نهاية الرتبة في طلب الحسبة» و «معالم القربة في احكام الحسبة» لابن الاخوة.

العوامل التاريخية لتطور المدن العربية الاسلامية

«مصطفى الموسوي»

الإسلام.. وبعض اعداء الداخل

«ابو جواد»

عرفته في الكلية الاسلامية في عمان زميلا يدرس موضوعات من الدين والثقافة الإسلام..

كان رجلا عقلانيا بقدر ما كان مؤمنا صادقا، لذلك كان ابعد ما يكون عن كل اشكال التزمت والتعصب.. كان انسانا رجلا، بمعنى الكلمة يعمل بما يقول ولا يدعي لنفسه شرفا لا علاقة له به.. وكان يوشك ان يحدث «مدرسة» بين طلابه ذات فكر مستنير ومعتدل وصادق..

وفرقت الدنيا بيننا فظللت اسمع عنه لمدى سنتين او ثلاث، ثم ضاعت اخباره وتاهت فلم اعد اعرف عنه سوى ترك عمله، ولم يكن ذلك مستغربا فللمدارس الخاصة في عمان مع الاكفياء من المدرسين حكايات تصلح ان تروى في مقامات كمقامات الهمذاني لتتمثل فيها نقائض العصر الحزين الذي نحياه ولنرى شعارات كبرى توضع لاستدرار المال بينما تحتها عجائب تخالف عنها كمخالفة الغبار والعناكب لجمال اعلان النيون الذي يتوعج حسنا من ناحية الشارع ويخفي الخبائث من وراء خشبة الاعلان.

المهم ان الايام دارت، ومضت سنوات عديدة، تاهت فيها ذكريات ذلك الرجل في تجاويف ذاكرة لعبدالله الفقير كاتب هذه الاسطر شغل في الخليج بانجازات ثقافية تنوء بالعصبة اولي القوة اعانه الله عليها ولكن ثمنها من صحته وقدراته كان باهظا.

وفوجئت في احدى سفراتي وراء دراسات الخليج التاريخية بانسان ليس فيه غير لمعان في عينيه، يركب الطائرة التي كنت بها، ويقرع ذاكرتي قرعا شديدا بانه عبر حياتي، ولكن اين؟ لم اكن ادري..

وحين نهضت اذرع الطائرة في توقفها باحد الموانيء الجوية، لفت الرجل نظري بانه يشبه انسانا جال في حياتي طويلا..

لكن كان انسانا بدينا متينا، وهذا رجل ضعيف مهزوز.

وكان البشر يطفح من وجهه وهذا الذي امامي وجه معتم..

وصدرت من الرجل ابتسامة ضئيلة مرة وهو يجمع شيئا يشبه منشفة حمام بيضاء على بيجاما يلبسها في رابعة النهار ويحاول اخفاءها بالمنشفة، ودفعني الفضول لتحيته، فانفجرت بعض دموع من عينيه وعندئذ فقط استخرجته من ملفات ذاكرتي.. انه حقا الاستاذ حسن.. فهتفت به: «يا فضيلة الاخ لا تؤاخذني الست انت الشيخ حسن..؟ قال نعم يا اخ احمد..».

قلت فما هذا الحال الذي اراك عليه؟

قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل.. اخرجوني من داري منتصف الليل ولم يأذنوا حتى ولا بدقائق ابدل فيها ملابسي، وصاحت زوجتي وبناتي ودفعن الي بهذه المنشفة اتقي بها منظر البيجاما. قلت: واهلك و..

قال «والله لا اعرف عنهم الا صورة اعينهم الدامعات وولولتهم وانا اغادر، والجنود يصيحون في وجوههم يردونهم للبيت الحزين». قلت له «ولكني اعرفك رجلا عاقلا متوازنا فكيف يجوز ان يداهموك بهذه الكيفية وانت رجل عالم فاضل.. هل صنعت شيئا؟

قال وهو يكفكف دموعه «لا والله يا ابا جواد سوى انني بذلت فوق الجهد عملا وتثقيفا وتطوعا في الخير، وتنويرا للمعقول دون تحامل او اضرار باحد.. لكن في المدينة رجل من اهل البلد كان لا ادركه يتحامل علي بغير حق، واداري حسده بكل طريقة، وهو رجل جاهل متعصب لا يتورع عن سوء ولكن يبدو انه نجح اخيرا فالصق بي التهمة التي يطرد بها الناس في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه بتهمة الدعوة الى تحريك الهمم للاخذ بكتاب الله وسنة رسوله..

ومن غير سؤال او تحقيق او رعاية لخمس عشرة سنة من التعليم والجهد الصادق اخرجوني على الشكل الذي تراه».

لم تخرج صورة الرجل الفاضل من ذاكرتي ابدا سوى انني كنت اقول لنفسي «لا يستبعد من اي ديكتاتور اي قدر من الجنون!».

وسبحان الله العظيم ما اسرع بطش بعض المنتسبين للاسلام بالمسلمين.. يريدون ان ينظر لهم اعداء الإسلام نظرة تقدير، وان يقبلوا منهم ذلك التكفير.. كلما خشوا من عتاب لهم او ملامة..

اما بعد فان للديكتاتورية في حياة الشعوب جولة ترهج في اولها ثم تسقط في آخرها، الا في بلاد العرب فقد نضجت وحان قطافها ولكنها ما تزال تعبث بحقوق الناس وكرامة الناس وامر من ذلك عبثها بدين الناس وهي تدعي حماية لدينهم.. لكن لكل ليل صباح يجلوه.

كلمات من الغرب

* الالوان تتكلم بجميع اللغات.

* ما من مخدة هي اشد نعومة من ضمير مرتاح.

* المجتمع يهيء للجريمة وتاعس الخط يرتكبها.

* حتى الاسد يحتاج للدفاع عن نفسه ضد الذئاب.

* اذا حسن صهرك كسبت ولدا آخر، واذا ساء خسرت بنتك.

* من فقد الجراءة، وجب الا ينال الشرف.

* دائما يجيء اشد الظلام قبل انبلاج النهار.

* (المقدرة بغير فرصة لا تفلح).. «نابليون».

* الحكيم بصير بكل امر. والخبيث بصير بكل شخص.

* لا تركن الى مستقبل مهما كان باسما، ودع الماضي الغابر يدفن موتاه، واعمل في الحاضر الحي، الله من فوقك، والقلب بين ضلوعك.. «الشاعر لونجفلو».

* المحامي عليه ان يعمل اولا ليصبح شيئا مذكورا، ثم يعمل لينال المال والشرف، ثم يعمل ويعمل ليصبح امينا مؤتمنا. (مثل مجهول المصدر)

* لقد وجدت مستحيلا علي ان احمل عبء المسؤولية الثقيل وان انهض بواجباتي كملك على الشكل الذي ارتضي من غير مساعدة ودعم الزوجة التي كانت هي المراة التي احببت.

«ادوارد الثامن ـ في خطاب تنازله عن العرش الانجليزي»

* الحب مرض نفساني خطير (افلاطون).

من توجيه القرآن الكريم

التسامح روح الاسلام

مصطفى محمد الفار

«وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين»

اية ٤٠ من سورة الشورى.

ان الاسلام دين يدعو الى التسامح، والعفو والصفح عند المقدرة، وان من يتسامح ويعفو ويصفح عن المسيء اليه يكون نبيل الخلق، عظيم النفس، متساميا عن الدنايا. ومع ان الاسلام يجيز ان يرد السوء بالمثل، فيعاقب المسيء بمثل ما اقترفه ولكن المثل الاسمى في الاسلام ان تحسن الى من اساء اليك، وتضبط شعورك، وتعفو عمن ظلمك، وتحيي من حياك بتحية احسن منها او مثلها.

والاسلام يجيز المعاملة، بالمثل ولكنه يحض على العفو والمغفرة، وهذا هو النبل وكرم الخلق، والعظمة الانسانية، والتسامح في المعاملة، وليس في ذلك شيء من الضعف مطلقا.

يقول عز وجل في الحث على العفو عن المذنب، والصفح عن التائب من الناس: «ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى، والمساكين والمهاجرين في سبيل الله، وليعفو وليصفحوا، الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم» اية ٢٢ من سورة النور.

فبين وجود صلة الرحم والاقرباء والمساكين المهاجرين، مهما ارتكبوا من الذنب ونهى عن ان يحلف اولو الفضل ان يمنعوهم ما كانوا يحسنون به عليهم، وامرهم بالعفو عن المذنب، والصفح عن التائب منهم، فان ذلك سبب لعفو الله ومغفرته.

ويقول الله تعالى «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم، وما يلقاها الا الذين صبروا، وما يلقاها الا ذو حظ عظيم» الاية ٣٤ من سورة فصلت.

فالاسلام يدعو الى العفو عمن اساء اليك والصفح عند المقدرة وان تقابل السيئة بالحسنة، وان ذمك احد فامدحه ولا تذمه، وبذلك يصير كانه صديق قريب اليك ممتن لك، مهتم بشأنك، ولا تتاح هذه الخلة الثمينة ولا يعمل بها الا من اتصف بالصبر وقوة العزيمة، وثبات القلب وكان له نصيب موفور من سعادة الحظ، وكرم الخلق. فالمسلم مطالب بأن يقابل الاساءة بالاحسان، والذنب بالصفح والغفران، والغضب بالحلم.

وقال تعالى: «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» اية ١٢٦ من سورة النحل. وقال عز وجل «واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها» اية ٨٦ من سورة النساء.

وقد امر الله نبيه بلين الجانب، وحسن المعاملة، والتواضع للمؤمنين لتقويم ما اعوج من اخلاقهم. كما امره بالتبرؤ من عملهم ان عصوه فيما ارشدهم اليه، وما حثهم عليه، وهذا هو المراد من قوله تعالى: «واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين، فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون» اية ٢١٥ من سورة الشعراء. ولذا يجب ان يعامل المسلمون الناس جميعا بالرفق واللين والتواضع، سواء المطيع منهم والعاصي، والمحسن منهم والمسيء.

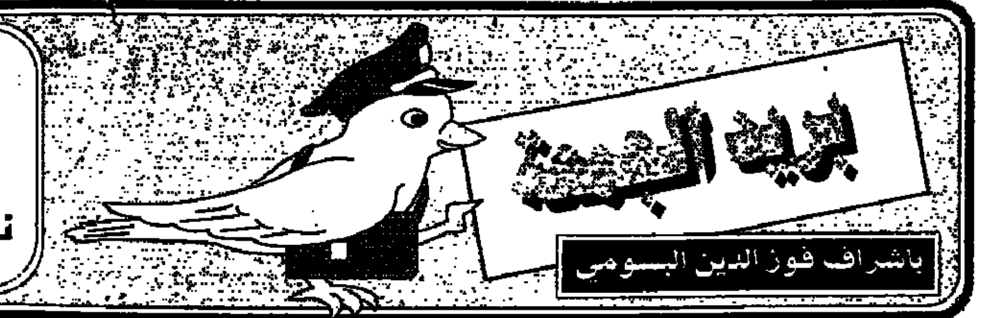
ولنتأمل القيم والافكار التي احتوتها خطبة الرسول يوم فتح مكة، وهو واقف على باب الكعبة يخاطب اهل قريش: «يا معشر قريش، ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية، وتعاظمها بالاباء، الناس من آدم، وآدم خلق من تراب، «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

يا معشر قريش، ما تظنون اني فاعل بكم: قالوا خيرا، اخ كريم وابن اخ كريم قال: فاني اقول لكم كما قال اخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين» ثم قال: «اذهبوا فانتم الطلقاء».

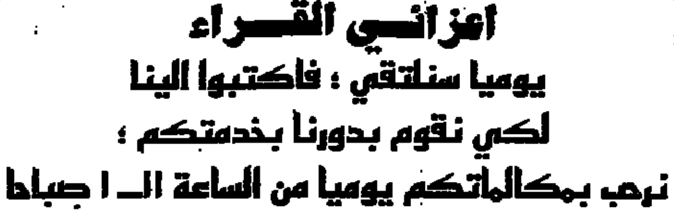
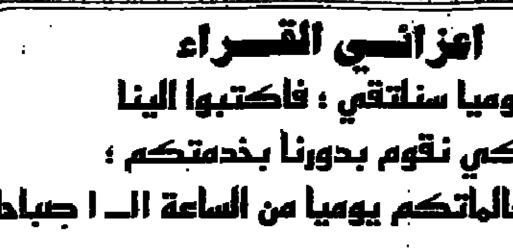
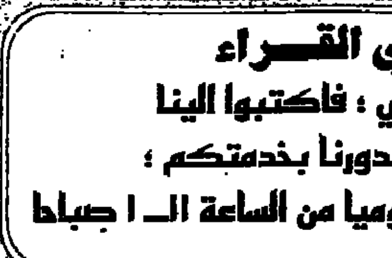
ومن هذه الخطبة نرى العدالة والمساواة والتسامح وحسن المعاملة لاعداء الإسلام.

ثم لننظر الى وصية ابي بكر ـ رضي الله عنه ـ لاسامة بن زيد وجيشه فيما سيره الى «ابنى» وهو موضع باطراف الشام، وكان الرسول قد اعد هذا البعث وجعل فيه بعض كبار الصحابة وامر عليهم اسامة بن زيد حيث يقول: «يا ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني: «لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا، ولا شيخا كبيرا، ولا امراة، ولا تقطعوا نخلا، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة، ولا بقرة ولا بعيرا الا للطعام، وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له، وسوف تقدمون على قوم ياتونكم بانية فيها الوان الطعام فاذا اكلتم منها شيئا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها».

ومن هذه الوصية نرى كيف كان المسلمون يعاملون الاعداء، وكيف كانوا يعاملون الصغار والشيوخ والنساء، ويتركون للرهبان والقسس الحرية في التدين والعبادة. فروح الاسلام روح الانسانية والنبل والرافة والرحمة يتمثل ذلك كله في معاملة المسلمين للاعداء في اثناء الحرب، ونرى في خطبة الصديق ـ رضي الله عنه ـ النهي عن الخيانة والحقد، وفعل اي شيء يوجب الاعتذار، ونهى عن تعذيب الاعداء والتمثيل بهم، وعن قطع النخل وحرقه، وقطع الاشجار المثمرة، وعن ذبح الشاة والبعير الا ما يحتاج اليه للطعام.



باشراف فوز الدين البسومي

اعزائي القراء
يوميا سنلتقي : فاكتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم ؛
نرحب بمكالماتكم يوميا من الساعة الـ ١٠ صباحا

برقيات الى
وزارة المياه والري

● د. صالح ارشيدات

سكان القويسمة/ حي النهارية ـ بجانب مسجد النور وحي السبعاوية/ الشارع المغلق يعانون من نقص المياه في منازلهم منذ اشهر حيث انهم راجعوا المسؤولين اكثر من مرة .. وفي كل مرة كانت تصل المياه لمدة يوم واحد ثم تنقطع

ويأملون من الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري الايعاز بان يتم ايصال المياه الى منطقتهم وفق برنامج موضوع حيث أن الكثير من العائلات لديها موتورات كهربائية تقوم بواسطتها بشفط المياه الامر الذي يحرم الاخرين من مياه الشرب.

مجموعة من السكان

برقيات الى
وزارة التموين

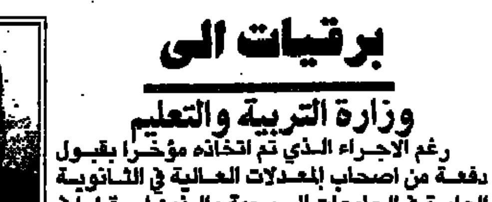

● عادل القضاة

تعقيبا على ما نشر في هذه الصفحة بقلم الاخ احمد الفاعوري حول الطلب من وزارة التموين زيادة مخصصات الفرد من المواد التموينية اسمحوا لي ان ابرق الى وزير التموين السيد عادل القضاة عن طريق الدستور مؤيدا تلك المطالبة

ومطالبا باجراء دراسة تستهدف زيادة مخصصات الاسر الكبيرة من المواد التموينية مقابل الذين سيتم رفع الدعم عنهم نظرا لمدخولاتهم العالية بعد التاكد من تلك المداخيل. شاكرا لوزير التموين اهتمامه بالموضوع سلفا.

عثمان صالح براق

برقيات الى
وزارة التربية والتعليم

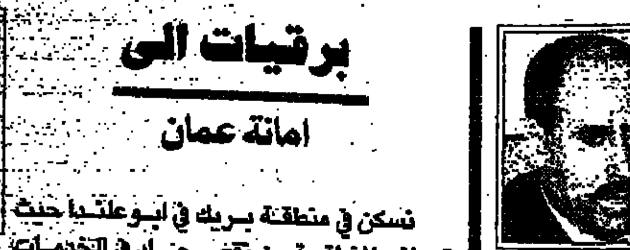

● د. راتب السعود

رغم الاجراء الذي تم اتخاذه مؤخرا بقبول دفعة من اصحاب المعدلات العالية في الثانوية العامة في الجامعات الرسمية والذين لم يقبلوا في الجامعات في القائمة الاولى الا اننا نعتقد ان ذلك العدد قليل بالنسبة لما كانت تقبله الجامعات في الماضي خاصة وان هناك جامعة رسمية جديدة قد تم افتتاحها وهي الجامعة الهاشمية.

لهذا فاننا نأمل من الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي الايعاز بان يتم تشكيل لجنة من قبل مجلس التعليم العالي للنظر في احتياجات الجامعات الرسمية لكي تتمكن من استيعاب اعداد اكثر في المستقبل طالما ان السبب الرئيسي في انخفاض نسبة المقبولين يعود لحاجة الجامعات الى بعض المتطلبات لكي تتمكن من تحقيق هذا المطلب الحيوي.

عماد ادهم خلاط

برقيات الى
امانة عمان

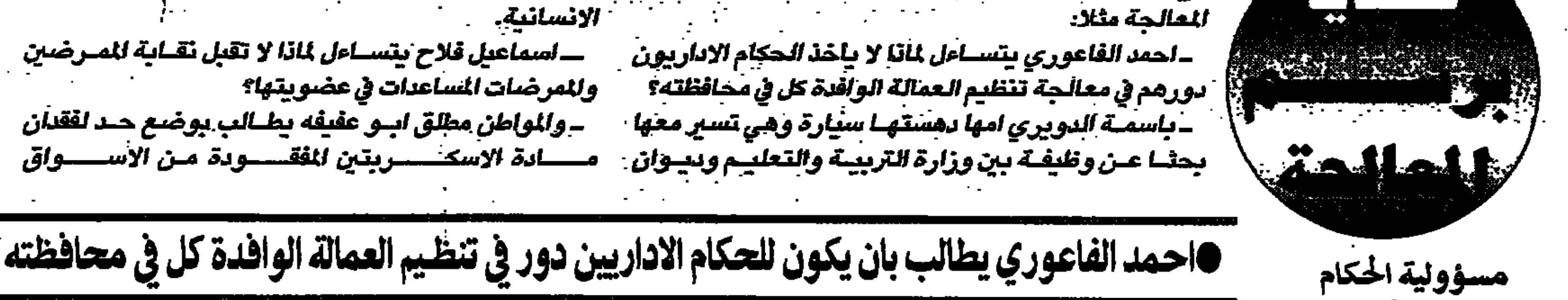
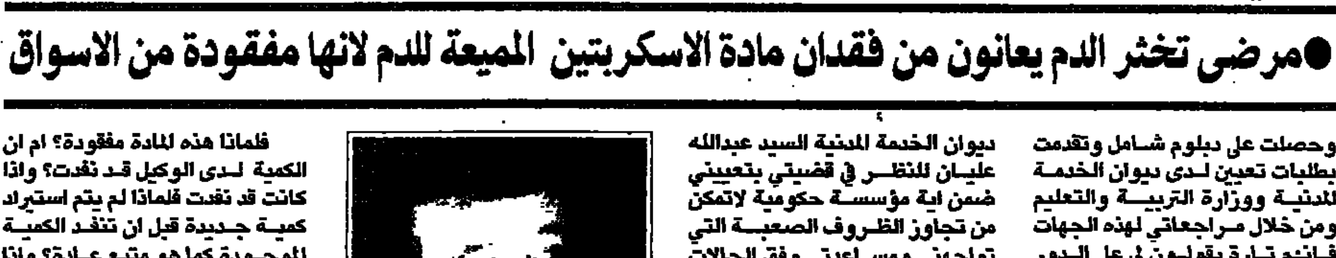

● د. ممدوح العبادي

نسكن في منطقة بريك في ابو علندا حيث تعاني المنطقة من نقص حاد في الخدمات اليومية مثل الشوارع والكهرباء حيث المنطقة شبه معزولة عن الخدمات صيفا وشتاء الامر الذي نأمل من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الايعاز بتوفير هذه الخدمات لسكان منطقة بريك في ابو علندا.

عتهم مفلح عبدالله الحنيطي



في زاوية قضايا برسم المعالجة ورد عدد منها يستحق المعالجة مثلا:
ـ احمد الفاعوري يتساءل لماذا لا ياخذ الحكام الاداريون دورهم في معالجة تنظيم العمالة الوافدة كل في محافظته؟
ـ باسمة الدويري امها دهستها سيارة وهي تسير معها بحثا عن وظيفة بين وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة وتطلب المساعدة في التعيين وفق الحالات الانسانية.
ـ اسماعيل فلاح يتساءل لماذا لا تقبل نقابة الممرضين والممرضات المساعدات في عضويتها؟
ـ والمواطن مطلق ابو عفيفه يطالب بوضع حد لفقدان مادة الاسكربتين المفقودة من الاسواق

●احمد الفاعوري يطالب بان يكون للحكام الاداريين دور في تنظيم العمالة الوافدة كل في محافظته

●باسمة الدويري فقدت والدتها اثناء مراجعاتها للبحث عن وظيفة وتعاني من وضع انساني يحتاج الى المساعدة فهل يساعدها وزير التربية او رئيس ديوان الخدمة المدنية؟

●مرضى تخثر الدم يعانون من فقدان مادة الاسكربتين المميعة للدم لانها مفقودة من الاسواق

مسؤولية الحكام الاداريين في تنظيم العمالة الوافدة

للحكام الاداريين في مختلف انحاء المملكة دور كبير في تنظيم العمالة الوافدة يجب ان يمارسوه لاتاحة الفرصة امام العمالة الوطنية لتاخذ دورها في خدمة الوطن واعالة اسرها بدلا من التسكع في الشوارع والانتظار في الساحات العامة بانتظار من يطلبها بعد ان نافستها العمالة الوافدة لاسباب عديدة.

ان تنسيقا منظما وفعليا بين الحكام الاداريين وكل من مديري العمل ورؤساء البلديات وارباب العمل مع اثارة نوع من التوعية الوطنية كفيل بالوقوف على خطر المشكلة وايجاد فرص العمل امام عمالنا وشبابنا وتكون العملية اكثر مصداقية لو جند الحكام الاداريون عشرات الموظفين للطواف على المحلات التجارية والمصانع والشركات والمستشفيات والمزارع ومختلف الفنادق الاخرى للوقوف على مدى استخدامها للعمالة الوافدة والرواتب والاجور التي تدفع لها للتعرف على مقدار ما يدفعه الوطن من العملات التي يحولها الوافدون لبلدانهم والتي لا يستفيد منها الا ما ندر بدل ان تدفع لعمالتنا الاردنية التي تصرف مداخيلها في الوطن فيكسب ماله وعياله. ونحن متأكدون انه اذا ما حسنت النوايا فان النتائج ستكون ايجابية على الوطن والمواطنين بعيدا عن العاطفة والحساسية وبالتالي تحصر مديريات العمل انواع ومسميات الاعمال المطلوبة والمتوفرة للعمالة الاردنية والحد الادنى او الاعلى للاجور والامتيازات الاخرى للمتقدمين من ابناء الوطن بهدف استقطابهم مع اعطاء مهلة لاصحاب وارباب العمل وليس للوافدين لتصويب اوضاعهم والا فيعتبرون خارجين عن القوانين والانظمة والتعليمات التي من شانها الحفاظ على اموال ومدخرات ومصلحة الوطن.

احمد الفاعوري / عمان

ساعدوا باسمة الدويري

تخرجت من كلية حوارة للبنات عام ١٩٨٨ تخصص تربية مهنية وحصلت على دبلوم شامل وتقدمت بطلبات تعيين لدى ديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية والتعليم ومن خلال مراجعاتي لهذه الجهات فانهم تارة يقولون لي على الدور وتارة حسب الشاغر واثناء مراجعاتي ايضا لوزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية حيث كانت والدتي معي تم دهسها وتوفيت منتقلة الى الرفيق الاعلى.

مع العلم بانني متزوجة ولدي عدد من الاطفال الصغار وظروفي العائلية الاجتماعية صعبة خصوصا المعيشية واصبحت لا اعرف اين اذهب ولمن اراجع واتجه.

انني من خلال صفحة بريد الدستور اتوجه بهذه الصرخة لوزير التربية والتعليم السيد عبدالرؤوف الروابدة ورئيس ديوان الخدمة المدنية السيد عبدالله عليان للنظر في قضيتي بتعييني ضمن اية مؤسسة حكومية لاتمكن من تجاوز الظروف الصعبة التي تواجهني ومساعدتي وفق الحالات الانسانية وذلك بتعييني ضمن اية مؤسسة حكومية لاتمكن من تجاوز الظروف الصعبة التي تواجهني.

خريجة كلية مجتمع حوارة
باسمة فندي محمد الدويري
اربد حوارة
تلفون ٢٤٩١٨٩

ما رأي وزارة الصحة؟


● عبدالله عليان

منذ مدة طويلة ومادة السكربتين العلاجية مفقودة من صيدليات الاردن وهي احد انواع الاسبرين الا انها تمتاز عن الاسبرين بالمادة المضافة لها مانع حساسية المعدة من تناول الاسبرين يوميا وحيث ان هذه المادة ضرورية لمعظم المواطنين وخصوصا من يتناولونها كعلاج لتمييع الدم والذين يتحاشون حساسية معدهم من الاسبرين اطلب السماح لطرح هذه التساؤلات لعلني اجد الاجابات عنها من خلال توفر هذه المادة قريبا في الصيدليات.

فلماذا هذه المادة مفقودة؟ ام ان الكمية لدى الوكيل قد نفدت؟ واذا كانت قد نفدت فلماذا لم يتم استيراد كمية جديدة قبل ان تنفد الكمية الموجودة كما هو متبع عادة؟ واذا لم تنفد هذه المادة فلماذا اصبحت مفقودة من الاسواق وما دور وزارة الصحة في مثل هذه الحالات؟

واخيرا اقدم شكري لجريدة الدستور الغراء التي عودتنا دائما على تسليط الاضواء على المشاكل التي يعاني منها المواطن الاردني كما آمل ان تجد هذه التساؤلات صدى لدى المعنيين بالامر سواء اكانوا من القطاع العام ام الخاص والله الموفق.

مطلق ابو عفيفة
تلاع العلي



ان الطريق لاعادة البناء العربي ما زالت مفتوحة ولم تغلق للوحدة بعد فنحن امة مهياة وكل ميزات الوحدة تتوافر في الدول العربية فمقدرات هذه الامة كبيرة والكفاءات والحمد لله متوفرة ولا ينقص هذه الامة سوى تطبيق سياسة مخططة لاقامة هذه الوحدة بصورة جدية فعلا دون النظر الى اي عائق لان الهدف اسمى من تحقيق فائدة لقطر واحد دون بقية الاقطار وليكن مثلنا في هذا العصر الدول الاوروبية الغربية التي خرجت من حروب وعداءات مستحكمة فيما بينها لم يكن احد يتصور ان تزول في يوم من الايام ولكن ارادة هذه الشعوب وقياداتها كانت اقوى ان الامة العربية التي تتزايد الاخطار المحدقة بها يوما بعد يوم ما زالت تراوح مكانها والتمزق يسودانها وكان امتنا العربية ليست بحاجة الى عملية بناء من جديد بحاجة الى اعادة العلاقات والصلات والروابط بين الاقطار العربية بوحدة عربية كاملة حتى لا ينفرد بنا العدو في معاملة بلداننا العربيةكانها دول واقطار صغيرة ليست ذات شان.

ورغم ذلك لم يتنبه العرب لما يحيط بهم ورغم دعوة جلالة الملك الحسين ومناشدته للدول العربية لمجابهة الاخطار المحدقة ومنها الخطر الصهيوني الا ان معظم الدول العربية لم تتجاوب حتى الان وكان الامر لا يعني سوى الاردن علما ان الخطر يحيط بكل الاقطار العربية دون استثناء ولا يجدي الاستنكار والشجب بل لا يجدي رفع هذه القضية الى الامم المتحدة لانها لن تحقق لنا شيئا بدون وقوفنا معا واخلاصنا لوحدتنا المصيرية لن نحقق شيئا بل سيطمع فينا غدا الصغير قبل الكبير ونصبح غير قادرين على فعل شيء الا فلنعمل بقوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». صدق الله العظيم.

محمد ناصر شريتح
غور الصافي

امام وزارة الصحة
نقابة الممرضين والقابلات القانونيات

نقابة للممرضين والقابلات القانونيات وجدت لخدمة قضايا ومطالب الممرضين والقابلات القانونيات من مختلف الجوانب والابعاد المختلفة الا ان هذه النقابة لا تضم ممرضين وممرضات مساعدات ليكونوا اعضاء بالنقابة جنبا الى جنب مع زملائهم وزميلاتهم من للممرضين والممرضات القانونيين وليتحملوا المسؤولية معهم في صنع القرار.

نأمل من وزارة الصحة والجهات المعنية الاخرى العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول اشراك الممرضين والممرضات المساعدين ضمن نقابة للممرضين ليشعروا بانهم يعملون ضمن مهنة التمريض وحقوقهم ومطالبهم متوفرة.

اسماعيل فلاح

ابداعات

هاجس اخر

منذ عشرين عاما وانا ابحث عن
خاتمتي بين اوراق الشجر..
واحاول ان اغتسل من هلوسة الحكايا في ذهني
وذاك الضحى..
عشرون عاما وفي المرآة صورة رجل اخر يشبهني
كثيرا لكنه ليس انا.. صدقيني يا سيدتي اني فوجئت
مثلك عندما عرفت انه ليس انا..
عشرون عاما وهو يستحيل بين اضلعي جرح خنجر ومعدنا
عشرون عاما وهو يتسرول ساقي ويكتسي انرعي
ويعيش بيننا.. عشرون عاما لهو ذات ضحكتي، وبكوتي
وذاكرة الجدار.. عشرون عاما يتمرى بيديه
امسنا ويتعرى الليل من جبينه باقتدار..
لم اذكر اني نسيت نفسي يوما وصرت هو.. ولا
اذكر اني يوما عانيت الانشطار.. صدقيني أني لم اعرف ان
معجزة قد تحدث يوما ما.. فمنذ عشرين عاما
لم يتكون على يدي سوى
وشم ميت وعلى انرعي ليل ومقابر..
ولا اتذكر انه قفز من بين اشعاري قيصر.. فكل
ابطالي لبطال دفاتر.. او تخلق من ظلي رجل
يتهجى وجهي بعناية
ليطرق عرض المكان هيكل المقلوب في كل المرايا..
ولا اتذكر ان رجلا لخرج من زوايا البيت
هاجسا يشبهني
جدا اسماه «الحكاية»..
عشرون عاما والظل ظلي.. والاخر انا.. فليس
هناك ما يدعو لاستجلاف بقايا ليلنا.. لان من قتل
في اكم قميصه
يا عزيزتي هو ذاته من جنى..

احمد الزعبي / جامعة جرش

حالة موت

(١)
هدرت دمي ثم
اعلنت اني القتيل
فداء بقلبي الجليل
فغابت عن الروح
شمس الحياة
وامست بليل طويل
وجفت عيون قلبي
واصبح قلبي القتيل
(٢)
فتحت شبابيك قلبي
فابصرت روحي تئن
وتبكي على خافقي
وهو يقبع في جسدي المحتضر
تغادر قلبي
تشق عنان الفضاء
حنينا لرب السماء
تفارقني الروح
تتركني في ظلام الجسد
فامضي
بقلبي القتيل

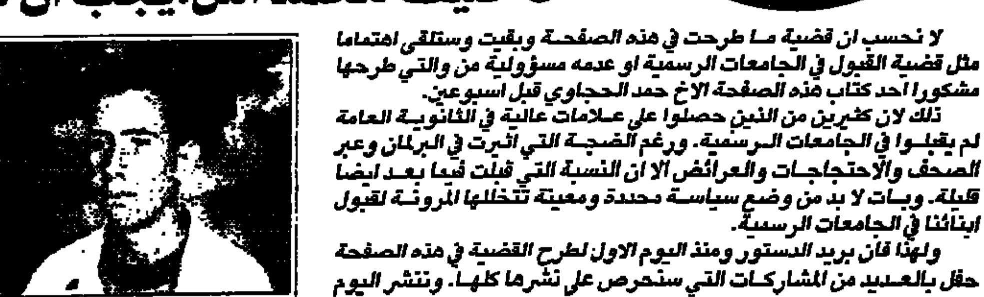
غازي المهر

في ردهة الروح

انهض من زحام الليل
مؤرقا
ابحث عن ركن مضيء الوذ به
واستجدي الليل طويلا
كي ياتيني بصوتك
ذاك المفعم بالطفولة والمرح
ارق
ينبش معالم قلبي
ويلهو على حد خاطري
ارق
يدعوك في الليل وحيدة
تحت ظلال قلبي
ارق
يحاصر مساحات روحي
ويبعث فيها لحن الهيام
ثم يدعوني ان انهض من تحت ركام الايام
ويبترني الحنين اليك
يتدفق حروفا من الاقلام
ثم يهمس بصوت خافت
(على جبهة الروح انت الوسام
وفي ردهة الروح انت وسام

حسن زين العابدين
اربد





القبول في الجامعات الحكومية او عدمه مسؤولية من ؟

● محمد ابوصفية: لا ضرورة للاخذ بفكرة الانتساب او الفترات المسائية في الجامعات
●اسماعيل الشرع: نطالب وزارة التعليم العالي بوضع سياسة عادلة تضمن قبول الطلبة في الجامعات الحكومية
●خليف محمد التل: يجب ان تكون هناك دراسة صباحية ومسائية في الجامعات لان التعليم حق للجميع

لا نحسب ان قضية ما طرحت في هذه الصفحة وبقيت وستلقى اهتماما مثل قضية القبول في الجامعات الرسمية او عدمه مسؤولية من والتي طرحها مشكورا احد كتاب هذه الصفحة الاخ حمد الحجاوي قبل اسبوعين.

ذلك لان كثيرين من الذين حصلوا على علامات عالية في الثانوية العامة لم يقبلوا في الجامعات الرسمية. ورغم الضجة التي اثيرت في البرلمان وعبر الصحف والاحتجاجات والعرائض الا ان النسبة التي قبلت فيما بعد ايضا قليلة. وبات لا بد من وضع سياسة محددة ومعينة تتخللها المرونة لقبول ابنائنا في الجامعات الرسمية.

ولهذا فان بريد الدستور ومنذ اليوم الاول لطرح القضية في هذه الصفحة حفل بالعديد من المشاركات التي سنحرص على نشرها كلها. وننشر اليوم بعضها املين ممن يكتبون الينا ان يكتبوا باختصار حتى نتمكن من نشر كافة الاراء ومرحبا بالجميع.

المحرر


● سليمان ابوصفية


● اسماعيل الشرع



● خليف محمد التل

لا ضرورة لتنفيذ فكرة الانتساب للجامعات

يقول الاخ سليمان محمد ابوصفية من الجامعة الهاشمية في مشاركته انه كان واحدا من الالاف الذين عايشوا هذه القضية وكان اقرب الناس اليها كونه احد خريجي الثانوية العامة لهذا العام وانه يعتقد ان عملية قبول الطالب في البداية والنهاية تعتمد عليه كطالب للاسباب التالية:

١. ان دائرة القبول والتسجيل طرحت مدة اسبوع كامل لعمليات التسجيل لكل طالب قد حصل على معدل ٦٥٪ فما فوق وكانت هذه المدة كافية لاي طالب في ان يختار ما يناسبه من تخصصات وحسب دراسته ومراعاته للشروط والاسس لعملية التسجيل كل حسب قدراته ومراعيا رغبته ومعدله.

٢. النداءات المتكررة من دائرة القبول والتسجيل بضرورة تعبئة النموذج على اكمل وجه فلا يعقل ان يضيع الطالب اختيارا او اكثر مع علمه انه لن يقبل فيه ولا يعقل ايضا ان يكون الاختيار الاول هو كلية الطب لطالب في الفرع الادبي او طالب في الفرع العلمي لم يتجاوز معدله ٨٠٪.

٣. اعتقد اننا لا نستطيع ان نفتح باب التعليم الجامعي الحكومي على مصراعيه لمن اراد التعلم الجامعي لان ذلك يسبب:

ـ عدم الاستفادة الكاملة المرجوة للطلاب من عضو التدريس نظرا للعدد الهائل في كل جلسة.

ـ الضغط على مرافق الجامعة ومواصلاتها ونواح اخرى.

ـ الارهاق الكامل لكل عضو هيئة تدريس.

واعتقد انه لا ضرورة للاخذ بفكرة الانتساب للجامعات او الفترات المسائية المرهقة. لكي نصل بتعليمنا الجامعي الى اعلى المستويات.

القبول في الجامعات اثار ردود فعل كثيرة

ويقول الاخ اسماعيل الشرع في مشاركته التي وصلتنا حول القضية: ان قضية القبول في الجامعات الحكومية لهذا العام قد اثارت ردود فعل عديدة من قبل الطلبة واولياء امورهم ومطالبة النواب بوضع اسس لقبول الطلبة في الجامعات الحكومية حيث وصل معدلات البعض ٩٧٪ ولم يحصلوا على المقاعد في كلية الطب الاردنية ومعدلات ٨٤٪ او ٨٠٪ لم يتم قبولهم في الجامعات.

فاصحاب معدلات الثمانين فما دون اين يذهبون ليتموا اكمال دراستهم الجامعية اليس لهم حق بالتعليم الجامعي، ايذهبون للخارج للدراسة ويدفعون تكاليف ومصاريف مرتفعة وقد لا تعادل شهاداتهم العلمية في وزارة التعليم العالي الاردنية ومعدلات الذين قبلوا هذا العام اقل عنها في السنوات في السابق. الصحافة المحلية ومجلس النواب اثاروا وتابعوا هذه القضية.

املين من وزارة التعليم العالي والجهات المعنية وضع سياسة عادلة تضمن قبول الطلبة في الجامعات الحكومية بشكل اكبر ليتم حصول الكثيرين على حقهم المشروع بالتعليم وليصبح التعليم للجميع.

نعم للتعليم العالي للجميع

وتاتي مشاركة الاخ خليف محمد التل لتؤكد على ان التعليم الجامعي هو حق للجميع. ولكن ذلك على اساس المنافسة.

ثم يقول الاخ التل: يعتبر الخوض في موضوع القبول في الجامعات الحكومية او عدمه من الامور المهمة والحساسة والجديرة بالاهتمام والمتابعة ففي كل عام ينهي طلابنا الثانوية العامة وهم يحملون آمالا وطموحات كثيرة واولها واكثرها اهمية الدراسة في الجامعات من اجل ان يفخر بهم اهلهم ويكملوا مشوار الحياة ولكنهم يصطدمون بالواقع المرير واذا الابواب مغلقة في وجوههم ونتساءل بمرارة هل من العدل ان الطالب الذي حصل على معدل ٨٠٪ او حتى ٨٥٪ لا يجد له مقعدا؟!

وهل من العدل ان الطالب العلمي الذي حصل على معدل ٩٢٪ او يزيد ويريد ان يدخل كلية الطب او الهندسة يفاجأ واذا بانه تم قبوله في كلية الاقتصاد؟!

اعتقد ان هذا هو منتهى الاجحاف فكم من طالب ادى به عدم القبول في الجامعات الى الاعتقاد بان هذا البلد الذي تربى على ترابه يتنكر له او ادى به ذلك ربما للاغتراب والسؤال الذي يطرح نفسه الى اين يذهب هؤلاء الطلبة؟! هل يذهبون للدراسة في الخارج فكم طالب ذهب للدراسة بالخارج وكلف اهله الكثير ولم يعد بالشهادة بل استقر وتزوج هناك فخسره اهله وبلده؟! هل يذهبون للجامعات الاهلية فمن اين ياتي الاب بمصاريف الدراسة الباهظة في هذه الجامعات؟! ام يذهبون للشارع ويغرقون في مستنقع الجهل والتخلف والانحراف؟!

فما هو الحل اذن؟! لنتفق اولا ان التعليم حق لكل مواطن فهو يدفع رسوما للجامعات الحكومية من تعبه وعرقه ومن حقه ان يدرس ابنه في هذه الجامعات. من هنا ياتي الحل واول هذه الحلول وضع اسس وقواعد تكفل لكل مواطن الحق في تعليم ابنه وعلى مجلس التعليم العالي ولجنة القبول الذي ارى ان المسؤولية تقع عليهم بالدرجة الاولى البدء بالخطوة الاولى وهو فتح باب التعليم للجميع دون استثناء وممن انهوا الثانوية العامة ومعدلاتهم ما بين ٦٥ الى ٧٠ فما فوق.

ـ وهنا يكون بالمنافسة العادلة من جميع الطلبة دون قوائم الاستثناءات حتى نضمن العدالة للجميع فهناك جهات لها الحق ايضا في هذه الاستثناءات وقضية القضاة التي طرحت مؤخرا دليل على ذلك بهذه نضمن ان كل صاحب حق اخذ حقه ويبقى ايضا فتح ابواب الجامعات الحكومية وحتى الاهلية امام طلبة التعليم المهني مثلهم مثل طلبة التعليم الاكاديمي فهم قادرون على العطاء وخدمة الوطن وبهذا نكون قد حققنا العدل واذا كان الجواب عدم الاستيعاب فيجب ان تكون هناك دراسة صباحية ومسائية وجامعاتنا قادرة على ان تستوعب الجميع ويجب ان تكون ايضا الدراسة مجانية لكل اردني واردنية فهذا حق للجميع نعم لقد آن الاوان لان نبحث هذه القضية المهمة على مستوى وطني وعال.

فنعم لحق التعليم للجميع.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم باذن الله تعالى

المحرر

العلم والحياة

الهواتف الخلوية Cellular Telephones

د. محمد سلامة عبيدات • جامعة مدينة نيويورك • استاذ هندسة وشبكات الحاسوب

● د.محمد سلامة

اخذت الهواتف الخلوية المحمولة اسمها من كون المنطقة التي تخدمها مكونة من عدة خلايا حيث تحوي كل واحدة منها التجهيزات اللازمة لتشغيلها بما في ذلك المرسل والمستقبل وهوائيات الارسال والاستقبال من والى المحطة المتنقلة، حيث ان هذه التجهيزات لكل خلية مربوطة بخط هاتف او بوصلة ميكروويفية الى المفتاح المركزي ووحدة التحكم المركزية.

تستعمل كل خلية عنه ترددات راديوية او قنوات بحيث تكون مختلفة عن تلك الترددات في الخلايا المجاورة لتفادي حدوث تداخل في الاشارة. وكقاعدة عامة فان الترددات لا تتكرر الا بعد خمس الى سبع خلايا وذلك لتفادي حدوث تداخل في الاشارة.

ان التغطية الراديوية في كل موقع (يسمى موقع خلية) هو العامل الذي يتحكم في تحديد حجم كل خلية. فالخلايا في منطقة ذات تضاريس مستوية تكون اكبر من تلك في المناطق الجبلية او المرتفعة، فمثلا في النظام المستخدم في منطقة واشنطن - بلتمور في الولايات الامريكية المتحدة فان كلا من الـ(١٦) خلية المستعملة في النظام تغطي حوالي (٢١٠) اميال مربعة.

ان مبدأ الهواتف الخلوية ليس جديدا، اذ فكر به علماء شركة مختبر بل الامريكية الشهيرة في الاربعينات الا ان تطبيق المبدأ عمليا كان غير ممكن لاسباب تكنولوجية صرفة وبسبب التطور التكنولوجي الحديث في الميكروكمبيوتر وبرمجتها ومبدأ التحكم بتخزين البرنامج، استطاع الباحثون والمطورون تصنيع هذه الهواتف الخلوية.

ان المنطقة التي تغطيها كل خلية تعتمد على تضاريس المنطقة. اما مركز التحكم او ما يسمي (MTSO) مركز فتح الهاتف المحمول فهو مكون من ادوات وبرامج حاسوبية.

ان العمل الرئيسي للحاسوب في مركز فتح الهاتف المحمول هو التحكم بالمفتاح الرقمي وتحضير الفواتير وتحليل الاشارة ومراقبة عمل الخلايا في الموقع باستعمال البرامج المرفقة اللازمة لكل منها. ان كل قناة ترددية يمكن استعمالها بعد كل سبع خلايا. بالطبع هذه القاعدة تطبق حسب تضاريس وظروف المنطقة لان هناك عوامل اخرى تؤثر على انتشار الامواج الراديوية. فمثلا التضاريس الجغرافية من جبال ومرتفعات والكثافة السكانية ومدى التحضر والعدد المتوقع من المشتركين كل هذه العوامل تؤثر على حجم كل خلية. ومع ذلك فان الخبرة العملية اثبتت ان هذه القاعدة معقولة.

لناخذ منطقة مثل واشنطن - بالتمور في الولايات المتحدة حيث اقترح في البداية عمل ١٦ خلية وبالتالي فان المهندسين يمكنهم استعمال كل تردد (٢.٢٨) مرة (١٦ خلية مقسومة على ٧= ٢.٢٨ مرة) ولان هناك ٣٣٣ قناة متوفرة فان حاصل ضرب عدد القنوات بعدد المرات التي يمكن للقناة اعادة استعمالها هو (٧٦٠) قناة متوفرة (٢.٢٨×٣٣٣=٧٦٠ قناة) في كل النظام.

اضافة الى ذلك فانه وجد ان كل قناة يمكنها خدمة (٢٠-٢٥) مشتركا دون ضجيج او ازعاج. اذن فانه عند ضرب ٢٠×٧٦٠=١٥٢٠٠ مشترك وبذلك نحصل على اكثر من خمسة عشر الف مشترك يمكن خدمتهم في الموقع الواحد. هذا المثال يعطينا فكرة عن مدى فائدة نظام الهاتف الخلوي في خدمة الاتصال.

ولكون موظف التشغيل لا يستطيع اضافة قنوات جديدة الى النظام لان كل نظام محدد بـ٣٣٣ قناة فان هناك طريقة تسمى تقسيم القناة تم اقتراحها وتنفيذها وتؤدي بالتالي الى زيادة عدد الخلايا الى حوالي ٢١ خلية ولا يحتاج الا الى اضافة تجهيزات جديدة بسيطة واعادة توجيه الهوائي في قوس ١٢٠ درجة بدلا من ٣٦٠ درجة.

ان العناصر الرئيسية للهاتف الخلوي هي الحاسوب والمفتاح الالكتروني وهذه المكونات يمكن ان تكون مدموجة مع بعضها البعض او قد تكون منفردة. فالحاسوب يحوي الملف المشترك بما في ذلك رقمه السري.

وبعد تفحص ومقارنة الاشارة الخارجة من هاتف المشترك في النظام يمكن التاكد من ان الرقم مسموح له بالعمل او لا. كذلك فان التجهيزات تستخدم لملاءمة النظام الخلوي مع الشبكة العادية للهاتف والتي تعتمد على الاسلاك. كما ان الحاسوب ينظم الفواتير ويحلل الاشارة ويقدم نتائج اداء الاشارة.

اما بخصوص المفتاح الالكتروني فانه يقوم بعملية توصيل الاشارة من المصدر الى الهدف ولكن بشكل سريع وآلي. وهذا المفتاح يتم التحكم به بواسطة حاسوب كبير او شخصي حسب حجم المفتاح ان مفهوم موقع الخلية هنا يعني البناية التي تحوي البرج والهوائي. فالهوائي هو وصلة المشترك مع النظام كله. وفي قاعدة الهوائي توجد الاجهزة التي توائم ما بين الوحدات المتنقلة والمحمولة والتي يستعملها الزبائن من المشتركين ونظام شركة الهاتف المحلية بواسطة الهاتف المحمول.

الصحة المدرسية.. والرقابة الصارمة

سامية العطعوط

لم نتطرق الى هذا الموضوع من قبل، وقد يبدو الموضوع للوهلة الاولى على علاقة بالمدارس واداراتها فقط. ولكنه من وجهة نظري على علاقة وثيقة باكثر من جهة.

فالاهل مسؤولون عن ابنائهم وعن المحافظة على صحتهم من خلال توفير الغذاء اللازم لهم والنظافة الضرورية، ومراعاة ما يرسل مع ابنائهم من طعام للمدرسة. او ما يتناوله الابناء في تلك المدرسة.

ووزارة التربية والتعليم مسؤولة كذلك عن صحة هؤلاء الطلبة، من خلال ادارات المدارس، خاصة الحكومية التابعة لها. سواء من حيث توفير الجو الصحي النظيف لهم، او من حيث توفير المقاعد المريحة والمياه ودورات المياه النظيفة.

وفي رأيي ان ادارة كل مدرسة، سواء أكانت المدرسة حكومية ام خاصة، مسؤولة ليس فقط عن متابعة صحة الطلبة لديها في المدرسة، بل يجب كذلك متابعة الحالات غير الطبيعية مع الاهل ووزارة الصحة لتوفير الرعاية الكاملة للطلاب.

ولعل من اهم الامور التي تتطلب رقابة صارمة من المدارس ووزارة الصحة هي المقاصف التي تبيع الساندويشات والعصير والمواد الغذائية المعدة يدويا للطلاب. والاهم منها هو ما يباع خارج اسوار المدرسة، على الارصفة المجاورة للمدارس، لدى عربات الباعة المتجولين.

فهؤلاء الباعة المتجولون الذين يقفون امام ابواب المدارس لبيع الطلاب الساندويشات وغيرها، يجب ان تتم مراقبتهم هم والمقاصف بصورة دورية ومستمرة على مدار العام. من خلال التعاون ما بين ادارة المدرسة ووزارة الصحة. ونحن لا ننسى حالات التسمم التي حصلت في العام الماضي للعديد من الطلاب والطالبات جراء تناول مثل هذه الاطعمة.

هذه الرقابة هي اقل ما يمكن ان نوفره من اهتمام وعناية باولادنا وبناتنا. فنحن لم نطالب بعد بتوفير عيادة صحية في كل مدرسة يعمل بها طبيب عام على مدى فترة الدوام، للاشراف على الصحة العامة للطلبة، وغير ذلك الكثير مما نتمنى تحقيقه. ولذلك نتمنى ان تتوفر على الاقل الرقابة الصحية الضرورية لهم، لان الانسان اغلى ما نملك.



الصحف القديمة لتخضير الارض

ابتكرت شركة (غراس) الاسترالية طريقة جديدة لتخضير المساحات الصناعية المهملة مثل المحاجر او المساحات المحيطة بالمصانع. وتقوم هذه الطريقة على استعمال اللبن الناتج عن عجن اوراق الصحف القديمة بالماء ومزيج من الاسمدة وبذور النبات، ثم نشر هذا اللبن على الاراضي المذكورة باستعمال صهاريج رشاشة. ونشرت مجلة (ساوث) البريطانية هذا الخبر، مؤكدة ان الشركة كانت ستبدأ قريبا باستعمال هذه الطريقة في دولتي الامارات العربية والبحرين، بعدما نجحت تجاربها في استراليا، ولا تتوافر معلومات عن نتائج التجربة العربية.

دراجات لحل ازمة السير

الحل الوحيد لازمات السير في المدن الكبرى، يكمن في استخدام طراز جديد من الدراجات التي تتسع كل منها للثلاثة اشخاص، ولا يتعدى وزنها ١٣٥ كيلو غراما. والهيكل مصنوع من الالمنيوم المقوى بمعادن اخرى، لاكسابه صلابة، وتسير هذه الدراجات بواسطة محرك صغير قادر على قطع مسافة تزيد على ٣٧٥ كيلو مترا في عشرين ليترا من الوقود اما السرعة القصوى فتصل الى ٥٦ كيلو مترا في الساعة في الطرقات المنبسطة نسبيا. ومن مميزات هذا الابتكار الصيني، انه قليل الاعطال، سهل الصيانة ويجنب ازمات السير الخانقة ولا يسبب تلوث الهواء كما هو حال محركات السيارات.

اصغر كاميرا في العالم

من المتوقع ان يحدث هذا الانجاز الياباني ثورة جديدة في عالم التصوير، بفضل الكاميرا الاصغر والاكثر فاعلية. ويمكن بواسطة هذه الكاميرا التقاط عشرات الصور بطريقة آلية ومن بعد عشرات الامتار.

ويتراوح قياس هذا الطراز من الات التصوير بين (٤×٣×٢) و(٢×٢×١.٧) سم. والصور التي تلتقطها يمكن تكبيرها بواسطة جهاز خاص دقيق جدا، يجمع بين الوضوح ودقة التفاصيل، سواء أكانت هذه الصورة لاشخاص ام مناظر طبيعية. اما مصدر الطاقة فهو بطارية مجهرية، يمكن استبدالها بسهولة وهي تعطي دلالات عندما تضعف وتصبح غير صالحة للاستخدام. ومن مميزات هذه الكاميرا انها مثالية للهواة او المحترفين على حد سواء. وهي محصنة ضد الصدمات بفضل طبقة من المطاط تغلفها من كل جانب، وكذلك تمنع تسرب المياه الى الداخل.

جديد الطب

كيف تداوي وخز الخاصرة المفاجىء



من المعروف ان التمارين الرياضية تبدأ بفترة تحمية تتضمن دورتين او ثلاث دورات في القاعة او في الملعب. ويضطر اللاعب احيانا للتوقف واخذ نفس بسبب وخز في خاصرته. ويظهر وخز الخاصرة لدى الرياضي، في اثناء الركض بصورة اساسية. ولكن القيام بجهد عنيف يمكن ان يتسبب به ايضا. وغالبا ما يصيب الخاصرة اليمنى فوق البطن.

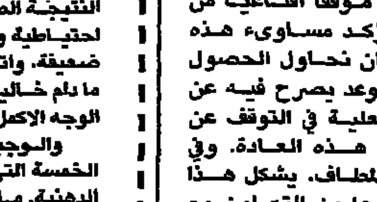
وما يزال مصدره (سببه) لغزا يحير العلماء، هل هو نتيجة تنفس سيىء او انعقاد احد الاعصاب. اما الاكيد والمعروف فهو انه يحصل في بعض الظروف المعينة مثل تحمية غير كافية، او بخلاف ذلك، تدرب قسري بهدف الدخول في مباراة (مع ما يسببه هذا التدرب من اجهاد) والقيام بتمارين قبل انتهاء عملية الهضم.

ويمكن ان يدفع البرد الى تعزيز حصولها، وثمة شيء مؤكد، وهو ان وخز الخاصرة، لا يترجم جرحا، ولا تعب احد الاعضاء. بل انه عارض بسيط للغاية يحصل خلال نشاط رياضي. وعندما يظهر يكفي ان يتوقف الشخص ويتنفس بعمق مرات عدة، مع الانحناء الى الامام. ويمكن كذلك التمطي مع الانحناء بتأن الى الناحية الاخرى للالم.

غير ان المشكلة تختلف تماما، اذا ما ظهر الوخز ابان الراحة، وخاصة اذا ما ترافق مع ارتفاع في درجة الحرارة. لان بعض امراض الرئة وداء الجنب، يمكنها ان تحدث مثل هذا النوع من الاعراض. ولكن الالم في مثل هذه الحالة لا يلبث ان يتفاقم بسبب التنفس.

والحقيقة ان وخز الخاصرة الحقيقي هو ظرفي وبسيط ويتوقف من تلقائه مع حد ادنى من الجلد وتحمل آلامه والضيق الذي يسببه.

فطور الصباح.. الوجبة الاهم



عرف عصرنا الحاضر عادة سيئة باتت شائعة لدى الجميع رغم مساوئها واضرارها. وهي عادة اختصار وجبة الصباح على كوب من الشاي او القهوة. او الغاء الوجبة تماما بحجة السرعة.

والواقع ان من اكثر الامور تاثيرا على الصحة، ان نستقبل افضل ساعات يومنا بالعمل والحركة والتفكير بمعدة خاوية، لان النتيجة الطبيعية لذلك هي استنفاد ما في الجسم من مواد احتياطية وبالتالي فقر الدماغ من الدماء، مما يجعل الذاكرة ضعيفة. واتخاذ القرارات لا يخلو من خطأ، والجسم كسولا خاملا ما دام خاليا من الطاقات الحرارية اللازمة كي يؤدي عمله على الوجه الاكمل.

والوجبة المثالية هي التي تحتوي على العناصر الغذائية الخمسة التي لا غنى للجسم عنها وهي العناصر الازوتية. المواد الدهنية. مائيات الفحم. المعادن والفيتامينات. مثل تناول الخبز الاسمر مع العسل وكوب من عصير البرتقال ورقائق الذرة مع الحليب.

مص الابهام يؤثر على وظائف الفم..



يجمع الاطباء على اعتبار عملية مص الابهام طبيعية حتى عمر ثلاث سنوات. ويتم توقفها تلقائيا بين سن ٤ و٦ سنوات. اما اذا استمرت هذه العادة فانها قد تؤدي الى سوء انغلاق الاسنان بعضها على البعض الاخر، ولا سيما اذا بقيت بعد ظهور القواطع الدائمة.

ويعتقد بعض الباحثين عن عملية مص الابهام (او الاصبع - اي اصبع) مرجحة عند الاطفال الذين لم يرضعوا من الثدي بل تناولوا زجاجات الحليب، لكن البعض الآخر من الباحثين وعلى راسهم الباحث ملوتين، وضعوا دراسات لم تبرز اي اختلافات مهمة يؤدي اليها هذان النوعان من الرضاعة.

والواقع ان سوء انغلاق الاسنان الناتج عن هذه العادة يتعلق بوضعية الابهام عند المص، كما يتعلق بالانقباض العضلي وبوضعية الفك السفلي قبل بدء عادة المص. ونلاحظ عسلة بعض التغيرات مثل وجود القواطع علوية متجهة للخارج ومتباعدة بسبب الضغط على سقف الحلق. والقواطع السفلية متجهة نحو الداخل بسبب الضغط الامامي. كما قد تصبح هناك فجوة امامية مكان القواطع بسبب توسط الابهام بطريقة عمودية يمنع ظهور القواطع ويؤدي الى بروز الطواحن بشكل غير طبيعي. او حنك علوي ضيق ناتج عن دفع الابهام للسان نحو الاسفل، وهذا ما يخل بالتوازن العضلي الجانبي للفك الاعلى من القطاع الواقع بين اللسان من الداخل وعضل الفم من الخارج. وهذا ما يؤدي الى تصغير عرض الفك العلوي.

وفيما يتعلق بمعالجة هذه العادة السيئة، فان مختلف المحاولات التي تهدف الى منع الطفل من مص ابهامه، تنطلق جميعها من مبدأ واحد يقوم على توعية الطفل وافهامه ضرورة الاقلاع عن هذه العادة السيئة التي تؤدي الى اضرار كثيرة.

وفي هذا المجال ينصح الاطباء بعدم اللجوء الى استعمال القوة باي شكل من الاشكال. ولذلك يتعين علينا ان نتخذ موقفا اقناعيا من الطفل يؤكد مساوىء هذه العادة. وان نحاول الحصول منه على وعد يصرح فيه عن ارادته الفعلية في التوقف عن ممارسة هذه العادة. وفي نهاية المطاف، يشكل هذا العمل نوعا من التعاون مع الطفل يرعاه الاهل ويتابعونه في المنزل.

ضمانا لسلامة عينيك..

اذا كانت قوة الابصار لدى الانسان تعفيه من لبس نظارة طبية او وضع عدسة لاصقة. فانه قد يقطع بانه في غنى عن عرض عينيه على الطبيب لفحصهما. ولكن هذا ليس الصواب في جميع الحالات. والواقع ان زيارة الطبيب العيني امر لا بد منه ضمانا لسلامة العينين. اذ ان هناك آفات عينية جسيمة مثل (المادة السوداء) او ارتفاع ضغط السوائل داخل العين.

وهذه الآفات يمكن ان تصيب حتى صغار السن بدون انذار. وبما انها يمكن ان تصيب الشباب بدون ان تحدث اية اعراض تنبههم اليها. فان الفحص العيني هو وحده في هذه الاحوال قادر على اكتشاف الخطر قبل وقوعه.

ويفضل الاطباء الاختصاصيون، فحص العينين ومراجعة الطبيب لذلك، مرة واحدة بين الخامسة والثلاثين والاربعين من العمر كل سنتين الى اربع سنوات (وذلك يعتمد على التاريخ المرضي الاسري). ولكن اذا لاحظ الانسان حدوث تبدل كبير في قوة النظر، او صار يحس بومضات مفاجئة امام عينيه او لدى حدوث زيادة في النقط السوداء المتطايرة في مجال ابصاره، فان عليه الا يتمهل في مراجعة الطبيب. فالعلاج المبكر يمكن ان يحمي النظر من الضياع.

دواء جديد لحفظ الاسنان



بعدما تبين ان معظم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٤ سنة، يعانون من آلام الاسنان التهابات الفم، تم التوصل الى نوع جديد من منظف الاسنان.

ومن ابرز مميزات المنظف الجديد انه سهل الاستخدام خصوصا بالنسبة للاطفال، اذ لا يترك اي بقع على الثياب او الارض. وله نكهة خاصة محببة لدى الاطفال، تجذبهم لتنظيف اسنانهم مرة على الاقل في النهار، كما انه لا يترك اي آثار جانبية على الصحة بشكل عام.

ويتألف هذا المنظف من مواد جديدة قادرة على ازالة كل الترسبات المتراكمة والمتخفية بين الاسنان. اضافة الى ذلك فانه يحتوي على مواد مطهرة تمنع الالتهابات وتكون القيح المؤذي جدا للصحة العامة. وخصوصا بالنسبة للاطفال. اما الفرشاة فهي ضمن الانبوب ذاته، ويكفي الضغط قليلا على اسفله حتى تظهر المواد المنظفة على فرشاة التنظيف.

التصفيات الاولمبية الكروية.. التصفيات الاولمبية الكروية

الله معكم يا نشامى الوطن

منتخبنا الاولمبي يعزف والعراق الشقيق لحن الجمال في عمان

كتب شبلي الشطرات

تتجه الانظار العربية الى ستاد عمان الدولي لتتابع احداث اللقاء الدولي بين المنتخبين الشقيقين الاردني والعراقي والذي سيجري في الساعة الثالثة والنصف ضمن التصفيات التمهيدية للاولمبياد ولفرق المجموعة الثلاثية الاردنية العراقية القطرية.

هذه المواجهة هي الثالثة لفرق المجموعة فقد سبق وان فازت قطر على الاردن (٢/١) في عمان وتعادل العراق وقطر (صفر/صفر) في الدوحة وتعتبر جولة اليوم مهمة للغاية خاصة وان الحسابات متقاربة كون الفريق العراقي يتطلع بقوة للنقاط الثلاث ليضمن معادلة رصيد قطر ونقل موضوع الحسم الى بغداد في الوقت الذي يتطلع فيه فريقنا الاولمبي لتعويض خسارته والظهور بصورة جيدة امام جمهوره وتجديد آماله.

الايام القليلة الماضية كشفت الدرجة العالية للاستعداد الذي اكتمل واصبح النجوم على قدرة كبيرة للعطاء مما يشير الى ارتفاع المستوى الفني وبالتالي اقناع الجمهور الذي يتدفق او يراقب هذا اللقاء الاخوي بين الفريقين ومن المؤكد ان الجهاز التدريبي بقيادة عزت حمزة قد عالج كل الثغرات.


عزت حمزة
المنتخب العراقي

الجمهور مطلوب

بالطبع لن يبخل الجمهور العزيز في وقفته خلف فريقنا الاولمبي ليمده بالمعنويات العالية ومثلما يحتاج المنتخب لهذا الجمهور فان حاجة العيون للعرض الجيد والفوز باتت واضحة وهو المطلب الاكثر اهمية.

فريقنا جاهز

من الطبيعي ان يكون جهاز التدريب قد عالج كافة الهفوات التي قادتنا للخسارة ومن خلال التدريبات السابقة لوحظ ان التعديلات ستكون ظاهرة للجميع فقد اكمل الفريق استعداده وباتت خطوطه متكاملة بعد وصول الثنائي بدران وعدنان وعودة تركي للتدريب بعد الاصابة حيث يتوقع ان يتبع المدرب اسلوبا اكثر فاعلية في الواجهة الهجومية مع ضغط التوازن في الوسط وتحت اي ظرف من الظروف سوف يتخلى عن اسلوب (٥/٣/٢) ليضمن مقارعة سرعة الفريق الضيف وزيادة العدد في منطقة المناورة لاعادة بناء هجمات تظهر طابع الخطورة وهذا يحصر التشكيلة المتوقعة باشراك تركي في حراسة المرمى والثنائي عدنان عوض وعبدالله ابوزمع الى جانبهما فيصل وواحد من امجد طعيمة وسمير لطفية وامجد طاهر وفي حالة اعتماد نفس الاسلوب السابق وحرص المدرب على الدفاع فان تواجد ايمن حبلة ضروري مع عدنان وابوزمع او ربما يبعد فيصل ويدفع احدهما مكانه ليضمن ثلاثي خبرته افضل وتبدو منطقة المناورة لديها حسابات اكثر مما نتوقع لان المهمة لن تكون سهلة امام الماكينة العراقية وهذا يجعل سفيان والشباب ووليد او ساهر والعزايزة يحتفظون بالمواقع دون التفريط المساحات شريطة عدم تأخير التمرير او الاسناد للاستفادة من الكرات داخل المنطقة ومساعدة بدران وعنبر او منير والخطاطبة امام مرمى العراق حيث يحتاج خط الهجوم للحسم بجدية بعيدا عن الترهل.

الفريق العراقي

يطلقون على المنتخب العراقي او الاسلوب الكروي العراقي اسم «الماكينة» نظرا للقدرة الفائقة في العمل على تنفيذ الواجبات فترة اطول وباستمرار لذلك تبدو تطلعات الفريق العراقي كبيرة للفوز وتحييد الجمهور مبكرا فقد اظهرت الاوراق ان الفريق بعد الاداء المميز في بطولة جواهر لال نهرو وماروبكا شهد عدة تبديلات مما وفر الانسجام للتشكيلة خاصة وانها اقتصرت على اندية قليلة ومعروفة وغالبا ما ينفذ الفريق اسلوب (٣/٥/٢) لبسط سيطرة افضل على منطقة الوسط وبالتالي فرض الكثافة العددية في الامام خاصة في حالة تركيز الفريق المقابل على الاسلوب الدفاعي ولكن المدرب العراقي ربما يعود ليلعب باسلوب (٤/٤/٢) ليضمن قوة دفاعية خوفا من المفاجأة وهذا الدور ينفذه عليوي وعامر مشرف وعلي وهيب وعصام محمد ويتقن صادق وخالد صبار مهام الهجوم اكثر من غيرهما لكن خطورة الفريق تبدو من خبرة نجم الوسط عباس عبيد الذي يوفر العديد من الكرات الى علي وهيب ووليد ومهند وقحطان في الهجوم وجميعهم يعرف كيف يصيب الشباك.

المباراة على الشاشة

يقوم التلفزيون الاردني بنقل احداث المباراة في بث حي ومباشر الساعة الثالثة والنصف ليوفر فرصة المشاهدة لعشاق كرة القدم خاصة الذين يقطنون خارج العاصمة.

طاقم الحكام

يقوم بادارة المباراة طاقم الحكام اللبناني الدولي المكون من نبيل عياد للساحة وبزيك بزيك ومحمد علي للخطوط وطالب رمضان حكما رابعا ويراقب المباراة الحاج مصطفى كامل محمود من مصر.

الاجتماع الفني

عقد في مقر اتحاد الكرة ظهر امس الاجتماع الفني للمباراة بحضور المراقب وطاقم الحكام ورئيس الوفد العراقي والاداري ومندوب اتحاد الكرة حيث تم خلاله بحث كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح اللقاء بين الفريقين.

منتخبنا الاولمبي

فوز الارثوذكسي على اليرموك بالسلة

ضمن المباريات الودية التي يجريها فريق النادي الارثوذكسي الاول لكرة السلة استعدادا للمرحلة القادمة لعب مساء اول امس مباراة ودية مع منتخب جامعة اليرموك في صالة الارثوذكسي وانتهى لصالح فريق الارثوذكسي بواقع ٥٢/٧٦ والشوط الاول ١٨/٤٦ لصالح الارثوذكسي.

منتخب جامعة اليرموك تكون من اللاعبين كمال ابو سارة وزلاطيمو وعمر البحيري وادم دعيس المغري ورياض علي وعمر عبدالمجيد ومحمد ابو علي ومحمد الاثيري وحازم ابو عيد ومعتصم قطيشات وعادل عماري والمدرب صالح ظاهر.

في حين لعب الارثوذكسي ميشيل بنا وفادي السقا وفراس الزيون وناصر بسام وايمن دعيس ومضر بركات وسفيان النبر ومظفر عليان وزياد النابلسي وسيف هلسه ومنتصر جميل واشرف جميل وغاب عن صفوفه هلال بركات وجان ساحلية وقاده المدرب مراد بركات الشوط الاول شهد سيطرة واضحة للارثوذكسي فانتهى لصالح الارثوذكسي بفارق كبير ١٨/٤٦ مما اعطى الفرصة لمدربه لاشراك كافة شبابه في الشوط الثاني وقد حاول فريق جامعة اليرموك جهده وتحسن اداء لاعبيه بالشوط الثاني خاصة محمد الاثيري وكمال ابو سارة.

سيلتقي الفريقان وديا في جامعة اليرموك في موعد يحدد الاسبوع القادم حيث وجه المدرب صالح ظاهر الدعوة لفريق الارثوذكسي لزيارة اربد.

في ختام المباراة اقامت ادارة الارثوذكسي حفل شاي على شرف منتخب جامعة اليرموك.

فوز الدفاع المدني على الماريوت

فاز فريق مديرية دفاع مدني محافظة العاصمة بكرة القدم على فريق فندق الماريوت نتيجة خمسة اهداف لصالح مديرية دفاع مدني العاصمة مقابل هدف واحد لفندق الماريوت حيث جرت المباراة صباح يوم امس على ملاعب كلية القدس وكانت المباراة قوية ومثيرة وحماسية من كلا الجانبين.

حمدان رئيسا لاتحاد العاب القوى

قرر الدكتور عوض خليفات وزير الشباب تعيين الدكتور محمد حمدان رئيسا لاتحاد العاب القوى خلفا للدكتور حازم العبادي رئيس الاتحاد السابق الذي قدم استقالته لسفره خارج البلاد.

ويذكر ان الدكتور محمد حمدان قاد اتحاد العاب القوى في الاعوام الماضية وله خبرة طويلة في مجال العمل الاداري الرياضي.

محمد حمدان

رابطة مشجعي الوحدات تؤازر المنتخب

حضرت الى الدستور مجموعة تمثل رابطة المشجعين في نادي الوحدات واعلنت عن وقوفها بقوة خلف نشامى المنتخب الاولمبي في مباراتهم الهامة امام المنتخب العراقي الشقيق.

وستتواجد رابطة المشجعين في الدرجة الثانية «العائلات» وقد تصاحبها فرقة موسيقية كما ذكر السيد سعيد الصيرفي رئيس رابطة المشجعين لنادي الوحدات.

ورابطة شباب الحسين ترافقها فرقة موسيقية

واعلن السيد فتحي غياضة رئيس نادي شباب الحسين بانه قد اوعز لرابطة المشجعين في النادي بالقيام بدورها في مساندة المنتخب الاولمبي والوقوف خلفه، كما اوعز لاحدى الفرق الموسيقية بالحضور الى ستاد عمان وتقديم معزوفات وطنية تزيد من حماس اللاعبين وجمهور الكرة الوفي، وستتواجد هذه الفرقة على مدرجات الدرجة الاولى.

في الدور الثاني من بطولة الاندية الاوروبية الابطال

اياكس امستردام يدك مرمى فيرينكفاروس ● يوفنتوس [illegible]

بلاكبيرن يواصل التراجع ونانت يسقط ● فوز متوقع لريال مدريد وسبارتاك موسكو

لندن/رويتر/ سجل حامل اللقب اياكس امستردام الهولندي ثلاثة اهداف في الدقائق العشر الاخيرة ليسحق فيرينكفاروس المجري ٥/١ في بودابست ويفوز في المباراة الثانية له على التوالي في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ولكن لم تكن هناك بداية غير عادية لفريق ألبورج الدنمركي الذي انضم الى البطولة بعد طرد دينامو كييف الاوكراني منها في الاسبوع الماضي لمحاولته تقديم رشوة للحكم في اول مباراة له في البطولة منذ اسبوعين اذ انهزم ألبورج ٢/صفر من بورتو البرتغالي.

وبعد الجولة الثانية من المباريات تصدر بورتو المجموعة الاولى برصيد أربع نقاط بينما تصدر سبارتاك موسكو المجموعة الثانية وتصدر يوفنتوس الايطالي المجموعة الثالثة وتصدر اياكس المجموعة الرابعة والثلاثة فرق الاخيرة رصيدها ست نقاط.

وقاد الهداف الفنلندي ياري ليتمانن اياكس الى فوزه الساحق امس الاول الاربعاء على فيرينكفاروس باحراز ثلاثة أهداف ليخوض الفريق الهولندي مباراته الثالثة عشرة على التوالي في الكاس الاوروبية دون هزيمة.

واضاف الشاب باتريك كلويفرت الذي احرز هدف الفوز على ميلانو الايطالي في نهائي بطولة الموسم الماضي ولاعب الوسط فرانك دي بوير الهدفين الاخرين للفريق الهولندي الذي هزم ريال مدريد في اول مبارياته منذ اسبوعين.

وظلت المباراة سجالا بين فريق فيرينكفاروس الذي فاز ٣/صفر على جراسهوبرز السويسري منذ اسبوعين واياكس بطل اوروبا الهولندي حتى الدقائق الاخيرة عندما ثارت ثورة اياكس امام مرمى الفريق المجري.

وتقدم ليتمانن الذي سجل ستة اهداف في البطولة الاوروبية في الموسم الماضي لفريق اياكس في الدقيقة ٥٧ وتعادل ايليك نيلاس بركلة جزاء بعدها بدقيقتين. الا ان اياكس استعاد الصدارة في الدقيقة ٦٧ من خلال كلويفرت واضاف ثلاثة اهداف اخرى في الدقائق العشر الاخير بركلة جزاء من ليتمانن في الدقيقة ٨٠ وهدف من دي بوير في الدقيقة ٨٥ وتسجيل ليتمانن الهدف الثالث له قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي المباراة الاخرى بالمجموعة الرابعة فاز ريال مدريد على جراسهوبرز زوريخ ٢/صفر لينهي سلسلة هزائم متتالية مني بها على ارضه في استاد سانتياجو برنابيو. وسجل الهداف التشيلي الدولي ايفان زامورانو الهدفين في الدقيقتين ٦٨ و٨٩.

وبينما كان اياكس صاحب اكبر عدد من الاهداف في تلك الليلة الا انها حفلت ايضا بانتصارات كبيرة اذ فاز يوفنتوس ٣/صفر على البطل السابق ستيوا بوخارست الروماني في المجموعة الثالثة. كما فاز باناثينايكوس ٣/١ على نانت بطل فرنسا في المجموعة الاولى في اثينا.

وسجل الهداف البولندي كريشتوف فاريشا الذي سجل خمسة اهداف في مباراة بالدوري اليوناني يوم الاحد الماضي هدفين اخرين لصالح باناثينايكوس الذي يلعب من الناحية الفعلية اول مباراة له في البطولة في الموسم الحالي اذ تم شطب مباراته الاولى امام كييف عقب طرد كييف من البطولة.

وفيما سجل فاريشا هدفين للفريق اليوناني سجل روي باروس هدفي بورتو في مباراته في المجموعة الاولى امام ألبورج الذي بدا الى حد كبير انه غير قادر على مجاراة الفريق البرتغالي الذي يديره مدرب انجلترا السابق بوبي روبسون.

وفيما كان روبسون يستمتع بليلة ناجحة لقي بطل الدوري الانجليزي الممتاز بلاكبيرن روفرز ثاني هزيمة له على التوالي اذ خسر ٢/١ امام روزنبرج بطل النرويج في المجموعة الثانية.

وسجل شتال شتينسلس هدف الفوز لفريق روزنبرج قبل نهاية المباراة باربع دقائق بعد ان تقدم كارل بيتر لويكن لروزنبرج بعد ٣٠ دقيقة وسجل مايك نيويل هدف التعادل في الدقيقة ٦٣ لفريق بلاكبيرن [illegible] ركلة جزاء في الشوط الاول عندما سدد يان ايقل جاكوبسن كرته في العارضة ثم اصاب القائم في الشوط الاول الذي تفوق فيه فريقه على الفريق الانجليزي.

وفاز سبارتاك موسكو ٢/١ على ليجيا وارسو في موسكو ليتصدر الفرق الاربعة في المجموعة الثانية.

وشهدت سكوتلندا مباراة مثيرة في المجموعة الثالثة تعادل فيها جلاسجو رينجرز ٢/٢ مع بوروسيا دورتموند بطل المانيا مرتين عليه.

وتقدم دورتموند في الدقيقة ١٨ بهدف سجله مايكو هرليتش قبل تبادل نيران الاهداف السريعة في خلال عشر دقائق في الشوط الثاني شهدت تعادل ريتشارد جوف في الدقيقة ٦٢ واستعاد مارتن كري صدارة دورتموند في الدقيقة ٦٨ وسجل اللاعب البديل ايان فيرجسون هدف التعادل الثاني لرينجرز في الدقيقة ٧٣ من المباراة. وسجل بيرند هوبش الهداف الالماني الدولي سابقا ثلاثة اهداف لفيردر بريمن الذي سحق فريق جلينافون الايرلندي الشمالي ٥/صفر في مباراة بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسجل لاعب الوسط ماريو باسلر من ركلة جزاء وسجل المدافع اولي بوروكا الهدف الثاني ليصعد فيردر بريمن الى الدور التالي بفوزه ٧/صفر في مجموع نتيجة المباراتين.


● ايفان زامورانو مهاجم ريال مدريد يحاول تخطي مدافع جراسهوبرز السويسري




[illegible]

اتحاد الكرة المصري قرر اخيرا

كرول مديرا فنيا لمنتخب مصر ومحسن صالح مساعدا له

القاهرة/رويتر/ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري تعيين المدرب الهولندي رود كرول مديرا فنيا للمنتخبين الوطنيين الاول والثاني /الاولمبي/ يعاونه محسن صالح مدربا للفريق الاول وفاروق السيد مدربا للفريق الثاني مع استمرار باقي افراد الجهازين كما كانوا.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يقيم فيه المنتخب الوطني المصري معسكرا تدريبيا في هولندا تحت قيادة محسن صالح.

واعلن القرار يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد بعد اجتماع المجلس الليلة قبل الماضية وقال انه جاء بعد النجاح الذي حققه كرول في صنع وقيادة المنتخب الاولمبي الذي فاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الافريقية السادسة.

وسيقود كرول الفريق الوطني اعتبارا من السابع من تشرين الاول المقبل حيث يلعب المنتخب مباراته الودية مع فريق روما الايطالي باستاد القاهرة ويكون المسؤول الاول عن الفريق في كاس الامم الافريقية القادمة بجنوب افريقيا وتصفيات كاس العالم.

وقال الدهشوري هذا القرار يأتي اتفاقا مع سياسة الاتحاد التي تهدف الى صنع جيل جديد من اللاعبين الدوليين وان الفريق الوطني الثاني الذي تقرر تكوينه سيضم لاعبي المنتخب الاولمبي ويكونوا الصف الثاني للفريق الاول ويستعين الجهاز الفني بمن يراه صالحا لهذا الفريق من لاعبي المنتخب الثاني.

ورفض رئيس اتحاد الكرة الحديث عن النواحي المالية الخاصة بعقد كرول وقال انه لا مجال للحديث فيها. والمدرب الهولندي كان يتقاضى ٢٥ الف دولار راتبا شهريا نظير العمل مديرا فنيا للمنتخب الاولمبي ومشرفا على منتخبات الناشئين ولم يكن يباشر المهمة الثانية.

وقال الدهشوري ان عقد كرول ينتهي مع نهائيات كاس العالم القادمة بفرنسا عام ١٩٩٨ بشرط ان يتأهل المنتخب المصري للنهائيات.

واكد انه تم الغاء فكرة التعاقد مع المدرب الهولندي فستر هوف المدير الفني السابق لمنتخب نيجيريا بعد ان تم الاتفاق مع كرول وان التعاون بين المدير الفني الجديد ومحسن صالح سيكون على اكمل وجه.

ديرعلا الثانوية تحصد بطولات الثانوي للطاولة

ديرعلا - الدستور - خالد علوان فازت مدرسة ديرعلا الثانوية للبنين ببطولة كرة الطاولة لجميع المراحل في البطولة التي نظمتها تربية ديرعلا لمدارس اللواء حيث كانت النتائج على النحو التالي:

- اسامي دنيا - فارس محافظة/ فردي
- سامي عبدالقادر ومصطفى محمد/ زوجي
- اسامي عليا - هشام عبدالباري/ فردي
- سيف احمد الفاعور وسامي الفرافير/ زوجي
- المرحلة الثانوية - عبدالرحيم شحادة/ فردي
- محمد عواد ومحمد عبدالرحمن/ زوجي

معدي وديرعلا بطلتا الاناث

فازت مدرسة معدي الثانوية للبنات ببطولة المرحلة الاساسية حيث فازت اللاعبة صفاء الغنائيم في الفردي واللاعبتان مرولا سرور وسحر مطارنة بالزوجي اما المرحلة الثانوية كانت من نصيب ديرعلا الثانوية للبنات حيث فازت اللاعبة كوثر بلاونة فردي واللاعبتان سرين لحبيشة وبسمة حامد بالزوجي وفي نهاية البطولة سلم السيد احمد الصليبي رئيس قسم شؤون الطلبة الكؤوس والميداليات على الفائزين وقد اشرف على البطولة مسؤولو النشاط الرياضي في المديرية «فايز الديات» وسمي الغنائيم.

الاميرتـان عـالية وزيـن والسيد مجدي الصـالح والسفير القطـري في المنصـة



الاميرة عالية والسيد محمد الصالح.. لقطة من التتويج



الاميرة عالية والسفير القطري مع احد الفائزين

عدسة: المالكي

الاميرة عالية والاميرة زين تتابعان فعاليات مهرجان الجواد العربي

ختام مسابقات عروض الجمال واليوم سباق (التحمل) في الصحراء الاردنية

يوسف نصار:

بحضور سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الجمعية الملكية الاردنية للخيول العربية رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية وقرينها السيد محمد الصالح وسمو الاميرة زين بنت الحسين وقرينها السيد مجدي الصالح اقيمت على ميدان الاسطبلات الملكية بالحمر على مدار نهار الامس فعاليات اليوم الرابع لمهرجان الجواد العربي السادس في موطنه. وقد تضمنت فعاليات اليوم الرابع التي تابعها السفير القطري في عمان السيد ناصر عبدالعزيز ورئيس الاتحادين العربي والقطري للفروسية السيد شعيل بن خليفة الكواري وعدد من المهتمين بتربية الخيول العربية وجانب كبير من عشاق رياضة الخيول تضمنت العديد من الفعاليات ضمن بطولات الشرق الاوسط لجمال الخيول العربية الاصيلة اضافة الى مسابقة القفز عن الحواجز. وقامت سمو الاميرة عالية بتتويج الفائزين عقب ختام كل مسابقة وشارك في تتويج الفائزين سمو الاميرة زين والسيدان محمد ومجدي الصالح والسفير القطري في عمان ورئيس الاتحاد العربي للفروسية.

وتختتم اليوم فعاليات المهرجان باقامة سباق المسافات الطويلة (التحمل) في الصحراء الاردنية والذي ينطلق صباحا من قصر عمرة لمسافة (٤٣) كم حيث سيكون نقطة التجمع النهائية بالقرب من مزرعة الجامعة الاردنية.

بطولة الخيول غير المسجلة تحت (٤) سنوات

— الاول : بشرى وهي عائدة لاسطبلات سعيد خير. الثاني : طارق عائد للسيد طارق ميرزا.

بطولة الخيول غير المسجلة فوق (٤) سنوات

- الاول: سمرقند العائد للسيد اياد الشعلان . الثاني: محبوبة كاترينا العائدة لكاترينا شون.

بطولة الاناث غير المسنة

— الاول (كماسيا) لاسطبلات الشقب بدولة قطر. الثاني (امبريال جالاتيفا) لاسطبلات اربلي. الثالث (د. ي.ن.علية) لاسطبلات الشيخ نواف آل ثاني.

بطولة الاناث غير المسنة

— الاول (وسامة) لاسطبلات جعفر. الثاني (ماربيلا) لاسطبلات اربلي. الثالث (امبريال افغانيا) لاسطبلات اربلي.

بطولة الذكور غير المسنين

— الاول (الريان) لاسطبلات الشقب. الثاني (ابن شهيد) لاسطبلات الشيخ نواف آل ثاني. الثالث (شاهين) لاسطبلات الشقب.

بطولة الذكور المسنين

- الاول (كمال البطل) لاسطبلات الشقب. الثاني (سكادسلي) لاسطبلات سعيد خير. الثالث (سطام) للاسطبلات الملكية.

بطولة الاناث الشاملة

— الاول (وسامة) العائد لاسطبلات جعفر. الثاني (ماربيلا) لاسطبلات اربلي.

بطولة الذكور الشاملة

- الاول (كمال لبطل) لاسطبلات الشقب. الثاني (سكادسلي) لاسطبلات السيد سعيد خير.

بطولتا أجمل راس

وفي مسابقتي اجمل راس فاز (ميمون) العائد للسيد سعيد خير بلقب بطولة الذكور وحل ثانيا (سكادسلي) لاسطبلات سعيد خير ايضا.

اما بطولة الاناث فقد فازت بها (حمامة) للاسطبلات الملكية وحل ثانيا (زياد).

بطولة قفز الحواجز

وفي منافسات بطولة القفز عن الحواجز للفرسان الواعدين فرض الفارس الواعد علاء الدين الخطيب نفسه على زعامة المسابقة وحلت الفارسة نسرين محمد في المركز الثاني وجاءت الفارسة ميسم بشارات في المركز الثالث.

بطولتا الحركة

وجاءت نتائج بطولة الحركة للخيول غير المسنة على النحو التالي:

الاول (كريم) العائد لاسطبلات السيد سعيد خير، وجاء ثانيا (بردوبزكا) ملك السيد رائد مناصرة وجاء ثالثا (الميمون) العائد لاسطبلات السيد سعيد خير.

اما نتائج بطولة الحركة للخيول المسنة فقد اسفرت عن فوز (سطام) العائد للاسطبلات الملكية بالمركز الاول وحل ثانيا (شروق) العائد للاسطبلات الملكية.




السيد محمد الصالح يتوج احد الفائزين

السفير القطري في عمان يشارك في التتويج

في الاجتماع الفني قبيل لقاء الاردن والعراق

الحاج مصطفى يؤكد على اللعب النظيف لامتاع الجمهور

ترأس الحاج مصطفى كامل مراقب مباراة منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مع نظيره العراقي التي تقام يوم غد الجمعة على ستاد عمان الدولي في اطار المجموعة الثامنة من التصفيات الاسيواولمبية الاجتماع الفني الذي يعقد بحضور مندوبي الطرفين لوضع الترتيبات النهائية التي تسبق اللقاء، حيث حضر من الجانب العراقي السادة حسين سعيد رئيس البعثة ومعه الدكتور عبدالقادر زينل ومساعد المدرب والطبيب المرافق كما حضره من جانبنا ممثل الاتحاد والمدرب عزت حمزة ومحمد عوض المدير الاداري للمنتخبات الوطنية والدكتور سمير سارة، حيث تحدث الحاج مصطفى وتمنى ان يشاهد الجمهور مباراة نظيفة تمتع الحضور. كما تم تفقد جوازات سفر اللاعبين والتدقيق على بعض الاوراق، ونوه الحاج مصطفى الى ضرورة التعامل مع طاقم الحكام اللبناني الذين حضروا الاجتماع ايضا من اجل انجاح هذا اللقاء. وركز مراقب المباراة على ضرورة عدم تواجد غير المعنيين حول جنبات الملعب او بالقرب من المضمار.

اللقاء يبدأ الساعة الثالثة والنصف

كما تم التاكيد على موعد بدء اللقاء الذي اتفق على ان يطلق الحكم صافرة البداية الساعة الثالثة والنصف كذلك تم مخاطبة الاتحاد الدولي بهذا الموعد الجديد الذي تم اقراره نظرا للتعديل الذي سيطرأ بدخول التوقيت الشتوي.

الاتحاد والامانة كرما الوفد

اقام اتحاد الكرة ليلة امس الاول حفلا تكريميا على شرف الوفد العراقي والذي اقيم في مطاعم البستان وحضره ايضا طاقم الحكام ومراقب المباراة.

كما احتفلت امانة عمان يوم امس بالوفد الشقيق حيث اقامت حفل غداء على شرف الضيوف في مطاعم الواحة.

الفريق العراقي تدرب امس

خاض الفريق العراقي يوم امس جرعته التدريبية الاخيرة التي جرت في ملعب كلية الرياضة تم خلالها التركيز على بعض الجوانب التكتيكية من خلال المعلومات التي توفرت لدى الجانب العراقي عن فريقنا.

دورة حكام السلة تواصل فعالياتها

تستانف الساعة العاشرة صباح اليوم المحاضرات النظرية والعملية لدورة الحكام المستجدين والترقية لكافة الدرجات التي ينظمها اتحاد السلة ويحاضر فيها الدوليون مضر المجنوب، اسماعيل حرب، محمد نبيل حسن ومحمد الحوراني، ويشارك فيها فؤاد شقير، علي النمرات، محمد ابراهيم سالم وعادل بطارسة - للاولى وايمن المومني واحمد التعمري، سليم حسين، عبد ظاهر، نمر حطاب، نبيل حميدان، رائد حمودة، ابراهيم موسى، عبدالهادي ابو غزالة، احمد فاخوري، احمد خضر، عبدالاله المجالي - للدرجة الثانية وعدد من المستجدين محمد الطويل، حاتم حداد، فؤاد الصرايرة، عبدالله داغستاني، يوسف هديب، اسامة الاسمر، قيس خريسات، ابراهيم ابو عليان، امجد الدرابيع، بدر القواسمي، محمد حسين.

امس قيمت في اتحاد السلة عدد من المحاضرات باشراف الدولي محمد الحوراني ومحمد نبيل حسن وستستانف المحاضرات ايام ١٠/٤، ٥/١٠، ١٠/٦ حيث يقام الامتحان التحريري يوم ١٠/٤ والشفوي ١٠/٥ والعملي يوم الجمعة ١٩٩٥/١١/٦.

البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة للشباب

منتخبنا يخوض تجربته الاولى امام السعودية اليوم

القاهرة - من عبدالمنعم ابوطوق/ موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

ترفع الستارة عند الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت عن فعاليات البطولة العربية الخامسة للشباب للكرة الطائرة عشية تجري مراسم حفل افتتاح البطولة برعاية السيد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمشاركة (١١) دولة تم وصولها الى القاهرة، وقبل مراسم حفل الافتتاح وعند الساعة العاشرة من صباح اليوم يلتقي منتخبنا مع نظيره السعودي في اول مبارياتنا في البطولة وكان منتخبنا قد اجرى يوم امس لانه الثالث منذ وصوله الى القاهرة فجر يوم الاربعاء الماضي عبر رحلة طويلة (برايمو) حيث اعرب مساعد المدرب السيد زيد علاوي عن تفاؤله بتقديم مباراة جيدة امام المنتخب السعودي الذي لم يتمكن جهاز التدريب من الوقوف على مستواه الفني نظرا لان جميع الفرق طلبت من اللجنة المنظمة ان تكون تدريباتها بصالة الاهلي او المركز الاولمبي او بالمجمع الرياضي بمدينة نصر بشكل سري تغلق الصالة عند دخول الفريق المعني بالتدريب. والسيدان زيد علاوي وعبدالسلام ابوالعيسل مدير الفريق كشفا للموفد الاعلامي عن تشكيلة المنتخب في لقاء اليوم بحيث تناط مهمة مجموعة الالعاب الى ماجد حسن والى اللاعبين: رياض اسماعيل، خضر عبدالعزيز، شريف عبدالله، محمد كامل ووسام المغربي، وعلم الموفد الاعلامي بان المنتخب السعودي كان قد وصل الى القاهرة قبل نحو شهر من البطولة في معسكر اجرى خلاله مجموعة من المباريات التجريبية مع الفرق المصرية، فيما كان استعداد منتخبنا قد اقتصر على معسكر تدريبي في بغداد لمدة اسبوع وعلى ثلاث مباريات اجراها في عمان مع المنتخب السوري (جدول مبارياتنا).

الجمعة ٩/٢٩: مع السعودية الساعة ١٠ صباحا والسبت ٩/٣٠ الساعة ٤ مع سورية، الاحد ١٠/١ الساعة ٢ مع الجزائر، وبعدها تبدأ الادوار النهائية وادوار تحديد ترتيب الفرق في البطولة.

● منتخب شباب الطائرة

اليوم تبدأ مباريات الاسبوع الثاني لصغار الارثوذكسي

تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم في صالة النادي الارثوذكسي مباريات الاسبوع الثاني لدوري الصغار لكرة السلة والتي تنظمها لجنة النشاطات الداخلية بالنادي وحسب البرنامج التالي:

○ مواليد ٨٨/٨٩

- جوايكو مع ابراهيم صنوبر وجولف اكسبرس وبيو

○ مواليد ٨٦/٨٧

- تويوتا مع اماني تورز وصناعات علاء الدين مع ميتسوبيشي

○ مواليد ٨٤/٨٥

- شنودي للصياغة مع شيرم وسمر شبس مع بيبسي كولا

○ مواليد ٨٢/٨٣

- روكستون مع المطبعة الرزينة واتيشي آي مع سفن اب.

- وسيقوم بالتحكيم: فريال ابو عريضة، روند ياسين، فردوس ابو عريضة، بولند اغا، عبدالله داغستاني، محمد ابراهيم، خالد اسماعيل، منية القيسي. يشرف على النشاط لجنة مكونة من فادي زريقات رئيسا وفادية حداد ورزق المصري مقررا وجواد الرطروط وعثمان القريني اضافة الى (١٦) سيدة من الامهات المشرفات وعدد من ابرز المدربين بالنادي وخارجه.




● من مباريات الاسبوع الاول

صالة الاهلي بدلا من قصر الرياضة لاحتضان كأس اليد

ذكر د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد ان المباريات التي كان مقررا اقامتها في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اعتبارا من تشرين الاول المقبل تم ترحيلها لتقام في نفس الزمان في صالة النادي الاهلي نظرا لانشغال صالة قصر الرياضة في تلك الفترة.

اما المباريات التي ستقام في صالة مدينة الحسن الرياضية / اربد فانها قائمة في مكانها وزمانها.

الاحد استعراضية سلة الانسات

بين الجزيرة والاهلي

يقيم اتحاد السلة برعاية اوبل الساعة السادسة مساء الاحد ١٠/١ في ملعب النادي الاهلي المباراة الاستعراضية لبطولة الانسات لكرة السلة بين الجزيرة الذي سيتوج بطلا وفريق الاهلي الذي اعتبره الاتحاد ثانيا رغم تغيبه امام الجزيرة خلال لقاء الاياب بينهما في المرحلة الثانية.

وقد الغيت المرحلة الثالثة من بطولة الانسات اثر تغيب انسات الارثوذكسي بسبب تجميد نشاط كرة السلة في النادي الارثوذكسي ضمن نشاطات الاتحاد الرسمية.

وهذه هي المرة الثانية التي تتوج آنسات الجزيرة ارامكس بطلات سلة الانسات حيث احتفظ فريق آنسات الارثوذكسي بهذه البطولة منذ سنوات وحل الاهلي وصيفا.

الموسم الماضي شهد انسحابا للجزيرة ارامكس وغيابا لآنسات الاهلي فحافظت آنسات الارثوذكسي على اللقب وحلت آنسات ابو نصير ثانيا وقد شارك في مباريات البطولة الجزيرة وفاز على الاهلي ايابا وفازت آنسات الارثوذكسي على آنسات الاهلي وتغيب فريق ابو نصير هذا الموسم عن البطولة.

توصيات فنية اللجنة الاولمبية

اسس المشاركة في رفع الاثقال والفروسية ولاعبة الرمي قعوار بدورة اتلانتا

اتخذت اللجنة الفنية للجنة الاولمبية الاردنية يوم امس الاول عدة توصيات ورفعت تقريرها الى رئيس اللجنة الاولمبية حيث سيتم مناقشتها من قبل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه يوم الاحد المقبل.

ذكر ذلك د. ساري حمدان مقرر اللجنة الفنية والناطق الرسمي لها الذي اضاف انه في ضوء الكتب الواردة من الاتحادات الرياضية بشان المشاركة بدورة اتلانتا الاولمبية العام المقبل توصي اللجنة بما يلي:

- بالنسبة للعب نادي الفروسية الملكي فان موضوع مشاركته يعتمد على الاسس والتوصيات التي يتم تنسيبها من الاتحاد الدولي للعبة.

- اما بشان الاتحاد الاردني لرفع الاثقال فان النظر في قضية مشاركته بتلك الدورة يعتمد على نتائج الرباعين في بطولة العالم التي ستقام في شهر تشرين الثاني المقبل.

- بالنسبة لطلب اللاعبة الاردنية ندى قعوار المشاركة في مسابقتي دفع الجلة وقذف القرص وبعد الاطلاع على تقرير مركز اعداد القادة والخبير الالماني ديتماروبت وعلى الوثائق التي ارسلتها اللاعبة المذكورة والتي تبين ان الارقام التي سجلتها في اللعبتين لم تسجل المستويين المحلي والعربي اوصت اللجنة مخاطبة اللاعبة للانضمام للمنتخب الوطني وحضورها الى الاردن لتقويم مستواها الفني ومخاطبة الاتحاد من اجل تزويد اللجنة بالوثائق التي لديه عن اللاعبة المذكورة اضافة الى مخاطبة جامعة كاليفورنيا التي تدرس بها قعوار للاستفسار عن مدى امكانية مشاركة اللاعبة.

لجنة حكام الملاكمة توزع المناصب

عقدت لجنة الحكام المركزية لاتحاد الملاكمة جلستها الاولى تم خلالها توزيع المناصب والتي جاءت على النحو التالي:

- الحكم الدولي طه محجوب امين سر اللجنة.

- الحكم القاري سعد ابو حمزة امينا للصندوق.

- الحكم الاتحادي موسى عشا والحكم الاتحادي رمزي النعيمي اعضاء في اللجنة.

- تسمية الحكم القاري محمد عبيدات للمشاركة بالوفد المغادر الى بغداد.

وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة توجيه كتاب شكر الى الاتحاد لثقته باللجنة.

كأس الكؤوس العربية تنطلق اليوم

عين مليلة - غزل المحلة والنجم الساحلي - كاظمة من محمد حمادة الموفد الخاص لوكالة فرانس برس




الفيصلي

سوسة (تونس) - أ.ف.ب - تفتتح اليوم الجمعة في مدينة سوسة التونسية (١٦٠كلم عن العاصمة) المسابقة العربية السادسة للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم بمباراتين ضمن المجموعة الاولى، حيث يلعب عين مليلة الجزائري مباراة غامضة ضد غزل المحلة المصري الساعة ١٦,٠٠ (١٥,٠٠تغ)، ثم يخوض النجم الساحلي صاحب الضيافة مباراة يتوقع ان تكون قوية ضد كاظمة الكويتي احد اعلام الاندية الخليجية الساعة ١٨,٠٠.

وتضم المجموعة الاولى ايضا الفيصلي الاردني الذي يفتتح مبارياته بلقاء عين مليلة الاحد.

عين مليلة - الغزل

لم يسبق لاي ناد جزائري ان ذاق طعم الفوز باحدى المسابقات العربية من قبل. الى ذلك فانها المشاركة الاولى لفريق المدينة التي تبعد نحو ٥٠٠كلم عن العاصمة و٤٠ كلم عن قسنطينة.

وقد خاض عين مليلة مباراتين في الدوري الجزائري الجديد فخسر الاولى امام شباب بلوزداد صفر/٤ ثم فاز في الثانية على جمعية وهران ١/صفر.

واذا طمح كل فريق الى المنافسة على اللقب غير مكتف بالمشاركة من اجل المشاركة فان عين مليلة يمر بوضع صعب.

ويذكر نائب رئيس النادي خليفة قاسمية «هناك خمسة لاعبين شبه اساسيين تخلفوا عن الحضور الى سوسة بسبب ادائهم الخدمة العسكرية ولاعبان لاحتمال انضمامهم الى نادي جمعية العاصمة (العيد بلغرابي ومحمد الخوني) ولاعب من المنتخب الاولمبي (كمال بو شعشوعة).

ووصل الفريق من عين مليلة الى سوسة عن طريق البر (حوالي ٤٥٠كلم).

يدرب الفريق الشاب (معدل اعمار لاعبيه هو ٢٢ عاما) نسيم معمري ويضم في تشكيلته الاساسية: جمال شاطر - حيدر بن موسى عبدالعزيز قرايس وعكاشة وبشير مقاني - محمد ابوزيد ومحمد عبابسة وعمار عدراوي - محمد علوي وفؤاد شيحة ومحمد بن حمادي.

من جانبه فان غزل المحلة ليس بطل كاس مصر ولكنه وصيف للاهلي البطل. ولان الاخير احرز الكاس العربية الخامسة بات يحق لمصر ان تشرك فريقين في المسابقة.

والفريق المحلاوي عريق ومجتهد. يديره فنيا الالماني بيتر شتوب ويدربه نجمه الدولي السابق شوقي غريب.

ويقول محمد السياجي المستشار الفني للمحلة الذي دافع قديما عن الوان الفريق على مدى نحو ٣٠ عاما وكان مديرا للجنة المسابقات في الاتحاد المصري «نحن نبني فريقا جديدا وربما حان وقت قطف الثمار. قد لا تكون مرشحين للفوز باللقب ولكن غزل المحلة عرف دائما بروحه العالية. لذا هيانا لاعبينا على اساس ان الفوز باللقب هو الاساس في حضورهم الى تونس».

ويضيف السياجي «بصمات المدرب شتوب على الفريق جيدة، وقد تسلم مهماته قبل شهرين فقط بتزكية من الماني آخر هو بوكير مدرب نادي الاتحاد السكندري. وربما يكون الاداء الجماعي نقطة القوة الاولى في الفريق».

ويضم الفريق ٢٢ لاعبا، اما التشكيلة الاساسية فتتكون عموما من: سامي عبود - وليد زايد ومصطفى الزفتاوي وخالد اسماعيل وتوفيق صقر - محمد جنيدي وخالد عيد ومحمود السقا وطه السيد - عبدالعظيم الشوري وحمدي الشوني. وابرز البدلاء هم حسام عثمان ومصطفى عبده وايمن مشالي وعادل ابراهيم وصبري سليم.

النجم الساحلي - كاظمة

النجم في احلى حالاته. فهو يملك سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد في بطولة الدوري مع ثمانية اهداف لمصلحته ومباراة مؤجلة ضد الترجي تونس، ويحتل المركز الثاني بعد الافريقي الذي حقق اربعة انتصارات متتالية.

الى ذلك، بلغ النجم الدوري نصف النهائي لكاس الاتحاد الافريقي على حساب فيروفياريو الموزامبيقي بعد فوزين متتاليين وبنتيجة واحدة ٣/صفر. ومع ان زمن المباراة ٩٠ دقيقة فان الفريق امضى اسبوعا مرهقا كاملا للوصول الى موبوتو والعودة منها. وفضلا عن ذلك كلفته الرحلة اصابة ظهيره الاساسي المنذر الميموني الذي انضم مطلع الموسم الى الفريق قادما من فريق منزل بورقيبة لقاء نحو ٣٥ الف دولار.

ويؤكد مصدر مطلع ان تونس لن تشارك بعد اليوم في كاس الاتحاد الافريقي. فالسفر مرهق والتسهيلات منعدمة والمصروفات من دون مردود. ويضيف «لذا لم يكن مستقبل المرسي مخططا عندما انسحب من كاس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس».

وانضم الى الفريق ايضا اكثر من لاعب جديد منهم المهاجم عماد بن يونس الذي حصل ناديه السابق سكك حديد صفاقس على نحو ١١٥ الف دولار ليستغني عنه.

يدرب النجم البرازيلي دوس سانتوس منذ مطلع الموسم الماضي ويضم البرازيليين كلايتون ودا سيلفا. ولاصابة الاخير تم التعاقد مع برازيلي اخر مؤقتا هو سيسرو. ولان البديل لم يكن موفقا حتى اليوم اطلق عليه البعض (سيس زيرو) اي «ستة لصفر».

وهناك لاعبان اولمبيان بارزان في الفريق: فريد شوشان وقيس الغضبان، واحتياطي حارس المنتخب الاول رضوان الصالحي ومهاجم المنتخب الاول زبير بية.

وينتظر ان يمثل النجم: الصالحي - لطفي البكوش وشوشان ومنير بو قديدة ومعز بن ساسي ومحمد المكشر - رياض البوعزيزي وقيس الغضباني وكلايتون (رياض الجلاصي) - زبير بية وعماد بن يونس (سمير رولن).

اما كاظمة فقد انتزع كاس اندية الخليج اواخر العام الماضي في مدينة العين الاماراتية. واحرز كاس ولي العهد ثم كاس الكويت. ونجح مؤخرا في الفوز على عمان العماني ٣/١ (اهدافه سجلها بدر حجي وفواز بخيت التشيكي رومان) في الكويت (الذهاب في مسقط ١/١) في طريقه الى الدور الثاني لكاس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس.

على ذلك فان اطراءات اللاعبين لمدربهم التشيكي ماتشالا لا تنقطع، لان الانجازات تتكلم عنه وحدها. مدرب يعشق الكرة الجماعية من دون تقيد بالمراكز وطريقة اللعب المصرية ٣/٥/٢ هضمها اللاعبون تماما. ومع تاكيد ماتشالا انه يعتمد على ٢٠ لاعبا لا على ١١ فان تشكيلته الاساسية تضم:

فلاح الدبشة - عبدالعزيز الهندي وعلي خليل ويوسف النوخي - ايمن الحسيني وفواز بخيت وبدر حجي وعصام سكين وعبدالله الدوسري - صالح المسند ورومان.

الدور الاول

- الجمعة ٩/٢٩:

عين مليلة - غزل المحلة، والنجم الساحلي - كاظمة (مجموعة ١)

- السبت ٩/٣٠:

الاهلي - الرياض، والافريقي - النصر (مجموعة ٢)

الاحد ١٠/١

عين مليلة - الفيصلي. والنجم الساحلي - غزل المحلة (مجموعة ١)

- الاثنين ١٠/٢:

الافريقي - الاتحاد، والاهلي - النصر (مجموعة ٢)

- الثلاثاء ١٠/٣:

غزل المحلة - الفيصلي، وكاظمة - عين رميلة (مجموعة ١)

- الاربعاء ١٠/٤:

النصر - الاتحاد. والافريقي - الرياض (مجموعة ٢)

- الخميس ١٠/٥:

غزل المحلة - كاظمة. والنجم الساحلي - الفيصلي (مجموعة ١)

- الجمعة ١٠/٦:

النصر - الرياض، والاهلي - الاتحاد (مجموعة ٢)

- السبت ١٠/٧:

الفيصلي - كاظمة، والنجم الساحلي - عين مليلة (مجموعة ١)

- الاحد ١٠/٨:

الاهلي - الافريقي، والاتحاد - الرياض (مجموعة ٢)

* تقام مباريات المجموعة الاولى في سوسة والمجموعة الثانية في تونس.

«نصف النهائي»

- الثلاثاء ١٠/١٠ (في سوسة):

اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية

اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى

- المباراة النهائية -

- الخميس ١٠/١٢ (في سوسة)

حظك اليوم

- اهمل مصالحك تر نفسك فجأة وقد عدت الى نقطة الصفر!
- يجب ان تبذل جهدا لازالة مشاعر مغلوطة نحوك لا يجوز ان تتركها من دون معالجة سريعة.
- تتعثر جهودك اذا لم تتضح حقيقة الموقف قريبا ويعود كل شيء الى نصابه.
- الدنيا في خير على الرغم من شعورك بالارهاق والتعب احيانا.
- من الحسنات التي يحملها الشوق الى اشخاص من الماضي بقاؤك في حال من الترقب والامل.
- لا تقلق لان لكل داء دواء والمهم ان تسيطر على الموقف من جديد وتحسن التعامل مع الاشخاص المحيطين بك.
- الفرصة مؤاتية للعمل الفوري على تحقيق الاهداف تباعا بعدما نضجت الظروف ونجحت في تخطي العقبات.
- يجب ان تستمع الى صوت العقل بدل ان تسير في اتجاه ما يمليه نبض القلب.
- تكتشف نقاط القوة في خصمك فلا تعود مواجهته بالغة الصعوبة.
- الجو غير ملائم للتدخل في شؤون الاخرين.
- الحرص على التدقيق في مسالة بالغة التعقيد من شانه ان يجنبك مأزقا كبيرا.
- لا ترفض التعامل والتفاعل مع الاخرين لان العزلة ستخنقك في نهاية المطاف.

اطباء الاسنان

عمان :

محمد جعارة........................ الجوفة
حسان البستاني.............. ٦٤٩٣٤٩ جبل الحسين
عمر حمزة.............. ٨٦٧٣٧٦ الهاشمي الشمالي

ايمن القطيطان.............. ٩٨٦٥٨٤ الزرقاء
نبيل درادكة.............. ٢٧٠٥٧٦ اربد
معتصم الفحماوي.............. ٩٥٠٥٣١ الرصيفة
بشير ابو جزيد.............. ٥٥٣٨٤٨ السلط
بسيم الحوراني.............. ٣١٦٣٨٩ العقبة
رياض زريقات.............. ٣٥٣٩٥٥ الكرك
عماد الخضور.............. ٥٢٠١٠٠ مادبا
محمد الشخاترة.............. ٤٣١٢٩٩ المفرق
طارق الشريف.............. ٤٥١٨٣٩ جرش

الطائرات

الملكية القادمة

العقبة.............٧,٤٥ صباحا
جدة.............٨,٣٠ صباحا
دبي ابو ظبي.....٩,١٠ صباحا
الدوحة البحرين ٩,٥٠ صباحا
القاهرة.............٤,١٥ مساء
باريس.............٥,٠٠ مساء
موسكو.............٥,١٠ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٢٥ مساء
لندن.............٥,٥٠ مساء
انقرة استنبول.....٦,١٠ مساء
مونتريال تورنتو....٧,٣٠ مساء
فرانكفورت.........٧,٥٠ مساء
بيروت ١,٢٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

الجزائرية الشارقة ٧,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,١٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء حديدة ١٠,٤٥ صباحا
الخليج ابو ظبي العين البحرين ١٢,٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة.....٧,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت....٨,١٠ مساء
اليونانية اثينا.....١٠,٣٠ مساء
الهولندية امستردام ١٠,٤٠ مساء

الملكية المغادرة

العقبة.............٥,٣٠ صباحا
موسكو.............٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٨,٤٠ صباحا
فرانكفورت.........٩,٣٠ صباحا
برلين-لندن.......١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول.....١١,١٥ ظهرا
القاهرة.............١٢,١٠ ظهرا
كولومبو.............٧,٢٠ مساء
دلهي.............٨,١٠ مساء
دمشق.............٨,٤٥ مساء
دبي كراتش.........٩,١٥ مساء
بيروت.............٩,٣٠ مساء
الدوحة ابو ظبي...١٠,٠٠ مساء
دبي بانكوك.........١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول...٥,٠٠ صباحا
الفرنسية دمشق باريس ٥,٣٠ صباحا
عبر البحار اضافية ٥,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط اضافية...٧,٤٥ صباحا
الجزائرية الجزائر ٨,٠٠ صباحا
الايطالية دمشق روما....٩,٢٠ صباحا
اليمنية الحديدة صنعاء...١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة.....١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط.....١,٣٠ ظهرا
المصرية القاهرة.....٨,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية اثينا.....٣,٠٠ فجر الغد



الصلاة

الظهر	١١,٢٦	العشاء	٦,٤٦
العصر	٢,٥١	الفجر ليوم غد	٤,٠٧
المغرب	٥,٢٩	الشمس ليوم غد	٥,٢٤

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

عمان اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، بيما ٧٨٧٠٤٠، الصديق ٨٩٥٢٦٦، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الميدان ٧٣١٨٦٩، دوار الشهيد ٦١٢٦٥٦، نجيب (صويلح) ٨٤٧٦٣٢، الكريم (الزرقاء) ٩٩٣٥٤٦، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، طيبة (العقبة) ٣١٥٠٥٠.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية (مرج الحمام) ٧١٤٣٨٣، سخاء (تلاع العلي) ٦٩٥٥٧٥، رؤى (تلاع العلي) ٦٩٢٦٢٤، الثقة (تلاع العلي) ٦٩٦٠١٥، الرقيم (ابو علندا) ٧٣٢٧٥٢، فلاح (مادبا) ٥٤٤١٨٠، فؤاد (اربد) ٢٧٥٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٤٧٨٢١، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، مؤاب (الكرك) ٣٥٢١٧٠، ام انيتة (ام انيتة) ٨١٣٢٠٠، ابو شريف (الاشرفية) ٧٧٠٥٩٥، ابو نصير (ابو نصير) ٨٤٠٦٢٦، الشهيد (جبل التاج)، الحصن (الحصن)، القاق ٨٩٦٤٩١، عيون ام القرى شارع ياجوز

عمان :

شحاتيت، بشناق، الكلية، ناديا، منى ٦٩١٥٠٤، هلا ٦٠٢٢٥٨، الصعيدي ٦٥٣١١٤، الشعلة ٦٤٥٣٤٥، الزهراء، نهى ٨٨٩٨٦١، سهيل قبرص، التعاون، السلسبيل، خلف ٧٧٨٦٥٣، الخراز، مريش ٧٧٠٩١٠، نوفل ٧٩٤٤٠٥، امال ٧٩٠٤٣٢، عساف ٨٩٥٢٨١.

ناعور.............ناعور
مرج الحمام.........المرج الدولية
ابو نصير.............شفا بدران
تلاع العلي.............بسمه
صويلح.............حنين
طارق.............طبربور
ام السماق.............البشائر
الجبيهة.............الجبيهة
وادي السير.............النورس
معان.............معان الحديثة
المفرق.............كبوشي
اربد.............زاهر
السلط.............النابلسي
البقعة.............ناصر
الفحيص.............نور
عين الباشا.............اسيا
دير علا.............دير علا
الطفيلة.............نجم / الحسا
جرش.............جرش الجديدة
الرمثا.............الحميدي

الطبيب المناوب

عمان :

منذر القريني.............٨٨٤٢٨٦
محمد لبادة.............٦٨٣٥٨٥
خليل ابو رجوب.............٧٧٩٧٩٧
محمد الشويكي.............٧٢٣٢٢٢
خليل التصلق.............٧٥٧٢٥٣

مادبا.... نوفان معايعة ٥٤٤٤٥٤
الزرقاء.... وليد هلسة ٩٨٢٧٩٩
الرصيفة محمد سرحان ٩٥٠٢٤٤
مخيم حطين علي جادالله ٨٨١٨٣٩
السلط ....عبدالرحيم الحديدي –
البقعة.... ناصر عطيه ٧٢٥١٥٩
المفرق.... محمد الزعبي ٤٣١١٥٠
اربد ......علي الشقيري ٢٤٦١٤٠
الرمثا ......محمد زعيتر ٢٨٣٤٧٦
الاغوار الشمالية محمود بشتاوي
الكرك ....نضال دسنات ٣٥١٩٥٣
مؤتة ......حامد علاوي ٣٧١١٠٥

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧١٦٣/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧٤٦٨
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٧٣٦٧٧/ ٧٤٧٢٣٠
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
للصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤

كلمات متقاطعة

اعداد: رزق ابو سردانه /مخيم البقعة

افقي:
١. تعال بالروسية، سكر بالروسية ٢. ممكن بالروسية، بلد عربي معكوس بدون ال التعريف ٣. قوة الحسد، نعم بالروسية معكوس ٤. سرب حمام، متشابهان، احرف مختلفة ٥. من اسماء الرسول (صلى الله عليه وسلم)، موجود بكثرة في العراق ٦. من اسماء السيف، علم مؤنث ٧. من انواع الطيور معكوس، مدخل ٨. واللتي، علم مؤنث، م ٩. حرف، ليفة حمام بالروسية.

عمودي:
١. مايخلفه الحرب، اول مناسك الحج والعمرة ٢. علم مذكر، علم مذكر، حرف ٣. ثلثا سجن، علم مؤنث، ا ٤. لا بالانجليزية معكوس، علم مذكر، نوع سجائر ٥. نعم بالروسية، ا، حرف ٦. حرفان مختلفان، نهاية، غير ناضج ٧. نصف صابر، علم مؤنث، ما ينتجه النحل ٨. جيد بالروسية، والدك ٩. مايسبق بالبرق، مقياس ارضي، الاسم الاول لشاعر قديم كان ملك.

التلفزيون

القناة الاولى :

القناة الاولى:
٨,٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال الرحالة الصغير /ح١٠ ليدي اوسكار /ح٤٠ والاخيرة
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,١٠ حديث الجمعة الديني /كافل اليتيم
١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ سبحان الله /ح١٣
١٢,٣٠ المجلة الرياضية الاسبوعية – بث حي على الهواء
١,٣٠ فيلم اجنبي / الاف الابطال
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,٣٠ بث حي ومباشر من ستاد عمان الدولي لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين المنتخب الاردني والمنتخب العراقي الشقيق ضمن التصفيات الاولمبية
٥,٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٠٠ فيلم عربي – كيدهن عظيم بطولة فريد شوقي – عفاف شعيب
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٠ المسلسل العربي /حارة الباشا /ح٧ والاخيرة
١٠,١٥ الموسيقى لغة العالم
١٠,٤٠ منوعات غنائية
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ اعترافات فنية /عبدالعزيز مخيون
١٢,١٥ مسلسل السهرة /سجناء في معتقل الذكريات /ح٦ وقبل الاخيرة
البرنامج الديني

القناة الثانية :

١,٠٠ READ - A - ALLE DEED - A- ALLE /كرتون
١,١٥ بيتهوفن /كرتون
١,٤٠ شبح الاوبرا /كرتون
٢,٣٠ WHY DIDN'T I THINK OF THAT
٣,٠٠ UNDER THE ICE /وثائقي
٤,٠٠ الرجل والذئب /مغامرات
٤,٣٠ احاجي ومغامرات
٥,٠٠ رسوم متحركة /العالم المغمور
٥,٣٠ فيلم تلفزيوني /الكرة الضائعة
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المجلة العلمية
٧,٣٠ سماء افريقيا /دراما
٨,٠٠ المترب /كوميدي
٨,٣٠ PACIFIC STATION /كوميدي
٩,١٠ الذئب /دراما بوليسية
١٠,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية
١٠,٢٥ فيلم السهرة RUNNING OUT بطولة: ديبرا راقين وتوني بيل
١٢,٢٠ TOKYO CONCERT /موسيقى

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الخميس الموافق ٢٨/ايلول/ ١٩٩٥

العدد	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	دونقولا	DONGOLA **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/ايلول/٢٧
٢-	كابتن شيكوف	KAPTIN CHIKOV	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٧
٣-	وولف بورغ	WOLF BURG	خطوط كوازكي	KAWAZAKI LINES	٩٥/ايلول/٢٧
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢
٢-	بالابان – ١	BALABAN-1	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/١٠
٣-	ياسمين	YASMIN	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/١٤
٤-	سمارينا	SAMARINA	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٠
٥-	ايساك لايت	ISSAC LIGHT	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢١
٦-	سي كورال	SEA CORAL	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٢
٧-	دونقولا	DONGOLA **	الخطوط الملاحية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/ايلول/٢٢
٨-	اورينت فيوليت	ORIENT VIOLET	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٣
٩-	بروموتر	PROMOTER **	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٩٥/ايلول/٢٣
١٠-	هيلين	HELEN	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٣
١٢-	راديانت	RADIANT-1	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٦
١٣-	ساين غريت	SINE GREAT **	خطوط شن ساين	CHUN SINE LINES	٩٥/ايلول/٢٦
١٤-	بوركو	BORCO **	خطوط شيبول بروك	CHIPOL BROCK LINES	٩٥/ايلول/٢٧
١٥-	اميرالد-٣ (٨٣٧٥)	EMERALD-3/8375 **	خطوط دي إس آر	DSR LINES	٩٥/ايلول/٢٧
١٦-	امكو – ز	AMKO - Z	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٧
١٧-	وولف بورغ	WOLF BURG **	خطوط كوازكي	KAWAZAKI LINES	٩٥/ايلول/٢٨
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	ايران فاكوري	IRAN FAKORI	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٨
٢-	محمد امين	MEHMET EMIN	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايلول/٢٩
٣-	باس كولومبو	PAS COLOMBO **	خطوط سي. إم. اي	C. M. A. LINES	٩٥/ايلول/٢٩
٤-	انترمودال ايجبت	INTERMODAL EGYPT **	خطوط كونت شيب	CONTSHIP LINES	٩٥/ايلول/٣٠
٥-	ايفانجيلا	EVANGELA **	خطوط الاتحاد العامة الوطنية	GNMTC LINES	٩٥/تشرين اول/١
٦-	توراندوت	TURANDOT **	خطوط والينيوس	WALLENIUS LINES	٩٥/تشرين اول/١
٧-	جولي توركيس	JOLLY TURCHESE **	خطوط ميسينا للملاحة	MESSINA LINES	٩٥/تشرين اول/٤
٨-	اكسبو-٣/٨٤٧٥	EXPO-3/8475 **	خطوط سي. إم. اي	C. M. A. LINES	٩٥/تشرين اول/٤
٩-	تشوين	CHIJIN **	خطوط ان. واي. كي	N. Y. K. LINES	٩٥/تشرين اول/٥
١٠-	وايت نايل	WHITE NILE **	خطوط البحرية السودانية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/تشرين اول/٦
١١-	ايست ايلاند	EAST ISLAND	مستاجره	CHARTERED	٩٥/تشرين اول/٧
١٢-	جل ارو	GULL ARROW **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٩٥/تشرين اول/٨

* الخطوط البحرية المنتظمة ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين – مديرية الجودة والاسعار – عمان –
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٩–٣٠/٩/١٩٩٥ فلس / كلغم

اسعار الدجاج الطازج واللاحم لكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي مع وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة / كغم	٩٨٠
دجاج منظف ثلجت منشأ "كاملا" / كغم	١٣٠٠
دجاج مسلخ الطليق / كغم	١٤٠٠
اسعار بيض المائدة للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ – ١٩٠٠ غم	١٣٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ – ١٧٠٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	١١٠٠

اسعار لحوم الضأن المستورد	دينار	فلس
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢	٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢	٤٠٠

الصنف	وادي السير	اربد	السلط	الكرك
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا – ت ٦٩٩٢٣٨
محمود ياسين وحسين فهمي والمطرب المحبوب حميد الشاعري وزالينا ياسين في ... قشر البندق
مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
يعرض في العرض يومي الخميس وجمعة الساعة ٣,٣٠ ظهرا LION KING الاسد ملك الغابة

سينما [illegible] – ت : ٦٣٤١٤٩
ليام نيسون و جيسكا لانج في الفيلم العالمي روب روي ROB ROY
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠، ٦,١٥ – ٨,٣٠، ١٠,٤٥ مساء

سينما الكونكورد – ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١: عادل امام/ يسرا ... في طيور الظلام
كونكورد ٢: معهد البوليس، مهمة في موسكو، PLICEACADEMY
الحفلات: ٤-٦-٨-١٠ مساء

سينما الحسين – ت : ٦٢٢١١٧
١) بروس ويلز ... في صعب أن يموت
٢) لحم رخيص الهام شاهين
الحفلات: ١٠,١٥ / ١,٣٠ / ٤,٤٥ / ٨ مساء

سينما رغدان – ت : ٥٦٢٢١٩٨
١) الفولاذي / شارون ستون
٢) القناص / جاكي شان
٣) ملف سامية شعراوي / ناديا الجندي
٤) القمر المر / ايمانويل

سينما بسمان – ت : ٦٣٠١٣٦
١) قبضة غضب / يعرض لاول مرة
٢) التقاطع المزدوج يعرض لاول مرة
٣) ديسكو دانسر
٤) الخروج من الجنة / يعرض لاول مرة
٥) حسناء وعمالقة / محمد المولى – هويدا

سينما الخيام – ت : ٦٢٢٩٥٠
١) الفيلم العربي الكبير منال ترقص
٢) فتيات امريكا
٣) السيدة العاشقة
الحفلات: ١ – ١٠,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ مساء / ٢ – ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٧,٣٠ مساء

سينما فلسطين – ت : ٦٢٢١١٩
١) اميت بتشان / المارد
٢) بروسلي / الراس الكبير
٣) نبيلة عبيد / هدى ومعالي الوزير
٤) السرعة القصوى

سينما غرناطة – ت : ٦٣٥٣٠٤
١) عالم وعالمه / ناديا الجندي
٢) شهر عسل لثلاثة
٣) بروس لي رمز التنين
٤) ليالي اسطنبول
٥) رامبو يضرب من جديد

عروض مسرحية

نبيل المشيني – ت : ٦٧٥٥٧١
تعود اليكم مسرحية «كبارية» بحلتها الجديدة اعتبارا من ١٩٩٥/١٠/٥

نبيل وهشام – ت : ٦٢٥١٥٥
يقدم المسرحية الكوميدية اهلا تطبيع الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ عمان

مسرح الكونكورد ٢ – ت : ٦٧٧٤٢٠
تتوقف العروض في المسرح ويعرض فيها فيلم معهد البوليس، مهمة في موسكو، PLICE ACADEMY
الحفلات : ٤-٦-٨-١٠ مساء

مسرح عمون – ت : ٥/ ٦١٨٢٧٤
سمعة «موسى حجازين» في المسرحية السياسية الكوميدية هاي مواطن
تاليف واخراج محمد الشواقفة
بطولة: داود جلاجل
الساعة ٨,٣٠

مسرح دار الاوبرا
مسرحية مدريد واشنطن وبالعكس
محمد الزواهرة – فؤاد الشوملي – سهير فهد – مروان حمارنه – محمود صايمه – حسين طبيشات
ت ٦٤٠٤٦٩



الدستور الثقافي




الجمعة
١٩٩٥/٩/٢٩

حديث الثقافة

المنبر الثقافي ليس منجزا شخصيا للمشرف عليه او لمحرره انه حصاد بيئة ثقافية، يعكس تجلياتها، حركيتها وسكونيتها، لكنه مطالب حتما بالعثور على المفاتيح التي تجرب مرارا في الاقفال الصدئة قد يكون وراء هذه البوابات ما يستحق القول لكنه مصمت رغما عنه.

وللمنبر الثقافي ايضا دور (تنويري)، فهو ليس متوقفا عند دور المرايا العاكسة، وتنويريته تاتي اولا من تكليف العارفين بتقديم غير المعروف فالكتابة ليست مجرد تذكر للمعروف والمألوف.. انها ايضا اكتشاف واجتراح، وقد تكون صادمة في بعض الاحيان.

لكن الشروط التي تحاصر المنابر الثقافية العربية عديدة.. في مقدمتها التواطؤ المعرفي مع السائد واعادة نشر المألوف دفاعا عن عادات التلقي.. لا اكثر ولا اقل! وقد تكون المنابر الثقافية (الصحفية) يومية او اسبوعية او شهرية مجالا رحبا لنقل الحساسيات الجديدة في العالم، لانها الاكثر مواكبة من الكتب لايقاعات التغير المتسارعة.

واخيرا.. فان المنبر الثقافي ينجزه وسط ثقافي في بيئة ما.

المحرر

فصل من رواية

«طيور الحذر»




ابراهيم نصر الله

«عن دار الاداب في بيروت تصدر قريبا الرواية الرابعة للشاعر والروائي ابراهيم نصرالله وهي بعنوان «طيور الحذر» تدور احداث الرواية في مخيم الوحدات في فترة الخمسينات والستينات.. هنا فصل منها»

خطوات الشتاء على ابواب المخيم، خطواته فوق سطوحه، عبر شوارعه الواسعة وازقته الطويلة الرمادية، اطلقت «الحمريات» في ضواحيه.

اقترب الاستاذ خالد، مربي الصف من الصغير وقال: اريدك بعد الحصة الاخيرة.

نظر التلاميذ في وجوه بعضهم، ادركوا: الصغير في ورطة. لم يغادروا ساحة المدرسة عند انتهاء الدوام، في انتظار النتائج.

:قال الاستاذ خالد: سمعت انك الاشطر في الصيد

هز الصغير رأسه موافقا، لكنه لم يكن مطمئنا حتى الان.

: اصطادها واطيرها. قال بوجل

: لماذا تصطادها ما دمت تطيرها؟

: لاعلمها الحذر..

: تعلمها ماذا؟

: الحذر، حتى تصبح «حذرية»..

لم يفهم الاستاذ ما قاله التلميذ، تذكر اولاد الصف الاثنان والخمسون.

: لماذا لا تساعدني في تعليم الاولاد. ما دمت قادرا على تعليم العصافير؟!

: هذه مسالة اخرى.. قال الصغير

: كيف؟

: لان العصافير اشطر..

: اشطر من الاولاد؟

: كثيرا..

: وكيف عرفت.

: العصفور يتعلم من انطباق الفخ على رقبته من المرة الاولى، او الثانية. لكن الاولاد لا يتعلمون بعد الضرب بالخيزران على ايديهم وارجلهم، ولا يتعلمون من الضرب على رقابهم ووجوههم.

: والعصافير؟

: العصافير تتعلم يا استاذ.

***

راكضا بين اشجار حرش مستشفى الاشرفية، محاذرا ان يراه الحارس، اندفع الصغير يرد «الحمريات و باتجاه فخاخه المنصوبة.

وهناك... ترك خلفه عدة فتحات لحدثها في الاسلاك الشائكة، هي بوابات نجاته اذ يفر وخلفه «ابو فارس»، الحارس الذي لا يحبونه، ولا يحبه الصغير بشكل خاص.

كان بامكان الحارس ان يفاجىء الصغير ذلك اليوم، وان يطبق عليه بقبضته القاسية وعبوسه الدائم، وان يرفعه الى الاعلى ويطرقه بالارض. كان بامكانه ان يفاجئه، وكان يود الصغير ان يعود الى الاستاذ خالد.. وان يقول له: استاذ لم استطع اصطياد اي «حمرية» اليوم.

لكنه اصطاد حمرية.

والصغير يعرف ضعفها، اضعف من اللامي والكحلي والبرق، اضعف عشرات المرات من «الطرد» ذي المنقار الحاد. اضعف منها كلها، واقوى من «الفسيسي».

***

«الحمرية» بين يدي الصغير، فكر باصطياد واحدة اخرى قبل الذهاب الى بيت الاستاذ، لكنه عدل عن ذلك، لم يكن يعرف اي مصير ذاك الذي ينتظر عصفوره.

متراقصة على جنبيه كانت الفخاخ، مدلاة من حزامه الجلدي الذي لم يكن يوما لصغير، انسل من احدى بوابات الطوارىء في «الشيك» مدركا ان الحارس سيمر عند المساء، يتفقد الاسلاك، ويغلق كل ما يجده من فتحات فيها.

***

لم يدر الصغير حين طرق باب الاستاذ خالد. ان «الحمرية» لم تعد في يده.

: هل اصطدت؟.. فاجاه الاستاذ، فقد كان طويلا امامه، اعلى من الباب.

: حمرية واحدة. قال الصغير.

: اينها؟ سأل الاستاذ.

نظر الصغير الى يده فوجدها خالية.

: طارت

صر الاستاذ خالد على اسنانه: حمار

هذه الكلمة لم يسمعها توجه اليه في الصف. ايسمعها توجه اليه في الشارع هنا امام بيت الاستاذ. اغلق الصغير اذنيه.

اندفعت طفلة صغيرة من وراء الاستاذ تحبو. في السادسة من عمرها او اقل. ادرك الصغير انها «كسيحة».. سألت بجذل: وين العصفور؟

انتفض قلب الصغير. احس بقضبان قفصه تضيق: كنت ستفرحها. منذ زمن طويل تريد عصفورا..

: حزني — قال الصغير لخليل - ونسي انه قال له «حمار» وبكت الصغيرة: اريد عصفورا.

وقال لخليل: لقد وعدتها بعصفورين غدا، فابتسمت.

: ولكنها ستاكلهما

قال خليل وكأنه يذكره..

: لا تذكرني، اعرف انها ستاكلهما، لكن البنت مسكينة تجر رجليها خلفها مثل «الشريطة»، وهي حلوة.

***

ثلاثة عصافير مبتلة بعرق الايدي وباجنحتها المنكسرة، كانت هناك، بين الاصابع الصغيرة، لم يكن لها الكثير من المدى لتتامل ما ستسفر عنه اللحظة التالية. امام بوابة دار الاستاذ خالد كل الكائنات كانت تنبض.

طرقا الباب، خرج الاستاذ بين يديه ابنته، رأسها على كتفه، بنت نظيفة حلوة، لها ذنبة فرس مضيئة، رأت العصافير، حاولت القفز من بين يدي ابيها، كانت تريد ان تمشي.. وحتى ان تطير.

بخجل ناول الصغير العصفور للاستاذ، وغض طرفه فجلا بعد النظرة الاولى لابنته: هذا عيب. قال في نفسه، لا يجوز ان انظر اليها. وعندما وجدت الشجاعة الكافية لتمسكها، نظرت في عيني الحمرية: عيناها صغيرتان - العصفورة. قالت. هز الصغير رأسه، وخليل على بعد خطوتين يحدق في العصفورين الاخرين القابعين في يده.

سالت: تطير؟

: نعم تطير. اجاب الصغير

وهز الاستاذ رأسه بانفعال دامع وهو يرى فرح ابنته بما في يدها.

حين هم الصغير باعطائها العصفور الثاني قالت: اريد واحدة فقط.

عصفور في يدها.. عصفور في يد الصغير.. عصفور في يد خليل

لم يتكلم الاستاذ..

لم يكن الاستاذ نفسه الذي يدور في شرفات المدرسة المكشوفة بين الصفوف متجهما.

: هل تعرفين كيف تطير العصافير؟ سال الصغير.

: اعرف. اجابت

: لا.. لا اعرف. استدركت

رفع العصفور اليها. كان لا بد من ان يرى وجهها ثانية، لكنه لم يخجل هذه المرة.. ارخى خنصره.. بنصره.. ثم الوسطى والسبابة. لم تدرك «الحمرية» انها طليقة.

: انها لا تطير. قالت الصغيرة بانفعال.

هز الصغير يده، تحركت الحمرية، طارت، خفقت اجنحتها الصغيرة في الغروب البرتقالي، طارت، وطار لب الصغيرة، نسيت نفسها.. ضحكت.. فتحت يدها اطلقت الحمرية.. حمريتها.. تبعت الاولى في طيران مرتبك. ناولها خليل الحمرية الثالثة.. اسكتها برقة..

: أطيرها؟ سالت.

: انت حرة. قال الصغير.

: انت حرة. قال الاستاذ

: زي ما بدك. ااا. خليل

: سأبقيها. قالت.

: هي لك. قال الصغير

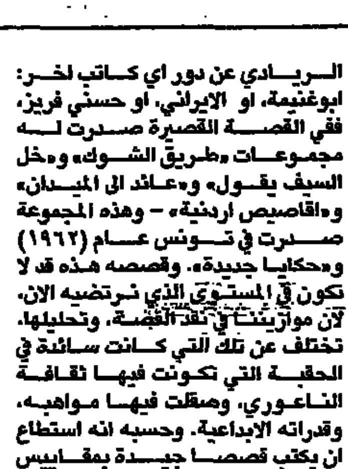
نظرت الى الغروب، لم يكن ثمة اثر للحمريتين في الافق.

: هذه سأبقيها.

وابتعد الصغيران قبل ان يريا دمعة الاستاذ. وراقبتهما الصغيرة بعينين عسليتين.. كعصفورين يبتعدان.

هل كان العصفور الذي مر من فوق رأسيهما هو العصفور الثالث.. لم يسألا.. ولم يكونا راغبين بادارة رأسيهما للتاكد مما جرى

الناعوري في ذكراه العاشرة

د. ابراهيم خليل - اداب الجامعة الاردنية

في الثالث من تشرين الاول (١٩٨٥) توفي الاديب الاردني عيسى الناعوري بعد عمر حافل، قضى اكثره في كفاح، ونضال، مع الواقع القاسي، من جهة، ومع الكلمة الادبية الهادفة من جهة اخرى. ذاق في صباه القشرة، وشظف العيش، حقيقة لا مجازا، كما يقال في كثير من الموضوعات الانشائية التي يدبجها الكتاب المغرمون بعبارات الرثاء. ولقي من قمع المؤسسات الكنسية وغيرها ما لم يقاسه احد قط. فر فارا من دراسة اللاهوت وعمل في بيع الاطعمة، والكعك، وغيرهما من اشياء ليواجه مطالب حياته اليومية، ولكنه - في الوقت نفسه - ظل يقرأ ويقرأ، ويهيىء نفسه للمهمة التي اعدها له القدر. وهي ان يكون كاتبا، وشاعرا، وناقدا، ومترجما، وصحفيا لامعا، تتهافت على نشر مقالاته كبرى الدوريات العربية في: مصر ولبنان والشام وتونس والمغرب.

قد تكون الظروف التي ثار عليها الناعوري هي التي اتاحت له معرفة جيدة باللغات الاوروبية، كالايطالية، والاسبانية، والانجليزية، والفرنسية، وقد تكون هذه الظروف هي التي مكنته من ان يكون علاقات متينة مع كثير من ادباء العربية المعاصرين. وقد افاد الناعوري من ذلك كله. فكان ادبه في الشعر، والقصة، والرواية، معبرا عن روح المرحلة، وهي مرحلة النهوض بالادب العربي في الاردن الذي رانت عليه فترة من الجمود، والعقم الادبي، وكان لا بد ان ياتي كاتب - مثل الناعوري - ليبعث فيه الحياة. فانشأ في عام ١٩٥٢ مجلة سماها «القلم الجديد» صدر منها اثنا عشر عددا. وفي السنة التي واظبت فيها على الصدور استطاعت ان تعقد اواصر القربى بين عدد غير قليل من شعراء العربية، وكتابها من مختلف البقاع، من المهجر الامريكي الشمالي، والجنوبي، حتى افريقية الشمالية، والسودان فضلا عن مصر، وغيرها من البلدان. والتقت على صفحاتها اقلام معروفة مشهورة في الشعر والقصة، والمقالة النقدية، وخصصت المجلة عددا لادب المهجر، الذي لم يكن حتى ذلك الحين قد احتل موقعه في دائرة الضوء، واشتمل العدد على نماذج ابداعية، ودراسات نقدية، لعدد من ادباء المهجر وكتابه المعروفين.

ولكن «القلم الجديد» - للاسف - لم يتح لها الاستمرار، ولو اتيح لها ذلك - في حينه - لكان الوضع الادبي، والثقافي، على غير الوضع الذي نراه الان.

اصدر عيسى الناعوري من الشعر اربع مجموعات شعرية، الاولى منها كانت بعنوان «اناشيدي» وللقارىء الذي لا يعرف من هو الناعوري، اقول: انه في هذه المجموعة يمثل نموذج الشاعر الساخط على الاوضاع السياسية التي ادت - بما كان يطبعها من تخاذل، وتامر - الى ضياع القسم الاكبر من فلسطين - اقال الله عثرتها - عام ١٩٤٨. ولم يقل الناعوري ذلك باسلوب يعتمد «المواربة»، وانما بصراحة مطلقة، اغضب المسؤولين المتسلطين. على ان الناعوري، في مجموعته تلك، لم يستسلم لاغراءات المضمون السياسي الصريح، فقد حاول، في قصيدته ان يجدد في روح الشعر، وفي تجسيده المادي. ان يجدد في الالفاظ، وفي المعاني، وفي القوالب اللحنية، والقوافي. وقد هداه حسه الفني - حينئذ - الى قراءة الشعر المهجري: ففتن بشعر جبران، وميخائيل نعيمة، وايليا ابي ماضي، وغيرهم من كبار الشعراء.

كانت النافذة التي فتحت له تجاه ادب المهجر، نثره وشعره، مرحلة جديدة في حياته الادبية، والفكرية، فقد وصلت بينه وبين اولئك الكتاب، والشعراء، وشائج من المراسلات، والمذكرات، والدواوين التي ظلت تصله تباعا، وظل يكتب عنها في احاديثه الاذاعية، والصحفية، وافاد منها فيما بعد في وضع كتابه الضخم عن «الادب في المهجر» وهو الكتاب الذي صدر مطبوعا في مصر عام ١٩٥٩ بعد نحو ست سنوات من تاليفه وسبقه بكتابين احدهما عن ايليا ابي ماضي، والثاني عن الياس فرحات.

كان تاخر صدور كتابه «الادب في المهجر» سببا في حرمانه من فضيلة السبق، لان مؤلفين اخرين تقدموه، فاصدروا كتبا حول ادب المهجر خطفت الضوء، وتراجعت مكانة كتابه قليلا عما كان يحلم به لو صدر في حينه. وهذا ما عبر عنه بالم في مقدمة الطبعة الاولى.

لم يكن كتابه الضخم عن الادب المهجري هو الملمح الوحيد الذي يتجلى فيه تاثره بادب الامريكتين العربي. فديوانه الشعري الثاني: «يا اخي الانسان» (١٩٦٢) صورة من صور تاثره بهذا الادب، ففيه كرس الناعوري النزعة الانسانية التي اجتلبته في شعر ايليا ابي ماضي، وجبران وغيرهما. وحلق في اجواء الرومانسية الغربية القائمة على تمجيد الحرية، والمساواة، والطبيعة، وتوظيف الشعر للتعبير عن الذات، والاحاسيس الجياشة، بعيدا عن التكلف المصطنع، الذي يميز الادب الكلاسيكي. وتواصل هذا التاثير في معظم شعره، ونقده، فظل الناعوري يفاجىء القراء - من حين الى اخر - بكتاب جديد عن شعراء المهجر، او كتابه، وظلت مقالاته الصحفية تتناول - من حين الى اخر - هذا الشاعر المهجري او ذاك.

على ان الناعوري لم يقتصر في نتاجه الادبي على الشعر، والنقد المتعلق به، ولكنه صاحب مغامرة في مجالات النثر القصصي. فقد كتب القصة في وقت مبكر، فهو، من هذه الناحية، لا يقل دوره الريادي عن دور اي كاتب اخر: ابوغنيمة، او الايراني، او حسني فريز، ففي القصة القصيرة صدرت له مجموعات «طريق الشوك» و«خل السيف يقول» و«عائد الى الميدان» و«اقاصيص اردنية» - وهذه المجموعة صدرت في تونس عام (١٩٦٢) و«حكايا جديدة». وقصصه هذه قد لا تكون في المستوى الذي نرتضيه الان، لان موازيننا في نقد القصة، وتحليلها، تختلف عن تلك التي كانت سائدة في الحقبة التي تكونت فيها ثقافة الناعوري، وصقلت فيها مواهبه، وقدراته الابداعية. وحسبه انه استطاع ان يكتب قصصا جيدة بمقاييس عصره، وجيله، وثقافته. وكان بعض هذه القصص مؤثرا، نافذ الاثر في غيره، ويخبرنا فخري قعوار - مثلا - انه قرأ في صباه مجموعة «طريق الشوك» للناعوري.

اما في مجال الرواية، فقد صدرت له روايات عدة، هي: «مارس يحرق معداته»، و«بيت وراء الحدود»، «جراح جديدة» و«ليلة في القطار». ومن الجائز ان يقال عن هذه الروايات ما يقال عن اقاصيصه القصيرة، ولعل الناعوري قد حسب انه قدم رواية «جيدة تشكل علامة فارقة في الرواية العربية» حين اصدر عمله الاخير «ليلة في القطار». الا ان هذه الرواية قوبلت - في الاوساط النقدية، والادبية - بشيء من عدم التقدير. واسخطه ان يكتب عنها الدكتور عبدالرحمن ياغي مقالة في جريدة «الرأي» يقول فيها عنها: انها رواية لا تتضمن من ملامح الفن الروائي الا القليل الذي لا يسوغ تسميتها رواية. وقد رد الناعوري - منفعلا - على تلك المقالة، بمقالة اخرى، هجم فيها على الدكتور ياغي هجوما شديدا. ومقالة الناعوري موجودة في كتابه «مع الكتب والحياة والناس» الذي صدر في عمان (١٩٨٤).

والحق ان الناعوري، الذي توفي عام (١٩٨٥). انصرف عن كتابة الشعر، والقصة، وتفرغ لكتابة المقالات الصحفية التي جمع منها عددا من الكتب، كالكتاب الذي نشره في تونس بعنوان: «نحو نقد عربي معاصر» (١٩٨١) والكتاب الذي ضم مقالاته المنشورة في «الدستور» تحت عنوان «جولات حرة» وهو الكتاب الذي ذكرته انفا باسم «مع الكتب والحياة والناس». ولعله وجد في هذا النوع من الكتابات ما يخفف المعاناة الحياتية التي جر نفسه اليها بانقطاعه للادب، وهو في هذا انما يردد شعار ابن الساعاتي، الذي قال:

عفت القريض، فلا اسمو له ابدا
حتى لقد عفت ان ارويه في الكتب
هجرت نظمي له، لا عن مهانته،
لكنها خيفة من حرفة الادب

اما عن صلتي بالناعوري - والشيء يذكر بالشيء - فقد بدأت عام (١٩٧٣) عندما التقيته للمرة الاولى في دار للنشر كانت قد ظهرت في حينه باسم «دار فيلادلفيا للنشر».. وكان صاحب الدار - ذيب حماد - قد دعا عددا من الادباء والكتاب لتناول القهوة، والبحث في مشكلات النشر، والكتاب. وعندما قدمت له نفسي لم يصدق. فقد ادهشه انني ابدو اصغر كثيرا مما كان يتوقع. كان الناعوري - فيما ذكر لي - قد قرأ معظم ما نشرته في مجلة «افكار» و«صوت الجيل» و«الدستور» و«الرأي» وتخيلني رجلا في الاربعين. وقد فوجىء انني لم اكن حتى ذلك الحين قد تجاوزت الخامسة والعشرين. وفي ذلك اللقاء الذي تحول الى جدل بين الشبان، والشيوخ، انكر الناعوري على الشبان حقهم في الادعاء بانهم يقدمون ادبا جيدا، يفوق في اهميته ادب الشيوخ. واتهم الكثرة منهم بعدم الاطلاع، والقراءة. بعد ذلك ظللت التقيه عاما، وفي لقاءات قصيرة، وسريعة، حتى انشئت رابطة الكتاب عام (١٩٧٤). كان الناعوري متحمسا للرابطة عند الاعلان عنها غير انه لم يكن يتوقع لها ان تضع الحلول لمشكلات الكتابة، وبخاصة مشكلة النشر المستعصية. ومع ذلك كان يتردد على الرابطة، وفي كل مرة يحضر معه مجموعة من الكتب لاغناء مكتبتها حديثة النشأة.. وعندما احتفل بافتتاح مقرها برعاية الدكتور ناصر الدين الاسد في شهر حزيران من عام (١٩٧٤) كان الناعوري من بين المتحمسين لهذه الفكرة، اذ كان المالوف، في مثل هاتيك المناسبات، ان يتم الاحتفال برعاية مسؤول كبير، رئيس وزراء مثلا، او وزير على الاقل. ولم يكن الدكتور ناصر الدين الاسد، يومئذ، قد شغل مثل هذه المناصب الكبيرة. وقد نظر الى رعاية الحفل من باب التكريم للادباء الذين في طليعتهم الدكتور ناصر.

على ان حماسة الناعوري للرابطة لم تلبث ان خبا اوارها، وانطفأت نارها. فقد ثار الناعوري في ندوة عقدت في الرابطة، حول الاوضاع السياسية في حينه لان احد المتحدثين في الندوة تفوه بما يعده الناعوري هجوما على مصر.

والحقيقة ان المتحدث - يومئذ - لم يهاجم مصر، وانما انتقد محادثات «فك الاشتباك» التي كانت تجري بين مصر واسرائيل باشراف امريكي. ولم يتقبل الناعوري هذه الفكرة، فاتهم الهيئة الادارية للرابطة بانها جعلت منها بؤرة للتهجم على بعض البلدان العربية. فقدم استقالته من عضوية الهيئة العامة، وارسل نسخا من استقالته للصحف اليومية، ومندوبي وكالات الانباء، ومنذ ذلك الحين ظل الناعوري يرفض العدول عن الاستقالة، حتى توفاه الله في الثالث من تشرين الثاني عام ١٩٨٥، وهو في تونس.





● عيسى الناعوري

في عام ١٩٨٣ زرت الناعوري في مكتبه بمجمع اللغة العربية الاردني وكان المجمع يعد نفسه لموسمه الثقافي الثاني، او الثالث وكان الناعوري قد تلقى عددا من الرسائل بعث بها بعض المشاركين في الموسم. كانت بعض تلك الرسائل تتضمن السيرة الذاتية لمرسليها، واطلعني على رسالة من احد المشاركين تقع في ثلاث عشرة صفحة يتحدث فيها عن اعماله، وجهوده.. وكانت الدهشة، وعلامات الاستغراب، تعلو محياه، لان صاحب هذه الرسالة لا جهود له في الواقع، والسامعون باسمه لا يتجاوزون بعددهم اصابع اليمين، في حين ان مشاركا اخر - كالدكتور احسان عباس -، لم يكتب في سيرته الذاتية سوى اسطر قليلة.

حدثني الناعوري عن نشاط المجمع، وقدم لي مجموعة من منشوراته: نسخا قديمة من مجلة المجمع، وبعض الكتب التي قام المجمع بدعمها. او نشرها. واصطحبني في زيارة لمكتبة المجمع. وللقاعة التي كانت قد جهزت حديثا بالوسائل السمعية التي تجعلها مناسبة لعقد الندوات التخصصية، والمؤتمرات العلمية. وبعد ذلك شاهدت الناعوري في جلسات الموسم وقد زودني بعدد من الاوراق التي افادتني في كتابة ما كتبت عن ندوات الموسم في صحيفة «صوت الشعب».

وفرقت بيننا الايام بعد ذلك. وكنت التقي كتبه التي يصدرها بالبريد. ومن ذلك ديوانه «همسات الشلال» الذي نشرته وزارة الثقافة والشباب (١٩٨٣) وكذلك (اناشيد اخرى) ١٩٨٤. ومجموعته القصصية (حكايا جديدة). وكانت اخر مرة رأيته فيها قبل سفره الى تونس امام مبنى صحيفة «صوت الشعب». وقفت معه لحظات قصيرة، وعندما اقتربت منا حافلة من حافلات مؤسسة «النقل العام»، رفع يده مشيرا، ثم اندفع مودعا.

ومع ان علاقتي بالناعوري لم ترتق الى مستوى الصداقة المتينة الا ان علاقتي به بعد رحيله اصبحت اكثر قوة. فقد تناولت اعماله في دراسات عدة. منها دراستي الموسومة بـ «القصة القصيرة في الاردن» التي نشرت في كتاب يحمل العنوان نفسه (١٩٩٤) ومنها الدراسة التي نشرت في مجلة «دراسات» حول جهوده في حركة التجديد الشعري، ومنها بحث بعنوان «تاثير النقد في الابداع / شعر الناعوري نموذجا» وهو بحث مقبول للنشر في مجلة «دراسات». وقدمت ورقة عن نقده في «ملتقى عمان الثقافي الثالث» واثارت الورقة حوارا استحضر جانبا من شخصية الناعوري. وتناولت كتابه «نحو نقد ادبي معاصر» في دراسة نقدية نشرت في مجلة «الاقلام» العراقية. وشاركت في الندوة التي عقدتها «جامعة عمان الاهلية» في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٢ احياء لذكراه، وقدمت في الندوة دراسة لشعره.

وفي ظني ان الناعوري اديب لم يدرس - حتى الان - الدراسة التي يستحق. فهو باحث، وشاعر، وقاص، وروائي، وكاتب مقالة، ومترجم، وكل جانب من هذه الجوانب محتاج الى دارس متخصص، صحيح ان عددا من الاخوة الافاضل كانوا قد سبقوني الى دراسة شيء من ادب الناعوري، اذكر منهم ابراهيم ابوقنيري الذي كتب عنه رسالة للماجستير في جامعة القديس يوسف فيما اظن، غير ان هذه الرسالة لم تنشر. وتناول ادبه الدكتور سمير قطامي في كتابيه «الحركة الادبية في شرق الاردن ١٩٢١ - ١٩٤٨» و«الحركة الادبية في الاردن من ١٩٤٨ - ١٩٦٧» وتناول سيرته عدد من المؤلفين، امثال: سليمان الموسى، ومحمد ابوصوفة، والمحامي سليم صويص. ولكن كل هذه الدراسات ليست بكافية لاعطاء المرحوم الناعوري حقه من البحث. ووضعه في موقعه الذي يستحقه من المشهد الادبي الوطني، اذا ساغ هذا التعبير.



● كتابات

البقعة الرمادية



خيري منصور

تباشير نيسانية .

الهواء بدأ يلتاع برائحة القداح التي تستثير ذكريات جريحة، وتعد في الوقت نفسه بغد شهي، الازقة الضيقة مغسولة بالماء . موجات صغيرة تندلق من بوابات الاسيجة الطينية الواطئة، ونساء قصيرات القامة يشطفن الممرات فيلتمع الكاشي المستطيل الملون وسرعان ما ينطفىء حين يجف عنه الماء..

امام الدكان الصغير

يجلس رجل مسن اغلب الظن انه شبه كسيح عيناه تنبئان بذلك فهو يمشي بعينيه او هذا ما تتوقعه حين تلتفت اليه فجاة وتراه يثقبك بنظراته..

وعلى سطح احد المنازل كانت امراة تلم الغسيل الناشف والدافىء بفعل حرارة نهار مشمس طويل، وقبالتها تماما على سطح مجاور يقف رجل متوسط القامة ممتلىء بعض الشيء، يرتدي دشداشة صفراء يكاد يجمعها كلها في قبضته اليمنى وكانه يعصرها على حجره.

«التلفون العمومي» يقع لاسباب غامضة على منعطف تكاد ان ترتطم به السيارات المسرعة وثمة طفلان يقفان بالقرب من كشك التلفون وقد ترجلا عن دراجتين صغيرتين، مزينتين بالاعلام والمصابيح الكهربائية الكاذبة، احدهما كان يتحدث عن دراجته كما لو كانت سيارة صغيرة ويتوغل في الحلم فيتحدث كما الكبار عند البنزين واللايت والدهن..

منذ سبعة اعوام والرجل شبه الكسيح الذي تنبيء عيناه عن ذلك يجلس امام الدكان، يداعب مقبضا خشنا لعصا غليظة ويثقب المارة بعينين ضاقتا حتى اتسعتا.

البارحة... وقبيل الغروب بقليل كانت الازقة الضيقة مغسولة بالماء.. وثمة موجات صغيرة تندلق بانتظام من بوابات الاسيجة الطينية الواطئة.. وكان كشك التلفون يواصل مكوثه على المنعطف لاسباب غامضة، والرجل متوسط القامة الممتلىء بعض الشيء يكور دشداشته بقبضته كما لو كان يعصرها على حجره.

والفسحة الصغيرة التي تقع امام الدكان.. خالية تماما لكنها مبتلة بالماء اكثر مما ينبغي، فهي لاعوام طويلة ظلت البقعة الوحيدة الجافة في الزقاق.

اللحظة نفسها

استيقظ كل صباح مذعورا، اضع بالقرب مني ثلاثة منبهات احدها له جرس نحاسي رنينه ذو نبرة مدرسية موغلة في القدم.

والاخر يعمل بالباتري، وصوته اشبه بالمواء المتقطع. اما الثالث فلا رنين له.. يلسعني بعد شروق الشمس بساعتين بخرطومه المستدق الطويل، انه اشبه بدبوس يخز مؤخرة الرأس وتحديدا تلك العظمة الناتئة خلف الاذن.

استيقظ بريئا من غبار نهار قادم. لكن عشرات الالاف من الاميال تختزل في ثوان. ويختلط فجاة مدرس الحساب في القرية ببائع الكتب القديمة على سور الاريكة.. ورائحة الحناء برائحة الكوسا المشوية وفي هذه اللحظة الموشورية عبثا تحاول العضلات جمع قواها. اما العصافير الثرثارة خلف نافذة الغرفة الخلفية فتثير السخرية من الف قصيدة كتبت عن العصافير فيما كان الشعراء يخلعون رؤوسها الدقيقة ذوات الاعين المستديرة باصابعهم.

تماما كذلك الشاعر الذي جعل من قصائده ابراجا للحمام ومن بطنه مقبرة لها.

استيقظ بلا نداءات.. الطريق الطويل المتعرج، السيارات المنطلقة من فوهات الشوارع كالرصاص.. المبنى القديم المتصابي الذي يحك كتفه بالخرائب..

واخيرا كشك المحطة الاحمر الحائل قليلا، مقاعده الستة حيث يتوزعها رجلان واربع نساء وحولهم اناس كثيرون. العدد باق هو نفسه، البعض يصعدون والاخرون يحلون مكانهم هكذا.

الصمت.. الصمت له قشور كجذوع الاشجار الهرمة يرشح من المقاعد الستة ومن حقائب النساء المتشابهة رغم اختلافاتها الطفيفة ..

يوم طويل .. رخو ذو تجاعيد كثيرة عند الظهيرة مساؤه كذيل موشى بالسواد ومغبر عند الشعيرات الصغيرة الاخيرة.

افعال منطوقة

استيقظوا جميعهم دفعة واحدة.. كانت الساعة البرتقالية المستديرة المعلقة على الحائط تشير الى الخامسة والنصف، ولم تكن الساعة هي التي جعلتهم يستيقظون قبل موعدهم اليومي، فهم يتناولون غداءهم الساعة الثالثة وبعضهم يفضل ان لا يشرب الشاي رغم رغبته طمعا في نوم اكثر استغراقا . قيلولات طويلة رغم قصرها بالنسبة لمن لديه شيء يفعله.

دق جرس الباب الساعة الخامسة والنصف ولم يكن هناك زائرون فالناس عادة ينامون في مثل هذا الوقت، كانت سيارة احد المارين في الشارع قد تعطلت فجاة واستطاع بمساعدة اخرين ان يجرها الى الرصيف قبالة البيت.. ولانه اراد ان يعلن عن حسن نيته ولياقته، اراد استئذانهم في ذلك.. وبعد ان اذنوا له كارهين، شتموه على التوالي.. ولم يستطع احد منهم مواصلة النوم هذا مساء غير عادي جرجه عابر واسال منه شيئا يشبه الصمغ لعله الوقت الفائض او الضجر..

وقرروا ان يفعلوا شيئا.

ارتطموا ببعضهم يبحثون عن احذيتهم وارتطموا ثانية وهم يذهبون على التوالي الى الحمام.

ارتدت الابنة الوحيدة قميصها الازرق ذا الوردة الرصاصية عند كل من الحلمتين وصبغ الشابان حذائيهما.

في السادسة والنصف كانوا قد فرغوا للتو من التهام كؤوس الايس كريم وكان من السهل ان يلاحظ المرء عجلتهم ونهمهم ذلك لانهم عطاش في صيف شديد الحرارة ولان الايس كريم يواصل ذوبانه السريع..

مشوا متقاطرين على غير نظام في الشارع الرئيسي وتوقفوا قليلا عند الواجهة الزجاجية لمحل موبيليا.

كان كل منهم يفكر وحده لكنهم حين نطقوا ظهروا وكانهم كانوا يفكرون معا.

على الرصيف المقابل كان اناس كثيرون شبان وشابات كهل وامراة مسنة وسمينة يلعقان الايس كريم.

في الثامنة تماما كانوا يخلعون ثيابهم ويبدلونها بثياب النوم الشابان قذفا حذائيهما بدون مبالاة في الممر والفتاة ذات القميص الازرق والوردتين الرصاصيتين على الحلمتين احست بالاختناق وهي تخلع القميص ورمته بدورها بدون اعتناء على كرسي في صالة الطعام.

وكان الجميع يفكرون بصمت بانهم لم يخرجوا لكنهم حين ينطقون يجزمون بانهم فعلوا شيئا..

عرضته لجنة السينما في شومان

فيلم «الطريق» للمخرج فيلليني للواقعية الايطالية ووجهها الابداعي

عدنان مدانات

تبـاع الفـلاحـة الصبيـة جيلـوسمينـا، السـانجـة حتى البلـه، الى زمبـانـو رجل السيرك الـذي يمارس عمله في الشـوارع، بـديلا عن اختهـا المتوفـاة والتي كـانت تسـاعـد زمبـانـو في استعـراض الشـوارع. ومنـذ البدايـة يضعنا المخـرج فيلليني امـام تنـاقض الشخصيتين، الصبيـة البلهاء والـرجل القـوي الفظ السكير، الـذي يبـدو من خـلال تصرفاتـه وحشا بشريـا. وتجوب جيلوسمينـا البلاد معـه طـولا وعـرضـا، ويمارس عليهـا اقسى انـواع القمع لترويضهـا وجعلهـا مقيـدة لعملـه. انـه يضربها ثم يغتصبهـا. ويمارس عـلاقتـه النسـائيـة الـرخيصـة امامها، ويتركهـا تنام في الشوارع في انتظاره. كما يحاول اجبـارها على السرقـة من اجلـه. واذ تبـدأ رغم كـل شيء بـالتعلـق بـه بـاعتبـاره الشخص الـوحيـد في حياتها ومعيلها الـوحيد، تسيطر عليها مشاعر الغيرة مـن علاقاته المتعـددة، فتهـرب منـه، غير انها تضطر للعـودة. وفي هذه الاثنـاء تتعلم منـه مهنتـه وتصبح مساعـدته. واثـر مشاجـرة يقوم بها زمبانـو مع احـد الـرجـال، يتعـرض للاعتقـال. وحين يطلق سراحه، يلقى عليه القبض ثانية بعـد مشاجـرة قتل فيهـا احـد الـرجـال. وبعـد سنـوات تموت جيلوسمينـا بعد ان فقـدت عقلها وتخلى عنها زمبانو.

هـذا هـو ملخص احـداث فيلم «الطريق» (لاسترادا) الفيلم الذي وضـع فيلليني، المخرج الشاب، في مصاف كبار المخرجين في العالم.

كـان الفيلم نتـاج مـرحلـة السينما الايطاليـة لما بعد الحرب العـالميـة الثـانيـة، تلك السينما التي صـارت مدرسـة سينمائية، اشتهـرت في العـالم تحت اسم الواقعية الايطالية الجديدة التي من اهم ميزاتها طرح الموضوعات الاجتماعيـة الحادة والمصـائر البشريـة المعقـدة، والتصـويـر خـارج الاستوديـو والاعتماد على ممثلين غير محترفين. من اشهـر افلام الواقعية الايطالية الجديدة فيلم «رومـا مـدينـة مفتـوحـة» للمخرج روزليني، وكان فيلليني قـد سـاهم معـه في كتـابـة السيناريو. وهذه المساحة كانت البدايـة الحقيقية لـدخولـه عالم السينما ومن ثـم تحولـه الى الاخـراج ليصبح واحـدا من عبـاقـرة السينما في القـرن العشرين.



ويتضمن الفيلم العـديـد من المشاهـد المؤثرة والتي لا تنسى، منهـا مشهـد بيـع جيلـوسمينـا لـرجل السيرك من قبل والـدتها مقابل وجبة من البيتزا، ومشاهد التنقل في عـربـة السيرك في قـرى ايطـاليـا الفقيرة، ومشهـد حفلـة الـزواج في احـدى القـرى التي يمران بها.

يعـود انتـاج الفيلم الى عـام ١٩٥٤، ورغم المدة الزمنيـة التي تفصلنـا عنـه، فـان الفيلم يبقى محافظا على حيـويته وراهنيتـه بسبب تحليلـه العميق للنفس البشريـة وايضـا لبـؤس حيـاة المرأة والـوضع القمعـي الـذي تتعـرض لـه ضمن ظـروف اجتماعية قاسية.

يقـدم فيلليني في هـذا الفيلم الممثل انطـوني كـوين (في دور زمبـانو) كـواحد من كبـار ممثلي السينما، كما ان الممثلة المجهولة انذاك جـوليتا مـازينا، ستصبح منـذ هذا الفيلم واحـدة من افضل ممثلات السينما الايطالية وبطلة معظم افـلام فيلليني الـلاحقـة وشريكـة حيـاتـه. ان جـوليتـا مازينا في هذا الفيلم تقدم نمونجا رائعـا للموهبـة، رغم الملامح الخارجيـة التي تتنـاقض مع الصـورة المعـروفـة لنجـوم السينما. فهي ممثلـة قصيرة القامـة. نحيلة. وغير جميلـة على الاطـلاق. غير ان مـوهبتهـا وحسـاسيتها الفـائقة تمنحـانها حضورا فريدا من نوعه.

العلاقة بين القارىء والنص في التفكير الادبي المعاصر

د: رشيد بنحدو
استاذ النقد الادبي المعاصر بكلية الآداب ـ فاس (المغرب)

لعل استقـراء سريعا لمدارس النقـد الادبي، بغية تحديـد بعض ثوابتها النظرية والمنهجية، يبرز بجلاء ان اهتمامها ظل، الى عهد قـريب، منحصرا في ثـلاثـة محافل او عنـاصر تكـون الظـاهـرة الادبيـة، وهي: المؤلف والسياق والنص.

فمن مسلمات النقـد التقليـدي الضمنيـة اعتبـاره العمل الادبي (مـرآة) لمؤلفـه تعكس ذاتيتـه النفسيـة والاجتماعيـة والايـديولـوجيـة، بحيث يتعين على النـاقد ان يعبىء دراسـتـه بركـام من المعلومات المتعلقة بسيرة المؤلف الشخصيـة، يموت تحت عبئه: النص الذي يتحـول، طبقا لهذا التصـور، الى مجرد شواهد تمثيليـة وتوضيحيـة تشبه الشواهد النحـويـة، ونتيجة لـذلك، ينحـرف النقـد عن غـايتـه الاسـاس، اي دراسـة الادب، ليصبح دراسة للاديب.

وتفاعلا مع هذا المسعى (البيوغرافي) او توازيا معه، تنظر بعض المدارس النقـديـة (المنهج التـاريخي والسيكـولوجي والسيكولوجي) الى النص الادبي بما هو (مرآة) تعكس السياق التاريخي العـام، او السياق الـلاشعوري الخاص الـذي افرزه، بحيث تحتشد في الـدراسة النقـدية اقـابات متنوعـة عن الاوضاع الاجتماعيـة والاقتصاديـة والسياسيـة والفكـرية والنفسيـة، يستحيل معهـا النص الى مجرد وثيقة، والنـاقد الى مـؤرخ وعالم اجتماع وعالم نفس الخ.

ولا غـرو من ان هذين الاجـراءين المنهجيين ــ اللتين هيمنـا لمدة طـويلة على الممارسـة النقـديـة الغـربيـة، وما زالا يهيمنـان على الممارسة النقـدية العـربيـة ــ يلغيان، في تكـريسهما الفيتيشية (المؤلف) و(السياق)، ادبيـة النص، اي المقومات (الجوهـريـة) التي تجعل من خطـاب مـا نصا ادبيـا، مما ادى الى تبلور النقـد (المحـايث) الـذي فرض نفسـه، ابتـداء من الستينـات، في مجال الدراسات الادبية الغربية، والذي بدأ يتلمس طريقه في السنوات الاخيرة ببعض الاقطار العربية، خاصة المغرب وتونس ولبنان ومصر والاردن.

ويسعى هـذا النقد (المحـايث) في كـافـة تنـويعـاتـه اللسانيـة والبنيوية والسيميائيـة والسرديـة الخ، الى مقاربة النص الادبي بما هو بنيـة مغلقة ومكتفيـة بـذاتها. لا تحيل على وقائع مجاورة للغة قـد تتصل بـالذات المنتجة او بسيـاق الانتاج، بل تحيل على اشتغـالها الداخلي فقط، مكـرسـا بذلك فيتيشيـة النص ولا شيء سواه.

ويتضح من هذا العرض التعميمـي ان مدارس النقد الادبي بقيت قاصرة عن ادراك الظـاهرة الادبية في شموليتها مـا دامت لا تدرج ضمن مـدارات اهتمامهـا محفـلا رابعـا لا يكتمل العمل الادبي بدونـه، الا وهو (القارىء). افليس القـارىء من يوجـد من اجله ذلك العمل بالاساس؟ بل اليس القراء المتعاقبون من (يحققون) العمل، بقراءاتهم لـه المتعـددة والمتجددة، ويمنحـونـه حيـاة مستمرة، ناقلين ايـاه من نطاق الوجود بالقوة الى نطـاق الوجود بالفعل؟ يظهر لنا ان القارىء ظل ذلك العنصر المنسي في الظاهرة الادبيـة. فهل يمكن ان نتوقع استئثـاره بـالنقد الادبي ونظريـة الادب في المستقبل؟ ذلك مـا يبـدو انه بـدأ يتحقق، بـدليل تـراكم ملحوظ لمجموعة من الدراسـات والندوات عبر العـالم، التي تتخذ من (القـراءة) او التلقي محورا خـاصا لتنظيراتها وتطبيقـاتها. فهل يعني ذلك اقـرار الفيتيشيـة اخـرى تتعلق هــذه المرة بــ (القارىء)؟ ليس الامر كذلـك، فيما يبدو، ما دام ان مدار الاهتمام ليس هـو القارىء كـذات متلقيـة مستقلة عـن محافل الظاهـرة الادبيـة الاخـرى، بل كسيرورة تلق مـرتبطة بـالنص خـاصـة ومنفعلة به.

ويمكن ان نعزو هـذا الاهتمام الطارىء والمتزايد بـالمتلقي الى ما بعـد البنيويـة فقـد اثار (قتل) البنيـويـة للمؤلف، وتحـويلهـا التـواصل البراغماتي الى لعبـة المنطق الشكلي التركيبـي، واعتبارها النص الادبي بنية مغلقة لا علاقة لها بالذات المتلفظة وبسياق التلفظ.. ردود فعل متباينة، لعل ابـرزها تبلور خطـاب نقدي يحتفي بـالعلاقـة المتبادلـة بين القارىء والنص، بحيث ينظـر الى القراءة بما هـي فعاليـة تعيـد كتابـة النص المرصـود للقراءة. كما ان النظرية اللسانيـة ساهمت بدورها في لفت النظر الى المتلقي فهي تصـادر على ان موضـوعها هـو النص، باعتبـاره (مرسلـة مشفرة) تنتقل عبر سيرورة تواصلية من (مرسل) الى (مـرسل اليـه) ويتعين على المرسل اليـه ان يحل شفـرات تلك المرسلـة، ممـا يعني ان التـواصل لا يتحقـق الا حين يتم حل الشفـرات هذا. لـذلك، يقضي المنهج العلمي بدراسـة النص ليس انطلاقا من المرسل، اي المؤلف، بل من زاويـة المرسل اليه خاصة، اي المتلقي.

والحق ان هذا المسعى ليس جديدا تلـك الجدة التي قد توهمنا بها نظـريـات التلقي فالمنظـور المنهجي الـذي ينظـر النص الادبي انطلاقا من متلقيه ليس حديث العهد، لنستذكر قوة الاقناع التي كـان السفسطـائيون يعتمـدونها في مخاطبـة جمهـورهم وفق قـانـون (الاغـواء الجمالي) ومفهـوم (التطهير) الارسطي الـذي ينص على ان تلقي المتفرج للمأساة مشخصة يخلصه من بعض الاهواء والانفعـالات. وكذا اسلوب (التغـريب) او ابطال الايهام، الذي يحول متلقي العرض المسرحي من موقف التأييد القائم على التماهي الى موقف النقد الخ. لكن الجديد بـالفعل في هذا المسعى المنهجي هـو احتفـاؤه بـالعـلاقـة بين النص والتـدخل التأويلي للمتلقي. فلم يعد القـارىء تلك الذات السلبية والثابتـة المدعوة سالفـا وببساطة (المرسل اليـه) اي (مفعولا بـه) يقع عليه فعل الكتابـة فيعانيه، بل اضحى (فاعـلا) ديناميا يؤثر بالنص، فيصنع دلالته. وهكـذا، اصبحت سيرورة القراءة تـدرك كتفاعل مـادي ومحسوس بين نص القـارىء ونص الكـاتب. وهـو مـا سنتنبر على نفسنا توضيحه في ما يلي.

ولعل من الملائم، على عتبة هـذه الدراسـة، ان نبدي الاحتيـاطات والملاحظات الآتية:

أ ـ لا يمتـد طموح الدراسـة الى ادعاء استيفاء البحث في مـوضوع القراءة واستنفـاده، بل ينحصر في محاولة تحديـد بعض مواقع ثنـائيـة (القارىء ــ النص) في نظـريـة الادب والنقـد الادبي المعـاصرين، وتحليل بعـض انماط القـراءة واشكـالها وطـرائق ممارستها.

ب ـ لن نهتم بالقـراءة كممارسة بيداغوجية، بـل كفعاليـة ادبية صرفة.

ج ـ لن نميز في الغالب بين القارىء والقراءة، رغم وعينا بانهما غير متعارضين: فالقراءة هي دائما قراءة نص. اما القارىء فبامكانه الا يقرأ ويظل مع ذلك قارئا.

د ـ لن نهتم بـالقـارىء (المثـالي) والقـارىء (الفـرضي)، بما هما محفلان نصيـان لا ينتميان الى لم الـواقع، بل في الغـالب بـالقارىء المتحقق الذي ينجز قراءات فعلية للنص الادبي.

لذلكـان كل نص مكتوبـا من اجل قارىء، ومقـروءا من لدن قـارىء حتى ولو كـان هذا القارىء هـو المؤلف نفسه. ممـا يؤكد عضـويـة الترابط والتفاعل بين الكتابة والقراءة. فـان الخطاب النقدي الذي يضطلع بالتنظير لفعل القراءة هذا ليس موحدا، وذلك بحكم تباين المواقع الفكريـة والمنهجية التي يتنـاول انطلاقـا منها ذلك الفعل ابتداء باكثـرها مادية، حيث ينظـر الى القراءة كسيرورة استهلاك، وانتهاء بـاكثرها تجريـدية، حيث يعرف النص الادبي بانـه (ما تتقرىء فيه الكتابة وتتكتب فيه القراءة باستمرار) (١٠، ١٨).

النص (عدم وعبث) ما لم تتدخل دينامية القراءة

(لمن نكتب؟) يمكن ان نتلمس نظرية كـاملة للقراءة عند JEAN-Paul Sartre من خلال اجـابته عن هذا السـؤال، الذي يشكل مع سؤالين آخـرين (ما هي الكتابة؟) (ولماذا الكتـابة؟) افق تفكيره في ماهية الادب.

انطـلاقا من مفهـوم (القصديـة) في فينومنـولوجية الـذي ينص على علاقة الوعي الفعالة بالعالم، اذ لا يوجد الوعي الا في حركة قصدية نحو مـوضوع مـا يـعـرف Sartre العمل الادبي بانه (خذروف غـريب لا يوجد الا بـالحركة. ولا بـد، لابـرازه الى الوجـود من فعل ملموس هو القراءة، بحيث لا يدوم وجوده الا بدوامها. وما عدا ذلك، فهو مجرد خطوط سوداء على الورق) (١٤، ٩١).

ويتكـون هذا الفعل من جملـة افتراضات وآمـال وخيبات واحـلام تعقبها يقظات... فالوعي القـارىء، عند شروعه في القراءة، يتوقع وينتظـر، يتوقع نهايـة الجمل والصفحـات التـاليـة، وينتظـر ان تتأكد هذه التـوقعات او تخيب. انه دوما سـابق للجملة التي يقرأ، سابق لها في مستقبل احتمالي ينهـار جزئيا او يتدعم جـزئيا بمقدار تقـدمـه في القـراءة، ويتراجع من صفحـة الى اخـرى او يشكل الافق المتحرك للعمل الادبي.

وانسجاما مع فلسفته الوجوديـة، القائمة على اسبقية الوجود على الماهيـة يعارض سـارتر ذلك التصـور العقلاني الـذي يجعل من الادب (شيئا ــ ذاته)، كيانـا معطلا منذ البـدايـة. فليس الادب اولا سوى (عـدم)، ووجوده ذاته (عبـث)، اي خال من المعنى. وسيظل كـذلك الى ان تتدخل ديناميـة القراءة، التـي (تبدو وكأنها تـركيب للادراك وابـداع. فهي تقرر في آن واحـد اساسيـة الـذات والموضوع. فالموضـوع اساسي لانـه قطعا متعال وقـارض لبنيـاتـه الخاصة ومستلزم لانتظار الآخرين ورصدهم له. لكن الذات اساسية ايضا، لا لانها لازمة لكشف الموضوع فحسب (اي ليكون هناك موضوع)، بل ايضـا كي (يكون) هـذا الموضـوع بشكل مطلق (اي لانتاجـه) وباختصـار. فالقارىء يعي بانه يكشف ويخلق في آن واحـد: (انه يكشف بالخلق ويخلق بالكشف). (١٤، ٩٣ـ٩٤).

بهذا التحديد الفينومنولوجي للذات القارئة، يبدو الموضوع الادبي وكـأنـه نسيـج من الافضيـة (ج. فضـاء) الفـارغـة التي تتطلب باستمـرار من يملؤها: (انـه ليس ابدا معطى في اللغـة، رغم تحققه من خلالها، بل هو بطبيعته صمت ومعارضة للكلام. وهكذا، يمكن قراءة المئة الف كلمة، المتراصفة في كتاب، واحدة تلو الاخرى، دون ان ينبثق منها معنى العمل. ذلـك ان المعنى ليس مجموع الكلمات، بل هـو كليتهـا العضـويـة. ولن يتحقق شيء اذا لم يضع القـارىء نفسه، دفعة واحدة وبدون مرشـد تقريبـا، في مستوى هذا الصمت) (١٤ـ٩٤).

ولا يمكن للقـارىء في انطاقه المستمـر لصوت النـص، الا ان يكون حرا، (محكـوما عليه بالحريـة) مثل الانسان الوجـودي. فالنص، باعتباره بـدايـة مطلقة ومشروعا مفتوحا يحتـاج باستمرار الى من يكمله على احسن وجه ــ خاضع لتـأثير حرية القارىء باقصى ما في هذه الحريـة من شفافية. ان القـارىء حريـة صرفة، قدرة خـلاقة محضة، فعـالية غير مشروطة. وهـو في ذلك لا يختلف عن الكاتب: (فالمؤلف... يكتب / يخاطب حـرية قارئـه، وهو يتطلبها لتـوجد عمله، لكنـه لا يقتصر على هذا، بل يتطلب ايضا ان يعيـدوا اليه تلك الثقة التي منحهم ايـاهـا، ان يعترفـوا بحـريتـه الخلاقـة، وان يتطلبوها بدورهم بواسطة نداء مناظر معاكس) (١٤ـ١٠٠).

هنا تكمـن المفارقـة الجدلية: فكلما شعـر القارىء بحـريته، ازداد اعترافـا بحريـة الآخـر، اي المؤلف، وكلما تطلب المؤلف المزيـد من القـارىء، تطلب منـه القـارىء اكثر. فما دام الـذي يقـرأ يعترف، بمجرد فتحـه الكتاب، بحـريـة الكاتـب، يكون العمل الادبي، مهما اختلفت زوايـا النظـر اليـه فعل ثقـة بحـريـة الانسـان. ومـا دام القـارىء، مثل المؤلف، لا يعتـرف بهذه الحريـة الا ليتطلب منهـا ان تتبدى، فان العمل الادبي يتحدد بكونه تصويرا خياليا للعالم، من حيث كونه يتطلب حرية الانسان.

وتقوم نظـرية القراءة عند سـارتر على مبدأ احتـواء العمل لصورة قارئه. فاذا كانت حريـة المؤلف وحرية القارىء تبحثان كل منهما عن الاخـرى، وتتبـادلان التأثير فيما بينهما، فـان اختيـار المؤلف لمظهـر من العـالم ليكشف عنـه يقرر شخصيـة القـارىء، كما ان المؤلف، في ذات الوقت، يقـرر طبيعة هذا المظهر بـاختياره لقارئه. كما تقـوم على اعتبـار القـراءة، ككل ممـارسـة انسـانيـة، فعـلا (ممـوقفا)، اي مشروطـا بجملة مـن الثوابت، وهي الجنس الـذي ينتمي اليه القارىء ووضعه الاجتماعي واللحظة التاريخية التي يعيش فيها، مما يذكرنـا بنظريـة الوضعية عن (القـوى المولدة الثـلاث)، اي الجنس والـوسط واللحظـة، التي تنتج الظـاهـرة الادبية وتكيفها.

لا يتحقق النص الا حين يصبح الدال مدلولا بواسطة القراءة

ومن زاوية علم الاجتماع التجريبـي، يهتم (معهد الادب والتقنيات الفنية الجماهيريـة)، التابـع لجامعة Bordeaux بالجمهـور القـارىء اهتمامه بـالكاتب والكتـاب، ففي رأي مـدير المعهد، ان (الادب جهاز) (...) يشمـل الانتاج والسـوق والاستهلاك (٧، ٣٢) لذلك ينبغـي دراسته بمنهج تجريبي احصـائي يستهدف البحث في:

ــ انتاج الادب، اي الكتاب وموقعهم التاريخي (السير، الاجيال...)، والاجتماعي (الانتماء الجغـرافي والطبقي، الـوضع الاقتصـادي، مهنة الادب...).

ــ توزيعه، اي طبعه وتسويقه وتطور تقنيات صناعة الكتب...

ــ استهلاكه، اي قراءته ورواجه...

وبخصـوص الاستهلاك الادبي، ينطلق هـذا الاجـراء المنهجي من معطى (موضوعي)، وهو ان الكاتب لا يكتب الا ليقرأ، وان الكتاب لا يـوجد الا حين يقرأ، اي حين يصبح الدال (الكتـاب كمجموعـة من الادلة اللغويـة) مدلولا (المضمون الفكري لهذه الادلـة) بواسطة حل الشفرة، اي قراءة الجمهور.

وطبيعي ان هذا الجمهور لا يكون كتلـة واحدة، بسبب الاختلافات الاجتماعية والـدينية والجغـرافية والمهنية والايـديولـوجية... لذلك، يمكن تنميطه، من حيث طبيعته التكوينية، الى ثلاث فئات:

وطبيعـي ان هذا الجمهور لا يكون كتلـة واحدة، بسبب الاختلافات الاجتماعيـة والـدينيـة والجغـرافيـة والمهنيـة والايـديولـوجيـة... لذلك، يمكن تنميطه، من حيث طبيعته التكوينيـة، الى ثلاث فئات:

أ ــ الجمهور ــ المحادث، وهو ذاك الذي يستحضره كل كاتب في وعيه اثناء الكتابة، حتى ولو كان هو نفسه: (فلا يكون الشيء مقولا تمام القول الا اذا قيل لاحـد ما (...) ومن اجلـه) (٨، ٩٩). ويقيم الكاتب (حقيقة او خيالا) مع جمهـوره المجرد هـذا (وحتى ولـو كان هـو نفسه) حوارا قصديا بهدف تحريك شعـوره او اقناعه او مواساته او تحريره او حتى تيئيسه.

ب ــ الجمهـور ــ الـوسط، اي الوسط الاجتماعي الـذي ينتسب اليه الكاتب، والذي يفرض عليه مجموعة من التحـديدات: (فكل كاتب يحمل من حوله ثقل جمهور ممكن يختلف عدده، ويتفاوت امتداده في الزمان والمكان) (٨، ١٠٠).

وتوجـد بين الكاتب والجمهـور ــ الوسـط روابط وثيقة تتمثل على الاقل في ثلاث وحدات:

ــ وحدة اللغة، فالكاتب يستعمل المفردات والتراكيب التي يعبر بها مجتمعة عن اغراضه...

ــ وحدة الثقافـة، اي التراث الثقـافي المشترك والعقيدة الفكـريـة الموحدة.

ــ وحدة البداهة، اي مجموع الافكار والمعتقدات واحكام القيمة التي (يفـرزها) الـوسط، فيتقبلها كـامور بـدهية لا تحتمل التبريـر او الاستدلال. فكل كـاتب يمارس عمله في ظل ايديولـوجية جمهـوره ــ وسطه، بحيث يمكنه ان يقبلها او يعـدلها او يرفضها، كلا او جزءا، لكنه لا يستطيع الافلات منها..

ج ــ الجمهـور الواسـع وهو الـذي يتخطى كل الحدود الـزمنيـة والجغرافية والاجتماعيـة (...) ولا يمكنه ان يفرض على الكاتب اي تحديـد. لكن باستطـاعـة العمل الادبي ان يتـابـع وجوده ضمنـه بالقراءة، وفي اكثـر الاحيان بالسماع، او بتحول مـا غير متوقع (٨، ١٠٦ـ١٠٧).

امـا من حيث نـوعهـا، فيميـز Escarpit بين القـراءة العـارفـة والقراءة المستهلكة:

ــ فالاولى تتجاوز العمل الادبي لتدرك الظـروف المحيطة بانتاجه، وتفهم نوايـاه، وتحلل ادواته، وتعيد تشكيل نظام الاحـالات الذي يعطي العمل بعده الجمالي. انها قراءة حكمية محفزة.

ــ والثانية تذوقية تنبني على الاعجاب (او عدمه) بالعمل.

ولا غرو من ان يتقرر المصير التجاري للكتاب بمدى اقبال الجمهور عليه.

فبامكانه ان:

ــ يلاقي الفشل اذ صدف عنه الجمهور، مما يعرض الناشر والكتبي للخسارة.

ــ يصادف نجاحا متوسطا اذا حقق رقما من المبيعات يسمح بموازنة ميزانيته.

ــ يلقى نجاحـا عاديـا اذا استجابت المبيعـات تقريبـا التوقعـات الناشر.

ــ يعرف نجاحا خارقا اذا فاق كل التقديرات.

اما مصيره الادبي، فيتحدد بمدى استجابته لانتظار الجمهور، اي بقدر مطابقـة نوايا الكاتب لنوايا جمهـوره. لذلك، يمكن القـول (ان اهمية نجـاح كاتب ما في وسطـه الاجتماعي رهينة بقـدرتـه على ان يكون ذلك (الصدى الصائت) الذي يتحدث عنه V. Hugo (...) وان مدة نجاحه واهميته العديـة تتوقفان على جمهوره ــ وسطه) (٨، ١١٠).

وتخضـع القـراءة الى جملـة من الحـوافـز النفسيـة والتحـديـدات المادية التي يتعين، في تقدير Escarpit دراستها، فهناك:

ــ القـراءة ــ الاستهلاك ــ حين يقتني المستهلك كتابا لا لقراءته. بل

يتبع

النص المنفتح والراوي الغائب في «ثقوب الخزان» لهاشم غرايبة

●●●●● لهاشم غرايبة ●●●●●

التشظي وفعل النص

لعل العنوان «الحيـاة عبر ثقوب الخزان» يشكل معبرا اوليا لولوج عوالم هـذا اللون الكتابي اذ يتفتح هذا العنوان على عناويـن فرعية اخـرى «عن السجن والفرج والناس». هل يريـد هاشم ان يحيط بالعـالم بالحياة من هـذا المكان ــ السجن ــ ان يصيغه ام هو يحلم بـذلك كما حلم ما لارميه في مؤلفه الموسوم «الكتاب». ان مـا تثيره الملفوظـات ــ كلمات العناوين ــ بوصفها دوالا في ذهنية المتلقي تحمله على احداث مقاربـة ما، بين مـا هـو متخيل وما هو مؤسس في بـاطن الكتـابة. من هنـا تاتي العنـونـة محملة بخلفيـة التكثيف المنطوية على ابعاد قصدية منوي اثارتها في العمل الكتابي / الفعل. وتغـدو هـذه العنـونة وسيلـة كشف تجاه عمقيـة النص وطبقـاتـه، فتصبح وكأنها من الفـواصل البينيـة الممكنة لتفكيك ما ينطوي عليه الموضوع.

ان للعنـوان الـرئيسي «الحياة عبر ثقـوب الخزان» مرجعية نفسية مؤثرة عند صاحب العمل، ويغدو من المفيد اخذه بعين الاعتبار، خـاصة وان ذلك ينقل المتلقي الى اجواء ما تثيره الكتابة، سيما وان البعـد النفسي الكامن في العنوان يكمن كذلك خلف السياقـات بشكل متكرر وعلى مدار العمل، ويظهر ما يـدل على ذلك من خلال كلام الراوي لـلاحداث فاذا مـا علم ان الكـاتب عبر مسيرتـه الحياتيـة كـان يعـانـي من «التشظي، استـلاب، القهر...» انى كـان مصدر ذلك سـواء اكان اجتماعيا ام سياسيـا ام وجوديـا... الـخ فذلك يعني فتح زوايا رؤية جـديـة وجديدة في العمل. وتبعـا لذلك يمكن ان يقدم المتلقي حصيلة مـا اثاره الفعل الكتابي في العمل كان يجد في الملفوظات المشاركة في العنونة الآتي:

ــ الخزان ربما يحمل على المقـارنـة بـالسجن كـون الملفوظتان (الخزان / السجن) تجسـدان البعد الاغلاقي في النفس، ثم مـا تثيره كلمـة الخزان من (مستـودع، مخزون، محصـور... الخ وهـذا ما يتضارع نفسيا مع مـا تثيره كلمة السجن... هـذا التدال يشحـن الآخر على المتابعـة بلذيـة كاشفة. ثم ما تثيره كلمة الثقوب، كان تثير متخيلات النوافذ والكـوى... وهذا يتـوازى مع ما تشكلـه الكتابة من داخل السجن (الاغـلاق) حيث تغـدو ثقـوبـا ونـوافذ تفتح على (الحياة / العـالم / الخارج / النـاس / الـوجود... الخ) ان فعل الاختراق بواسطة الثقوب انى كانت، ومن بينها الكتابة والحلـم المستخـدم كثيرا في العمل بتقنيـة تيـار الـوعي ــ تشكل اطلالة على الحياة الناس وذلك بتكسير الزمن العـادي وفي ذلك تحقيق للذات خارج هذا الاغلاق المقتعل كونيا.

ان الكتـابة من هـذا المكـان (المعزل ــ السجن) يشكل الحاحا على الوجود، هو بكيفية اخـرى فعل بعث وانتاج لا فعل تـدمير وهدم وهـذا ما نجحت بـه الشخصية الفـاعلة والمركـزية في العمل من حيث التأكيد على الايجابيـة رغم كل الظـروف التي تـراها انها عـرضيـة، ولهذا انتفت الهيمنـة السلبية. هـذا المكان وفق المالـوف العام يـؤدي الى الكبت / الحرمان / التماهـي / التلاشي... لكن الراوي في هـذا العمل يؤسس لبـؤرة اشتعال وانفـلات وبعث وحياة بـاستمرار، على الـرغم من التشظي الـذي يصـاب بـه نتيجـة ثقل «المحول». التشظي هنـا «تشظي بنـاء لا تشظي هدم فقط» ان جـاز التعبير ذلك ان الشخصية المتكـررة والتي كثيرا مـا تتعـادل موضـوعيـا مع منشيء النص ــ وهـذا لا يمنع من انسانيـة الموضوع ــ لقول هـذه الشخصية تحاول الاقتراب من العقلانية ولحظة الوعي مع وجود دوافع التفتت والهدم لاحظ السياق: «احـاول ان اتصالح مع ذاتي... انـا مقهور والمشكلة ان عقلي يضيء بوضوح قاس... يقولون الشكوى ضعف، لكن الحصـار يضيق، وابحث في زحـام الاشيـاء لامسك ذاتي» ص ٣١ / ٣٣ الحالـة ــ حـالـة الشخصيـة ــ لا يثنيها التشظي عن الامساك بخيـط الاتساق المخصب ابدا. هذا التثوير لمثل هـذه المعطيات ينبىء عن كيفيـة تعبيرية محسوبـة الى حد بعيـد ولم تته في زحـام (الاخذ العـاطفي) خلف التيـه وانما تـلاحظ التـوازن وتتكىء عليـه متقـذة نفسها من السقـوط «امسك بدقة التـوازن واسير بطمانينـة المتفائل» ص ٣٣.

لعل حالـة التشظي التي يؤسسها النص يستشعـرها المتلقي دون عناء، لا سيما اذا مـا اخذ بعين الاعتبـار الحـالـة العامة للشخصية المركزية في النصوص الشائعة في العمل، والمتكلمة بضمير الانا خاصة ــ ليست بالضرورة شخصية روائيـة ــ حيث تبـدي السياقات مزيـدا من الشعور (بالالم، الحزن، الاستياء، الهم...) وربما يكون للمكان (المعـزل) دور هـام في ابراز هـذه النـاحية. لكن هـذا المكـان احيانـا ــ السجن ــ يصبح وكأنـه بديل للعـالم... اذن هل العالم سجن لحزان؟ فيثير في النفس هذا التفكك. وللتدليل على ذلك لاحظ مثلا السياق على لسان الشخصية المركزية في نص «نجمـة»: «ما فـائدة التجارب؟... مـا فـائـدة المعـارف اذا كـان كـل هذا ينسج فضاء وهميـا وسجنـاء لـروح تعيش بين اربعة، بل ستة جـدران ــ ثم تضيف الشخصية وبلغة انجليزيـة مـا ليتها الحيـاة / العالم / الـوقت... هـذا المثلث لـه ابعـاد انسانيـة مقلقة منذ وجـود الانسانية، وراح يشكل جدلية لم يتمكن الانسـان من حلها، من هنـا ايضا يصير الانفـلات من التشظي والتفكك تجاه الانسان الى بدائل تعـويضية اخرى كـالـذهاب الى «الـدين، العلم، المعارف العـامة... لمحـاولة طمانـة الـذات». هاشم غـرايبـة هنـا يعزف على وتـر الابعاد الوجودية ويوردها على لسـان (الراوي) ويطرح الاشكالية من جديـد، حيث يبدو في هذا اللون الكتابي بروز التأثيرات الوجـوديـة النابعـة من مرجعية فلسفيـة في ذهنية منشيء النص. ويبـدو ذلك من سياقات تنطـوي على ابعـاد تفكيك المعطى الديني المخزون لدى الـذاكرة الجمعيـة، قد لا يكون مثل هذا النص هو البادىء في توظيف هكذا انماط كتابية على مستوى الموضـوع. ففي التراث العربي نجد نصـوصا لابي العلاء المعري مثلا تناقش هذه المسالة. في المنحى الشعري خاصة، ويبـدو ان للمعري حضـورا واضحا في ذاكرة هاشم. لاحظ مثـلا الشخصيـة المتكلمة بضمير الانـا وهي تقـول: «احيانا ترتطم الملعقـة بسني وانا اكل... انتبه للصوت... اراقب الملعقـة... انفـر منها... يتنتابني شعور بـان ما آكله شيء حي وله روح وانا انفيه من الوجود والى الابد!... قطعة لحم صغيرة في فمي اتخيل بقية الـدجاجة بلحمهـا وعظمها وريشها وعرقها الاحمر الجميل... ص ١٠٧ هذه السياقات تتناص مع نصـوص ترائيـة لابي العـلاء الذي كـان يرفض اكل اللحم لاسبـاب فلسفية يقتنع بها. والـوجوديـة في هذا العمل تشيع بشكل واضح على مداره حيث تشكل رؤيا تجاه الاشياء، والعـالم، لا سيما في تنـاول الاشيـاء البسيطـة وتحميلها ابعـادا معنوية لافتـة تنطوي على ابعاد الـرؤيـة الـوجـوديـة حتى تصل درجـة تـوظيف هـذا البعد الى حـد تقـديس الـذات ورفعها الى اعلى المراتب لاحظ السيـاق: «ينتابني شعـور اني مسؤول عن جمال هذا الكون» ص ٣٩. هذا السياق ينطوي على خلخلة البنى العقلية السائدة حول الـدين، ومثل هـذا التحطيم لهذه البنى ينطـوي على ارباك المتلقي وحملة على اعـادة النظر والتفكير والتامل للـوصول الى الحقيقة.

هاشم والاجناس الادبية

يذكر صلاح فضل في كتابـه الموسوم «علم الاسلوب» بان لكل جنس ادبي اشكال تعبيره الضروريـة» فاي جنس ادبي هذا الذي يأتي به هاشم بوصفه منشئا لهذا النص «الحياة عبر ثقوب الخزان». كلمـة نص هنا لا اعني بها جنسـا ادبيا منفصلا وانما هـذا الذي خـط على بياض اذا الاستخـدام هنا بعيـد عن مصطلح النص. يبـدو ان هـاشم في كتابتـه هـذه يسعى مع غيره الى تحطيم الاجنـاس الادبيـة كما ذهب غير واحد من الكتـاب والنقاد المحدثين... حيث تاتي مـادة هذه المجموعة «متـداخلة منفصلة» في آن ويحاول منشيء النص هنـا ان يلفت الانتباه بهذا المنحى، وقد فعل. صحيح انـه لم يكن الاول في تفكيك الاجنـاس الادبيـة بطـرحـه نصـوصـا تطبيقية متجاوزة لما هو مالوف، بحيث لا يبدو للوهلة الاولى خاصـة بان المجموعة هـي «قصة، رواية، شعر، خـاطرة... الخ». من هنا يقع عـبء التصنيف على المتلقين. وربما هاشم منهم، حيث لم يعد بداخل النص تمامـا. المتفاعل مع النص له ان يصنف بالكيفية التي يراهـا مناسبة وليس بالضرورة ان يتفق مع غيره... اذا النص، هذه الكتابة تحدد جنسها بذاتها ولذاتها وخارج القـالبية الحديـة المفروضـة من خارج / هذا الصريـر على البياض. ولعل هـذا المنحى التحطيمي للجنس الادبي يعطي الانطباع بالحرية والانطلاق... لكن المزلق من الضياع في الـلاشيء والخروج من عناصر الفنيـة او بصورة اوضح هنالك خوف مـن الابتعاد عن «ادبية الادب» او الشيء الـذي يجعلني لسمي الادب ادبـا. وربما هـذا مـا حمل «جيرارجينت» على القـول في كتـابـه الشهير «مـدخل لجامع النص»: «لا يعدو مسعـاي ان يكون محاولـة لفتح الطريق. ولو بصيغـة تهكمية امام نظـرية عامة ومحتملة لـلاشكال الادبية» هـذا الاحتمال للنظريـة العامـة احتراز من الخـروج التـام. لكن هنالك شعـور ينتـاب الكثيرين لتحطيم نظريـة الاجناس كقالب، وهذا يصب في الحاحية الكاتب على الحرية والخروج من الجاهزية والقالبية.

والجديد الـذي يطمح اليه منشيء النص هنا: هـو تقديم النص / او النصـوص التطبيقيـة للاحتمالات المتـوقعـة لما تكون عليـه، ولاسمها «النص المفتوح» ــ ان جاز التعبير ــ بمعنى تعطي مجالا لتسميـة غير جنس وفق زاوية الـرؤيا، بحيث يتشكل اطار الجنس الادبي مـن داخل النص كاساس ومن دراسـة متـانيـة للنصـوص المثـارة كفعل كتـابي في مجموعة هاشم يمكن القول، بوصفي متلقيا ومن زاوية رؤيا اراها، ان هـذا اللون ينتمي الى خليط من الاجناس «الـروايـة، الخاطرة، القصـة» الا انني ارجح امكانيـة دراستها بـوصفها (رواية) لسببين:

الاول: سيطرة اجـواء الرواية فيها لشيـوع شخصيات مركـزية متحدثـة بها وان جاءت بصورة غير متسقـة تماما وهنا تكمن محاولة تجديديـة لافتة. حيث الاحداث تروى على لسـان الراوي بضمير المتكلم وتبـدو شخصيـة السجين هي الاساس الى جانب شخصية سماح التي تظهر بشكل واضح ــ وان تختفي شخصيتها بصورة علنية احيانـا ــ وهذا ما يحمل الآخر على تكوين وجهة النظـر تجاه هذا العمل ثم من عناصر الروايـة فيهـا وجود الاحداث وان كانت متقطعـة وهـذا مسلك حداثي معـروف اضـافة الى استخـدام تقنيـات الـروايـة الحديثة مثل (تيار الـوعي) وخلخلـة تنامي الحـدث... الخ ثم ان بنائية الجملة السرديـة واضحـة على مدار الكتابـة... اذن هـذا يدعم وجهة النظـر التي ترى في هـذا العمل روايـة وان احتـوى هذا العمل نصـوصـا ذات صبغـات اخرى. اذ رغم كل ذلك يمكن الوصول الى نسيـج روائي ملموس على الاقل. واتمنى ان اتمكن مستقبلا بـدراستها بوصفها (روايـة) ومرة اخرى بـوصفها (نصـوصا) واخرى بوصفها خواطـر... هـذه الدراسة على انها روايـة لا يمنع من دراستها تحت اجنـاس ادبيـة اخرى. مـا الـداعي لقول تلك؟! هـل نجد جـوابـا؟ نحـاول: يبـدأ النص بالتعـري والتفكيك مع الحفر القرائي المتواصل لـه ابدا... سيما عندمـا يكون النـص مربكا، قلقـا ومقلقا في آن. هـاشم يساهم في محاولـة لكتابـة نص خارج القـالب، او لنقل، انه يغري الآخر على عدم تصنيف مـا يكتب فيعطيـه الحرية، لكن الواقع هو انه يحيره، يستنفره يجبره على النبش... «الحياة عبر ثقوب الخزان» خارج وداخل الاجنـاس الادبية في آن. فلا هو بالقص ولا هو بالنص ولا بالرواية ولا... وان تسربت الى هذا العمل معطيات بعض الاجناس الشائعة... هذا الخـارج على المالوف يؤسس مالوفية اخرى.

لعل تاسيس فهم مـا تجاه كتابة هـاشم هنـا ــ يقوم على مرجعيات في ذهنية هاشم من جهـة، وعلى مرجعيات متوقعة في ذهنية متلقي النص حيث تسـاهم مصادر منشيء النص في تفكيك العمل واعادة بنـائه قرائيا... ومن هـذه المرجعيات ــ المصادر لـدى المؤلف يمكن الاشارة الى الآتي:

١ ــ البعد النفسي للسجين الـذي يقضي مـدة طويلـة في السجن «اليـوم رقم ١٢٢٤، رقم كبير، ايـام كثيرة، مضت على وجـودي في السكن» ص ٩ والايام تمضي ــ ثم السجين المهدد بالفنـاء ــ الاعدام ــ لاحظ السياق «اشعر بالمرارة من اي وقت مضى، اشعـر بـرغبة جـامحة للهـروب من السجن، اليـوم صبـاحـا اعـدم اثنـان... هل يستحقـان الاعـدام ام لا، لكن العملية تظل قـاسية وتنحفر اثارها عميقـة في النفس». هذه النفسية تتـوازى مع نص غير متسق ظاهـريا ويتـوقع منها التمـرد على قـالبيـة الحديـث المعتـاد، لما فيهـا من التشظي والتفتت نتاج الحالة التي تعيش.

٢ ــ السجن «المكـان / المعزول» يضاف الى الـزمن في هذا العـالم المغلق، ويـلاحظ هنـا ان الـزمن لا يتخـذ المسـافـة المعروفـة تقليديا، بل يـزداد ثقلا وتمددا. وكلاهما (الـزمان والمكان) يحددان مسار ذاكرة السجين في كيفية التفكير او على الاقل يؤثـران في توجيـه الذاكـرة، وهذه المرجعيـة القسرية تاخـذ فعلهـا في شبكيـة النص المنتج، حيث يتـوقع من هـذا «المعزل» ان تتحرك الـذاكرة الجوانية المكبوتـة للشخصية وتـزداد فاعليتهـا. ومن هنا تـاتي تكراريـة تيارات الـوعي، والكتابة من الحلم، المستخدمة على مدار العمل، ويغدو الحلم هو الطريق النـافذة على العالم قصد استحضـاره سواء اكان هـذا العالم هـو الماضي ام الحاضر ام المستقبل. التعـامل مع الحلم / المكبـوت بطريقة الاستحضـار يدعـو المتلقي لتمثل الحالة وكانها امامه الان يعيشها بتفاصيلها... هـذه التقنية تتحـدى التاريـخ، ومن هنا تبـدو فـاعليتها. هـذا التعـامل الحلمي عند ربطه بما تخزن في الـذاكرة الجمعيـة للشخصية «السجين» من قراءات وثقافات... الـخ ينتج تلاقحا منتجا، اذ يثـري العمل ويعطيـه ابعادا عميقـة تـؤسس لطبقيتـه. لاحظ كيف وفي غيـاب التـواصل مع العـالم الخارجي كما ينبغي نظـرا الظـروف السجن يصير تمثل الاحـداث والمخزونات الفكرية مشوبة بالضبابيـة لكنها تخلق عالما من نوع ما، لهذا يغـدو استحضار قراءات لشكسبير والنفري وامل دنقل واميل حبيبي وكـازانتزاكيس والمعري... هـذه القراءات تستحضر بكيفية او بـاخرى وتـاخذ طريقها الى النص المنتج كتابيا... لكن اللافت ان الخيط الرابط بين هذه المواد المنتقاة من الـلاوعي يتداخل بها الوعي فياخذ منها ما يتناسب مع الحالة المثارة في عالم الكتـابة، خاصة انها تاخذ ابعـادا سلبيـة تجاه العـالم، الحيـاة، الـزمن... الخ وهـذا التداخل يضفي عليهـا فنية لافتـة... كل هذا وغيره يضيء في العزلة يتحرك، تصبح الذاكرة لا مخزن فقط بل منبع لا موقد بل شعلة... لكن هنا ينبغي الاشارة الى ان بعض المقبوسات الموضفة في سيـاقات النص لم تات حرفيـا كما هي في الاصول المثبتـة لها، ومن بحث عن القصـديـة لهذا المنحى لم يجد الـدارس الحالي سببا واضحـا ومقنعـا لـذلك الا ان التبريـر الباقي هو ان ذاكرة السجن لم تمكن منشيء النص من العودة الى الاصـول وايـراد المقبـوسـات كما هي، مثـال فقط، يقـول السيـاق في مجمـوعـة «الحيـاة عبر ثقوب الخزان»: يقـول النفري «اذا اتسع المعنى ضاقت العبارة. واذا ضاقت العبارة فهل تسعفني الاشـارة» بينما يرد في كـلام النفري في كتابـه المواقف والمخاطبات «كلما اتسعت الـرؤيا ضاقت العبارة» وشتان بين الجملتين وحدث هذا في غير مكان على مدار العمل.

تبعا لذلك تبقى هذه المجموعة لافتة على مستوى الشكل والمضمون محاولة لخلخلة البنى التقليدية للسائد والممكن من النصـوص المكتوبـة، وتبـدو وكأنها تطرح مـا يحمل على الاغلاق الـدائم ويتوقع ظهـور ردات فعل تجاههـا وبنـاء على مدى هـذه الردات تتـوقف مكانـة هذا العمل الـذي نتمنى ان يتبعه اعمال كتابية لهاشم وغيره تكون مثار للجدل والنقد.

عبدالرحيم مراشدة

حوار مع د. علي عقلة عرسان

الملاذ الأخير للوجدان الشعبي

حاوره في دمشق: عدنان نصار

ـ في هذه المرحلة يرى المرء، ان الثقافة صارت الملاذ الاخير للوجدان الشعبي، على الرغم من تهافت بعض المثقفين العرب بمدح الثقافة العنصرية والترويج لها. بودي لو نقف عند رأي الدكتور عرسان من دور الثقافة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية؟

ـ انا ارى ان الثقافة العربية، شأنها شان كل الثقافات القومية، هي الحصن الاخير للدفاع عن الثوابت والقيم والحقوق والشخصية الثقافية للامة، والثقافة العربية في ظروف تآكل الارادة وتهافت السياسة على تسوية ما مع العدو الصهيوني، مدعوة لاخذ دورها الذي لن يرحمها التاريخ ولن يرحم اهلها، وهو دور ينبغي ان يكون متقدنا مسؤولاً يؤدي بالوعي والمتابعة المعرفية والعلم والتربية الى تصليب الموقف القومي الرافض لاسرائيل ولاي شكل من اشكال الاعتراف بها وتطبيع العلاقات معها، والثقافة باهلها قادرة على القيام بفعل المؤثر سواء لجهة توعية الجماهير بمخاطر الاعتراف بنتائج فرض القوة القاهرة والعدوان والعنصرية على جزء من اراضي الامة وشعبها والاقرار بنتائج ذلك، او لجهة تكوين جبهة ثقافية على ارضية المشترك بين التيارات الثقافية المختلفة بالساحة العربية وتنمية هذا المشترك بالحوار واحترام حق الاخر بالاختلاف تحت سقف الوطن والمصلحة القومية العليا، والانطلاق من ذلك المشترك نحو رفض العدو والعمل على امتلاك القوة المادية والمعنوية لمواجهته مستقبلا، وجعل اشكال المقاومة الحالية لوجوده ومشاريعه وبرامجه الاستيطانية مستمرة.

ويمكن لهذه الجبهة ان تشكل حضورا في ساحة القرار السياسي العربي، وان تضع برنامجا موضوعيا يمكن اعداد الانسان والامكانات لما تحتاجه قضية التحرير من جهة، والمشروع النهضوي العربي من جهة اخرى. ولايماني بدور المثقفين العرب ودور الكلمة وامكاناتها على التاثير والعمل، لا اشك في ان الظروف صعبة والامكانات المادية والاشكال الاخرى موضوعة تحت تصرف دعاة التطبيع. والجهات العاملة على تحقيقه هو اكبر بما لا يقاس مما هو متوافر لو يمكن ان يتوافر للجبهة الثقافية المنشودة، وللمثقفين الذين يرفضون الاعتراف بالعدو الصهيوني ويرفضون تطبيع العلاقات معه...

ولكن ليس امام الحركة الثقافية العربية المؤمنة بحق العرب التاريخي لفلسطين، وبحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والاستقلال التام، وبان القضية الفلسطينية قضية قومية وليست قضية بعض الفلسطينيين، الا ان تطور المعطيات المتاحة للواقع الراهن... وارى ان ذلك اذا تم بشكل جيد بشكل بداية يمكن ان تتطور وتؤدي الى المزيد. وارى ان المثقف ليس بديلا للقوى الجماهيرية التي تصنع التحرير وليس مالكا لزمامها في الوقت ذاته. فهو لا يمكن ان يحرر نيابة عنها، ولا يمكن ان يصدر امر التحرير، ولكنه الصوت الذي يرتبط ببقاء الوجدان ونظافة الذاكرة وحيويتها، وعليه ان يعمل ليبقى الصراع العربي ـ الصهيوني ومعطياته وتاريخه واهدافه حية في الوجدان والذاكرة وتوظف من اجلها الطاقات وتبنى الارضية الاقتصادية والعلمية والعسكرية لان الامة مستهدفة. وحين تصبح اسرائيل جزءاً من النسيج الجغرافي والتاريخي والاجتماعي والاقتصادي والامني والثقافي في المنطقة العربية، فهذا يعني ان السرطان يقتحم جسد الامة العربية كله ولا بد من الدفاع. ارى ان تقوم الثقافة في هذه الظروف الصعبة بدور النذير والبشير معا. النذير الذي يفتح العيون على الاخطار القادمة. وعلى ما يسببه تهالك الانظمة العربية على الاعتراف باسرائيل من مذلة وتآكل وفرقة وضعف. والبشير بامكانه التصدي لهذا الوضع وبان ما يسود الساحتين العربية والدولية من معطيات ليست في صالح الامة العربية ليس في الضرورة ان يدوم الى الابد، وبالتالي لا يوجد من طريق الا طريق الخضوع لظلم القوة وقوة العدو. انني اربأ بالثقافة العربية ان تكتب صكوك الاستسلام بدماء الشهداء، او ان تبارك من يفضلون ذلك... ومن اجل ذلك اؤمن بقدرتها على المواجهة وبدورها الايجابي في اعادة تكوين الانسان وتحديد مسارات جديدة للمواجهة، وان افضى ذلك عقودا من الزمن وارى ان الظروف قد تفرض ان تكون البداية من المدرسة الابتدائية واعادة النظر بكل المناهج واساليب التربية والعودة الى قيمنا واصالتنا وتربيتنا التي بها نبدأ وعنها ندافع و «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ـ ميثاق المثقفين العرب

ـ لقد تنادى المثقفون العرب، وانت على رأسهم بتحرير ميثاق المثقفين العرب، الذي يمثل تطلع هؤلاء المثقفين نحو المستقبل... هل ما زال هذا الميثاق ساري المفعول، وعند طموحات المثقفين العرب في يومنا هذا؟

ـ نعم، اعتقد ان ميثاق المثقفين العرب ما زال ساري المفعول، تلتزم به اتحادات وروابط الكتاب العرب، ومؤتمرات اتحاد الكتاب والادباء العرب، كما يلتزم به المثقفون الذين وقعوا عليه، واولئك الذين يأخذون بما جاء فيه من خلال تداوله وما يكتب حوله، وارى ان هذا الميثاق ما زال صالحا في وضعنا الراهن بل ان البرامج التي بدأنا بوضعها انطلاقا منه، لم نشرع بتنفيذها بعد، وانا اقدر ان ظروفا ومعطيات قد جدت بعد اقراره ولكنها جاءت لتعمق من تمسكنا بما جاء فيه. ولتجعلنا اكثر اصرارا على الانطلاق لاقامة جبهة ثقافية عربية فاعلة. اكد الميثاق نقاطا ستا ليست مرتبطة بحدث عابر ولا بمرحلية سياسية، وانما لثوابت منها الموقف من الصراع العربي ـ الصهيوني على انه نزاع وجود وليس نزاعا على الحدود... وبالتالي رفض الاعتراف بالعدو وتطبيع العلاقات معه ومقاومة رموزه والداعين اليه. واكد الميثاق احترام الحقوق والحريات العامة والممارسة الديمقراطية واحترام حق الاخر في الاختلاف، وان الثقافة العربية الاسلامية هي الارضية التي تنطلق منها بمفهوم شامل وبعيد التجذر في الحياة العربية، حيث التجذر الثقافي القديم للعرب في وطنهم، مضافا اليه ما جاءت به الاديان السماوية من معطيات قيمية وعقائدية توجها الاسلام بما قدمه وبلوره من حضارة ووعي وشخصية اعتبار، هذه الشخصية منطلق للجميع ورفض الطغيانية بكل اشكالها وكذلك رفض التبعية بوجهيها... التبعية لاي مركزية ثقافية، لا سيما المركزية الثقافية الغربية، ورفض تبعات الثقافة العربية لخلافات الانظمة والحكام... وصولا الى تحرير الرؤية الثقافية والفعل الثقافي.

واستعادة الاحترام للكلمة والفاعلية لها وخدمة المصلحة العربية العليا من خلال الاخلاص للقضايا الرئيسة على اسس معيارية سليمة تنطلق من الثوابت المبدئية والاخلاقية والقومية، واعتقد ان هذه ارضية واسعة وصالحة ومستمرة يمكن البناء فوقها والانطلاق منها... وارى اننا لا نخدم هذا الميثاق بالشكل الكافي، ولا يعني هذا على الاطلاق زوال تاثيره او انتهاء وقته او الرجوع عنه.

ـ الحاق المثقف بالسياسي

ـ منذ زمن بعيد والمثقف يحاول جاهدا «وبكل سبله وادواته محو الحاقه بالسياسة»... ترى ما هو موقف د. عرسان من محاولات الحاق المثقف العربي بالسياسي العربي؟

ـ فتحت السياسة العربية، لا سيما في اقطار معينة من الوطن العربي سوق الكلام وراج العمل لفترة في تلك السوق. ولم يكن ذلك ممكنا لولا وجود ضالة العرض والطلب. المثقف العربي شريك على نحو ما في اقامته حالة تبعية الثقافي للسياسي ومسؤول عن ذلك بشكل ما ـ وهنا لا اعمم ـ بعض المثقفين شاركوا بتنمية تلك الحالة التي اقدر انها حالة مرضية ونتج عن ذلك بعض الفساد في قيم ومواقف ورؤى اثرت بتقديري سلبا على الحياة الثقافية العربية، واقول برفض تبعية الثقافي للسياسي وضروري ان يحرر اهل الثقافة ساحتهم من تلك التبعية لا سيما التبعية للخلافية السياسية العربية... خلافات الحكام والانظمة والتبعية لقطرية ضيقة اصبحت تشكل حالة اعتراضية على القومية والمصلحة العربية، واقول بضرورة ان تعود للكلمة العربية مصداقيتها وان تنتهي عملية توظيف الادب والثقافة توظيفا اعلاميا والا يلعب المثقف دورا سلبيا بالنسبة للثقافة ومبدئيتها واخلاقيتها، وذلك بان يقوم بتشويه صورة حاكم او نظام لصالح حاكم او نظام اخر، ثم يغير الموقف بتغيير المصلحة او برواج السوق، وعليه فان الخروج من حالة الطبال والزمار من موكب السلطان عملية ضرورية كي تستعيد الثقافة كرامتها، ومصداقيتها ومبادراتها وقدرتها على الانتاج، وحتى تخرج من دائرة التوظيف الاعلامي ـ الاعلاني الى دائرة التكوين التربوي العلمي القيمي السليم ولا تعني مناداتي بالغاء حالة التبعية فصلا بين الثقافة والسياسة فلا يمكن ان يتم مثل هذا الفصل لان التواصل في هذا الامر هو من صلب التكوين المعرفي واهدافه وتواصله مع الحياة بكل ابعادها وتياراتها وتوجهاتها وشؤون الناس فيها. ان المطلوب معياريا عملية اخلاقية واجتماعية تحكم الفعل الثقافي والفعل السياسي معا وبحترمها الجميع، حتى تتمكن الثقافة من قول رأي واتخاذ موقف والدفاع عن حقوق وحريات الناس وعن مصالح المجتمع في الحياة، وهي واهلها في امن من جوع وخوف، وحتى تتمكن من تقديم عيوب المراحل السياسية على مصلحة الناس واذا ما قامت علاقة متوازنة ليس فيها «نفاق متبادل» بين الثقافي والسياسي فان ذلك سيكون في خدمة كل من الثقافة والسياسة وخدمة المجتمع والوطن.

ـ مهرجان التطبيع!!

ـ هناك من يحاول من المثقفين الدخول في (مهرجان) التطبيع مع العدو الصهيوني من بوتقة صغيرة مفادها... ان الثقافة العربية بكل زخمها وثقلها وعراقتها غير مهددة من قبل الثقافة اليهودية، وان الصراع دائما ما قام بين الثقافتين، فهو لصالح الثقافة العربية... ما هو رأي د. عرسان؟

هذه عملية قفز فوق اهم قضية وفوق المقدمات الرئيسية التي لا بد من الوقوف عندها اولا، ليتم بعد تلك ما يسمونه التطبيع، وهذه ايضا كلمة حق يراد بها باطل اذ من المسلم به ان تاريخ الثقافة العربية وعراقتها وامكاناتها، لا يسمح بتهديدها، ولكن النقطة الجوهرية انهم يقفزون فوق عملية الاعتراف بالعدو الى نتائج التطبيع، والتطبيع هو نتيجة من نتائج الاعتراف، انهم يريدون ان تثور الضجة حول بعض النتائج ليخفي الغبار عملية الاعتراف التي هي اهم.

نحن نرفض الاعتراف باي حق من اي نوع للكيان الصهيوني للوجود على ارض فلسطين العربية وتطبيع العلاقات يكون بين دول ومجتمعات ذات تاريخ قديم جدا ومستمر في الجوار والاستقرار والمنافع، تنشأ بين هذه الدول او المجتمعات نزاعات، ولان الخلافات لا يمكن ان تدوم بينهما الى الابد تصفى الخلافات وتعود الامور الى طبيعتها.

اما الوضع مع الكيان الصهيوني، فهو وضع مختلف تماما فلا حق او وجود تاريخيا، ولا استقرار ولا استمرار لمجتمع يهودي صهيوني في فلسطين حتى نقر بارضية لتحويل القضية من صراع الى نزاع... اسرائيل كيان مغتصب فرض بقوة القهر على ارضية برنامج استعمار استيطاني يقوم على طرد السكان الاصليين وابادتهم وابادة ثقافتهم، ولما كان السكان الاصليون جزءاً من الامة العربية، وفلسطين جزءاً من الوطن العربي وثقافة اهلها جزءاً من الثقافة العربية، اذن يحق لنا ان نبقي الصراع مع الكيان الصهيوني، صراع وجود بينه وبين الامة العربية بشعبها وثقافتها... اما اذا اخذنا فهم التطبيع المطروح، بانه تاسيس لحالة عادية من العلاقات على ارضية فرض الامر الواقع، اي قيام الكيان الصهيوني بالقوة فاننا في المجال الثقافي نرفض الانصياع لشريعة الغاب واحتلال ارض الغير بالقوة وفرض حقائق قوة القهر، ربما لا نستطيع الان ان نغير الواقع وان نحرر الارض، لكن ما نقتنع به اننا سنعمل من اجل تهيئة الظروف والامكانات والطاقة البشرية المؤمنة بعروبة فلسطين وضرورة تحريرها على النفس البعيد... وان نبقي ما هو قائم وما قد يقوم من تسوية وسلام، وضعا رسميا فوقيا لا يلامس وجدان الشعب ولا يغير ما بذاكرته حول القضية الفلسطينية وابعادها، وان نبقيه شيئا يشبه عش البلبل وخيوط العنكبوت التي تطير على بعد امتار من الارض الى ان تتهيأ متغيرات وظروف تمكننا من العمل على تحرير الارض على ان نحافظ على سلامة الوجدان والذاكرة والتوجه والفعل الثقافي الواعي لاغراضه واهدافه ووسائله في هذا الاتجاه.

ـ فصل ادونيس بأكثرية (٩٠) صوتا

ـ لقد شغلت قضية فصل ادونيس من عضوية اتحاد الكتاب العرب في سوريا الشقيقة، بعض الجهات الاعلامية «داخل الوطن العربي وخارجه»... نتمنى ان يوضح د. عرسان للقارئ والمثقف الاردني، دواعي فصل الشاعر ادونيس واسبابه؟

ـ الشاعر ادونيس شارك مع مثقفين اسرائيليين وغربيين في ندوة عقدت بغرناطة تحت رعاية (شمعون بيريز وياسر عرفات). والقى ادونيس كلمة في تلك الندوة جاء في مطلعها «تنتمي اسرائيل جغرافيا الى منطقة من العالم تمتاز ثقافتها بانها ثقافة تركيبية منذ الكنعانيين...»، ورأينا ورأى الكتاب ان في ذلك اعترافا باسرائيل، وبحق تاريخي لها في المنطقة، ودعوة لتطبيع العلاقات معها، مما وضحته الكلمة وطبيعة المشاركة، كانت الندوة مكرسة للاحتفاء باتفاقية اوسلو من جهة، والتزاماً بدعم برنامج التطبيع انطلاقاً من تلك الاتفاقية ومواكبة لها، والاحتواء لمشاريع يراد تنفيذها بمباركة اليونسكو، منها: اعادة كتابة تاريخ المنطقة من قبل مؤرخين من جنسيات مختلفة بما يسمونه بالشرق الاوسط، اعادة النظر في المناهج والقيم التربوية لتكون متلائمة مع ما يسمونه (سلام اوسلو)، اقامة مشاريع للتلفزيون والاعلام المسموع والمرئي والتعاون مع جهات معينة بهذا المجال لتهيئة الرأي العام وتسويق الاعتراف باسرائيل وتطبيع العلاقات معها، اضافة الى مشاريع من مثل: اقامة مركز ابحاث في الجولان، ومشاريع تقاسم المياه ومشاريع اقتصادية وسياحية. ويلاحظ بوضوح ان هذا توظيف للثقافة في خدمة السياسة، وخدمة سياسة معينة هي اصلا سياسة اوسلو، وهذا التوجه او ما قام به «ادونيس» يخالف اهداف اتحاد الكتاب العرب المعلنة والمرسومة في تشريعه (٧٢) لعام ١٩٦٢، والنظام الداخلي للاتحاد وكذلك ميثاق المثقفين العرب، ولما اقرته مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب، ومن يخالف انظمة الاتحاد يفصل منه، ولذلك تمت ازالة صفة العضوية عن الشاعر «علي احمد سعيد اسبر» المعروف بادونيس، تم ذلك في المؤتمر السنوي العام للاتحاد الذي ناقش هذا الموضوع على مدى ما يقرب من ساعتين. بعد ان منحت فرصة اكثر من سنة جرت فيها مناقشة لهذا الوضع في الصحافة، وبنتيجة التصويت اقرت ازالة صفة العضوية باكثرية (٩٠) عضوا من اعضاء المؤتمر، واعتراض (١٥) عضوا، ووقوف حوالي (٢٠) عضوا خارج التصويت. والضجة التي رافقت ذلك ـ كما اشرت ـ هي بتقديري موظفة ومضخمة بعض الشيء بهدف تخويف من يقفون ضد تيار التطبيع ومحاولة لضرب الرافضين لاسرائيل بعصا غليظة تحت اسم ذرائع ما اسميه الواقعية والانهزامية. وفي ظني ان وراء ذلك جهات لها اغراض مختلفة سياسية، ونفعية وشخصية ولكن انا راض عن النتيجة التي آل اليها الحوار او الشجار حول هذا الموضوع.

ـ تمازج الاجناس الادبية...

ـ لا اريد التحدث كثيرا عن نتاجك الادبي، لانك في الاساس علم من اعلام الثقافة والادب في الوطن العربي، والشارع الثقافي والادبي العربي يعرف ذلك جيدا... لكن ما اريد قوله، كيف تمازجت الاجناس الادبية... الشعر، القصة القصيرة، المسرح والرواية، في حياة د. عرسان الادبية؟؟

ـ بدأت علاقتي الادبية بالشعر، والقصة القصيرة. ولكني توقفت في مجال القصة القصيرة، واستمرت بالشعر. ونتيجة الدراسة والاختصاص بدأت العمل في المسرح، واحيانا كان الشعر يطغى في المشاهد ـ شعرا مسرحيا ـ وهو لغة التعبير بالنسبة لشخوص المسرحية.

اما الرواية التي كانت لفترة من الفترات حالة خارجة عن السياق نسبيا وجدت فيها امكانية التحرر النسبي من قيود المسرح الصارمة، وعلى الرغم من هذا التحرر النسبي، بقيت محكومة من حيث الحدث والحوار والوصف بكثافة... وفي كل الحالات تبقى هنالك لحظات ومواقف وانشغالات تستدعي لغة التعبير عنها شعرا او مسرحا او مقالة او رواية.

ربما كان هناك من الجهد المبذول للتعبير في اطار اجناس ادبية معينة فاذا ما وقعت في ذلك، فهو في توفيق من الله. والشعر باعتقادي اكثر الفنون الادبية كثافة واستعدادية في استخدام الكلمات... والقصة يمكن ان تساعد تقنياتها على شيء من الوصف اكثر مما يساعد عليه الشعر.

ـ سلطة الثقافة... وثقافة السلطة!

منذ امد بعيد، والعراك قائم بين ثقافة السلطة ـ وسلطة الثقافة، وتحاول السلطة الاولى، احتواء السلطة الثانية، وتعمل على توظيف مفعول تأثيرها على الشعوب من خلال بعض التدخلات في سلطة الثقافة من قبل ثقافة السلطة. ما رأي د. عرسان بذلك؟؟

ـ قد تكون هناك تدخلات للسلطة في مجالات ثقافية، او حضور لها من خلال مثقفين يؤمنون بتوجهها او يخضعون لذلك التوجه، او يغنيهم ذلك التوجه. وقليلة نسبيا تلك السلطة التي لديها رؤية ثقافية شاملة متكاملة تستطيع ان تكون في اطارها مثقفين، وقد تتدخل السلطات في امر الفقه والمنع، في امر الاغراء، والاغواء، في شراء السكوت او شراء الكلام، وهنا يؤثر ليس على سلطة الثقافة فقط وانما على صفاتها ومصداقيتها، ولا اريد ان يذهب الظن الى انني الغ كل اشارة الى سليم تقوم به سلطة ما، من قبل المثقف على انه تبعية او بيع او شراء، فالمثقف المنصف الواعي لدوره ورسالته هو ابن الحق، وناشد حقيقة ولا يضيره ان يقول كلمته في الخطأ والصواب معا.

اما موضوع سلطة الثقافة فهذا امر فيه كثير من المعاناة والخلل في مجتمعنا العربي ولانه ـ كما اشرت في السؤال السابق ـ اوجدت حالة من التبعية بين الثقافي والسياسي، وسوق الكلام المفتوح... حالة غابت فيها او تضاءلت سلطة الثقافة لانها مارست دورا اعلاميا ـ اعلانيا، او دورا يرضي غرور الحكام ويتبع خلافات الانظمة، وبالتالي فقدت استقلالها وفقدان الكلمة بعض مصداقيتها، واثر هذا على سلطتها سواء لدى صانعي القرار، او الجماهير التي يمكن ان تنير لها الثقافة طريقا وتحرضها على السير فيه.

سلطة الثقافة تستمد من الوعي المعرفي والمبدئية الاخلاقية والانسانية ومن الموضوعية، من القدرة على الدفاع عن الحق والحرية والممارسات الديمقراطية بكل شجاعة وجرأة... الدفاع عن حق الشعوب والاوطان، و ما تراجعت في تلك او ضعفت او انحرفت فانها تأتي على بعض مصداقيتها وبالتالي على قوة سلطتها... ولا اظن ان سلطة ثقافتنا العربية بخير، فهي لا تستطيع ان تقف في وجه السياسة، ولا بوجه التخاذل السياسي في بعض الحالات، وحتى انها تماليء في بعض شرائحها ظلما، وتواطئا وفسادا.

اما نقاء الثقافة وترفعها ووعيها فهو جوهر سلطتها، وعراك السلطتين ان صح التعبير ـ سلطة الثقافة وثقافة السلطة مستمر ويبدو ان هذه الفترات هي فترات احتواء من سلطة السياسة لسلطة الثقافة ونأمل ان يتغير الوضع، ولا يغيره الا اهله.




نصل قط ميلانو

● محمد رضا الكافي

بعد ليلة ارق شبه بيضاء غفوت فيها مع تباشير الفجر الاولى، افقت كعادتي دوما عند حدود الساعة الثامنة، قبل ان يدق جرس التلفون ليوقظني بلحظات قليلة.

غرفة الفندق واطئة السقف ضيقة، تكاد لا تتسع لاكثر من سريرين بمكان واحد، ومنضدة فوقها جهاز تلفزيون ومنفضة سجائر وتلفون، ونافذة تطل على شارع جانبي لا يخلو من اناقة بصفي عماراته ذات الشرفات الواسعة واشجاره الوارفة الاغصان المثقلة بمياه المطر.

كانت السماء رمادية داكنة، والمطر يهطل غزيرا منذ وصولي الى مدينة ميلانو قبل يوم. ولم يكن البرد الشائع في الهواء ليغري بمغادرة الفندق مهما كانت الدوافع.. لو انني لم اكن على موعد مع صديق يقيم منذ فترة ليست بالقصيرة بالمدينة الايطالية. تلفنت له بالامس فور وصولي، فعبر عن رغبته في اخذي معه الى فسحة صباحية يعرفني خلالها على المدينة. ولم يكن امامي متسع من الوقت اضيعه في الاخذ والرد، فحلقت لحيتي بسرعة، وتدثرت بما جلبته معي من ثياب صوفية ثخينة، ثم اندسست في البلوزون الجلدي الاسود، ونزلت السلم الحلزوني الضيق الذي يفضي الى رواق جانبي لا يقل ضيقا يفتح على بهو الاستقبال.

كان صديقي جالسا على اريكة بمحاذاة الباب الخارجي للفندق، يقلب صفحات جريدة ايطالية دون انتباه كبير، وما ان لمحني حتى قدم ناحيتي باسما، مشرعا ذراعيه، وضمني اليه بحركة ترحيب شرقية اودعها كل ما ظل يعتمل داخله من شجن وحنين الى ارض الطفولة. في تلك اللحظة، وانا اشد على يده مصافحا بحرارة، شعرت وكانني قد تحولت الى شعاع شمس قادم من وراء طبقات كثيفة من غيوم الاعوام الآفلة، وشعرت بشيء من الدفء يلفلف جسدينا ونحن نلتهم المسافة الفاصلة بين وسط البهو والبوابة الخارجية، فيما ظل الواحد منا يشد على ذراع الاخر، ويمعن في السؤال عن الصحة والاسرة والشغل بهم حقيقي هاته المرة.

لم نكد ندلف الى الخارج، ونخطو بعض خطوات على الرصيف باتجاه السيارة الرابضة على حافة الرصيف المقابل حتى اعترضتنا امرأة، اوقفتنا، واخذت تلوح بحركات من يديها، وتشرح لنا امرا كان يبدو على غاية من الخطورة، وبلغة ايطالية ضاجة ثرثارة بدت لي ناشزة في ذلك الصباح الهادئ.

كانت ترتدي جوغينغ ورديا تحت معطف اسود، ملفلفة رجليها في حذاء رياضي، وراسها في قلنسوة صوفية حمراء. كانت تبدو عليها علامات ذعر دعكت جلدة رقبتها، وغضنت جبينها، رهلت خديها، فاضفت على تقاسيم وجهها مسحة من كهولة متقدمة، وهي تشير بسبابتها الى طرف الشارع، ترطن بكلام مفكك، وتلتفت بين الحين والاخر لتلقي نظرة يائسة على الشارع الشاغر الممتد وراءها، راسيا تحت غشاوة من رذاذ.

ـ ماذا تريد؟ هل تعرفها؟

ضحك صديقي، ولم يجب. امسك المرأة من ذراعها، ساحبا اياها خطوتين ناحية اقرب بناية ليحتمي من المطر بشرفات طوابقها العليا، واخذ يحاورها بنفس الحركات الثرثارة من يديه، ولما يئس من امكانية اقناعها بما ظل يرطن به من كلام لا يقل تفككا، اشاح عنها، وتبني من ذراعي، قطعنا الشارع، ففتح باب سيارته، ركب، وفتح لي الباب الثاني، فركبت. دس المفتاح في المحرك يشغله، فاز وهدر واستقام صوته لما تحركت السيارة، وابتعدت عن الرصيف موغلة بين صفي اشجار تقطر ماء غزيرا.

ظلت المرأة واقفة حيث تركناها، واجمة، تبحلق حولها كالمعتوهة، لا تدري ما تفعل، كان موجة من الذعر قد جمدتها في مكانها على الرصيف. بدت لي وكانها تحادث نفسها بصوت مرتفع. سألت من جديد:

ـ ماذا تريد؟

ضحك صديقي مرة اخرى، واجاب:

ـ انها تبحث عن قطها.

ـ ماذا؟

ـ قالت انها افتقدته هذا الصباح لما افاقت من نومها.

ـ هل تعرفها؟

ـ كلا، اني اراها لاول مرة.

ـ وكل ذلك الحوار من اجل قط خرج ولم يعد؟

ـ هو ليس قطا فحسب، بل هو قطها هي، اي انه افضل من اي قط اخر مهما عظم شانه وشان صاحبه، ويقطع النظر عن لون عينيه او نعومة وبره. وهو فوق ذلك قط اهلي لم يتعود على مغادرة الشقة ابدا. واذا غاب عنها فمعنى ذلك انه هالك لا محالة، بل لعله سرق من طرف بعض اللصوص قصد بيعه. يجب ان تدرك عمق مأساة تلك المرأة، فلا تتعجب من هيئتها.

ـ انها تبدو منهارة تماما!

ـ انها منهارة فعلا، لكنها ليست معتوهة او ضعيفة المدارك كما قد يتبادر الى ذهنك. انها منهارة وحزينة على فقدان كائن عزيز عليها، لا اكثر ولا اقل.

بقيت صورة تلك المرأة على رصيف شاغر تحت المطر ذات صبيحة يوم داكن.. عالقة بذهني كامل اليوم. فلا اكاد انتهي عنها برؤية «بيازا ديل ديومو» المكتظة بآلاف السائحات الجميلات او مسرح «لاسكالا» او حتى متحف «بيناكوتيكا دي بريرا».. بقيت اتساءل طيلة الايام الثلاثة التالية التي قضيتها بميلانو ما ان كانت تلك المرأة قد عثرت على قطها اخيرا. فكنت اشعر كل مرة بشيء من الحزن من اجلها، وبالذنب ايضا لانني لم اتمكن من مساعدتها في البحث عن قطها، واعادة الفرح الى قلبها.

بل ان الامر لم يتوقف عند ذلك الحد. فقد بقيت مدينة ميلانو كلها مرتبطة في ذهني بالسيدة الحزينة التي ضيعت قطها العزيز، فلا استطيع ان افصل بين هذه وتلك. وحتى اليوم، يحدث لي ان اتذكر ما حدث لي في صبيحة ذلك اليوم الممطر في ميلانو. وارى صورة المرأة امامي، تتوسل بصوت باك، وتشتكي لي المها. فاشعر بوخز في ناحية ما من القلب، ويعاودني ذلك الاحساس الغامر بالذنب وبالعجز. لماذا؟

* * *

فعلا، لماذا كل هذا الهوس بالمرأة وبقطها؟

وجدت بعض الاجابة عن هذا السؤال ولنا اعيد مطالعة بعض القصص القديمة التي نشرتها الى حد اليوم. فقد اكتشفت شغفي القديم المتجدد بالقطط كتيمة ادبية وكهاجس جمالي، حيث لا تكاد تخلو قصة من قصصي من حضور قط (او قطة، فالجنس هنا ثانوي!) يشارك بمعنى ما ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ في الاحداث التي ارويها. فحتى مجموعتي القصصية الاولى «خريف» الصادرة في عام ١٩٨٤ لا تخلو من القطط: ففي قصة «رؤيا القمر»، يكتشف القارئ ان القطة هي الشاهد الوحيد الصامت على الجريمة التي ذهبت ضحيتها امرأة. اما قصة «عينان حالمتان عند الشرفة»، فهي تصور جريمة قتل تذهب ضحيتها «انثى»، لعلها امرأة تملك صفات قطة او هي قطة تتمتع بصفات امرأة (لا ادري ان كان الغموض هنا مقصودا، حتى وان كنت واعيا به، او انه من افرازات لا وعيي).

في مجموعتي القصصية الثانية «نساء» الصادرة في عام ١٩٨٧، تظل القطط حاضرة وباصرار اكبر: ففي قصة «عايدة» ذات ليلة عاصفة..»، يكتشف الراوي ان المرأة التي تعرف عليها صدفة على قارعة الطريق، ثم قضى معها جزءا من الليل، لا تعدو ان تكون سوى شبح امرأة ماتت من زمان (هل هي روح عائدة؟). فلا يبقى من اشيائها الخاصة سوى قطتها التي يعثر عليها الراوي نائمة فوق شاهدة قبر صاحبتها، ملفوفة في المعطف الصوفي لهاته الاخيرة (لا يخفى هنا ان القطة والمعطف الصوفي يمكن اعطاؤهما نفس الدلالة واختزالهما في رمز واحد يشتركان فيه: وهو الفرو، الذي يشير بدوره في علم النفس التحليلي الى العضو الجنسي للمرأة!)، وفي قصة «البوم صور»، العجوز ماريا التي يتحدث عنها الراوي ويحكي صفحات من حياتها الصاخبة القديمة تعيش مع جيش كامل من القطط.

اما في رواية «القناع تحت الجلد» الصادرة في عام ١٩٩٠، فهناك صفحات فظيعة فعلا يحكي فيها الراوي عن الحقد الخاص الذي ظل يكنه للقطط منذ سنوات طفولته الاولى، بل ويصف الطريقة الوحشية التي ظل يتوسل بها لما كان طفلا صغيرا كي يعذب هاته الكائنات التي «تضمر حقيقة رغباتها، تبدو طيبة، مسالمة، مكتفية بقدرها، قنوعة الى حد لا يطاق. لكنها تتحول، في السر، الى وحش حقيقي، لا تشبع ابدا، تكسر كل الحواجز كي تحقق ما فيه متعتها بشراسة نادرة..» (ص١٤). فكان يفقأ عينيها، ويكسر قوائمها بالعصا، ويضمخها بالبنزين، ثم يولع النار في فروها، الخ..

اخيرا وليس اخرا، هناك قصة اخرى كتبتها مؤخرا، ولم تصدر بعد في كتاب عنوانها «الهر العجوز»، اصور فيها حارسا عجوزا يجوب طوال الليل ازقة حي بورجوازي محاذ للبحر، وسط سرب من القطط السائبة تتدافع بين قدميه.. ولا اظن انني سأتوقف عند هذا الحد واكف عن زرع اعمالي القصصية بأعداد اخرى من القطط، حتى وان كنت اعي اليوم بعضا من الدلالات السيكولوجية والدوافع اللاواعية لدي لهذا الادمان الادبي.

* * *

التحليل النفسي اهتم بما قد يمثله القط من دلالات نفسية لاواعية، وخاصة عندما تقع رؤيته في الاحلام او يصور في الاعمال الفنية: فالعمل الفني هو حلم هو بمعنى ما، لانه من صنع الخيال اساسا، تتحكم به آليات اللاوعي. ماذا يقول التحليل النفسي اذن؟

القط يمثل اكثر خصوصيات الانوثة اثارة، حيث ان فروه يرمز الى خصلات شعر المرأة، وربما ايضا الى مناطق اقل شاعرية من جسدها. ولعل هاته الدلالات الجنسية المتواترة في العقائد اللاواعية للشعوب هي التي وسمت القط بمعاني الخبث، والسحر، ونزعة الشر. ثم ان فرادة هذا الحيوان، واستقلاليته، وادمانه العزلة، وصمته الدائم، ونظرته المخاتلة التي تضمر اكثر مما تفصح.. هي التي شوهت الصورة التي تحملها عنه الشعوب، حيث تصوره الاساطير والقصص الشعبية في هيأة كائن متآمر خبيث، يساير الشيطان ويخدم قوى الشر والدمار. ففي روايته التي تحمل عنوان «القط» (كذا!)، يصور الروائي الفرنسي جورج سيمنون زوجين عجوزين يتعاطيان طقوسا سادية، فيتوسل كلاهما بقط لايلام الاخر وتعذيبه بقسوة (لعل القط هنا يرمز الى العضو الجنسي المقطوع ـ او الخصي!).

طبعا، لا نضيف شيئا اذا اشرنا في نفس هذا السياق الى الدلالة النفسية لادمان العزاب عموما (من الرجال والنساء على حد سواء) على تربية القطط. فهذا الحيوان يعوض بمعنى ما عن العضو المفقود او الوظيفة المفقودة، خاصة وان الخصائص الفزيولوجية لهذا الحيوان الاهلي وشكله العام ييسران (على المستوى الرمزي طبعا) عملية التعويض النفسي هذه.

لا يجوز ان انهي هذا المقال دون اشارة سريعة الى كاتبين يحتل القط في ادبهما حيزا محوريا، اولهما هو الروائي الامريكي ادغار آلان بو، مؤلف قصة «القط الاسود» وعديد النصوص الاخرى التي يضفي فيها هذا الحيوان الغامض مسحة من الغرابة على الحياة اليومية، ويكون بمثابة الشاهد الصامت على انتفاء المسافة بين الواقع المادي وبين ما يؤسسه الخيال من عالم غرائبي لا يخلو من رعب (يقول ادغار آلان بو في هذا المعنى في قصة بعنوان «ليجيا»: «ليس بامكاننا ان نلتذ بشيء من الجمال المثير دون حد ادنى من الغرابة كامنة فيه»). اما ثاني هذين الكاتبين فهو الشاعر الفرنسي شارل بودلير الذي تحدث عن القط في معظم قصائده، وخاصة في قصيدتيه الشهيرتين «الساعة الحائطية» حيث يصور ساعة في هيأة قط و«القط» التي يقول فيها:

«عندما اصابعي تداعب كما تشاء
«رأسك وظهرك المطاط،
«فتسكر يدي بلذة
«ملامسة جسدك الكهربائي،
«تتراءى لي في الخيال صورة امرأتي».

عندما يماهي شارل بودلير بكل هذا الوضوح بين المرأة والقط، فانه يؤكد ما يذهب اليه المحللون النفسانيون عموما من ان للقط دلالة جنسية عميقة في لا وعي الانسان، وذلك باختلاف الشعوب والثقافات، والعقائد.

هل لي ان اضيف هنا ان الشاعر شارل بودلير هو اول من عرف باعمال القصص الامريكي ادغار آلان بو واول من ترجم نصوصه الى الفرنسية؟ وهل يدرك القارئ من هذه الاشارة ان لشغف الكاتبين بالقط كتيمة ادبية ولتواتر هاجس القط (او فانتازما القط) في خيالهما الابداعي شيئا من المسؤولية في «الصداقة» الادبية التي ربطت بينهما رغم فارق السن، واختلاف اللغة، ورغم مياه المحيط التي ظلت تمنع لقاءهما.




اهلا بأزهار الدّستور











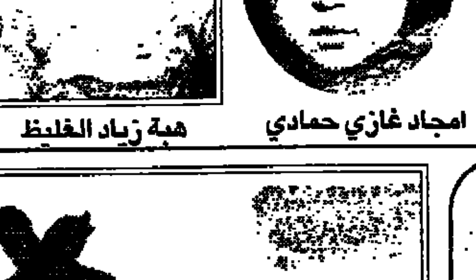




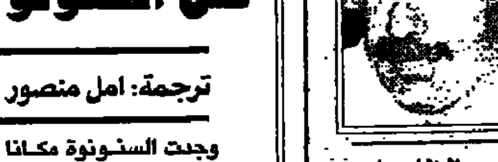








حسام سامي الموسى — امجاد غازي حمادي — هبة زياد الغليظ — سعدي الهنيني — محمد حسين عودة — ولاء ممدوح الجيوشي — علي عبدالرحمن الخرابشة — رزان احمد علي



زهرة

(محمد الظاهر)

منير بشير وعوده

اصدقائي الاطفال

احدثكم اليوم عن صديقي وصديقكم، منير بشير، اشهر عازف عود في العالم، فهو ينتقل من عاصمة الى عاصمة، ومن مهرجان الى اخر في مختلف انحاء العالم، لكنه لا يجد نفسه الا بين الاطفال. واجمل لحظات حياته حين يعزف للاطفال العرب، لقد رافقته في زيارته لبعض مدارس الاردن، ولاحظت سروره وهو يعزف للاطفال ويحدثهم عن العود.

وفي احدى الزيارات، روى لاصدقائكم الصغار هذه الحكاية:

ذات يوم كنت اعزف للاطفال في باريس. وبعد العزف قامت طفلة صغيرة، وسألت: كيف يستطيع العزف على هذه الالة التي لها كرش وهو رجل ذو كرش كبير. وبعد عشرين عاما من تلك الحادثة، وبينما كنت اعزف في باريس، صعدت فتاة جميلة وقدمت لي باقة ازهار، وقالت: انت لا تعرفني بالتأكيد، انا الطفلة الصغيرة التي سألت عن كرشك وكرش آلتك، وانا الآن من اشد المعجبين بك وبآلتك.

منير بشير بيننا في الاردن منذ فترة، ويتمنى ان يكون ضيفا على اطفالنا بالرغم من مشاغله الكثيرة في العالم، فهل نستغل الفرصة ونقيم جسور التعارف بين اطفالنا وبين اشهر عازف عود في العالم؟.



عش السنونو

ترجمة: امل منصور

وجدت السنونوة مكانا مناسبا لبناء عشها بين قضبان نوافذ البيوت العالية او مخازن القمح.

اخذت تحمل في مناقيرها قطعا من الطين لتبني به عشا مجوفا بعد ان انتهت من ذلك انتظرت حتى جففت الشمس عشها الجديد.

ثم طارت ثانية لتعود اليه بالاثاث الجميل. ريشة من هنا، وورقة ملونة او قشة من هناك قد اصبح البيت جميلا بانتظار ان تضع الانثى بيوضها.

الورع عند الحسن البصري

هو الحسن بن يسار الذي ولد في المدينة سنة ٢١هـ ثم سكن البصرة فنسب اليها، وكان يجلس في مساجدها ينشر علمه على الناس. وهو صاحب العقل النير الذي صقلته المعرفة التي حض الاسلام عليها.

فقد كان الحسن البصري طالبا مستقصيا في اول امره، معلما هاديا حين تجمعت لديه كنوز المعرفة والقول السديد والعلم الغزير.

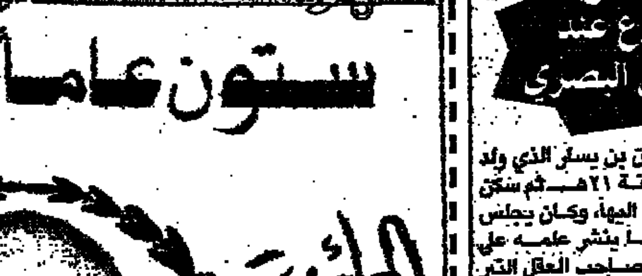
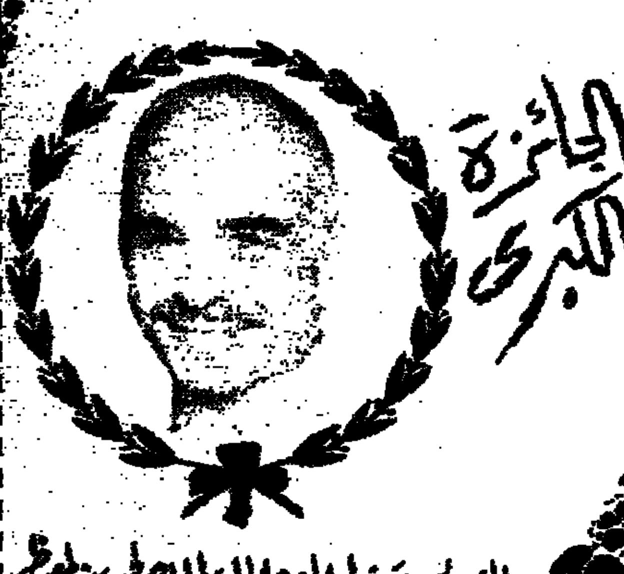
وكان الحسن يزدان باخلاق العلماء، فاذا ساله عظيم عن امر صدقه الرأي مهما كان ثمن الصدق.

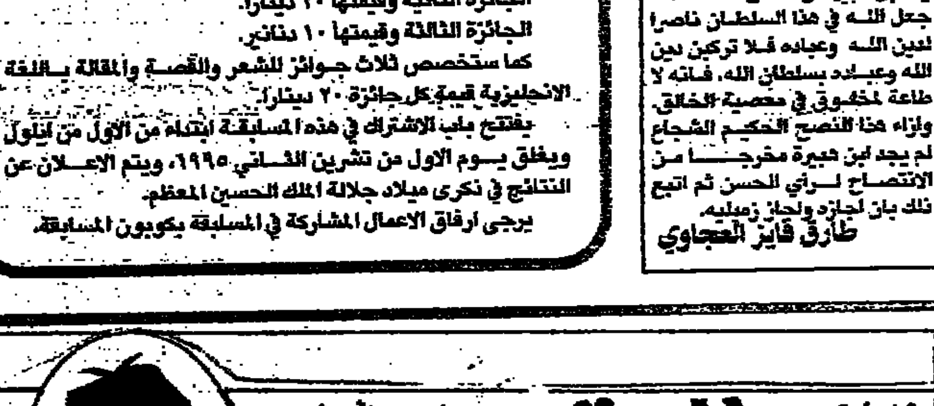
فعندما ولى يزيد بن عبدالملك عمر بن هبيرة الفزاري العراق واضاف اليه خرسان ايضا وكان ابن هبيرة معروفا بالشدة شانه في ذلك شان ولاة بني امية على العراق فارسل يستدعي الحسن البصري ومحمد بن سيرين وعامرا الشعبي معتبرا اياهم رؤوس الفكر وعلماء الدين المقيمين في العراق وقال لهم:

ان يزيد خليفة الله الذي استخلفه على عباده واخذ عليهم الميثاق بطاعته ولخذ عهدنا بالسمع والطاعة وقد ولاني ما ترون، فيكتب الي بالامر من امره فاقلده ما تقلده من ذلك الامر، فما ترون؟ فاجاب كل من ابن سيرين والشعبي اجابة مرنة فيها تقية. فقال ابن هبيرة للحسن: ما تقول يا حسن؟ فاجابه الحسن بهذا القول الذي لم يتعلمه من ثقافة فارسية ولا فلسفة يونانية ولا شجاعة جاهلية وانما تعلمه من علوم الاسلام الذي حفظ على الانسان انسانيته وغرس الفزع في قلب الحاكم مهما كان سفاحا من قول صاحب حق يخرج من شفتي انسان مؤمن شجاع. يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله، ان الله يمنعك من يزيد وان يزيد لا يمنعك من الله، واوشك ان يبعث اليك ملكا فيزيلك عن سريرك ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك، ثم لا ينجيك الا عملك. يا ابن هبيرة ان تعص الله فانما جعل الله في هذا السلطان ناصرا لدين الله وعباده فلا تركبن دين الله وعباده بسلطان الله، فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وازاء هذا النصح الحكيم الشجاع لم يجد ابن هبيرة مخرجا من الانتصاح لرأي الحسن ثم اتبع ذلك بان اجازه واجاز زميليه.

طارق فايز العجاوي

ستون عاماً



الجائزة الكبرى

العيد الستون لجلالة الملك

تصادف يوم ١٤/١٢/١٩٩٥ الذكرى الستون لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وقد شهد الاردن خلال الاعوام الستين من عمر جلالته المديد، تطورا ونموا وازدهارا، وشهد العديد من الاحداث الكبيرة التي كان لجلالته دوره الكبير والمؤثر فيها، وكانت هناك الكثير من المواقف والقصص الانسانية لجلالته.

وتنتهز (ازهار الدستور) هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا، لتبدأ بها مسابقاتها الكبرى، وتدعو قراءها من الاطفال بين ٦-١٨ عاما، للاشتراك في هذه المسابقة من خلال الكتابة او الرسم حول هذه الانجازات والمواقف في المجالات التالية:

- المقالة.
- الخاطرة.
- القصة.
- الفن التشكيلي.

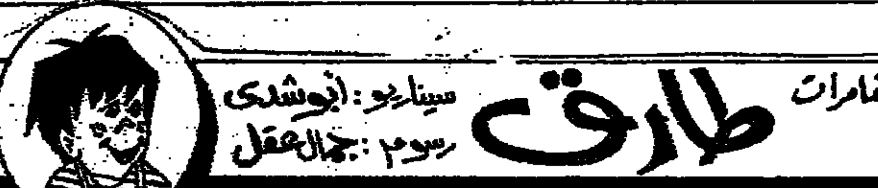
وستقوم بتخصيص ثلاث جوائز لكل حقل من هذه الحقول:

- الجائزة الاولى وقيمتها ٣٠ دينارا.
- الجائزة الثانية وقيمتها ٢٠ دينارا.
- الجائزة الثالثة وقيمتها ١٠ دنانير.

كما ستخصص ثلاث جوائز للشعر والقصة والمقالة باللغة الانجليزية قيمة كل جائزة ٢٠ دينارا.

يفتتح باب الاشتراك في هذه المسابقة ابتداء من الاول من ايلول ويغلق يوم الاول من تشرين الثاني ١٩٩٥، ويتم الاعلان عن النتائج في ذكرى ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

يرجى ارفاق الاعمال المشاركة في المسابقة بكوبون المسابقة.



اهلا بالاصدقاء — وصلتنا رسائلكم

وصلت رسائل الاصدقاء، ندى احمد، ايمان الغنانيم، هنادة الزعاترة، ايمان عبدالفتاح سلامة، خالد عبداللطيف، شاكر عيسى، سلام ابراهيم حسن، رشيد فالح، ايمان جواد، ربيع يوسف، سمير خالد، رلى نافذ، سامية محمود، وسوف نقوم بنشر الصالح منها للنشر.

الحمام الزاجل.. باختصار

الحمام الزاجل من اسرع انواع الحمام واخفها واكثرها تحملا للسفر وادعاها ذاكرة لمعرفة الاماكن ولكن لماذا سمي بالحمام الزاجل؟!

كلمة زجل في اللغة ارسل او رمى.. زجلت الخادم اي ارسلته بمهمة. وزجله بالرمح اي رماه الرمح وزجل الحمام اي ارسله فالحمام الزاجل هو الحمام المرسل بمهمة نقل البريد!!

شاكر عيسى شاكر ابوعيسى

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



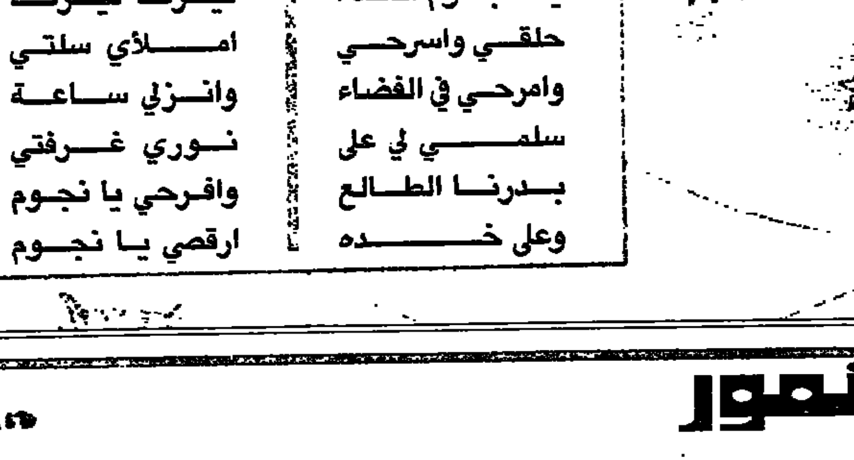
اضحك مع جحا

— انطفأ السراج في احدى الليالي فقالت له زوجته هات الكبريت الى جانبك الايمن. فقال جحا يا امرأة هل انت مجنونة؟ كيف اعرف يميني من شمالي في ظلام الليل.

— ورث جحا نصف دار ابيه فقال اريد ان ابيع حصتي من الدار واشتري بثمنها النصف الباقي فتصير الدار كلها لي.

— جاء حلاق يحلق رأس جحا فكان كلما حلق موضعا جرحه والصق فيه قطنا. فلما حلق نصف الرأس قال جحا يا استاذي كفى انت زرعت نصف رأسي قطنا فدع لي النصف الثاني لاني اريد ان ازرعه كتانا.

الصديقة: ايمان علي سلامة

عاليا يا نجوم

عبدالرزاق الربيعي

عاليا.. عاليا
يا نجوم السماء
حلقي واسرحي
وامرحي في الفضاء
سلمي لي على
بدرنا الطالع
وعلى خده
قبلتين اطبعي
نيزكا نيزكا
املأي سلتي
وانزلي ساعة
نوري غرفتي
وافرحي يا نجوم
ارقصي يا نجوم



مغامرات طارق

سيناريو: ابوشدى
رسوم: جمال العقل

الاحسان

كان والد طارق يعطيه مصروفا يوميا وكان طارق يحرص على ان يخبر اباه حول كيفية انفاقه للمصروف، فاذا اشترى بعض الحلوى او قلما للمدرسة فانه يعطي اباه تقريرا يوميا حول طريقة انفاق المبلغ. وكان هذا الامر يدخل على والد طارق السعادة لانه يؤكد له ان ابنه حريص على انفاق مصروفه بشكل واع دون تبذير او تبديد للمال.

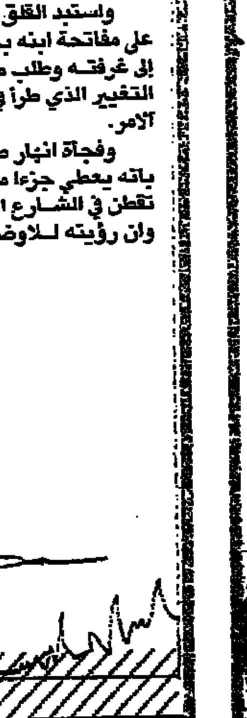
ولكن والد طارق لاحظ ان طارق لا يبادر من تلقاء نفسه للحديث حول كيفية انفاق مصروفه، بل يصيبه الارتباك والحرج اذا ما سأله والده حول هذا الامر.

واستبد القلق بابي طارق، وعقد العزم على مفاتحة ابنه بالامر، فناداه في احد الايام الى غرفته وطلب منه ايضاحا حول اسباب التغيير الذي طرأ في تعامله مع والده في هذا الامر.

وفجأة انهار طارق باكيا وصارح اباه بانه يعطي جزءا من مصروفه لعائلة فقيرة تقطن في الشارع الذي يسلكه الى المدرسة، وان رؤيته للاوضاع الصعبة التي تعيش تلك العائلة املت عليه مساعدتها ولو بجزء يسير من مصروفه.

وسرّ والد طارق ايما سرور واحتضن ابنه برفق وشكره على شعوره الطيب، وقال له: لا عليك يا بني. ساقوم انا شخصيا بزيارة هذه العائلة والاطلاع على احوالها واذا وجدت انها تستحق العون فساقوم انا بمساعدتها.

اما انت فاحتفظ بمصروفك وقد اثبت بالفعل انك مواطن صالح تغار على مصلحة ابناء مجتمعك.



النمور







تنتمي النمور لعائلة القطط الكبيرة، وهي تعيش في الاقطار الحارة، في مناطق مختلفة من العالم.

ويستطيع النمر «شيتا» ان يركض بصورة اسرع من اي حيوان على هذه الارض، لكنه حين يركض باقصى سرعته سرعان ما يشعر بالتعب لانه يستخدم طاقة كبيرة اثناء الركض.

يحب نمر «الليوبارد» ان يستلقي فوق غصون الاشجار للاستمتاع بظلها. وفي بعض الاحيان يستدرج فريسته الى الشجرة لياكلها.

هل يمكنك ان ترى هذا النمر بين العشب الطويل؟ خطوط جسمه تساعده على الاختفاء بين الاعشاب الطويلة، بحيث لا تستطيع الحيوانات الاخرى مشاهدته.

اما نمر «الجاغوار» فانه سباح ماهر، وهو يعيش على ضفاف الانهار في الغابات الممطرة في امريكا الجنوبية وهو يحب اكل السمك، والحيوانات الصغيرة التي تعيش في النهر.

أزهار الدّستور










اسامة يسري — مالك وملاك عطا عبدالنبي — اثير ابراهيم المثاني — مؤمن وانس ابوحويج — حلا فيصل السمور — شريف احمد شتيوي

اليمين الاسرائيلي يصعد حملته ضد اتفاق طابا
متطرف يهودي: البنادق والمتفجرات ستتكلم الآن

القدس المحتلة – قدس برس – هدد قادة حركات يمينية اسرائيلية متطرفة علنا باللجوء الى استخدام السلاح والعنف في مواجهة تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية الثانية من اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني فيما اعلنت احزاب المعارضة اليمينية في البرلمان الاسرائيلي انها ستقيم ما وصفته بمراسم توقيع بديلة على «اعلان ولاء لارض اسرائيل». في نفس الوقت الذي ستجري فيه مراسم حفل توقيع الاتفاق الانتقالي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وصرح احد زعماء حركة «كهانا حي» اليمينية المحظورة في اسرائيل بان «البنادق والمتفجرات هي التي ستتكلم من الآن فصاعدا» حسب تعبيره. وقال يكوتئيل بن يعقوب (الشهير بلقب مايكل جوزويسكي) من قادة الحركة المتطرفة في تصريحات ادلى بها لصحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرتها امس انه قدم من الولايات المتحدة الى اسرائيل بهدف «رص وتوحيد الصفوف من اجل التصدي للقتلة العرب» على حد تعبيره، واضاف جوزويسكي منذرا «انني اعلن انه من الآن فصاعدا سيبدأ الرشاش والديناميت والمسدس بالكلام».

وأردف قائلا «مما لا شك فيه ان الايام المقبلة القريبة ستلد غولدشتاين آخر وآخر (في اشارة الى منفذ مجزرة المسجد الابراهيمي في الخليل باروخ غولدشتاين في شباط ١٩٩٤، واضاف زعيم الحركة الارهابية اليهودية انه يتوقع «حمام دم كبيرا» على حد تعبيره.

وقال الارهابي بن يعقوب «جوزويسكي» (٣١ عاما) والذي قاد خلال السنوات الاخيرة حركة «كهانا حي» المتطرفة في نيويورك بالولايات المتحدة وعاد قبل بضعة اسابيع الى اسرائيل ليقيم في مستوطنة «تفوح» قرب نابلس شمال الضفة الغربية والتي تعتبر معقلا لحركة «كهانا حي» المتطرفة في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان «بن يعقوب» اوضح في حديث لمراسلها ان حركته تعد لاقامة «منظمة عسكرية مستقلة في الضفة الغربية بدعوى «حماية المستوطنين اليهود والتصدي للمشاغبين العرب» كما قال.

من جهة اخرى دعت جماعة يمينية اسرائيلية متشددة اخرى الى البدء «بمقاومة عملية فعالة لاتفاق المرحلة الانتقالية في الضفة الغربية» وجاء في بيان وزعته مجموعة «براشيت» وهي هيئة تنسيق تنشط منذ نحو عام في صفوف حركات واحزاب اليمين الاسرائيليين انه يتوجب على جميع الحركات اليمينية وانصارها البدء بما وصفته بـ«المقاومة الفاعلة» لاتفاق اوسلو حال المصادقة عليها في البرلمان الاسرائيلي.

وكان مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اعلن انه «يتوقع نشوب حرب بين اليهود والعرب في الضفة الغربية» حال الشروع بتطبيق اتفاق «اوسلو ٢». وقال المتحدث باسم المجلس اهارون دومب انه لم يعد بوسع المستوطنين الاعتماد على الجيش الاسرائيلي في حمايتهم بدعوى ان الجيش رضخ للحكومة.

لجنة فلسطين في المؤتمر الاسلامي تجتمع في نيويورك

الغابد يرحب باتفاق توسيع الذاتي
دعوة المجتمع الدولي لدعم السلطة الفلسطينية

نيويورك – بترا: عقدت اللجنه السداسية حول فلسطين التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا في مقر الامم المتحدة امس برئاسة امينها العام الدكتور حامد الغابد بحضور وزراء خارجية فلسطين والسنغال وماليزيا وباكستان وممثلي جمهورية غينيا والمملكة المغربية لدى الامم المتحدة.

ورحب الدكتور الغابد في كلمة القاها في بداية الاجتماع بالاتفاق الاخير الموقع في طابا حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني مشيرا الى ان هذا الاتفاق يشكل خطوة ايجابية على طريق السلام، وقال ان الامر يتطلب مزيدا من الجهود لتسوية مجمل القضايا الاساسية المعلقة.

واوضح ان قضايا القدس الشريف واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين واحترام كافة الالتزامات تشكل مصدر انشغال المجتمع الدولي والامة الاسلامية بصفة خاصة ووجه نداء الى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة من اجل الاستمرار في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة من عملية السلام.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة السداسية انه جرى امس تبادل واسع لوجهات النظر حول القضية الفلسطينية مؤكدة الالتزام التام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تجاه قضيه فلسطين والقدس الشريف قضية المسلمين الاولى وضرورة تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واعدت اللجنه في ختام اعمالها مجموعة من التوصيات الهادفة الى تنسيق موقف الدول الاعضاء ازاء القضية الفلسطينية خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة. ومن المقرر عرض هذه التوصيات على الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في الثاني من تشرين الثاني القادم.

عرفات يؤكد حل كل المشكلات العالقة
كلينتون: اميركا ستعمل لضمان نجاح الاتفاق

واشنطن – ا.ف.ب: وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات صباح امس الى البيت الابيض لتوقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

واكد عرفات خلال محادثات اجراها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه تم حل كل الخلافات العالقة بين منظمة التحرير وبين اسرائيل فيما يتعلق بتوسيع الحكم الذاتي.

وهذه هي المرة الثانية التي يدخل فيها عرفات البيت الابيض مرتديا الزي الاخضر ومعتمرا كوفيته التقليدية. ووصل الى واشنطن مساء امس الاول برفقة زوجته وابنته.

وتعود زيارته الاولى الى ١٣ ايلول ١٩٩٣ عندما وقع الاسرائيليون والفلسطينيون اعلان المبادىء بشان الحكم الذاتي الفلسطيني الذي يعتبر الاتفاق الذي سيوقع اليوم امتدادا له.

وفور وصول عرفات الى البيت الابيض استقبله كلينتون في مكتبه واكد له ان الولايات المتحدة "ستبذل كل ما بوسعها" لضمان نجاح الاتفاق.

وقال عرفات، ردا على سؤال احد الصحافيين عما اذا كانت كل المسائل العالقة قد حُلّت .. "نعم" وقد بدا الارتياح على وجهه.

واضاف انه "تم تشكيل لجنة لاضافة اللمسات الاخيرة على الوضع باكمله".

واعرب عرفات عن ثقته بان الاتفاق سيؤدي «من دون اي شك» الى قيام دولة فلسطينية.

وردا على سؤال عن خطر تصاعد العمليات الارهابية بعد توقيع الاتفاق اجاب عرفات ان عملية السلام «لها اعداء كثيرون»، واضاف «لذلك نحن نسميه سلام الشجعان».

وتابع بالقول ان عملية السلام بحاجة لكل المساعدة الممكنة «لتذليل العقبات ومن بينها الخوف والمعارضة من الجانبين» في اشارة الى معارضة المتشددين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولم يعط الزعيم الفلسطيني اي توضيحات اضافية مكتفيا بالاشارة الى ان دنيس روس المنسق الامركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ابلغه بان "المشكلة الاخيرة" قد حلّت.

لكن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز اعلن في الطائرة التي اقلته الى واشنطن انه لا يستبعد حصول "حادث في اللحظة الاخيرة" بسبب الخلافات على ثلاث نقاط كبرى: افراج اسرائيل عن المعتقلين الفلسطينيين وتوسيع منطقة اريحا للحكم الذاتي وموعد بدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدن الضفة الغربية.

ووصل رابين الى البيت الابيض بعد وصول عرفات.



● مصافحة بين بيريز وكلينتون

لتحاشي وقوع حادث محرج
خرائط اعادة الانتشار وقعت في الغرفة الخضراء بالبيت الأبيض

القدس المحتلة – قدس برس – قالت مصادر اسرائيلية ان خرائط اعادة انتشار القوات الاسرائيلية المرفقة باتفاق توسيع رقعة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقعت بشكل منفصل بعيدا عن عدسات التصوير ودون حضور احد من الصحفيين الذين سيغطون مراسم توقيع الاتفاق في البيت الابيض في واشنطن.

وذكرت المصادر ان طاقم «البيت الابيض» الذي اعد مراسم الحفل اتخذ في نطاق ذلك تدابير لمنع وقوع مواقف محرجة اثناء التوقيع على الاتفاق، مشيرة الى ان التوقيع على خرائط اتفاق طابا سيتم في حجرة جانبية في البيت الابيض (الغرفة الخضراء) بعيدا عن عدسات وانظار المصورين وممثلي وسائل الاعلام، وقالت المصادر ان هدف ذلك هو تحاشي امكانية عودة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لتكرار «المناورة» التي قام بها اثناء توقيع اتفاق القاهرة حينما رفض خلال المراسم التي بثت على الهواء مباشرة التوقيع على الخرائط الخاصة باتفاق غزة واريحا.

المعارضة الفلسطينية تدعو الى اعادة
بناء مؤسسات منظمة التحرير

دمشق – رويتر: جددت فصائل المعارضة الفلسطينية تنديدها باتفاق منظمة التحرير واسرائيل لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقالت انها ستعمل على اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان صدر عن تحالف فصائل المعارضة العشرة قبيل التوقيع الرسمي على الاتفاق في واشنطن امس ان الاتفاق لا يمثل الفلسطينيين ودعاهم لمقاطعة الانتخابات الفلسطينية التي ستقام بموجب الاتفاق.

وقال البيان «ان تحالف القوى الفلسطينية في الوقت الذي يدعو شعبنا الى مقاطعة هذه الانتخابات يؤكد عزمه على اعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس ديمقراطية وعلى اساس ميثاقها الوطني حفاظا على هويته الوطنية».

واضاف «ان التحالف في الوقت الذي يكرر فيه رفضه وادانته لهذا الاتفاق يؤكد ان الفئة التي وقعت الاتفاق لا تمثل شعبنا ولا تعبر عن ارادته الوطنية».

وكان التحالف عقد سلسلة من الاجتماعات بمشاركة وفد فلسطيني من لبنان لتنظيم المعارضة للاتفاق الذي تعيد اسرائيل انتشار قواتها بموجبه في الضفة وتنسحب من ست مدن في الضفة ثم تقام انتخابات فلسطينية.

واعتبر المعارضون الفلسطينيون للاتفاق امس يوم حداد وغضب واغلقت المحلات التجارية ابوابها في مخيم للفلسطينيين في ضواحي العاصمة السورية دمشق.

نزاع حول اعادة الانتشار في الخليل اخر توقيع الاتفاق

واشنطن – رويتر: قال مسؤول امريكي ان نزاعا حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية حول مدينة الخليل بالضفة الغربية اخر توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الخميس لبعض الوقت واجبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون على التدخل.

وقال مسؤول امريكي في تصريح لرويتر كانت نقطة غير واضحة واحتاج توضيحها جهدا اكبر مما كان متوقعا، وهي تظهر مقدار الدقة والتمحيص من الجانبين في التفاوض على هذا الاتفاق، فهذه ارض تحدد فيها الامور بالبوصة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان العقبة الاخيرة نشأت قبل ساعة من الموعد المقرر لتوقيع الاتفاق اثناء اجتماع كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وجلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر كانت هناك مشكلة ترتبط باعادة انتشار جيش الدفاع الاسرائيلي حول الخليل. وكانت تتعلق بجانب محدد جدا من اعادة الانتشار. وتابع قائلا ان المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس قاطع اجتماع المكتب البيضاوي ليبلغ كلينتون بالنزاع واخذ الرئيس الامريكي رابين وعرفات الى غرفة داخلية حيث نجح في حلهما على تسويته.

وقد تاخر بدء حفل التوقيع في الظهر «١٦٠٠ بتوقيت جرينتش» في القاعة الشرقية بالبيت الابيض حوالي ٢٠ دقيقة.

الجنرال فلنائي:
ضمان الأمن الكامل للاسرائيليين غير ممكن

القدس المحتلة – قدس برس – حذر مسؤول عسكري اسرائيلي كبير من ان الطرق الالتفافية في الضفة الغربية لن تحل مشكلات الامن في نطاق تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية. وقال نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال متان فلنائي الذي كان يتحدث امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في البرلمان ان من يعتقد ان شق الطرق الالتفافية في الضفة الغربية سيشكل حلا للمشكلات الامنية، وان ذلك سيضمن عدم وقوع هجمات مسلحة «انما يقع في مغالطة وخطاء».

واضاف الجنرال فلنائي موضحا ان الطرق الالتفافية التي يجري العمل في شقها الآن في الضفة الغربية تسهم في توفير حماية افضل لامن المستوطنين، وتسهل المرور على طرق المواصلات، ولكنه لا يمكن لهذه الطرق الالتفافية او اي تدابير اخرى ان تضمن مائة في المائة عدم وقوع هجمات، او ان اسرائيليين لن يقتلوا ويصابوا بعد ذلك.

واشار الجنرال فلنائي في هذا السياق الى ان اسرائيليين تعرضوا لهجمات اوقعت اصابات في صفوفهم اثناء تنقلهم ايضا على طريق تجاوز غزة بعد اقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني هناك.

وحول سؤال وجه له من احد اعضاء اللجنة حول ما اذا كانت درجة الامن للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية ستبقى على ما هي عليه بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن، لم ان جنين، رام الله، ونابلس ستكون مشابهة لغزة عندما تنقل لسيطرة الجانب الفلسطيني، كما جاء في استفسار النائب حجاي ميرور (عمل) قال الجنرال فلنائي «ان جنين ليست غزة».

واضاف «في الضفة الغربية هناك وضع ديموغرافي مختلف عما هو عليه الحال في غزة، ففي القطاع ثمة نسبة عالية من اللاجئين، ومن الشبان، في حين ان سكان جنين اصغر سناء، مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي يعكف في هذه الاثناء على بلورة مقترحات وتدابير لمواجهة المشكلات الامنية التي ستنجم عن تطبيق اتفاق طابا.

رئيس الوزراء الاسرائيلي التقى كلينتون
رابين يدعو الى الصبر في المحادثات مع سوريا
دمشق تطالب واشنطن بتنشيط جهودها لتحريك المفاوضات

واشنطن – دمشق – وكالات الانباء – اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الخميس عن ثقته بان السلام مع سوريا "آت" ودعا الى التحلي بالصبر.

وقال رابين في مكتب الرئيس الامريكي بيل كلينتون في البيت الابيض ردا على سؤال عن الازمة التي تمر بها مفاوضات السلام على المسار السوري-الاسرائيلي "اصبروا فان ذلك آت".

وجاءت تصريحات رابين قبل لقاء مع الرئيس بيل كلينتون الذي كان جالسا بجواره. ويأتي هذا اللقاء قبل ساعتين تقريبا من التوقيع رسميا على الاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني بشان توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

لكن رابين رفض الرد على سؤال عما اذا كان من الممكن في رأيه حصول تقدم بارز على المسار السوري قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة التي تجري العام المقبل.

ورفض رابين ايضا الرد على سؤال اخر عن الخلافات التي لا تزال قائمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشان اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

لكن رابين اكتفى بالقول "اسمحوا لي الا اجيبكم بشان التفاصيل".

لكن دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط صرح لوكالة فرانس برس انه تم حل هذه المسائل من دون ان يعطي تفاصيل.

وطلبت سوريا امس من الولايات المتحدة راعي عملية السلام في الشرق الاوسط تنشيط جهودها لتحريك المحادثات السورية الاسرائيلية المجمدة منذ عدة اشهر.

وطالبت صحيفة تشرين الحكومية "بدبلوماسية حازمة من الراعي الامريكي بحكم دوره كشريك ووسيط نزيه وصاحب مبادرة عملية السلام" واملت في ان "تزيد الولايات المتحدة من فعاليتها لانقاذ عملية السلام ولاخراجها من السبات الذي هي فيه والمسؤولة عنه اسرائيل بسبب عراقيلها".

ونشرت الصحف السورية الرسمية امس اعلان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بانه سيزور المنطقة الشهر القادم.

وشدد مصدر اعلامي سوري على "ان دمشق استجابت للمساعي الامريكية وفتحت الطريق لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة".

وشددت سوريا مؤخرا على "حرصها" على عملية السلام مؤكدة انها "لم تنسحب من عملية السلام وانها ستتابعها في اطار قرارات الشرعية الدولية" التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧. يذكر ان المشكلة الاساسية على المسار السوري الاسرائيلي تكمن في الترتيبات الامنية المزمع اقامتها على الجولان بعد انسحاب اسرائيل منها اذ ان دمشق ترفض اقامة محطات انذار مبكر في الجولان كما تطالب اسرائيل.

من جهة اخرى تابعت وسائل الاعلام السورية انتقاداتها للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي واعتبرته "صفقة جزئية لايمكن ان تؤدي الى السلام لانها عقدت على حساب الحقوق الفلسطينية". وشددت صحيفة البعث على ان هذا الاتفاق "لن يؤثر باي شكل من الاشكال على موقف سوريا الصلب".

على صعيد اخر قال كبير مفاوضي اسرائيل في المحادثات مع سوريا الليلة قبل الماضية انه واثق من ان اجتماعا في تشرين الاول المقبل بين وزيري خارجية الولايات المتحدة وسوريا سيعطي دفعة جديدة للجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل.

لكن المفاوض ايتامار رابينوفيتش وهو سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة قال انه يتعين على دمشق ان تنتهج مدخلا اكثر انفتاحا ومباشرة في التفاوض اذا كانت حقا تريد حدوث انفراج في المحادثات.

الاسرائيليون: الدولة الفلسطينية قادمة
اتفاق طابا خطوة تاريخية لتحقيق التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين

واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دلبح - قالت مصادر امريكية ان ما حصل عليه الفلسطينيون من الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع بالاحرف الاولى في طابا يوم الرابع والعشرين من ايلول الحالي هو «سلطة حكم ذاتي فلسطيني مؤقت» ولكن ما يجعل الاتفاق شرعيا فيما يدعيه من مصالحة تاريخية بين شعبين هو الاساس الذي يضعه لدولة فلسطينية مستقلة.

وذكرت المصادر انه في الوقت الذي يتشكل فيه مشروع الحكم الذاتي في غضون ستة اشهر سيكون لهذا الحكم رئيس تنفيذي ومجلس تشريعي وقوة امن متواضعة ومساحة صغيرة ولكنها متزايدة من الارض يحكمها فلسطينيون.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان الاتفاقية التي لم تنشر بعد وكشفت بعض المصادر عنها تصف سلطة الحكم الذاتي بانها حكومة تملك سلطة جباية الضرائب من السكان وتوزيع الارض الى مناطق وتنظيم التجار والاشراف على محطات اذاعة وتلفزيون وايجاد محاكم وفرض لحكامها واصدار اذونات لفتح بنوك واصدار جوازات سفر والاحتفاظ باحتياطي من العملة الصعبة والدخول في اتفاقيات دولية محدودة.

واضافت ان جميع هذه المؤسسات مقيدة بالاتفاقية وباستمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وباستمرار اعتماد السلطة الجديدة على جارها القوي (اسرائيل).

وقالت انه مع ذلك فان العديد من الشخصيات الفلسطينية والكثير من الدبلوماسيين والشخصيات البارزة في اليمين السياسي واليسار السياسي الاسرائيلي يقولون ان الاتفاقية ستقود الى اقامة دولة فلسطينية.

وحتى زعماء المعارضة الاسرائيلية الذين يكرهون فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية يقولون ان الصفقة ستؤدي بصورة واضحة الى اقامة دولة.

اما اسحاق رابين فانه يتردد في الموافقة على ذلك، وقد اعرب عن معارضته النظر الى الاتفاقية من هذا المنظار، وقال في تصريح لصحيفة يديعوت احرانوت الاسبوع الماضي: «انني الآن معارض لاقامة دولة» وانني اؤكد على كلمة «الآن» اما في المستقبل فاننا سنسعى الى كل انواع الحلول.

وذكرت المصادر انه بدأت تظهر ثغرات في نص الاتفاقية التي انجزت على عجل. فلا يوجد اتفاق على «اللغة» بين الجانبين بشأن مسائل مثل السيطرة على شبكات الكهرباء في الضفة الغربية او استخدام كلمة «متنزهات» او «مناطق». وقد كانت المحادثات جارية الليلة الماضية لحل بعض الخلافات وبخاصة فيما يتعلق بموعد انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن، حيث ذكر ان احد الملاحق يقول ان الجيش سيبدأ انسحابه من جنين في شهر شباط. وقال الفلسطينيون ان الاسرائيليين وعدوا ببدء الانسحاب قبل ذلك بكثير. وقد عبأ جدول مواعيد الانسحاب في اللحظة الاخيرة الميجر جنرال الاسرائيلي الان بريان الحاكم العسكري للضفة الغربية.

وتدعو الاتفاقية الى روابط «منحرفة» بين مؤسسات الامن الفلسطينية والاسرائيلية ابعد بكثير مما اعتبره عرفات معقولا حتى يتمكن من اعلانه. وقالت المصادر ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيتعاونون في تبادل المعلومات الاستخبارية ويسيرون دوريات مشتركة على الطرق الرئيسة ووحدات مشتركة متحركة للرد السريع على الاضطرابات او اي هجمات «ارهابية» ومكاتب ارتباط مشتركة في نقاط العبور على الحدود التي ستبقى اسرائيل تشرف عليها ولكن مع وجود دور فلسطيني كبير.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الامريكية في مقال افتتاحي امس ان الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني تعتبر اتفاقية كبيرة تجعل من هذه الخطوة التاريخية باتجاه التعايش بين الشعبين (الفلسطيني والاسرائيلي) خطوة لا يمكن التراجع عنها.

واضافت تقول ان اسرائيل تحررت من عبء احتلال بغيض بالنسبة للفلسطينيين كان يستنزف طاقاتها. وحصل الفلسطينيون على ارتياح كبير – وان يكن ليس كاملا – من الاحتلال وتقدم باتجاه حكم ذاتي وانتخابات.

وقالت ان المفاوضات كانت مريرة وصعبة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، اللذين كانا ذات يوم عدوين، يستحقان تقدير شعبيهما واحترام الاخرين لتعاونهما في التقدم الذي تم احرازه الآن.

واشارت الى ان المعارضة الاسرائيلية تدعي كذبا بان شروط الاتفاقية الجديدة ترقى الى مستوى «بيع» المستوطنين في الضفة الغربية ومصالح اسرائيل الاستراتيجية. وقالت الواشنطن بوست «الا ان احدا من هؤلاء المستوطنين لن يخرج من مكانه كنتيجة لهذه الاتفاقية كما ان القبضة الاسرائيلية الاستراتيجية على الضفة الغربية تبقى محكمة وفعالة وغير قابلة للتحدي».

واضافت الصحيفة ان المعارضة الفلسطينية في الحقيقة هي التي تبقي الكثير من القبضة الاسرائيلية المتراخية وقالت ان اسرائيل اصرت على بقاء قبضتها المحكمة لتضمن استمرار حماية المستوطنين اليهود من قبل الجيش الاسرائيلي وليس من قبل الفلسطينيين. ولكن الحقيقة ان المكاسب السياسية والمتعلقة بالارض التي حققها الفلسطينيون في هذه الاتفاقية تضعهم تماما على الطريق ليصبحوا دولة.

وقالت ان من وصفتهم بالاحزاب الفلسطينية «الارهابية» لديها الوسائل للقيام بمزيد من العمليات التي اصبحت صفة مميزة لهم، ولذلك فان القوى السائدة ستتعرض لضغط شديد للاسراع في تنفيذ الاتفاقية الجديدة.

وقالت الصحيفة ان مسالة الدولة ومسائل الحدود والمستوطنين، واللاجئين والقدس قد اجلت لمفاوضات منفصلة من المقرر ان تبدأ خلال ستة اشهر تقريبا وليس هناك ضمان بان تحتفظ السلطات الاسرائيلية والفلسطينية بالقوة السياسية لدى شعبيها للبت في هذه المسائل.

ولكن الصحيفة اضافت «انه لا يمكن ان يكون هناك عودة عن الوضع الجديد الذي اوجده انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الحياة اليومية لاكثر من مليون فلسطيني في الضفة الغربية.

وقالت ان ادارة الرئيس الامريكي كلينتون تعرضت لضغط من اصوات نافدة الصبر في الشرق الاوسط ومن بعض الامريكيين من اجل التخلي عن دورها كوسيط محايد وتبني خطة سلام من تصميمها. واضافت الصحيفة ان النتائج لا تعني حتى الان انها قد لا تريد النظر في مثل هذا التغيير في المستقبل.

واضافت الصحيفة انه في هذا الوقت فان بوسع الادارة الامريكية ان تدعي انها قدمت مساهمة جوهرية في الاتفاقية، توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

اغلقت الضفة ومددت اغلاق القطاع الى الاحد
اسرائيل تعزز اجراءات الامن اثر توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي

القدس المحتلة – (اف ب) – اغلقت اسرائيل امس الاراضي الفلسطينية وعمدت الى نشر الاف العناصر من الشرطة تخوفا من حصول اضطرابات لمناسبة الاحتفال بتوقيع الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وصرح ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي قرر اغلاق الضفة الغربية المحتلة وتمديد اغلاق مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة حتى الاحد لتخفيف مخاطر عمليات يمكن ان يقوم بها الاصوليون الفلسطينيون.

ويتسبب هذا القرار في منع اكثر من ٣٠ الف فلسطيني من التوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل.

ونشرت الشرطة الاسرائيلية من جهتها تعزيزات في اسرائيل نفسها وفي الضفة الغربية المحتلة على طول "الخط الاخضر" الذي يفصل الدولة العبرية عن الاراضي الفلسطينية.

وصرح اريك بار من الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية الى وكالة فرانس برس "ان الشرطة اتخذت التدابير اللازمة في هذا الوقت الدقيق تحسبا لوقوع اي حادث".

وكانت وردت معلومات الى جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "الشين بيت" حول عزم عناصر اصولية فلسطينية على شن هجمات في اسرائيل لمناسبة الاحتفال في البيت الابيض بتوقيع الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي.

واكدت مجموعة من النواب اليمينيين والحاخامات والمستوطنين ان اعضاءها سيوقعون قبل ساعة من التوقيع "اعلان وفاء" لاسرائيل الكبرى يعتبر اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية لاغيا وكانه لم يكن.

كما يعتزم المستوطنون التظاهر ليلا في الخليل التي تعتبر نقطة ساخنة في الضفة الغربية المحتلة. يشار الى ان الاتفاق نص على الابقاء على الجيش الاسرائيلي في الخليل من اجل حماية المستوطنين اليهود الـ٤٠٠ الذين يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

دون اعلان رسمي
كندا ترفع حظر تصدير الاسلحة عن اسرائيل

واشنطن - محمد دلبح: انهت كندا بهدوء وبدون ضجة اعلامية الحظر الذي كانت تفرضه على شحن الاسلحة الى اسرائيل. وكانت اخر دولة غربية تفرض هذا الحظر، وقد جاء رفع الحظر في اعقاب توقيع الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية والاردنية – الاسرائيلية، وكانت كندا حظرت بصورة تقليدية تصدير بعض المواد غير القاتلة للدول المتحاربة في المنطقة بسبب تشريع كندي يضع على القائمة السوداء «الدول المعرضة لتهديدات وشيكة بوقوع اشتباكات»، ولم تعلن كندا رسميا عن الغاء الحظر بدعوى عدم اثارة العرب في كندا.

ومنذ اواخر الثمانينات منعت كندا ايضا بصورة خاصة واردات الاسلحة من اسرائيل. ورفع الحظر مهد الطريق امام الشركات الكندية للدخول في مناقصات يطرحها الجيش الاسرائيلي، وقد تؤدي الى زيادة مقدارها عشرات الملايين من الدولارات في التجارة بين الجانبين في مجال الاسلحة ومجالات اخرى مدنية وعسكرية.

وقد رفعت كندا الحظر ايضا عن الاردن وسوريا ولبنان. وقال روب ريتر المدير التنفيذي للجنة الكندية الاسرائيلية انه لا توجد قيود بعد الان فيما يتعلق باسرائيل، وانه سيجري معاملتها مثل اي بلد اخر.

ورغم الحظر الذي كانت كندا تفرضه على سوريا ولبنان والاردن الا انه باعت في السنوات الاخيرة عربات مدرعة خفيفة الى السعودية وطائرات هيليوكبتر الى ايران موضحة ان هاتين الدولتين ليستا على الجبهة الامامية للصراع في الشرق الاوسط.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين قد ضغط من اجل ازالة الحظر خلال زيارة قام بها الى اوتاوا في شهر تشرين الاول الماضي. وفي تلك الوقت اعلنت اسرائيل وكندا عن خطط لابرام اتفاقية ثنائية للتجارة الحرة بين الجانبين واعرب رابين عن امله في الغاء الحظر كجزء من الاتفاقية، ولكن رئيس وزراء كندا قال ان الاتفاقية التجارية والحظر المفروض على الاسلحة منفصلان.

ومن الواضح ان الحظر رفع بسبب التقدم الذي احرزته اسرائيل في التوصل الى اتفاقيات صلح مع الفلسطينيين والاردنيين. الى جانب رغبة كندا في بيع ثلاث فرقاطات بحرية عسكرية باسلحتها الكاملة الى السعودية ثمن الواحدة منها ٣٧٥ مليون دولار. وان هذه الصفقة التي حظيت بالموافقة الاولية للحكومة الكندية عام ١٩٩٢ قد تم معارضتها من قبل اللجنة الكندية الاسرائيلية واسرائيل نفسها. غير ان رفع الحظر عن اسرائيل في هذا الوقت ربما كان يهدف الى جعل الصفقة مع السعودية اكثر قبولا من الناحية السياسية.

وكان وزير الدفاع الكندي ديفيد كولينيت المح قبل عدة اشهر بان الحظر المفروض على اسرائيل قد يرفع، وقال ان «اي اعادة نظر في السياسة الكندية ينبغي ان ياخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل لم تعد باعمالها دولة توسعية». وان الاسرائيليين يحاولون حل النزاعات المتعلقة بالاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧، ولذلك فان على كندا ان تشجع عملية السلام.

وكانت كندا اعلنت عن تبرعها بمبلغ ٤١٫٣ مليون دولار لسلطة الحكم الذاتي تقدم خلال خمس سنوات تعبيرا عن دعمها لعملية السلام في المنطقة.

ومن المحتمل ان تلاقي بعض المنتجات العسكرية الاسرائيلية اهتماما لدى القوات المسلحة الكندية مثل الطائرات بدون طيار التي استخدمت في حرب الخليج، وانظمة متطورة للاسلحة الالكترونية. وكانت كندا اشترت في الماضي ذخيرة اسرائيلية ومعدات ازالة الالغام.

غير ان مصادر ترجح ان لا تصبح اسرائيل مشتريا رئيسيا من كندا، وعزت هذه المصادر ذلك الى انه ليس لدى الموردين الكنديين سوى القليل مما لا تنتجه اسرائيل. او لا تستطيع الحصول عليه من امريكا واوروبا.

المستوطنون تظاهروا احتجاجا في الخليل وهاجموا حكومتهم لتخليها عن اسرائيل الكبرى

الخليل «الضفة الغربية» – رويتر: قام الاف المستوطنين اليهود المعارضين لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بمظاهرة في الخليل امس احتجاجا على الاتفاق الذي يجري الاحتفال بتوقيعه في واشنطن.

وهاجم المستوطنون حكومتهم لتخليها عن حلمهم باقامة «اسرائيل الكبرى» بينما كان يجري بث الموسيقى الدينية عبر مكبرات الصوت.

وقال ايتزيك واينبرج الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما انه يوم كارثة لاسرائيل. انهم يتركوننا تحت رحمة العرب.

وقال فلسطينيون ان المستوطنين حطموا اربعا من سياراتهم على الاقل والقوا الحجارة على نوافذ تسع منازل. ووصلت اعداد كبيرة من الاسرائيليين في حافلات من مستوطنات مجاورة بالضفة.

وتوعد المستوطنون بالا يتركوا الخليل ابدا.

وفي القدس اقام اسرائيليون متشددون يعارضون الاتفاق باحتفال يسخرون فيه من حفل التوقيع في واشنطن متعهدين بالولاء لارض اسرائيل وبعدم التخلي عنها.

وقال بنيامين نيتانياهو زعيم حزب ليكود في الاحتفال الامر الواضح هو ان هذا ليس يوم ابتهاج لشعب اسرائيل.

وتجمع المستوطنون تحت حراسة مشددة من القوات الاسرائيلية في الخليل المدينة الوحيدة التي سيبقى فيها الجنود الاسرائيليون وفقا لاتفاق السلام لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن يعيشون في قلبها وسط ١٠٠ الف فلسطيني.

وخلت شوارع المدينة تقريبا من الفلسطينيين. وكانت المتاجر والمدارس مغلقة بسبب اضراب دعت اليه حركتا حماس والجهاد الاسلامي.

●أحد اطفال الخليل يقاوم بالحجارة جنود الاحتلال. (اف ب)

اقتحم قرية كفر قليل

الجيش الاسرائيلي يحاصر نابلس

نابلس (الضفة الغربية) – قدس برس – ضرب الجيش الاسرائيلي صباح امس طوقا امنيا مشددا على مدينة نابلس التي تقع الى الشمال من الضفة الغربية، وحظر على جميع السيارات الاسرائيلية ذات اللوحة «الصفراء» دخولها. وذكر شهود عيان لمراسل «قدس برس» في المدينة ان الجيش الاسرائيلي الذي نصب الحواجز العسكرية على مداخل المدينة الاربعة، كثف تواجده في الشوارع والمفارق الرئيسية «تحسبا لاي فعاليات مؤيدة او مناهضة لاتفاق (طابا)».

وقال مواطنون فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اغلق الليلة الماضية الطريق المؤدي الى مستوطنة الون موريه من قرية روجيب القريبة من مدينة نابلس، واوقف حركة السير لمدة نصف ساعة، وذلك «بعد العثور على جسم مشبوه وسط الشارع». وافاد شهود عيان ان تعزيزات كبيرة من الجيش وافراد قوات حرس الحدود وخبير متفجرات، اضافة الى سيارات اسعاف حضرت الى المكان حيث قام خبير المتفجرات بابطال مفعول الجسم الذي وصف بانه «وهمي» واعيد على اثره فتح الشارع.

من جهة اخرى، اقتحم الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية قرية كفر قليل الى الجنوب من مدينة نابلس بحثا عن حقيبة عسكرية اسرائيلية فقدت في المدينة. وطالب بيان صدر عن الجيش الاسرائيلي واذيع عبر مكبرات الصوت التابعة لمسجد القرية الاهالي تسليم الحقيبة الى مختار القرية.

وسادت تكهنات بين المواطنين الفلسطينيين بان الجيش ينوي القيام بحملة تفتيشات واسعة من منزل الى منزل. وذكرت مصادر محلية لمراسل «قدس برس» ان الجيش الاسرائيلي دأب مؤخرا على مداهمة القرية مرارا بحثا عن اشخاص مسلحين يطلقون النار اثناء الليل في الاحراش القريبة من القرية.

●جنود اسرائيليون يدققون في هويات الفلسطينيين عند حاجز قرب نابلس. (رويتر)

مع ملاحظة ادخال تعديلات في اللحظة الاخيرة في واشنطن

مراحل اعادة الانتشار العسكري كما نشرتها الخارجية الاسرائيلية

القدس المحتلة – ا.ف.ب: ينص الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بشان توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية على ان تبدأ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المدن الفلسطينية في ١١ شباط ١٩٩٦ طبقا لنص نشرته امس وزارة الخارجية الاسرائيلية.

الا ان الوزارة اوضحت ان الوثيقة التي تشتمل على ٣١٤ صفحة والتي وزعتها على الصحفيين هي تلك التي وقعت بالاحرف الاولى في طابا يوم الاحد الماضي وان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ادخلا تعديلات في اللحظة الاخيرة قبل حفلة التوقيع التي جرت امس في واشنطن.

وطبقا للوثيقة التي نشرت فان الملحق (١) للاتفاق المرحلي يحدد مختلف مراحل اعادة الانتشار خارج مدن الضفة الغربية السبع الكبرى. ويبدأ بشمالي الضفة الغربية تتواصل اعادة الانتشار سبعة اسابيع بواقع مدينة كل اسبوع وتنتهي في ٣٠ آذار المقبل.

وفي ما يلي التواريخ المحددة لهذه المراحل:

– من ١١ الى ١٧ شباط: جنين.
– من ١٨ الى ٢٤ شباط: طولكرم.
– من ٢٥ شباط الى ٢ آذار: نابلس.
– من ٣ الى ٩ آذار: قلقيلية.
– من ١٠ الى ١٦ آذار: رام الله.
– من ١٧ الى ٢٤ آذار: بيت لحم.
– من ٢٤ الى ٣٠ آذار: الخليل.

وطبقا لهذا الجدول الزمني فان الانتخابات العامة الفلسطينية لن تجري قبل ٢١ نيسان المقبل لان الاتفاق ينص على مهلة ٢٢ يوما بين نهاية اعادة الانتشار الاولى والانتخابات.

وينص الاتفاق على "إمكان ادخال تغييرات على هذا الجدول الزمني بموافقة الطرفين".

وتوضح ايضا الوثيقة التي ابرمت في طابا ان اعادة انتشار ثانية للجيش الاسرائيلي ستجري على ثلاث مراحل كل ستة اشهر بعد تشكيل مجلس الحكم الذاتي.

ولم تنشر الخرائط الملحقة بالاتفاق التي تحدد اعادة الانتشار الاسرائيلي ميدانيا.

الفلسطينيون يترقبون الافراج عن المعتقلين

نابلس – رويتر: قال شهود عيان ان عشرات من الفلسطينيين احتشدوا خارج السجون الاسرائيلية في الضفة الغربية امس على امل اطلاق سراح اقاربهم.

غير ان مصادر امنية اسرائيلية قالت ان اطلاق سراح مئات من الاسرى المتفق عليه لن يبدأ قبل الاسبوع المقبل.

وقبل ساعات فقط من توقيع زعماء اسرائيل والفلسطينيين على اتفاق الحكم الذاتي في البيت الابيض كانت اسرائيل تناقش اطلاق سراح الفلسطينيين المسجونين لمشاركتهم في هجمات على اليهود.

وبمقتضى الاتفاقية التي تم التوصل اليها في منتجع طابا المصري يوم الاحد الماضي وافقت اسرائيل على اطلاق سراح مئات من الشبان والشيوخ والمرضى والنساء من بين ما يزيد على خمسة الاف فلسطيني محتجزين لمقاومتهم الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت صحف اسرائيلية ان الرئيس عيزر وايزمان الذي يجب بمقتضى القانون ان يوقع على اي عفو عن سجناء لم يتموا مدة العقوبة يحجم عن اطلاق سراح اربع نساء شاركن في قتل اسرائيليين.

وقال راديو اسرائيل ان الرئيس سيتخذ قرارا بشان قائمة باسماء المسجونين في وقت لاحق. واضاف انه يبحث ايضا العفو عن بعض اليهود السجناء لقتلهم فلسطينيين.

ورد موشي شاحل وزير الشرطة الاسرائيلي على سؤال عما اذا كان قرار وايزمان قد يؤثر على توقيع الاتفاق في واشنطن قائلا ملن يدمر ذلك اي اتفاق.

اعلان المبادىء زرع بذور السلام واتفاق طابا منارة لاكمال المشوار

واشنطن – ا.ف.ب: يندرج التوقيع الذي تم امس في واشنطن على الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية في اطار اعلان المبادىء الذي وقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في البيت الابيض وكان فرصة للمصافحة التاريخية بين عدوين قديمين: رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول من بادر بعد يد المصافحة بعدما انهى المسؤولون المعنيون الاربعة التوقيع على الاتفاق اذ التفت عندئذ كلينتون الى اسحق رابين الواقف عن يمينه وصافحه قبل ان يصافح ياسر عرفات الذي كان يقف باسما عن يساره.

وكان عرفات انحنى قليلا عندما صافحه كلينتون قبل ان يمد يدا مترددة نحو رابين الذي تردد بدوره هنيهة ثم وضع يده في يد عرفات فارتسمت عندئذ ابتسامة عريضة على وجه كلينتون الذي ربت على كتف الزعيم الفلسطيني معربا عن رضاه وتفهمه.

وبعد بضع دقائق نزل كلينتون ورابين وعرفات عن المنبر وصافحوا المدعوين الى الاحتفال [illegible] هذا الوقت على الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي كان عقد لقاء معه عشية الاحتفال في فندقه.

وكذلك سلم عرفات على هيلاري كلينتون وعندما هم بمصافحة الرئيس السابق جورج بوش اشار كلينتون الى وزير الخارجية السابق جيمس بيكر مهندس مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن الذي كان جالسا في الصف الثالث. فانحنى عرفات وصافح بيكر ومسؤولين امريكيين اخرين قبل ان يعود ويصافح بوش فيما كان رابين يسلم على السفراء العرب الذين تصدروا الحضور.

وبعد ذلك اتجه كلينتون ورابين وعرفات الى مجموعة من الطلبة الاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين والاردنيين الذين كانوا يحضرون الاحتفال وهم يرتدون قمصانا زرقاء وتسلم كل من بيكر وعرفات ورابين قميصا كتبت عليه عبارة "بذور السلام".

القاضي: اتفاق طابا خطوة كبيرة على طريق السلام

القاهرة – بترا: وصف السيد نايف القاضي السفير الاردني بالقاهرة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع بالاحرف الاولى في طابا بانه خطوة ايجابية كبيرة على طريق عملية السلام وانجاز هام يضاف الى الانجازات التي حققها الشعب الفلسطيني منذ ان اختارت قيادته الدخول في عملية التفاوض.

وقال انه اذا كان الاردن قد نجح بالوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل وكذلك نجح الفلسطينيون في الوصول الى هذا الاتفاق فاننا نامل بان يتمكن الاشقاء من سوريا ولبنان من العودة الى المفاوضات ليصبح السلام الشامل والعادل هو الاساس الذي تنهض به منطقتنا نحو مرحلة جديدة من الاستقرار تعطي ثمارها من الازدهار والتقدم والامان لشعوب المنطقة.

وقال ان الاردن كان ولازال وسيبقى ملتزما بدعم ومساندة الاشقاء الفلسطينيين حتى يصلوا الى اهدافهم وحقوقهم كاملة ونتطلع بان يتمتع اهل هذه المنطقة بالاستقرار والاطمئنان بعد سنوات طويلة من الصراع والحروب وان تتوجه جميع الجهود للاعمار والبناء.

المعارضة اليمينية توقع اعلان ولاء «لاسرائيل الكبرى»

القدس المحتلة – ا.ف.ب: وقعت المعارضة اليمينية الاسرائيلية امس في القدس اعلان ولاء "لاسرائيل الكبرى" قبل قليل من بدء احتفال توقيع الاتفاق المرحلي الفلسطيني الاسرائيلي بشان توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقد اجتمع حوالي ٢٠٠ مسؤول ومندوب عن الاحزاب والحركات اليمينية في قصر الامم ووقعوا وثيقة ولاء لـ"اسرائيل الكبرى" التي تشمل اسرائيل الحالية والضفة الغربية وغزة طبقا لمعتقدات يهودية دينية.

وجاء في البيان "نحن نكرر التزامنا تجاه عدم تجزئة بلادنا التي نملك فيها حقوقا لا تنكر منحها الينا الخالق". وتماثل هذه الوثيقة شكلا ومضمونا اعلان قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨.

ويقول واضعو وثيقة الولاء ان اعلان القدس هذا يجعل اتفاق توسيع الحكم الذاتي "باطلا ولاغيا".

وانشد الحاضرون النشيد الوطني الاسرائيلي عقب الاحتفال الذي جرى قبل قليل من احتفال واشنطن بتوقيع اتفاق طابا.

وقال النائب زئيف بيغن من تكتل الليكود اليميني ان "اي وثيقة تتخلى عن جزء من اسرائيل الكبرى ليس لها اي اساس اخلاقي".

واكد وزير سابق للاديان من الليكود هو زفولون هامر ان "الوثيقة التي وقعت في واشنطن تدعو للخشية من ظهور حكم ذاتي يهودي داخل مساحة فلسطينية".

الفلسطينيون في لبنان رفعوا الاعلام السوداء

عين الحلوة (لبنان) – ا.ف.ب: قام لاجئون فلسطينيون في لبنان باضراب امس ورفعوا الاعلام السود احتجاجا على توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني بشان توسيع نطاق الحكم الذاتي وعلى طرد الفلسطينيين من ليبيا.

واقفلت المحال ابوابها في مخيم عين الحلوة اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين (٧٠ الف لاجىء) في الجنوب وتصاعد الدخان الاسود من اطارات السيارات المحروقة عند مداخله.

ودعت الى هذا الاضراب المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها والحركات الاسلامية المعارضة لعملية السلام واللجان الشعبية التي تتولى ادارة المخيمات الـ١٢ في لبنان، والتي يعيش فيها نصف فلسطينيي لبنان تقريبا والبالغ عددهم ٣٠٠ الف لاجىء.



● فلسطيني من المعارضين لاتفاق طابا يحرق الاطارات في مخيم عين الحلوة. (رويتر)

دمشق تسخر من حفلة التوقيع

دمشق – ا.ف.ب: وصفت الاذاعة الرسمية السورية حفلة توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في واشنطن بانها "مهرجان دعائي" واعتبرت انها تتناقض مع "الحصار" الذي تفرضه الدولة العبرية على المناطق الفلسطينية.

وجاء في تعليق لاذاعة دمشق "ان المهرجان الدعائي الذي يرافق التوقيع على اتفاقية طابا متناقض مع الحصار الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي المحتلة لكنه يتناسب مع ضخامة حجم الحبر والورق الذي كتبت عليه بنود هذا الاتفاق" الذي جاء في ٤٥٠ صفحة.

وادانت الاذاعة الفلسطينيين الذين وقعوا هذا الاتفاق مشيرة الى انهم "يتحملون اكبر قسط من المسؤولية نتيجة تفريطهم بالحق والارض وخروجهم عن التنسيق مع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام".

اغلاق معبرين من الثلاثاء للخميس

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الامن العام بان معبر وادي الاردن ومعبر جنوب وادي عربه سيتم اغلاقهما امام حركة المسافرين من والى الاردن اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١٠/٣ على ان يعاد فتحهما امام المسافرين صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١٠/٥.

اهالي الدهيشة يحطمون سياجا حول المخيم

الدهيشة – رويتر: قال شهود عيان ان فلسطينيين حطموا جزءا من سياج اقامته اسرائيل حول مخيم الدهيشة للاجئين في الضفة الغربية امس بينما كان زعماء الجانبين يوقعون اتفاق الحكم الذاتي في واشنطن.

وقالوا ان قوات الامن الاسرائيلية اطلقت طلقات في الهواء والغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الفلسطينيين عند مخيم الدهيشة قرب بيت لحم. ولم ترد انباء عن سقوط جرحى.

وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحقق من الخبر.

وقال احد الشهود «لقد حطموا نحو ٣٠ مترا من السياج. وقوات الامن الاسرائيلية هنا تحاول منعهم».

واضاف ان يساريين اسرائيليين انضموا الى الفلسطينيين في تحطيم السياج.

رسالة الدستور من واشنطن

الكل في الأمر سواسية

واشنطن – خاص – تحت هذا العنوان كتب الكاتب الامريكي (كيرك اوفيلد) مقالا وزعه على الصحف في مختلف انحاء العالم، تحدث فيه عن سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها اسرائيل فيما يتعلق بمحاكمة مجرمي الحرب. وقال ان سياسة المعيار المزدوج باتت واضحة في رد المدعي العام الاسرائيلي، الذي اشار الى انه لن يحاكم ولن يحقق في عمليات اعدام اسرى الحرب المصريين على ايدي الجنود الاسرائيليين في حربي عام ١٩٥٦ و١٩٦٧. ويؤكد الكاتب ان ما كتبه والمستند الى وثائق رسمية موجودة في مكتبة الكونغرس الامريكي، لا يعتبر بأي شكل من الاشكال عداء للسامية، وانما صرخة لتحقيق العدالة في العالم ولمحاكمة المجرمين بغض النظر عن جنسيتهم أو دينهم.

ويقول الكاتب كيرك اوفيلد ان المدعي العام الاسرائيلي (بن ياثير) اعلن مؤخرا انه لن يوجه تهما للجنرال (اريه بيرو) الذي اعترف علنا بانه اعدم ٤٩ سجينا مصريا في حرب عام ١٩٥٦. كما اعلن انه لن يجري تحقيقا في اعدام ثلاثمائة سجين مصري في اعقاب حرب عام ١٩٦٧. والمعروف ان الحربين بدأتهما اسرائيل. ويقول من يتربع على عرش العدالة الاسرائيلية ان الفترة القانونية – ٢٠ عاما – قد انتهت.

ونسبت صحيفة اسرائيلية الى الجنرال بيرو قوله:

«لم يكن لديّ من الجنود ما يكفي لحراسة الاسرى. لذلك قررت تصفيتهم. ألم تسمع بذلك من قبل. فخلال معركة (Bulge)، قرر قائد وحدة عسكرية المانية (جوشيم بيبر) ان الاسرى يعيقون تقدم قواته، وكانت النتيجة «مذبحة مالميدي». وقد حكمت محكمة جرائم الحرب على «بيبر» بالاعدام، وقضى في السجن ١١ عاما قبل ان يطلق سراحه. ان ما اقدم عليه الجنرال الاسرائيلي (بيرو) لا يختلف عما اقترفه (بيبر). لكن المدعي العام الاسرائيلي يكتفي بابلاغ الجيش الاسرائيلي ان لا يكرر ما حدث مرة ثانية.

فعذر محدودية المدة القانونية لا تنطلي على احد. ففي الحادي عشر من ايام عام ١٩٦٠ اختطف الموساد بطريقة غير مشروعة (ادولف ايخمان) من بيونس ايرس، ولم تقم اية جهة بتسليمه كمجرم فار. كان هذا مفهوما لان العديد من حكومات امريكا الجنوبية كانت تعيق تطبيق العدالة عبر رفضها تسليم المجرمين. ولقد مرت ١٥ عاما منذ اقتراف الجرائم واشار محامي (ايخمان) الى المدة القانونية المعترف بها حسب القانون الارجنتيني قد مضت (١٥ عاما). لكن هذا لم يثمر وتم اعدام مهندس المحرقة (هولوكوست).

ولعرقلة سير العدالة الالمانية، لا سيما ما يتعلق بالمدة القانونية، اعلن الكنيست في شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٤ ان هذه المدة لا تنطبق على مجرمي الحروب واستند هذا الاعلان الى قانون اسرائيلي خاص بالنازيين صدر عام ١٩٥٠. وقد قدمت السفارات الاسرائيلية بالطرق الدبلوماسية طلبات لكافة الدول تطلب عدم السماح للنازيين بالهرب من العدالة. ونظمت المنظمات اليهودية في العالم حملات شعبية ناجحة لتمديد الفترة القانونية. وقد رضخت المانيا للضغط ومددت الفترة.

وفي شهر كانون الاول من عام ١٩٦٨ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا رقم (٢٣٩١) صوتت عليه ٥٨ دولة بما فيها اسرائيل ينص على انه لا يمكن تطبيق المدة القانونية على جرائم الحرب والجرائم ضد البشرية.

بعد مرور اربعة عقود، عندما سلم (ديمانيك) الى اسرائيل، قدم الى المحاكمة وحكم عليه بالاعدام. لكن الخلل في الشهادات الثبوتية والوثائق التي اعدها السوفيات كادلة اثبات، مما دفع محكمة العدل الاسرائيلية العليا الى الاعتراف بأن قد يكون الرجل الماثل امامها هو الشخص غير المطلوب، واطلقت سراحه.

الامر المستغرب ان اسرائيل لم توقع ولم تصدق على احدى معاهدات الامم المتحدة الصادرة عام ١٩٦٨ وهي الاتفاقية المعمول بها منذ عام ١٩٥١ والتي تشمل اعدام اسرى الحرب. فهذه الاتفاقية لا تضع حدا للفترة القانونية للجرائم سواء تلك التي اقترفت في زمن الحرب او زمن السلم.

انها لصفعة قوية للعدالة يسددها من يدعون انهم انصارها وابطالها، حيث يكيل هؤلاء بمكيالين. فمن الرياء السماح لمجرم حرب اعترف بجرائمه ان يتمتع بالتقاعد الوثير، ومن الظلم ابقاء جنرال يعترف علنا وعلى صفحات الصحف باقتراف جرائم حرا طليقا.

الصين ترحب باتفاق توسيع الحكم الذاتي

بكين – بترا – [illegible] جمهورية الصين الشعبية باتفاق المرحلة الثانية لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية ان توقيع الاتفاق يعد انجازا هاما توصل اليه الطرفان في المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في اعقاب ابرام اتفاق غزة اريحا اولا في شهر ايار من العام الماضي.

واضاف الناطق الرسمي ان هذا التوقيع يعتبر تقدما جديدا في عملية السلام الشرق اوسطية.

البيت الابيض يتجاهل «الدولة الفلسطينية» في تصريحات عرفات

واشنطن – رويتر – اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية لكن النص الذي اصدره البيت الابيض لتصريحاته اسقط كلمة حاسمة ربما لاسباب دبلوماسية.

وقد سمع الصحفيون بوضوح عرفات يقول (بكل تاكيد) عندما سألوه في بداية اجتماع في المكتب البيضاوي مع الرئيس بيل كلينتون عما اذا كان الاتفاق سيؤدي الى قيام دولة فلسطينية.

ويظهر تسجيل للحديث ان عرفات قال (بكل تاكيد) مرتين. لكن النص الرسمي حذف رده التوكيدي.

ومسالة الدولة الفلسطينية مسالة حساسة لان اسرائيل ما تزال تعارض قيام مثل هذه الدولة.

اضراب في الخليل

الخليل – (اف ب) – شهدت مدينة الخليل امس اضرابا دعت اليه حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين احتجاجا على توقيع الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية في واشنطن.

وافاد بعض الشهود ان المخازن لم تفتح ابوابها امس وشوهد عدد قليل من السيارات على الطرقات في المدينة. [illegible]

استطلاع للرأي: غالبية الاسرائيليين يؤيدون اتفاق توسيع «الذاتي»

القدس المحتلة – اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت (مستقلة) الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس ان غالبية الاسرائيليين يؤيدون الاتفاق حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وردا على السؤال "هل تؤيدون او تعارضون الاتفاق الانتقالي الذي يوقع الخميس في واشنطن" اعرب ٥١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن تاييدهم له في حين عارضه ٤٧٪ وامتنع ٢٪ عن ابداء رأيهم.

واجرى معهد داحاف الاستطلاع امس الاول على عينة شملت ٥٠٤ اسرائيليين فوق الـ ١٨ مع هامش للخطأ بنسبة ٤٪.

توقيع اتفاقية لاقامة مطحنة تغطي احتياجات الضفة وغزة

غزة – قدس برس: تم التوقيع على اتفاقية بين شركة فلسطينية تعمل في قطاع غزة واخرى سويسرية بهدف تزويد وتركيب آلات مطحن في القطاع لانتاج الدقيق والاعلاف بطاقة انتاجية تبلغ ٢٥٠ طنا من الدقيق يوميا. ووقع الاتفاق رئيس مجلس ادارة مجموعات شركات القرا محمود القرا وممثل شركة بوهلر السويسرية المدير التجاري ويلي كسلرنج.

وقال القرا لـ«قدس برس» ان تكلفة المشروع البالغة ١٥ مليون دولار ستمول من قبل شركة فلسطين العالمية للاستثمار والبنك الاهلي المصري بالاضافة الى البنك العقاري العربي، مشيرا الى ان المطحنة (المشروع) سيقام على مساحة ٢٢ دونما على حدود مستوطنة غوش قطيف وذلك «للحد من التوسع الاستيطاني داخل قطاع غزة».

الدستور تتابع ردود الفعل على اتفاق طابا

رسالة الدستور من لندن

اتفاق طابا خطوة نحو قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة

لندن - من مراسل الدستور خالد الايوبي - يعتقد البعض ان الجهد الاميركي لاحلال السلام في الشرق الاوسط يؤتي ثماره الآن بعد توقيع واشنطن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، وملف القضية الفلسطينية قد طويت صفحاته، وان الامل آت في عصر سيتسم بالتعايش السلمي بين اعداء الامس ولخوة الغد.

ففي زيارة عرفات السريعة للعاصمة البريطانية في طريقه الى واشنطن، رأت الصحف البريطانية ان هذا التوقيع لا يمثل الحل الاسمي للمشكلة، وان الاتفاق لن يكون نهاية لعداء السنين فتحت عنوان (مرحبا بعرفات) كتبت صحيفة (الاتبندنت) فقالت يختلف وصول ياسر عرفات الى لندن لمقابلة جون ميجر في داونينغ ستريت بين ألم وأمل. ألم لأن عرفات كان يطلق عليه في السابق لقب الارهابي، كما ان التحول من رجل يحمل السلاح الى صانع السلام، وهذا ما يعرفه ميجر جيدا، هو تحول جذري ذو اهمية لجميع الاطراف المعنية. كما انه مؤلم لأن تورط بريطانيا في فلسطين قد عنب المسؤولين الاداريين البريطانيين والشعبين المتنازعين اللذين يعيشان في ذلك الركن المقدس من الامبراطورية العثمانية القديمة.

لكن الفلسطينيين والاسرائيليين، او بالاحرى معظمهم، قد توصلوا الى السلام الآن. وعرفات في طريقه الى واشنطن لتوقيع المرحلة الثانية من الاتفاق مع اسرائيل، وهذه ليست صفقة مثالية.

في الحقيقة كان على الفلسطينيين ان يتخذوا موقفا اكثر حزما في مفاوضاتهم الخاصة بتقديم اقل التنازلات. لكن هذا يمثل الخطوة الثانية نحو تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وايجاد موطن ثابت لاسرائيل في الشرق الاوسط. المسألتان مرتبطتان معا، واذا لم يمنح الفلسطينيون حقوقهم المحفوظة بموجب قرارات الامم المتحدة الاساسية، فان السلام لن يحل ابدا على نهر الاردن ومنطقة حوض المتوسط.

وهذا التضارب في الرأي يربك متطرفي اليمين الاسرائيلي، الذين يستحقون ان يخسروا معركتهم في التمسك غير المشروع بالمستوطنات والاراضي التي تمت مصادرتها في الضفة الغربية.

وهذه ايضا الحسابات التي تجبر المسلمين المتشددين والعناصر الاصولية في منظمة التحرير الفلسطينية لمعارضة هذه الاتفاقات.

لقد قام عرفات بما هو ملائم وهو التفاوض مع اسرائيل في الوقت الذي يرتبك فيه اسحاق رابين وشيمون بيريز من الفكرة. ان كبار السن ما زالوا يتمسكون بعناد بافكارهم القديمة، ومهمة الرجلين الآن هي وضع اطار تدور فيه عجلة التقدم نحو تسوية مهمة.

وما يرغب فيه رابين هو رؤية «دولة يهودية الى جانب وجود فلسطيني لا يهدد الدولة الأمر الذي يترتب عليه التعايش السلمي».

اما ما يريده عرفات فلا يقل عما يريده منتقدوه الاصوليون، وهو انشاء دولة فلسطينية. ولعل ميزة عملية السلام وضعفها في الوقت ذاته هو ان كلا الطرفين سيجني ثمار السلام، كما انه يتيح للفلسطينيين الفرصة لبناء هويتهم القومية في الوقت الذي يقوون فيه اواصر التعاون مع الحكومات الاسرائيلية المقبلة التي ربما يرأسها رجال اقل استقارة فيما يتعلق بالتزاماتهم.

ويمكن ان تلعب بريطانيا وشركاؤها من الدول الاوروبية دورا قويا في دعم السياسة الجادة لتحقيق هذا الهدف الذي عمل عليه جميع وزراء الخارجية الاميركية على التوالي، يجب ان يؤيدوا المطالب الفلسطينية المشروعة وان يكفلوا دائما حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة.

يحتاج عرفات للمساعدة الاقتصادية وبعض الدعم السياسي حتى يتمكن من بناء امته كواقع وحقيقة. ويجب الا تغض بريطانيا نظرها عن النقد البناء الذي يرمي الى زيادة المعونات واعطاء الشرعية الكاملة المتعلقة ببناء الدولة الفلسطينية الوليدة، ورحلة ميجر الى غزة تعد بداية حميدة. وعلى الوزراء البريطانيين ان يزوروا المكاتب الفلسطينية في القدس في اي زيارة يقومون بها مستقبلا. لقد عانى الفلسطينيون من الظلم كثيرا بعد عام ١٩٤٧ عندما دفعوا ثمن جرائم اوروبا الحديثة. وما زالت معاناتهم مستمرة حتى اليوم، فقد طرد معمر القذافي ثلاثين الف فلسطيني من ليبيا.

ينبغي على ميجر ان يؤكد دعم بريطانيا المستمر والمتواصل لعملية السلام من اجل استرداد الحقوق الفلسطينية واعادة بناء وطنهم السليب.

الديلي تلغراف رأت ان تطبيق الشق الثاني من اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي قد بدأ الخبراء، ذلك ان اتفاق طابا ينقل العديد من الصلاحيات في الضفة الغربية الى الفلسطينيين وهو يمهد لاجراء انتخابات فلسطينية محلية.

الاتفاق قوبل بكل برود وسط جميع الاطراف المعنية، عربية كانت ام اسرائيلية. فالاسرائيليون يتخوفون من ان يؤدي اعادة انتشار جيشهم في المنطقة، يليه انسحاب كامل من قطاع غزة واريحا، ان يعرضهم لمزيد من الهجمات التي تشنها حركة حماس، في الوقت ذاته، الفلسطينيون محبطون من بقاء المستوطنين في مناطقهم.

على اي حال، فان اتفاق طابا جدير بأن يرحب به كخطوة نحو ارساء سبل قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم اعلان رابين سابقا بأن الفلسطينيين والاسرائيليين تخطوا نقاط الخلاف بلا عودة، الا ان اسرائيل تجد صعوبة في ضبط نحو اربعمئة وخمسين قرية فلسطينية اضافة الى المدن الفلسطينية، ما يعني ان الحكومة الاسرائيلية ستكون على استعداد خلال المفاوضات النهائية العام المقبل للتنازل عن المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية. اما بالنسبة للفلسطينيين فسيكون امامهم الربيع المقبل، فرصة انتخاب ممثليهم مما يشكل عملية تمهيدية لتشكيل دولتهم. تلك الوقت سيكون امام الطرفين التفاوض على الخطوة النهائية، اي الحدود بينهما، وضع مدينة القدس، مصير المستوطنين وعودة اللاجئين. يبقى ان اكثر ما يهدد اتفاق طابا هو الهجمات الارهابية، سواء كانت من طرف فلسطيني او اسرائيلي.

على رابين ان يكون حاضرا لمنع هذه الاعمال من قبل المستوطنين وعلى عرفات العمل على وقف العمليات الانتحارية من قبل حركة حماس والجهاد الاسلامي، فالعمليات الانتحارية قد تؤدي الى قلب الرأي العام الاسرائيلي ضد حكومته.

رسالة الدستور من امستردام

ابو شريف: الاتفاق لا يلبي طموح الفلسطينيين «حركة سياسية لصياغة الوحدة مع الاردن»

امستردام - خاص: قال بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اتفاق طابا يشكل خطوة صغيرة للامام ولن يلبي طموح الفلسطينيين المؤيدين لعملية السلام. جاء ذلك في ندوة للصحفيين والكتاب الهولنديين عقدت في امستردام اليوم بدعوة من رابطة دور النشر الهولندية.

وقال بسام ابو شريف ان الرغبة في اقامة سلام حقيقي ومستمر يتطلب من الحكومة الاسرائيلية شجاعة وجدية في مواجهة كافة العقبات التي تعتبرها الحكومة الاسرائيلية سببا في تأخير تطبيق الاتفاقيات.

واضاف ان عدم المواجهة الشجاعة لمشكلة المستوطنين الاسرائيليين سوف تبقي الوضع في الاراضي الفلسطينية متفجرا او قابلا للانفجار.

واعتبر ابو شريف ان المستوطنين هم جزء لا يتجزأ من الاحتلال وان عليهم ان يرحلوا عن الارض الفلسطينية التي صودرت بالقوة وبني عليها مستعمرات.

وقال: ان السيد رابين والسيد بيرس يخطئان اذا ترددا في الانسحاب السريع لأن هذا يعطي الفرصة للمتطرفين من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لعرقلة عملية السلام. واضاف: ان اتفاق طابا هو مدخل فقط لمن يريد سلاما حقيقيا. اذ ان متابعة التفاوض حول انسحاب اسرائيلي حقيقي يتضمن انسحاب الجيش والمستوطنين الذين يشكلون ميليشيات متطرفة مسلحة هي الخطوة الضرورية اللاحقة.

ودعا بسام ابو شريف الفلسطينيين الذين يؤيدون عملية السلام القائمة على اساس تطبيق قرار (٢٤٢) الى العمل باسلوب جديد من اجل بناء دولة فلسطينية منذ الآن معتبرا ان هذا يحتاج الى حركة سياسية جديدة يكون في صلب برنامجها اقامة الدولة والوحدة مع الاردن.

واعتبر بسام ابو شريف ادارة الامور في المناطق الفلسطينية ادارة قاصرة عن الوصول لطموح الفلسطينيين، مشيرا الى ان الفلسطينيين يطمحون في اقامة مؤسسات ذات شفافية وتتيح المجال للكفاءات الفلسطينية بان تأخذ مكانها المناسب في عملية البناء. كما يريدون نظاما ديمقراطيا يحمي حقوق الانسان ويحافظ على قيمة الانسان عبر حماية القانون.

كما اعتبر ان غياب المؤسسات والديمقراطية سيبقيان سببين في ابعاد الاموال اللازمة لتطوير فلسطين.

ودعا المؤسسات الهولندية لدعم الشعب الفلسطيني على كل المستويات وان يتوجهوا للقطاع الخاص لدعم الزراعة والصناعة والخدمات من خلال رجال الاعمال الصغار والمتوسطين لان هذا سيضمن نشاطا على صعيد واسع يستفيد منه عدد كبير من الفلسطينيين.

وقال ان اغلبية الفلسطينيين لا ترى في المتطرفين ممثلين لهم كما انهم غير راضين عن طريقة ادارة السلطة الوطنية لامورهم التي لا بد ان تعبر عنه حركة سياسية جديدة. ستنشأ قريبا على اساس برنامج واضح يستهدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة تتوحد مع الاردن في اطار من الجو الديمقراطي وخطة تنمية اقتصادية تضمن النهوض وردم هوة التخلف.

رسالة الدستور من القدس

اصرار فلسطيني على توسعة منطقة اريحا
السلطة الفلسطينية تبدأ مهامها الفعلية في مدن الضفة

القدس المحتلة - الدستور من سمير سعد الدين - ذكر السيد خليل توفكجي العضو في لجنة الخرائط في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية انه يتوقع ان يتم توسعة منطقة اريحا. اذ ان هذا الامر من الامور التي قد تركت لقرار يصدر من الرئيس عرفات ورئيس وزراء اسرائيل.

ويضيف توفكجي ان مباحثات توسعة منطقة اريحا قد اخذت ساعات طويلة من النقاش والتحاور ما بيننا والاسرائيليين في طابا وان الاسرائيليين حاولوا التهرب من هذه التوسعة او اعطاءها زيادة غير هامة. اذ انه لا بد من التأكيد اننا لا ننظر الى مساحة الارض فقط وانما اهميتها من نواحي عدة وخاصة الربط مع مناطق اخرى تحت السلطة الوطنية.

ولذلك فان الخرائط الفلسطينية التي رفضنا التنازل عنها قد حددت هذا التوسع باتجاهين الاول يمتد نحو البحر الميت حيث تهدف الوصول الى الشاطىء هناك لاقامة منطقة سياحية ومراكز علاج طبيعية اضافة الى اقامة مشاريع مشتركة هناك كما جاء ذلك في الاتفاقات السابقة.

اما الاتجاه الثاني فهو الذي يمتد نحو طريق الطيبة الذي يربط رام الله بمدينة اريحا وذلك لتجاوز اي حصار يفرض على اريحا في المستقبل كما ان الوصول الى هذا الطريق يعني ضم الاراضي الزراعية الخاصة ببواكير الزراعة الشتوية.

اما التمدد نحو الشرق فان ذلك غير ممكن في هذه المرحلة لانها ترتبط بالحدود كما ان هذا الموضوع قد ترك للمرحلة النهائية من المفاوضات علما بان اتفاق القاهرة كان قد اقر اجراء مباحثات خاصة بتوسيع منطقة اريحا بعد التوقيع عليه بثلاثة شهور الا ان الاسرائيليين ماطلوا بعقد هذه المباحثات بالرغم من ان المفاوض الفلسطيني قد طرح موضوع التوسعة عدة مرات في سلسلة جولات التفاوض.

على صعيد آخر بدأت المدن الفلسطينية تستقبل اعدادا من ضباط وافراد الشرطة الفلسطينية، حيث صدرت لهم اوامر منذ فترة بالتوجه الى مدن الضفة الغربية. وان قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي وضباطا كبارا اخرين قاموا بزيارات متعددة لهذه المدن. كما افتتحت فيها مكاتب لاجهزة الامن الفلسطينية والمخابرات العامة والامن الوقائي التي بدأت بممارسة عملها بصورة عملية ومنذ فترة وخاصة فيما يتعلق بفض المنازعات بين المواطنين وحمايتهم والحفاظ على اموالهم واراضي الدولة من التعديات عليها.

ولذلك فان الزائر الى مدن الضفة الغربية ومنذ فترة لا يلمس ولا يشاهد وجود اثر للدوريات الاسرائيلية والسيارات العسكرية التي كانت تغطي الشوارع والمنافذ والطرقات. وان جنود الاحتلال لا يظهرون الا في مراكز الادارات العسكرية.

وتشهد جنين بصفة خاصة اجراءات مستعجلة لوصول السلطة الوطنية الفلسطينية اليها، حيث تم تقليل الوجود الاسرائيلي في المراكز واخلاء قاعدتين وتشاهد سيارات عسكرية خارج المدينة وعلى جانبي الطريق المؤدي الى اسرائيل. وكان الرئيس عرفات قد طالب امس الاول بتسلم مدينة جنين بصورة فورية وخلال الايام القادمة.

ويتحسب الفلسطينيون من وقوع اعتداءات عليهم من قبل المستوطنين خاصة بعد التصريحات المحمومة التي يطلقها المستوطنون بعد عقدهم للمؤتمرات والاجتماعات مع القوى اليمينية. حيث حذر زعماء المستوطنين الذين عقدوا اجتماعا في مستوطنة كريات اربع الحكومة الاسرائيلية من محاولة نزع اسلحة المتطوعين الذين بدأوا بالوصول لحماية اليهود بالخليل مهددين بأن حربا سوف تنشب ما بينهم وبين الفلسطينيين وبعضهم حذر من نشوب حرب اهلية اسرائيلية. وهذا مما دعا قائد المنطقة الوسطى الاعلان عن نيته اصدار اوامر عسكرية يحظر بموجبها دخول الاسرائيليين المدن الفلسطينية وكذلك القرى والتجمعات السكنية الخاصة بهم.

وتعتبر تهديدات منظمة ايال الصهيونية المتطرفة من اهم التصريحات واخطرها التي يتحسب لها الفلسطينيون وكذلك الحكومة، حيث هدد رئيسها بافشال الاتفاق والقيام بعمليات ارهابية ضد الفلسطينيين بمدينة الخليل.

ومنظمة ايال هي منظمة متطرفة تضم مستوطنين وجنودا متدينين بالجيش الاسرائيلي حصلوا على اسلحتهم من مخازن الجيش الاسرائيلي، وتتواجد قيادة هذه المنظمة في الخليل والقدس وانه امام هذه القيادة يقوم المنضمون لهذه المنظمة باداء القسم على جبل هرتسل بالقدس.

يذكر ان المثل الاعلى لافراد هذه المنظمة باروخ غولدشتاين الذي نفذ المجزرة الدموية ضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف وهم يقومون بوضع غطاء على وجوههم لاخفاء معالمهم ويقومون بالتنقل بواسطة سيارات مجهزة بالاسلحة.

حزب الشعب الفلسطيني: اتفاق طابا يحول الضفة الى جزر

عمان - الدستور - اعتبر حزب الشعب الفلسطيني ان اتفاق طابا لا يخدم قضية السلام العادل والثابت بل يخلق مزيدا من بؤر الاحتكاك والتوتر ويكشف النوايا الاسرائيلية برفض الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتهرب من تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي كانت تشكل المرجعية السياسية لمجمل مفاوضات السلام في المنطقة.

وجاء في بيان صادر عن الحزب ان هذا الاتفاق يخدم المخططات الاسرائيلية لفصل قضية السكان عن الارض والمصادر الطبيعية عن الضفة الغربية وتحويل الحقوق الفلسطينية الى انقسام وظيفي خارج اطار السيادة الوطنية.

وقال ان الاتفاق بنتائجه الحالية يخلق مزيدا من العقبات امام تطور الاقتصاد الفلسطيني الذي يمثل شرطا حاسما لتحقيق الاستقرار الامني في المنطقة.

واضاف البيان ان استمرار الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس يثبت سابقة خطيرة للاعتراف باجراءات الامر الواقع التي تستبق بها اسرائيل مفاوضات المرحلة النهائية ويوحي بأن الانتخابات قد تستخدم للتشكيك في مواطنة المقدسيين في مدينتهم.

ويرى ان النواقص في الاتفاق ستظهر عندما يطلع المواطنون على الخرائط المرافقة له التي تحول الضفة الغربية الى جزر متفرقة تحت الهيمنة الاسرائيلية بالاضافة الى مواصلة اسرائيل اعتقال اكثر من ثلثي الاسرى الفلسطينيين.



انقلاب في جزر القمر واحتجاز الرئيس
معارك حول مقر الرئاسة والاذاعة ومقتل وجرح عشرات
فرنسا تشجب وتدين والجامعة العربية تعدو لاعادة الشرعية

عواصم - وكالات الانباء: وقعت في موروني عاصمة جمهورية جزر القمر محاولة انقلاب يقودها مرتزق فرنسي يدعى بوب دينار كان رئيسا سابقا للحرس الجمهوري، الا ان الانباء بقيت متضاربة حتى وقت متاخر من الليل، ولم يعرف ما اذا نجح الانقلاب ام فشل.

وافادت الانباء نقلا عن دبلوماسي متقاعد من جزر القمر ان القوات الحكومية استعادت الاذاعة الحكومية بعد معارك عنيفة مع قوة من المرتزقة بعد ان سيطرت عليها لفترة قصيرة، وما زالت المعارك جارية للسيطرة عليها ثانية.

وقال سلطان شوزور وهو سفير سابق لدى فرنسا لرويتر بالتليفون من الجزر الواقعة في المحيط الهندي ان المرتزقة بالاشتراك مع بضعة جنود حكوميين نقلوا الرئيس محمد سعيد جوهر من قصره الى معسكر يسيطرون عليه.

وقال شوزور «استعادت الحكومة الاذاعة وتوقف القتال لفترة غير ان المرتزقة شنوا هجوما مضادا لاستعادتها». واضاف «يدور قتال عنيف الان خارج مبنى الاذاعة».

وقال شوزور ان الوضع مشوش وان الناس ظلوا في منازلهم منذ اندلاع القتال عند الفجر.

علم في وقت لاحق ان مفاوضات بدأت بين الرئيس سعيد محمد جوهر وبين الانقلابيين.

ويفاوض وزير الداخلية السابق عمر تامو بالنيابة عن الانقلابيين الذين لم توضح مطالبهم. ومما يذكر ان تامو سجن بعد محاولة الانقلاب التي جرت في ايلول ١٩٩٢ وافرج عنه المتمردون في سجن موروني فجر امس.

وقد اقتيد الرئيس جوهر دون عنف الى معسكر كانداني في موروني صباح امس.

من جهة اخرى يسيطر المتمردون على مطار موروني منذ مطلع النهار وقد قرروا اغلاقه حسبما اورد مراسل وكالة فرانس برس في جزر القمر.

وقال شهود عيان ان شخصين قتلا خلال القتال.

وقال مراسل رويتر يوسف عبدالمجيد ان القتيلين مدنيان اصيبا برصاص طائش عندما اسر المتمردون الرئيس محمد سعيد جوهر في معسكر للجيش في العاصمة موروني تحاصره القوات الموالية للحكومة.

واضاف «هناك تبادل متقطع لاطلاق النار في هذه اللحظة. بوب دينار يشرف على العمليات وشاهدته بنفسي في عربة عسكرية».

وقال ان المتمردين افرجوا عن السجناء السياسيين ومن بينهم وزراء سابقون في الهجوم الذي شن قبيل الفجر ويحتجزون الرئيس في معسكر كانداني التابع للجيش.

واضاف ان الموقف غير واضح ولم يقم المستشارون العسكريون الفرنسيون في الجزيرة باي تحرك.

من جهة اخرى ادانت فرنسا محاولة الانقلاب ودعت الى اعادة النظام الدستوري الى البلاد بسرعة.

ولكن بيانا لوزارة الخارجية الفرنسية لم يشر الى نداء من رئيس وزراء جزر القمر للتدخل الفرنسي لاطلاق سراح الرئيس محمد سعيد جوهر.

وقال البيان ان «فرنسا تدين بقوة محاولة الانقلاب التي بدأت هذا الصباح في موروني، عاصمة جزيرة القمر.

ودعت الى اعادة النظام الدستوري هناك على وجه السرعة.

وقالت الوزارة ان فرنسا تتابع الموقف عن كثب ولا سيما فيما يتعلق بامن الرعايا الفرنسيين في جزر القمر.

وكان وزير الداخلية في جزر القمر سعيد علي محمد علاوي قد طلب امس من فرنسا ان تتدخل عسكريا.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده في سفارة جزر القمر في باريس «اننا نطالب بتطبيق اتفاقات الدفاع العسكرية (بين فرنسا وجزر القمر). وينبغي على فرنسا ان تتدخل في اسرع وقت ممكن. ولا تكفي الادانة الدبلوماسية والسياسية».

واعلن الوزير الذي كان يقوم بزيارة خاصة الى باريس لدى وقوع الانقلاب ان لفرنسا قوات عسكرية وقوات من الشرطة في جزيرة مايوت.

واكد علاوي ايضا ان وزراء من حكومة جزر القمر لجاوا الى سفارة فرنسا في موروني (عاصمة جزر القمر). واضاف ان الحرس الشخصي لرئيس جزر القمر سعيد محمد جوهر المؤلف كما قال من «ثلاثة ضباط فرنسيين» «لم يقوموا بواجبهم».

واضاف ان زوجة رئيس جزر القمر «تعرفت الى بوب دينار» موضحا ان المرتزقة اخلوا سبيلها.

في القاهرة دعت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي في بيان الى العمل على «عودة الشرعية» في جمهورية القمر.

واعربت الجامعة العربية في بيانها عن «بالغ القلق لهذه الاحداث ضد دولة عضو في الجامعة» ودعت «المجتمع الدولي والاطراف الدولية والاقليمية المعنية بالامر الى اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لوقف هذا العدوان السافر والعمل على عودة الشرعية الدستورية» الى هذا البلد.

وصدر البيان في ختام لقاء بين الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والمندوب الدائم لجمهورية القمر لدى الجامعة محمد صيف اليمني الذي دعا الجامعة الى «التدخل لتعزيز الشرعية في بلاده» وفق ما افاد مصدر مسؤول في الجامعة العربية.

واكد اليمني للصحافيين في ختام اللقاء انه قام بهذا المسعى «بطلب من السلطات الشرعية في جمهورية القمر».

● رئيس جزر القمر

بسبب الحصار ونقص الادوية والاغذية
اطفال العراق يموتون بالعشرات والامهات يذرفن الدمع بصمت

بغداد - ا.ف.ب: في مستشفيات العراق لايسمع صراخ الاطفال المرضى فقط بل نحيب ذويهم ايضا وهم يتطلعون منكسرين الى المحتضرين الصغار الذين يقف الاطباء عاجزين عن توفير اي علاج لهم فضلا عن الغذاء.

في ردهة الطوارىء في مستشفى صدام المركزي للاطفال في قلب العاصمة بغداد وقف طابور طويل من النساء يحملن اطفالهن الذين حولهم الهزال الى هياكل عظمية، واصوات نحيب خفيضة تنطلق من حناجرهم الضعيفة، فيما تذرف الامهات الدمع بصمت.

في اخر الردهة خمسة اطباء بلباسهم الابيض ينكبون على فحص الاطفال لاختيار من تستدعي حالته الدخول الى المستشفى. اذ لم يعد النقص في الادوية والاسرة يسمح «بالتهاون» وقبول الحالات غير الخطرة.

وبين هؤلاء الاطفال كانت مريم نومان (خمسة اشهر) يحملها والدها وهي تعاني من اسهال شديد والطفل عبد الرحمن فارس (سنتان) وقد تحول الى «شبح» بسبب سوء التغذية. اما الطفل جيمس روبرت (عراقي ارمني في التاسعة من العمر) الذي يعاني من سرطان الدم فقد ابلغ الاطباء والده انهم لا يستطيعون شيئا حياله لان لا ادوية لديهم ولا معدات.

بعض الاهلين جاؤوا لزيارة اطفالهم وهم يحملون لفافات من اوراق الجرائد جمعوا فيها ما استطاعوا من الطعام المعلب لسد النقص في الوجبات القليلة الفقيرة في المستشفى التي تعتمد على المساعدات الانسانية.

والى جانب هذا النقص يلاحظ الزائر بوضوح تدهور اعمال الصيانة والخدمات وقدم الاثاث والتجهيزات. اما صيدلية المستشفى فرفوفها شبه خالية.

وكان تقرير صادر عن الامم المتحدة اكد السبت الماضي ان ما بين ٢٠ الى ٢٩ في المئة من اطفال العراق يعانون من سوء التغذية بعد تدهور الوضع الانساني في جميع المجالات وخصوصا على مستوى الصحة والتغذية.

وشبه التقرير نظام العناية الصحية في العراق ب «الكابوس» وقال ان «خدمات الصحة العامة تقترب من الانهيار وتكاد الادوية الحيوية تنعدم في البلاد» مؤكدا ان «شروط النظافة لا تتوفر في المراكز الصحية بسبب نقص المعقمات والاغطية».

من جهته اعلن برنامج الاغذية العالمي في جنيف امس الاول ان النقص في المواد الغذائية في العراق «الحق اضرارا لا تعوض بجيل كامل من الاطفال» وان سوء التغذية «بلغ نقطة اللاعودة».

وقال مدير المستشفى الدكتور نزار احمد العنبكي لوكالة فرانس برس ان «الارقام التي بات يعرفها العالم سترتفع كثيرا اذا ما استمر الحصار» المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات.

واوضح ان التقارير التي نشرتها الامم المتحدة «تعطي فكرة حقيقية عن ارتفاع نسبة الوفيات عند الاطفال دون سن الخامسة وذلك بتأثير مباشر او غير مباشر للحصار».

واكد ان معدل وفيات الاطفال في هذا المستشفى ارتفع ثلاثة اضعاف عما كان عليه قبل الحظر الدولي في اب ١٩٩٠ لكنه لم يقدم ارقاما. غير ان مصدرا في المستشفى اوضح ان عدد الوفيات يتراوح بين عشرة اطفال و١٢ طفلا يوميا.

وناشد العنبكي اطباء العالم مد يد المساعدة الى مستشفاه «الذي يحتضر فيه الاطفال بينما يقف اطباؤه عاجزين عن التدخل».

ويعتبر مستشفى صدام المركزي للاطفال اكبر مستشفى متخصص للاطفال في العراق وواحد من خمسة مستشفيات مماثلة في العاصمة. ويضم ٣٣٣ سريرا ويستقبل حوالي الف مراجع في العيادات الخارجية يوميا.

واشار الدكتور العنبكي الى ان المستشفيات الاخرى تعاني من الوضع المتدهور نفسه حيث النقص الحاد في الغذاء وحليب الاطفال والادوية والمستلزمات الطبية وقطع الغيار واجهزة تعقيم المياه. واوضح ان العمليات الجراحية انخفضت بنسبة تسعين في المئة عما كانت عليه قبل الحصار وان قائمة الانتظار للعمليات غير المستعجلة تتعدى الاشهر.

حماس تدعو ليبيا الى وقف ابعاد الفلسطينيين

دمشق - رويتر: استنكرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» استمرار ليبيا بطرد الفلسطينيين من اراضيها الى الحدود المصرية ودعتها للعودة عن القرار فورا.

دعت حماس في بيان اصدرته امس القيادة الليبية لمعالجة الاثار السلبية التي نجمت عن الاجراء الذي اتخذته ليبيا لاحتجاجا على اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال البيان «ان حركة المقاومة الاسلامية حماس اذ تستهجن بشدة اصرار ليبيا على قرارها غير المبرر لتؤكد رفضها اتخاذ الشعب الفلسطيني كبش فداء في حرب الخلافات العربية العربية البغيضة واللجوء الى وضع هذا الشعب موضع الضحية دائما ومعاقبة ابنائه دون ذنب اقترفوه».

رئيس الوزراء الصيني يزور المغرب الثلاثاء المقبل

الرباط - ا.ف.ب: افادت مصادر رسمية مساء امس الاول ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ سيقوم بزيارة رسمية الى المغرب من الثالث حتى الخامس من تشرين الاول المقبل.

وسيقوم بنغ بهذه الزيارة تلبية لدعوة من نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي حسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء المغربي.

واكدت وزارة الخارجية في بكين امس ان رئيس الوزراء الصيني سيقوم بجولة تمتد من ٣ الى ١٧ تشرين الاول يزور خلالها المغرب والمكسيك والبيرو وكندا ومالطا غير ان الوزارة لم تحدد مواعيد هذه الزيارات.

الرئيس الارجنتيني يتوقف في ابوظبي

ابوظبي - ا.ف.ب: افاد مصدر في السفارة الارجنتينية ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم التقى امس ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اثناء توقفه في الامارات العربية المتحدة.

وكان الرئيس منعم وصل مساء امس الاول الى ابو ظبي الا انه لم يتمكن من لقاء رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الموجود خارج البلاد.

وقالت السفارة ان منعم توجه امس الى كوريا الجنوبية في زيارة رسمية الى هذا البلد قبل زيارة الصين والفيليبين.

وكان منعم المتحدر من اصل سوري دعا الثلاثاء لدى افتتاحه معرض «اكسبو اراب ٩٥» في بوينس ايرس الى تحسين المبادلات بين بلاده والدول العربية ليس فقط على الصعيد «التجاري» بل ايضا على الصعيدين «السياسي والاجتماعي».

الخرطوم: ليبيا تطرد ٣٠٠ الف سوداني من اراضيها مع نهاية العام الحالي

الخرطوم - رويتر: قال مسؤول سوداني امس ان ليبيا طلبت من ٣٠٠ الف سوداني مغادرة اراضيها بنهاية العام الحالي. وقال صلاح محمد عثمان نائب الامين العام لشؤون المهاجرين ان ليبيا اعطت ٣٠٠ الف عامل سوداني مهلة حتى اخر شهر كانون الاول ليجمعوا امتعتهم ويسووا شؤونهم ويغادروا البلاد بصورة منظمة.

وصرح بان مسؤولا سودانيا رفيعا سافر الى ليبيا لبحث الامر واتخاذ الترتيبات اللازمة لعودة المرحلين من ليبيا.

ويجيء القرار الليبي في اطار حملة يشنها الرئيس الليبي معمر القذافي لتخليص بلاده من العمالة الاجنبية في اعقاب تقارير عن حدوث اضطرابات في بنغازي الشهر الماضي شارك فيها نشطاء اسلاميون. ويعمل الاف السودانيين في ليبيا معظمهم بصورة غير مشروعة وتم خلال الاسبوعين الماضيين ترحيل نحو ٢٠ الف شخص. ويتم الترحيل عادة خلال ٢٤ ساعة. وقالت صحف سودانية ان عشرة الاف شخص وصلوا الى الخرطوم الاسبوع الماضي بينما ينتظر الباقون في بلدة الكفرة الليبية في انتظار ترحيلهم الى السودان. وذكرت ان عددا كبيرا من السودانيين في بنغازي وطرابلس ينتظرون اعادتهم الى بلادهم.

داعيا الى فتح الملف النووي الاسرائيلي
المؤتمر القومي العربي يدعو لبنان وليبيا الى وقف الاجراءات ضد الفلسطينيين

بيروت - من امين بشارات - قدس برس: حذر تجمع عربي غير رسمي من التدهور الحاصل في العلاقات العربية - العربية، ونبه الى المخاطر التي سيجرها على واقع الشعوب العربية، في اشارة الى ما اتخذته السلطات الليبية مؤخرا من اجراءات ادت الى ترحيل الاف العمال العرب والفلسطينيين، داعيا في الوقت ذاته السلطات اللبنانية الى «التراجع عن اجراءاتها القاضية بتقييد حق تنقل الفلسطينيين المقيمين بصورة شرعية في لبنان».

وقال بيان الامانة العامة «للمؤتمر القومي العربي» الذي تدارس الاوضاع العربية الراهنة في دورته العادية الـ ١٠ في بيروت في الفترة من ٢٠-٢١ ايلول الحالي ان «تشديد القبضة الاميركية على المنطقة العربية يرتبط الى حد بعيد بحالة الضعف والتفكك والانهيار التي اصابت الوضع العربي في الآونة الاخيرة» واشار الى ان الحاجة باتت ماسة الى «تحول العرب الى عنصر فاعل (..) لصالح اعادة الحيوية للنظام الاقليمي العربي».

واضاف البيان ان الولايات المتحدة تتجه «عكساء نحو تشديد قبضتها على المنطقة العربية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا». وحول التطبيع الذي يتم بين بعض الدول العربية واسرائيل سجلت الامانة قلقها من السير في مخطط التطبيع الاقتصادي والسياسي مع «الكيان الصهيوني» وطالبت بالاستنهاض الشعبي ضد مخططات التطبيع «وكشف مخاطره الاقتصادية والسياسية».

ودعا البيان الى «فتح ملف الخطر النووي الاسرائيلي» وضرورة ايلاء وسائل الاعلام العربية هذا الموضوع اهمية خاصة.

تفـــاصيل حفل تـــوقيع الاتفـــاق

الحسين: سنبذل ما باستطاعتنا للوصول الى السلام الكامل والدائم

كلينتـــون: الاتفـــاق يبشر بعهـد السلام في الشرق الأوسط

واشنطن – وكـالات الانبـاء: تـرأس الـرئيس الاميركي بيل كلينتـون في البيت الابيض امس احتفـال تـوقيع اتفاق سـلام جـديـد بين منظمـة التحـريـر الفلسطينيـة واسرائيل.

والقى الرئيس الاميركي كلمة في الاحتفال كما تحدث كل مـن وزيــر الخارجيـــة الاسرائيلي شمعـون بيريـز وعضـو اللجنـة التنفيـذية لمنظمـة التحـريـر السيد محمـود عبـاس ووزيـــر الخارجيـة الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيـريف ووزير خارجية اليـابان ورئيس وزراء اسبـانيـا رئيس الاتحاد الاوروبي ووزير خارجية النرويج.

وبـدأت بعـد ذلك مـراسم التـوقيع على الاتفـاقيـة حيث وقعهـا عـن الجانب الفلسطيني السيـد محمـود عبـاس وعن الجانب الاسرائيلي شمعـون بيرس وزيـر الخارجية.

وبعـد ذلك وقع الرئيس الفلسطيني يـاسر عـرفـات واسحق رابين رئيس الـوزراء الاسرائيلي والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ثم وقع الاتفـاقيـة جـلالـة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبـارك كشاهدين كما وقع السـادة كريستـوفـر وكوزيـريف ورئيس الوزراء الاسباني ووزير الخارجية النرويجي.

وبعد ذلك القى جـلالة الملك الحسين كلمة في الاحتفـال تـلاه السيـد يـاسر عـرفـات فاسحق رابين.

والقى الـرئيس الاميركـي كلمـة في نهايـة الاحتفال.

وفيما يلي نـص الكلمات التـي القيت في حفل توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.



نص كلمة جلالة الحسين

السيد كلينتـون ·· رئيس الوزراء رابين ·· أخي الـرئيس مبارك ·· الرئيس عرفات ·· اعزائي ··

لقد اجتمعنـا هنا اليوم لنشهـد الشجاعة الادبيـة والمادية والنصح من اجل صـالح الشعـوب وهي القـوى الـدافعـة التي تحرك القـادة في تأبيتهم لـواجبهم من اجل الاجيـال المقبلـة ··ان مـا تحقق اليـوم هـو نتيجة الالتزام بالسلام وعدم الحياد عنه ·· وقد شهدنا الساعات التي قضيت والجهـود المضنية التي بـذلت والعوائق التي تم التغلب عليهـا لانه كـان هناك رغبة وارادة والتـزام كامل بالسـلام من قبل كل الذين ساهموا في صنـاعة سلام شـامل في منطقتنا من العالم··واضـافة لكل ذلك اعتقد انه بـالنسبة لاخوتنا الفلسطينيين وهم الاقـرب لنا في العالم العربي ونحـن الاقرب لهم فان مـا تحقق هـو حلم سعوا اليـه منذ ٤٠ عامـا ··ولديهم الان فرصـة من اجل تشكيل مستقبلهم وان تكون لهم كلمتهم فيما يتعلق بقدرهم·

وقال جلالتـه ·· انا فخور بان اكـون جزءا من هذه المناسبـة وباسـم حكومـة المملكة الاردنيـة الهاشمية اهنئكم بما حققتمـود واتمنى لكم كل النجاح في المستقبل ··واؤكـد لكم جميـعا ··الرئيس كلينتـون والرئيس عـرفات ورئيس الـوزراء رابين الذين يتمتعـون بالشجـاعة والـرئيس مبارك حيث كـانت مصر رائدة فيما يتعلق بالسـلام وكذلك كل من سـاعد بتحقيق السلام السيـد وارن كريستوفر والسيد شمعـون بيريز وكل من سـاعـد وهم كثيرون ··اوكـد لكم بـاننـا سنبـذل كل ما بـاستطـاعتنـا للـوصـول الى السلام الكـامل والـدائم لجميع دول وشعـوب المنطقـة·· ونامل ان نلتقي ثانيـة من اجل فجر جديـد·· وقال جلالتـه اننا نامل ان تتـواصل الجهود لاقـامـة السلام الشـامل الـذي نسعى له والـذي يمنح الشعـوب الكـرامة والامـن ويسقط الحواجز والعـوائق ·· والكـراهيـة والشكوك·· واعتقد بان ذلك يشكل تحديا لاي قائد في منطقتنا او اي كان في هذا العالم·

علينا ان نظهـر الشجاعة المادية والمعنـوية وان نظهر مـاذا تعني حقا كلمة مسـؤولية عن طريق انضمامنا الى معسكـر السلام من اجل مستقبل افضل لجميع الشعـوب في منطقتنا ··وامل بـاننـا قد ادينـا بعد كل هـذه السنوات من الصراع مسـؤولياتنا تجاه شعـوبنا والاجيال القـادمة من ابناء ابراهيم واحفاده جميعا·

شكرا جزيـلا لكم وامل ان نشهد العام القادم مرحلة جـديدة من عملية بناء السلام في منطقتنا·

وسوف تشهـد عمان الشهر القادم القمـة الاقتصاديـة بحضور جميع المشاركين في معسكر السلام من اجل ان نقـدم لمنطقتنا ولجميع اصدقائنا في العـالم نمـوذجـا لما يمكن ان نقدمـه من اجـل تحقيق مستقبل افضل لشعوبنا في ظل السلام· سيدي الرئيس ··

شكرا مـرة ثانيـة لدعـوتكم اللطيفة بـاسم جميع الموجودين هنـا من الاردن ··الملكـة نور ورئيس الـوزراء وزمـلائي ·· نحن شاكـرون لكم كثيرا ·· شكرا جزيلا لكم.

كلمة بيل كلينتون

السيد اسحق رابين·· السيـد ياسر عـرفات·· صـاحب الجلالة الملك الحسين·· فخـامة الـرئيس محمد حسني مبـارك ··ارحب بكم في البيت الابيض في هذه المحطـة البارزة على طريـق الوفاق والصلح·· اننـا اليوم نقطع طريقـا طويلا لتحقيق رؤيـة معينة لشعبين تفـرقا لاجيال عـديدة بسبب الصراع بينهما· اننا نـواجه اليوم السـلام فيما بينهما·· ونراقب اقتراب الوقت الـذي يتحقق فيه الامن في البيت الاسرائيلي ويصبح الشعب الاسرائيلي صاحب قرار تقـرير مصيرد وينتهي صراع الاسلحة في الاراضي المقدسة·· نتـذكر منذ عامين في يـوم من ايام أيلول الباهـرة هنا في البيت الابيض كتب شخصان صفحـة مازالت محفوظة في ذاكـرتنا وستبقى على مدى التـاريخ ·· عندما ابدى رئيس الـوزراء ان يعيش جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني في كـرامـــة وحب كبشر وكــاشخــاص ينعمـــون بالحريـة·· وانت يا سيـادة الرئيس عرفـات تعهدت بـالسير في الطريق الجديد وان تخوض اكبر معركة من معارك تاريخنا وهي معركة السلام·

وفي الايـام التاليـة اظهـر كل منكما شجـاعة نـادرة ادت للتـوصل الى اللحظات الحالية من خلال محافظتكما على وعـود كما·· اما اعداء السلام فقد كـانوا يحاولون التدخل عن طـريق الارهاب والعنف · ونحن نأسف للضحايا الذين وقعوا نتيجة لـذلك وهذه هي التضحية التي ندفعها ثمنا للسلام ·

لقـد تزايـدت جذور السـلام فشملت الاتصـال والتجارة والتفـاهم / واليوم فـان المنظر على الخريطـة تغير واقتربت المسافـات ·· ان الاتفاق الذي سـوف يوقع عليـه يعني ان الاباء والامهـات في اسرائيل لن يكـونوا قلقين على مصير ابنـائهم في نـابلس او في الشـوارع في رام اللـه ويعني ان الفلسطينيون سـوف يقررون لانفسهم ما الـذي سوف تدرسـه مدارسهم وكيف يمكن ان تبنى مساكنهم وسـوف يختارون حكـومتهم ايضا · انكم جميعـا ابناء ابـراهيم قـد جعلتم هـذا السلام كبيرا ·· ان ابـراهيم وهـو مقدس لدى اليهود والمسلمين كان يضحي من اجل السلام ويقول انه يجب ان لا يكون صراع بيني وبينك وعن طريق الشجاعة والتضحية فان هذه هي الفضائل التـي نتحلى بها الان والتي جعلت صانعي السـلام يحققون الحلم·

وقال ان اليهود والعرب يكتبون اليوم تاريخا جديدا لامتهم ففي كامب ديفيد وفي اعلان المبادىء الذي وقع هنا منذ عامين والسلام الذي تحقق في العـام الماضي بين اسرائيل والاردن ·· كل هـذه الخطـوات تبين ان كتـاب السلام اصبح واضحا للعالم عندما يقف القادة الشجعان ويوقعون هذه الاتفاقيات فان ذلك يشير الى العالم الجديد الحافل بالامل والسلام ·

لقد التـزم الرئيس محمـد حسني مبارك بما بـدأه الرئيس الـراحل انـور السادات من خـلال معجزة كـامب ديفيد·· لقـد اضاف الـرئيس مبارك قوته الذاتية مرة تلو المرة في ايام المفاوضات·· ومنذ عام تقريبا حيث كـانت هناك الحدود التي لاتعـرف سوى الاسـلاك الشائكـة جاء جلالة الملك الحسين والرئيس رابين وحققا السلام لشعبيهما وتحولت الحياة بـالنسبة لـلاردنيين والاسرائيليين بعد ٤٦ عـاما مـن العداء الى الصـداقة ·· جـلالـة الملك الحسين يوضـح ايضا كيف يمكن ان يكـون السلام ··ففي غضـون عدة اسابيع سـوف يرأس جلالته مـؤتمر القمة الاقتصادي في عمان حيث يجتمع العرب والاسرائيليـون من كافة انحاء المنطقـة ورجال الاعمال من كـافة انحـاء العـالم ليضعوا طـريق الامل للغد·· واليـوم ينضم الينا اكبر مجموعة من وزراء الخارجيـة العرب الذين يجتمعـون لكي يؤيـدوا عملية السلام ··رئيس الـوزراء الفيلالي من المغرب جـاء الى هنا لكي يمثل جـلالة الملك الحسن الثاني الـذي بذل الكثير من اجل السـلام في المنطقة ويشـاركنا ايضـا ممثلو البلـدان التي ايدت السـلام تأييدا حيـويا بما في ذلك دول الاتحاد الاوروبي واليـابان وكندا وبدون شك النرويج وبمساعـدتها منذ عامين فتحت الطريق لكي نتوصل الى هـذه اللحظات الحيوية ··وكل اولئك الـذين يحملون روح السلام نرجـوا ان يتذكروا هذا اليوم ··وهؤلاء القـاده الشجعان الذين جعلـوا منطقة الشرق الاوسط تنعم بـالامل حاليـا اننا نتفهم مـوقفهم ويجب ان نفعل الكثير من اجلهم ··ولكننـا سنسير خطـوة خطـوة على مسـار السـلام مع اولئك الـذي يعملـون ويخاطـرون من اجل السـلام ويجب ان تبذل الجهـود لكي تنجح عملية السلام بـالكامل والتي يجب ان تضم سـوريا ولبنـان اذا اردنا للسلام ان يكـون كامـلا ··ولن نهدأ حتى يتاح لليهود والمسلمين الصلاة بدون خوف وحتى يستطيع ابناء المنطقة انهاء الخلافات والعنف واثاره من هذه الاراضي·

بيريز يتمنى للشعب الفلسطيني السلام والديمقراطية والرفاهية

القى السيد شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الكلمة التالية:

سيدي الرئيـس ·· رئيس الولايات المتحدة الامريكيـة ·· صاحب الجلالة ·· حضرات السادة والاصدقاء··

في هذه الايام المقدسة بالنسبة للشعب اليهودي تصلي صلاة باللغة اليهودية من الذي سيرمي بالحجارة ومن الذي سترفع روحه·

لقد اصبح الحلم حقيقة وحققنا مانصبو اليه بارادتنا الحرة فنحن لانريـد ان نحكم شعبا اخر ·· ولم يعد الفلسطينيـون يعيشون تحت سيطـرتنـا بمجـرد التـوقيع اليـوم·· سيتمتعـون بـالحكم الـذاتي ··وسنعود نحن الى تراثنا·· ان الطريق لم يكن واحدا والاجراءات لم يكن لها مثيل قبل تـوصلنا الى الاتفـاق الذي يجب ان يحكم عليـه ليس فقط بمضمونه بل بابعاده المستقبلية فهو سيقيم لنا اجندة عمل للقرن الحادي والعشرين تخلصنـا من اليؤس واجنـدة عمل اخرى للتعـددية الثقافيـة والرفـاهية الاقتصـادية والسـوق الحرة والصناعـة والعلوم وميـزانيـات تعطي اولـويـات للتعليم واخيرا الـديمقـراطيـة المدعمـة بالمشاركة الشعبية والتي تقدم المساواة ··واليوم بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين ان يصلوا الى اعلى مستـويات الثقـافة والاقتصـاد حاملين مشـاعل السلام يـدعون السـوريين واللبنانيين لـلانضمام اليهم حتى نصل الى تسوية سلمية وشاملة لنا جميعا·

ان الاتفاق الجديد سينهي الصـدام وسيشكل وعدا بالخير للمسلمين وللمسيحيين والـدروز واليهـــود لكي يتحـــرروا من شبح الحرب والاستبـداد والاغتراب حتى يمكنهم السفر بحرية والتنقل دون اي عراقيل وان يكـون ماضيهم ليس عبئـا عليهم ولكن وسيلة لصعـودهم وارتقائهم ·

ليس هناك مستقبل لنا لم يكن هناك سلام ولقد شاهدت التغيرات اثناء المفاوضات ·

لقد كانت لدينا ولدى الفلسطينيين الشكوك ولكننا وصلنا في النهاية الى اتفاق واحـد في بحثنا عن السـلام ··لا يمكنني ان افكر الا بـالشباب الذين جعلوا هذا الاجتماع فرصة للاجيال التالية·

ان لدي ولـدى رئيس ووزراء اسرائيل ما يكفي من الخبرة حتى نفهم هؤلاء الشباب اذ اننـا نعرف ان الاختيارات التي توصلنـا اليها تحتوي على مخاطر ولكـن تجنب تلك الفرصـة يدعـو الى مخاطر اخـرى ··اننا نسعى الى عالم ومستقبل خال من العنف من اجل رؤية جديدة ··واود ان اشكر الـولايات المتحـدة وشعبها ورئيسهـا على الدور المتميـز الذي لعبوه في عمليـة صنع السلام كما اشكر روسيـا لمشاركتها في مبـاحثات السلام وسعيها لبناء مستقبل افضل·· كما اشكر الاوروبيين والرئيس المصري محمـد حسني مبـارك ايضا وجـلالـة الملك الحسين على دفعهم للسلام ولدعـوتهم للرئيس عرفات لهذه المرحلـة الجديدة ونحن نتمنى للشعب الفلسطيني السلام والديمقراطية والرفاهية ·

لقد ولدنا في نفس المكـان وقتلنا بعضنا البعض على هذه الارض لمدة طويلـة والان يمكننا ان نبـدأ مرحلة جـديدة لجعل علاقـاتنا عـلاقات عائلية مرة اخرى·

انني اتمنى للشعب اليهودي سنة سعيدة في طريقه لتحقيق احلامه بان يكون شعبا حرا في بلده·

محمود عباس: صنـاع السـلام يمثلـون المستقبل والارهـاب جـزء من الماضي ولـن يعـــود

والقى السيد محمود عباس (ابو مازن) الكلمة التالية :

"السيـد الـرئيس كلينتـون، جلالـة الملك حسين، سيـادة الـرئيس مبارك، السيد رئيس الوزراء اسحق رابين، السيد رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس، الاخ الرئيس ياسر عرفات،

"قبل عـامين وفي هذا المكـان وبـرعايـة حكومـة الـولايات المتحـدة وروسيا وقعنا اتفاق اعلان المبـادىء، هذا الحدث التاريخي الذي انهينا به قرنـا من العداء والبغضاء والحروب والدمار. وقررنا ونحن بكامل الارادة والرغبـة والطموح ان نجـري مصالحة تـاريخية بين شعبينـا، مصالحة تقوم على اساس العدل والشرعية الدولية، مصالحة مبنية على النوايا الحسنة والتكافؤ.

"لقـد حاول البعض ان يقلـل من اهمية مـا حـدث الى درجة الادانـة والاتهام، وحـاول البعض الاخر ان يشكك فيـه الى درجة انـه توقع لـه الفشل والاهمال وحـاول البعض الثـالث ان يقمع هـذا الحدث بـالقـوة والعنف والارهاب ليكتم رغبـة حقيقية لدى شعوب المنطقـة في السلام، وليحل مكانها مـا كان سـائدا. الا ان ارادة الاغلبية وحكمـة القيادات في الجانبين فوتـت الفرصة على هـؤلاء وتجاوزت كل الصعـاب والعقبات، وامتصت كل اعمال العنف والارهــاب وصممت على ان تسير في طـريق اختارته لنفسها ورضيته لشعوبها، طريق السلام.

"ونحن نـؤكد هنا اننـا ستقف في وجه كل من تسول لـه نفسه ان يعطل هـذه المسيرة وان يعـود بعجلـة التـاريخ الى الـوراء. ان صنـاع السـلام يمثلـون المستقبل بينما الارهــاب اصبح جـزءا من الماضي ولن يعود.

"خلال سنة او اكثر مضت، قام مفاوضونا بجهود مضنية وجبارة وقضوا ليـاما واسابيع واشهـر طويلة ومـروا بظروف عصيبة قـاسية وتعرضت اعصابهم لتوتر شديـد، كنتم يا سيادة الرئيس كلينتون كما كان سيادة الـرئيس مبارك وجلالة الملك حسين وكـذلك جلالة الحسن الثاني والرئيس زين العابدين بن علي، كنتم جميعا معهم ساعة بساعة ودقيقـة بدقيقـة، وانتم الآن جميعـا معنـا لنحتفل بهذا الانجاز، الـذي حققه هؤلاء الابطال.

"لقد انتهت مرحلة، ولا زلنا في اول الطريق، ولا بد لنا ان نتابع المسيرة لنستكمل العملية ونقوم بـالواجب اذ علينا ان نصل الى حل للمـرحلة النهـائية، لا بـد ان نتـوج بالنجـاح. دعونـا نحقق، ليس اتفـاق سلام فحسـب، وانما معاهـدة سـلام، معـاهدة سـلام لارض السلام.

"سيدي الـرئيس، ايها السـادة، لقـد تم حل مشكلـة المعتقلين على مـراحل، وهـذا امر سيـدخل البسمـة في قلـوب العـديـد من العـائلات الفلسطينيـة، ولو كنت مكـان رابين، وهذا تمني، لاطلقت الجميع دفعـة

لقطات من الاجتماع

● جـلالـة الملك الحسين ورابين من جهـة والرئيس محمد حسني مبـارك والرئيس ياسر عـرفـات يتـوسطهم الـرئيس الاميركي بيل كلنتون مشـوا عدة خطـوات معا قبل ان يحتل كل واحد مقعده.

الخطوات فسرت بان الجميع يتحركون معا متعاونين باتجاه تحقيق السلام.

★★★

● جلالـة الملكة نـور جلست في الصف الاول بين عقيلـة الرئيس الامـريكي وعقيلـة رئيس الوزراء الاسرائيلي.

★★★

● الوفـد المرافق لجلالة الملـك الحسين الذي يضم سمو الامير علي بـن الحسين وسمو الامير طـلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالـة الملك وسمـــو الاميرة غيـداء طـلال وسيـــادة الشريف زيد بن شاكـر رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

★★★

● عرفـات ورابين وقعا على الاتفاق في حين وقعه كلنتـون كشاهد وقام بمصـافحتهما فور الانتهاء من التوقيع وسط تصفيق الحضور.

★★★

● عرفـات كعادتـه أصر على التوقيـع بقلمه الخاص الـذي قام بـاخراجه من جيبـه وقبل صائب عريقات.

★★★

● أبومازن وكلنتون وقعا على الاتفاق باليد اليسرى كل منهما.

★★★

● جـلالة الملك الحسين والـرئيس مبـاركه وقعا على هذا الاتفاق كشاهدين ايضا.

★★★

● فيما كان وزيـر الخارجية اليـاباني يلقي كلمتـه انقطع الصوت، في التلفزيـون الاردني اثناء البث لمدة ٣ دقائق في الوقت الذي استمرت فيه المحطات الاخرى دون مشاكل فنية.

★★★

● للمرة الثانية انقطع الصوت في التلفزيون الاردني فقط عنـدمـا كـان وزيـر خـارجيـة النـرويج يلقي كلمته. وللمرة الثـالثة ايضـا انقطع الصـوت لفترة بسيطـة اثنـاء القـاء غونزاليس كلمته.

★★★

● ٨,١٤ بتـوقيت الأردن قـام السيـدان ابومازن وبيريز بالجلوس على الطاولة لتوقيع الاتفاق الفلسطينـي الاسرائيلي وتصافحـا بعد الانتهاء دون حرج.

★★★

● اندريه كوزيريـف وزير خارجية روسيا الاتحادية كان المتحدث الثاني الذي القى كلمته باللغـة الروسيـة بعد ابـومازن الـذي القاهـا بـاللغة العربيـة ثم وزير خـارجيـة اليابـان باللغة اليابانية.

★★★

● ابومازن جلس على يمين وارن كريستوفر وزير خـارجية امريكا، والقـى كلمته بـاللغة العربية.

★★★

● الرئيس كلنتون والسيد كوزيريف اشارا في كلمتيهما الى اهمية انعقـاد مؤتمر قمـة عمان الاقتصادية واكدا انها ستساهم في بناء اقتصاد الشرق الاوسط.

★★★

● الرئيسان كلنتون وعرفات والسيد رابين صافحوا وزير الخـارجية الروسي بعد ان فرغ من القاء كلمته.

★★★

● الرئيس الامريكي كان اول المتحـدثين ثم تبعه وزيـر خارجية اسرائيل وابو مـازن احد مهندسي اتفـاق السـلام وامـريكـا وروسيـا واليابان والنرويج.

★★★

● الـرئيس عرفـات الـوحيـد الذي صـافح بيريز بعد انتهائه من القاء خطابه.

★★★

● ضجت القاعة بـالضحك عندما اعلن خطأ في البروتوكول عن كلمة لرئيس وزراء اسرائيل وهي في الحقيقة لوزير خارجية اسرائيل.

★★★

● وزراء خارجيـة كل من اسرائيل، امـريكا، روسيا، اليـابان، كندا، النـرويج جلسوا خلف الرؤساء.

★★★

● عـدد من وزراء خـارجيـــة دول مجلس التعـاون الخليجي من بينهم وزير الخـارجيـة السعودي وسلطنة عمان والكـويت، بينما كان احد السفراء العرب يداعب حبات مسبحته.

★★★

● وزراء خارجية امريكا وروسيا واسبانيا واسرائيل وابـومازن كـانـوا اول من وصل الى قاعة الاحتفال.

★★★

● جلالة الملـك الحسين ورابين كانا يسيران على يمين الرئيس كلنتون في حين كـان الرئيس عرفات ومبارك على يساره.

★★★

● جلالة الملكة نـور جلست في الصف الاول وعلى يمينهـا السيدة هيـلاري عقيلة الـرئيس كلنتون وعـن يسارهـا السيدة سـوزان عقيلة الـرئيس مبارك وسهـا عرفـات وعقيلتي رابين وعقيلة رئيس الوزراء الاسباني.

★★★

● حفل التــوقيع تم داخل البيت الابيض عكس الاحتفالات التي تمت بالسابق في حديقة البيت الابيض بسبب الاحوال الجوية.

★★★

● عمـرو موسـى وزير الخارجية المصري تبادل وجهـات النظر مع السيد مـروان القاسم رئيس الـديـوان الملكي الهاشمي الـذي كـان يصغي باهتمام كبير.

★★★

● «زهـوة» ابنـة الرئيس ياسر عـرفـات، حضرت الاحتفـال ولكن في سريـرهـا وليس في البيت الابيض الا اذا كان يحتوي على حضانة.

★★★

● كلمـة الـرئيس الاميركي بيل كلنتـــون استغـرقت سبع دقـائق، في بـدايـة الاحتفـال، ولكنه ختم الوقائع بكلمة ذات هدف انتخابي.

★★★

● محمـــود عبـاس وصف المفـــاوضين الفلسطينيين بانهم ابطال في اشارة واضحة الى الجهد الذي بـذلوه في مواجهة الـذين يجلسون على الطرف المقابل من الطاولة.

● الرئيس عرفات قـال «لو كنت مكان رابين لاطلقت سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين لان الافراج عنهم هو بلسم السلام».

★★★

● شمعـون بيريـز وزيـر الخارجيـة الاسرائيلية وجه شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك لدورهما في تجاوز عقبات مفاوضات طابا.

★★★

● اول مرة تدعى اليابـان للمشاركة في حفل توقيع اتفاق سلام ..

المراقبون عللوا ذلك بـالدور الذي ستلعبه في المرحلـة المقبلـة وخـاصـة في مجال تقـديم المساعدات للفلسطينيين.

★★★

● وزيـر الخارجيـة اليابـاني القى كلمتـه باللغة اليابانية ، وقامت فتاة يابانية احضرها معه فيما يبدو بالترجمة الى الانجليزية.

★★★

● رئيس الوزراء المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي حضر حفل التوقيع ممثلا للملك الحسن الثاني.

★★★

● مهندس السياسة المصرية الدكتور اسامة الباز حضر الحفل، ولكنه بقي صـامتا على مدى ساعتين.

★★★

● رئيس الـــوزراء الاسبــــاني فليب غونزاليس ممثل الاتحاد الاوروبي القى كلمته بـاللغة الاسبـانيـة ، ولم تتم تـرجمتها للغـة الانجليزية .

★★★

● جـلالـــة الملك الحسين الـوحيـد من بين المتحـدثين الذي ارتجل كلمتـه التي قال فيهـا « اتحدى اية قـوة في العالم ان تستطيع مـواجهة السلام».

★★★

خبر سار زفه اسحق رابين مـداعبا الحضور مفاده انه سيكون اخر المتحدثين ... هذا الخبر استقبله المشاركون بالضحك.

★★★

● عرفـات المتحدث الـوحيد الـذي صفق له المشاركـون اثناء القائه كلمته لانـه ختم احدى الفقرات بقوله « كفانا قتلا .. كفانا قتلا » .

★★★

ربطة عنق الرئيس كلنتون كانت ذات لون ازرق، وكذلك اسحق رابين.

احد الظرفاء علق على ذلك بالقول «هل هذه مصادفة ام اتفاق مسبق».

★★★

● بيريز شكر جلالـة الملك الحسين ومبارك لدورهما في تحقيق عملية السلام.

...الفلسطيني الاسرائيلي لتوسيع الحكم الذاتي

عرفات: عملية السلام غير قابلة للارتداد عنها

رابين: لن نسمح للارهاب بهزيمة السلام في الشرق الأوسط



واحدة. لادخل البسمة والفرحة الى كل بيت، لان مثل هذه البسمات هي البلسم الذي يفتح القلوب للسلام.

"وعليكم السلام بقدر ما عملتم من اجل السلام".

كريستوفر: سنسعى لتوسيع دائرة السلام لتشمل سوريا ولبنان

القى السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي كلمة قال فيها: بدا الاسرائيليون والفلسطينيون منذ عامين بناء تاريخ جديد بعد قرن من اسالة الدماء حيث اتخذوا خطوة شجاعة على الطريق الطويل من اجل السلام .. واليوم نحن هنا لنشاهد علامة رائعة في هذه الرحلة .. لن يكون هناك عودة للوراء في هذه الرحلة والتي ستستكمل عندما يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون في النهاية جنبا الى جنب في امن وكرامة.

وقال ان الاتفاق اليوم شهادة اضافية لشجاعتكم واصراركم ..لقد اكدتم ايماننا بالقدرة على التغلب على اكبر العوائق ومواجهة التحديات غير العادية .

لقد جلس المسؤولون مع بعضهم البعض يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة وشهرا بعد شهر متحدثين ومجادلين ..وفي النهاية وصلوا الى اتفاق ..وان الاتفاق الذي تحقق بفضل جهود كلا الجانبين يمثل تقدما للطرفين على طريق جديد لعلاقة جديدة مكرسة للسلام والرفاهية .

السيد رئيس وزراء اسرائيل .. السيد الرئيس الفلسطيني ان الولايات المتحدة ستقف الى جانبكم للعمل مع بعضنا البعض جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس مبارك ..سنسعى جميعا من اجل توسيع دائرة السلام لتشمل سوريا ولبنان وكافة انحاء الشرق الاوسط وسيدعمنا في تلك شركاؤنا في المجتمع الدولي وسوف نضاعف مجهوداتنا من اجل توفير الدعم الاقتصادي والسياسي الذي تحتاجونه حتى تحققوا السلام المنشود.

منذ ثلاثة شهور في القدس ومرة اخرى ومنذ ثلاثة اسابيع في واشنطن التقيت مع اطفال اسرائيليين وفلسطينيين قضوا الصيف مع بعضهم في برنامج يسمى بذور السلام بهدف تطوير صداقات جديدة . انهم يقومون بالقضاء على التعصبات القديمة والتواصل بين المجمعات .. انهم ينهون هذا النزاع الذي قسم شعبيهما لفترات طويلة .

انها هذه الروح التي تجمعنا هنا اليوم.. انها احلامهم ومستقبلهم هو الذي دفعنا الى الحل .. نحن مدينون لاطفالنا لتحقيق السلام الكامل ..دعونا نكرس انفسنا للمهمة النبيلة.

كوزيريف: الاتفاق يفتح طريقاً هاماً للمستقبل

والقى السيد اندريه كوزيريف - وزير خارجية الاتحاد الروسي كلمة قال فيها.... اود في البداية ان اقرأ لكم نص البيان الرسمي الذي اصدره رئيس الاتحاد الروسي السيد يلتسين والذي رحب فيه بالاتفاق التاريخي الفلسطيني الاسرائيلي الذي يعتبر خطوة اساسية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .. انني اهنىء رئيس وزراء اسرائيل السيد اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وجميع الاسرائيليين والفلسطينيين بهذه اللحظة الهامة التي تفتح طريقا هاما للمستقبل .. ان الاتفاق هو الذي سيؤدي بنا الى ان نتمكن من ان توجد مرة واحدة والى الابد الاساس القوي لانهاء الخلاف في الشرق الاوسط.

انه من دواعي سرورنا الكبير اننا تمكنا بالمشاركة مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ان ترعى هذه المرحلة الهامة.

ان اعلان المبادىء الهام والحلول التي تم التوصل اليها عن طريق المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية لها هدف محدد وتذكرنا جميعا بان الشعبين الفلسطيني الاسرائيلي لم ينتظرا دون جدوى او طائل كل هذه الاحداث لكي تحدث.

وكل ما يمكن ان نفعله من جانبنا هو ان نساعد في اسراع خطى هذه العملية القيمة والهامة.

ان الامر اقتضى الشجاعة من جانب الفلسطينيين والاسرائيليين لتحقيق السلام رغم حقيقة انه كان هناك الكثير من الذين اثاروا العقبات والعراقيل في مسار السلام.

اننا فخورون بدورنا في المساعدة في التغلب معكم جميعا على كل هذه الصعاب والعراقيل من خلال دعم الرئيس بوريس يلتسين.

اننا على قناعة بانه عندما تجتمع القيادتان الفلسطينية والاسرائيلية وتبذلان جهودا اضافية للتغلب على جميع العراقيل فانهما ستتمكنان من الوصول الى اهدافهما في تحقيق للمرحلة النهائية من عملية السلام. اننا نريد ان نساعدكم جميعا في تحقيق اهدافكم.. وفي هذه اللحظة الرائعة يجب ان نتذكر قمة عمان الاقتصادية التي سوف تبذل الكثير لتحسين الموقف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .. واعبر عن رضائي الكامل وسعادتي .. و انا ارى الشجاعة والحكمة التي تجلت هنا من جانبكم جميعا.. كما اهنىء رئيس الولايات المتحدة السيد كلينتون وانا متأكد ان القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية سوف تبذلان قصارى جهدهما لتستمر هذه العملية.

وزير خارجية اليابان: الاتفاق خطوة ضخمة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

والقى وزير الخارجية الياباني كلمة قال فيها ..اود ان ارحب بكم جميعا باسم الحكومة اليابانية واهنىء الاسرائيليين والفلسطينيين بالاتفاق على توسيع الحكم الذاتي في فلسطين ..ان هذا الاتفاق يعد خطوة ضخمة للامام لتحقيق السلام في الشرق الاوسط الامر الذي انتظرناه طويلا .

وانني اود ان اهنىء جميع الاشخاص الذين شاركوا في هذه الجهود وفي عملية السلام في الشرق الاوسط والتي بدات في مدريد واعتقد ان الشرق الاوسط كان مليئا بالصراعات والمواجهات في الماضي ولكنه الان بدا يشهد علامات ميلاد شرق اوسط جديد يقوم على اساس الاستقلال والثقة المتبادلة.

لقد قدمنا في اليابان المساعدات التي وعدنا بها لمنطقة الشرق الاوسط وسنحاول ان نزيد من مساعدتنا لهذه المنطقة في المستقبل القريب ..واود ان اغتنم هذه الفرصة لتهنئة الجميع بمناسبة هذا الاتفاق وتاكيد رغبة اليابان مواصلة تقديم للمساعدات لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

كما اعبر عن اعجابي للشجاعة التي ابداها كافة الذين لهم علاقة بعملية السلام للوصول الى هذا الاتفاق.

غونزاليس: العدل والتعاون والحوار أصبحت واقعاً في الشرق الأوسط

والقى السيد فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا كلمة قال فيها.. اود اولا ان اعبر عن شكري الجزيل لرئيس الولايات المتحدة لدعوة الاتحاد الاوروبي ليكون ممثلا في هذه الفرصة التاريخية من اجل المساهمة في هذه العملية.

لقد قال احد العظماء الامريكين بان السلام واقع لذلك فانني اعبر للسادة رابين وعرفات وبيرس عن تهنئتي الحارة لعملهم المجدي كما اهنىء اعضاء الوفد المفاوض في ايلات وطابا الذين تمكنوا من الوصول لهذا الاتفاق.. نحن نحتفل اليوم بالحلم الذي اصبح حقيقة لقد وصلنا الى وضع يخدم شعوب المنطقة.

احد الكتاب الايرلنديين قال بان السلام ليس افضل من الحرب ولكنه اصعب بكثير.. فالسلام يتطلب الكثير من التضحيات .. ومن اجل ان تحصل على السلام .. يجب ان لانقوم فقط بمحاربة الفقر وانما افضل طريقة من اجل محاربة التطرف الذي تحاول ان يجعل الكراهية موجودة دائما.

ان الاتحاد الاوروبي قد طالب دائما ان يكون هناك حوار من اجل حل المشاكل في المنطقة وهو موقف قد تم دعمه في مؤتمر مدريد واتفاقات واشنطن واوسلو والقاهرة واتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل في وادي عربة ان هذا الموقف من الاتحاد الاوروبي قد واكبه دعم مالي واقتصادي من اجل تامين رفاه المنطقة.

لقد قررنا ان نزيد من هذه الجهود في المستقبل وكل ذلك يجعل لوجودنا هنا معنى خاصا ..وان المشاركين سيشهدون الان تطبيق العملية الثانية من اتفاق الحكم الذاتي وحل المشاكل العالقة. اود ان اقول هنا اليوم بان الاتحاد الاوروبي يؤكد على دعمه لمصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل وجميع الاطراف التي يجب ان تواصل عملها في هذا المجال. وفي خضم احداث هذا القرن فان لاحد الشعراء الاسبانيين قال بان السلام والحوار هي ادوات الدفاع عن الانسانية والعدالة.. ان العدل والتعاون والحوار في الشرق الاوسط قد اصبح واقعا في الشرق الاوسط.

وزير خارجية النرويج: يجب أن نجدد التزامنا ودعمنا السياسي لعملية السلام

والقى السيد جودال وزير خارجية النرويج كلمة قال فيها.. في هذا اليوم المخصص لصانعي السلام اود ان اشكركم يا سيدي الرئيس لدوركم الشخصي الذي لعبتموه والذي جعل من الممكن بالنسبة لنا ان نجتمع هذا اليوم في البيت الابيض لتحية رئيس الوزراء رابين والرئيس عرفات ووزير الخارجية بيريس والمفاوضين الاخرين .. ان شجاعتهما التي ادت الى اتفاق اوسلو قبل عامين والتي ادت لمكافاتهما العام الماضي بجائزة نوبل للسلام .

ان الاتفاق المرحلي قد اصبح ممكنا بسبب التزام الاطراف جميعها فقد رأوا مشاكل الاخرين على انها مشاكلهم .

فالسلام يجب ان يكون دافئا كل يوم ولهذا السبب فانه يجب ان نجدد التزامنا ودعمنا السياسي لعملية السلام التاريخية بين الاسرائيليين والفلسطينيين وسندعم هذا السلام بالسبل الاقتصادية ذلك ان النرويج برئاستها للجنة الاقتصادية ستعمل مع الاخرين من اجل دعم عملية السلام ويجب ان ندعم الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لتجاوز الماضي . ان توقيع اتفاقية المبادىء في البيت الابيض قبل سنتين يعني بان السلام لم يعد حلما وانه اصبح واقعا ومن اجل ان يستمر السلام يجب ان يكون هناك تغيير ايجابي في حياة الناس اليومية من اجل تحسين الوضع الاقتصادي وتحقيق الوعود التي قدمت.

مبارك: مهمتنا لبناء السلام لن تستكمل الا بالتقدم على المسارين السوري واللبناني

بعد ذلك القى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية

ان توقيع هذا الاتفاق يشهد على قوة الروح الجديدة التي ظهرت في منطقتنا منذ ان بدانا بعملية السلام قبل سنوات .

وهو يعكس الالتزام الكامل للعرب والاسرائيليين بقضية نبيلة كانت تعتبر حتى فترة قصيرة حلما بعيدا.. لقد قاموا بخيارهم التاريخي بين استمرار الماضي التعيس والفجر الجديد بالنسبة لشعوبهم.. هذا الحلم لم يكن ليتحقق دون الشجاعة والروية لمجموعة من الرجال ذوي العزيمة الذين عملوا معا في ظروف صعبة للغاية من اجل ترجمة رؤاهم الى حقيقة حية .. نحن نشيد بهذه الشجاعة ونهنىء الفلسطينيين والاسرائيليين على هذا الانجاز التاريخي ..نحن نشكر ايضا الدول الصديقة التي وقفت بثبات لدعم عملية السلام خاصة الشعب الامريكي وقيادته الفعالة التي وقفت بالكامل وراء عملية السلام.

اصدقائي الاعزاء اننا ونحن نحتفل بهذا الحدث التاريخي مصممون على ان التحدي لم ينته بعد ففي الاشهر التي امامنا يجب ان نعمل يدا بيد من اجل تسهيل التطبيق الحقيقي للاتفاق الجديد.. هذه العملية تتطلب تفاهما كبيرا وتعاونا وكذلك الدعم المادي والمعنوي من الدول المختلفة في كافة ارجاء العالم. اننا نستذكر ان مهمتنا من اجل بناء السلام لن تستكمل الا اذا تم تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني .. يجب علينا التاكيد على الاهداف الاساسية من اجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وعلى اولئك الذين يملكون مفاتيح التقدم في الشرق الاوسط في كافة المسارات ان يقدموا جهودهم الكبيرة من اجل جعل ذلك ممكنا .

ومن جهة اخرى فان ما تم تحقيقه على المسار الفلسطيني لا يشكل حلا نهائيا فهو مازال خطوة هامة ستجعل الوصول للهدف ممكنا .

اخيرا فانه من واجبنا ان نثبت لكافة شعوب الشرق الاوسط بان الماضي وراءنا وان مستقبلا براقا ينتظرنا .. لايحمل فقط وعد السلام وانما افاقا جديدة من اجل تنمية متوازنة ورخاء يجب ان يكون حجر الاساس للرؤية التي لدينا للمنطقة .. وبارادة الله سننجح في مسعانا من اجل كتابة فصل جديد في الشرق الاوسط.

كلمة الرئيس الفلسطيني

والقى السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية كلمة جاء فيها ..

السيد الرئيس بيل كلينتون .. جلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية .. سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .. السيد رئيس وزراء اسبانيا ورئيس الاتحاد الاوروبي .. السيد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .. السادة اصحاب المعالي والسادة الوزراء والسفراء .

نحن نجتمع اليوم تحت رعاية السيد الرئيس كلينتون الذي تكرم مشكورا بهذه الرعاية لتوقيع هذا الاتفاق .

لقد مر عامان منذ التقينا في البيت الابيض لتوقيع اتفاق المبادىء الذي اتفقنا عليه مع شركائنا الاسرائيليين في اوسلو .. واليوم نلتقي من جديد لنقطع شوطا في صياغة هذه العملية التاريخية الكبرى.. عملية السلام العادل والمصالحة والتعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.. عملية سلام الشجعان والتي اتممناها على ارض مصر الكنانة في طابا وبرعاية الرئيس مبارك .

ان جزءا مهما من الحق الوطني الفلسطيني يعود اليوم الى الشعب الفلسطيني من خلال سيطرته على المدن والقرى والمناطق الماهولة وعودة هذا الجزء هو خطوة على طريق تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية .. وهو خطوة تمهد لاجراء انتخابات فلسطينية ديمقراطية حرة من اجل استكمال المقومات السياسية لنشوء الكيان الوطني الفلسطيني المستقل على الاراضي الفلسطينية.

وهذه الخطوات التي تطلبت جهودا جبارة وعملا شاقا وصبورا طوال الاشهر الماضية لا تنسينا انه لا زال امامنا عمل وجهد لاكمال تنفيذ هذا الاتفاق على ارضنا بالضفة الغربية.. كما لا يزال يقع على عاتقنا مهمات كثيرة بما فيها الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي وفي اسرع وقت ممكن والتي تشمل وجود المستوطنات ورسم الحدود وحقوق اللاجئين الفلسطينيين وفق ما قررته الشرعية الدولية وتشمل ايضا واساسا وضع القدس التي يعتبرها شعبنا بمسلميه ومسيحييه وفئاته المختلفة قلب كيانه ومركز حياته الثقافية والروحية والاقتصادية .. وهنا لا بد ان اشير الى ان قدسية القدس لنا جميعا تفرض علينا ان نجعلها القاعدة المشتركة وعاصمة للسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كما هي منارة لجميع المؤمنين في العالم .

واننا لندعو الجميع الى ادراك اهمية هذه الخطوة الانتقالية التاريخية التي تبين ان عملية السلام هي عملية غير قابلة للتراجع وان مدلولها العميق يشير الى حكم التاريخ والمجتمع الدولي والحضارة الانسانية في نهاية القرن العشرين في اقامة سلام عادل ودائم على هذه الارض المقدسة يتماشى تحت ظله الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق ويتمتعان بالمساواة وتقرير المصير دون احتلال وحروب متتالية وبدون ارهاب .

واقول هنا لشركائنا الاسرائيليين وبحضور اصدقائنا الذين حضروا من مختلف انحاء العالم وعلى الاخص الذين ساهموا في تحقيق هذه الاتفاقية بان خبرتنا السابقة توكد على الحاجة بان تكون اكثر مصداقية والتزاما بخطواتنا في المستقبل وهذا الالتزام يجب ان يكون محددا ونزيها ومتبادلا.. ومن جانبنا فاننا سنحترم هذا الالتزام ولهذا فان الاستمرار والتوسع في اقامة المستوطنات كما هو الحال في الخليل وغيرها يؤدي الى استمرار التوتر و يهدد ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة و يجعل كل فلسطيني يشعر بان حياته ستبقى تحت التهديد .. واليوم وانا اقف امامكم اعلمكم وبكل شجاعة وبحس من المسؤولية ان مشاركتنا في عملية السلام العظيمة تعني باننا نعلق كل شيء على المستقبل .

ولذا ينبغي ان ندين استخدام العنف وننبذه كليا لان استخدامه بجانب كونه خطا اخلاقيا فهو يهدد الامال الفلسطينية لتحقيق السلام ولصنع خياراتنا السياسية والوطنية ولانجاز التقدم الاقتصادي والحضاري والثقافي بكل مقوماته في فلسطين وفي المنطقة .. اننا لا نريد ان نرى انسانا بريئا فلسطينيا او اسرائيليا يتعرض لتهديد حياته او اهدارها بعد اليوم وكفى قتلا للابرياء .

واتوجه اليوم اليكم يا سيادة الرئيس والى جميع اشقائنا والى جميع اصدقائنا المشاركين لمواصلة السعي من اجل الحل الشامل والعادل في منطقتنا وعلى جميع المسارات وخاصة المسارين السوري واللبناني حتى تكتمل العملية من مختلف جوانبها .

اننا ايتها السيدات والسادة نواصل جهودنا على خطين متوازيين الاول هو انجاز الحل السياسي العادل لقضيتنا والثاني هو بناء الوطن على اسس عصرية ديمقراطية ولكي نحقق النجاح على هذين الخطين لابد من تاسيس النظام السياسي الفلسطيني على اساس حر ديمقراطي واستنادا الى مبدا فصل السلطات واطلاق حرية التعبير والمبادرة الوطنية كما لابد من استكمال مهمة بناء المؤسسات الفلسطينية والاقتصاد الوطني الفلسطيني لكن هذه العملية لازالت في بدايتها حيث لاتزال مؤسساتنا في مرحلة تكوينها الاولى .

ان الطريق امامنا لايزال طويلا ومن هنا فاننا نتطلع لدعمكم المتواصل والمستمر لشعبنا شاكرين لجميع من ساهم من الاشقاء والاصدقاء المتبرعين بمساعدتنا .

السيد الرئيس ان الحرية كما تعلمنا تجارب بلدكم العظيم بلد الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لايمكن ان تتجزأ ومن هنا اؤكد لكم ولشعبنا ولكل اصدقائنا المخلصين ان حرية شعبنا لاتكتمل دون حرية المعتقلين جميعهم ان الذين سقطوا من شهداء وضحايا كان حلمهم هو تحقيق الحرية والسلام والعدالة لاطفالهم وللاطفال الاسرائيليين وللاجيال القادمة من الجانبين من اجل هذا الحلم والرؤى [illegible]

متابعتكم الدقيقة لهذه العملية والمصالحة التاريخية واعبر عن التقدير البالغ لدوركم الشخصي ولحكومتكم ولمعاونيكم الذين واصلوا باصرار مساعدتنا للتغلب على المصاعب وتسويتها .

كما اعبر عن شكري البالغ الى اخي سيادة الرئيس محمد حسني مبارك على ماقدمه من جهد مخلص وكبير ومن تدخلات مثمرة حتى تكلل اتفاق طابا بالنجاح كما اشيد بموقف جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين على دعمه ومساندته وكذلك لجلالة الملك الحسن الثاني لمواقفه ودعمه واشكر بخاصة كذلك اخي جلالة الملك الحسين على مساعدته وجهده ونصائحه القيمة كذلك الرئيس زين العابدين بن علي مساعيه وجهده ولاخواني القادة العرب لمساندتهم ودعمهم لنا كما اقدر دور الراعي الروسي وللرئيس بوريس يلتسن الذي لم يبخل بالجهد والنصيحة ودفع العملية السلمية في مسارها التاريخي وكذلك الدول الدائمة في مجلس الامن كما انني انوه بالشكر للبلد الصديق النرويج الذي رعى مسيرتنا واشكر ايضا دول الاتحاد الاوروبي الذين بذلوا اقصى الجهد لنا واليابان ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية.

كلمة اسحق رابين

والقى السيد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل كلمة قال فيها.. ان ما كان في الماضي مستحيلا او غير معقول قبل سنتين فقط وكان حلما قد اصبح حقيقة .. ان الجنود والمدنيين الذين لقوا حتفهم جعلوا من هذه اللحظة ممكنة... هنا نقف امامكم رجالا ارسلهم القدر في مهمة سلام لانهاء مئة سنة من سفك الدماء. ان حلمنا هو حلمكم ايضا حلم جلالة الملك والرئيس مبارك والرئيس عرفات وكل الاخرين الذين تمكنوا وبمساعدة الرئيس بيل كلينتون من تحقيق السلام.

نحن نحب الاطفال ولدينا نفس الرؤى ان نصلي من اجل المصالحة فالسلام ليس له حدود.. نعم انا اعرف بان خطاباتنا تكرر نفسها وربما هذه الصورة اصبحت نوعا من الروتين فالمصافحات لم تعد تثير الانطباع.

ان قلوبكم المحبة لم تعد تنبض بالعواطف فقط مثلما كانت.. لقد بدانا بعواطف حتى نتعود على بعضنا البعض واصبحنا متعارفين ويمكن ان نتحدث الكثير عن السيد عرفات كما انه هو وزملاؤه يمكن ان يحدثوكم كل شيء عنا.

لقد نضجنا خلال السنتين الماضيتين منذ ان تصافحنا هنا تلك المصافحة التي كانت ترمز لبداية المصالحة.. اليوم اصبحنا اكثر عقلانية .

واصبحنا نهدف الى المصالحة لكننا نخشى المخاطر التي تظهر من كافة الجهات فاعداء الامس يواجهون عدوا مشتركا اليوم وفي المستقبل وهو الارهاب الذي يقبع في بيوتنا ويهدد شوارعنا .

الاحتفالات هنا لايمكن ان تخفي صيحات الابرياء الذين يركبون الحافلات الى حتفهم .. واعينكم تبرق هنا لايمكن ان تمحي ولو للحظة العيون الميتة للتلاميذ الذي كانوا ذاهبين الى مدارسهم وربات البيوت اللواتي كن في طريقهن الى الاسواق بسبب الكراهية. نحن اسفون لموتهم ونتذكرهم بحب.

اود ان اقول لكم والرئيس عرفات زعيم الفلسطينيين باننا معا يجب ان لا ندع ارض العسل واللبن تصبح ارضا مليئة بالدموع والدماء.. فاذا كان جميع الشركاء في عملية السلام لايتحدون ضد الشر والموت الذي يمثله الارهاب واشكاله فان انهار الكراهية ستفيض مجددا وتغمر الشرق الاوسط .

نحن لن نسمح للارهاب ان يهزم السلام ..لن نسمح لذلك اذا لم يكن لدينا شركاء في هذه الحرب الصعبة سنحارب ذلك لوحدنا اذا اقتضى الامر .. نحن نعرف كيف نحارب وكيف ننتصر.

لقد عدنا الى ارض اسرائيل .. ارض الانبياء وفي كل حقل وكل شجرة زيتون وكل زهرة هي دلالة على التاريخ اليهودي والكتب التي احتفظنا بها ومنحناها للعالم ومن اجل الاخلاق والعدل في كل مكان في ارض الانبياء وكل اسم هو جزء لايتجزأ من تراثنا من الاف السنين من الوعد الالهي لنا ولاحفادنا.

هنا ولدنا وهنا خلقنا امة وخلقنا جنة من اجل المتحدين وبنينا بلدا ديمقراطيا ولكننا لسنا وحدنا هنا على هذه الارض في هذه الارض والتربة ولذلك فاننا نتقاسم هذه الايام مع الشعب الفلسطيني لنختار الحياة وان نبدا اليوم اتفاقا على الورق ستتم ترجمته الى واقع على الارض.

نحن لانتراجع ولانتخلى ولكننا نبني ونقوم بذلك من اجل مصلحة السلام... وجيراننا الشعب الفلسطيني.. نحن الذين رايناكم في صعابكم ورايناكم لعدة اجيال ..نحن الذين تبادلنا عمليات القتل ونسير بجانبكم الان من اجل مستقبل مشترك ونريدكم كجيران جيدين لنا. لقد احتفل الشعب اليهودي في كافة بقاع الارض بالسنة الجديدة.

نحن وكل شعب اسرائيل نعمل من اجل السلام وحياة رغده للشعب اليهودي هذه هي امنيتي لشعب اسرائيل حياة جيدة وسلام .. ولجيراننا ولكافة العالم . انظروا الينا ثانية انظروا الى من هم على المنصة هنا في البيت الابيض ان لم تعودوا تهتمون كثيرا لقد ترعرعتم واصبحتم معتادين عليه ولكن من اجل ان يستكمل السلام ومن اجل ان تصبح هذه الصورة كاملة ومن لجل ان يصبح الشرق الاوسط جوهرة فان ذلك يتعلق بشعوبه. الرئيس السوري والرئيس اللبناني انني ادعوهما للانضمام الينا من اجل ان نصل الى منصة السلام.

سيدي.. عندما يحدث ذلك فنحن كما قال الرئيس بيل كلينتون ستكون كرماء سنطلب مرة ثانية من الملك الحسين والرئيس مبارك والرئيس عرفات وكل الاخرين ان يعودوا الى هنا ليكونوا شركاء في الصورة العظيمة لكافة شعوب الشرق الاوسط . اسمحوا لي ان اقدم امنياتي لكم كلكم بان نتقابل ثانية هنا وقريبا وسنة سعيدة لكم.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

ينعى الدكتور عبدالله سعيد صبري واشقاؤه الشيخ عكرمة والشيخ ابراهيم والدكتور سليم والمهندس وائل ببالغ الحزن والاسى وفاة نسيبتهم الغالية

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ويتقدمون من انجالها خالد ونادر وعبدالقادر ونوال وال القدومي باحر التعازي، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله انا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال القدومي وانسباؤهم واقرباؤهم في فلسطين والاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ارملة المرحوم توفيق عبدالقادر القدومي ووالدة كل من خالد ونادر وعبدالقادر ونوال وشقيقة كل من المرحومين فوزي وعبداللطيف القدومي

التي توفاها الله عن شيخوخة صالحة قضتها في أعمال البر والتقوى. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ناعور الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة ناعور.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة للرجال مساء في منزل ولدها نادر الكائن في حي ام اذينة (نهاية شارع عمرة باتجاه شارع مكة - اخر دخلة على اليسار قرب مركز العساف عمارة رقم ١٣).

وللنساء في منزل ولدها خالد الكائن في حي ام اذينة - شارع احمد الظاهر - قرب سوق ام اذينة الجديد.

تغمد الله الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عمة غالية

ينعى ابناء المرحوم فوزي سليم الاسعد القدومي، هشام وماهر ومها ببالغ الحزن والاسى وفاة عمتهم الغالية

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ويتقدمون من ابنائها خالد ونادر وعبدالقادر ونوال باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

انا لله انا اليه راجعون

نعي خالة غالية

ينعى ابناء المرحوم الشيخ سيف الدين ابو كشك، غازي، سعود، جبر، مفيد وشقيقاتهم بمزيد من الاسى والحزن خالتهم الفقيدة الغالية:

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ويتقدمون من انجالها خالد ونادر وعبدالقادر ونوال وعموم ال القدومي باحر التعازي، سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله انا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى محمود حمد ونجله الدكتور نضال والعائلة بمزيد من الحزن والاسى فقيدة انسبائهم آل القدومي المرحومة

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ويتقدمون من انجالها وعموم ال القدومي باحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله انا اليه راجعون

هو الحي الباقي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وتسليما بقدره ينعى **آل ابو غوش في الاردن وفلسطين وبلدان الاغتراب عميدهم المرحوم**

الحاج محمود اسماعيل ابو غوش
(ابو اسماعيل)

والد اسماعيل ومحمد واحمد ووليد الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم امس الخميس الموافق ٢٨/٩/١٩٩٥ وقد شيع جثمان الفقيد الغالي الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده اسماعيل (ابو محمود) الكائن في جبل الحسين/ شارع الظاهر بيبرس المتفرع عن شارع الاستقلال/ مقابل مدرسة عائشة قرب بقالة حرزالله بجانب مكتبة دارين هاتف ٦٩٨٠٦٥ مساء وللسيدات صباحا ولمدة ثلاثة ايام في نفس المنزل سائلين الله جلت قدرته للفقيد الرحمة ولانجاله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي عمة غالية

ينعى ابناء المرحوم عبداللطيف سليم القدومي، وليد وسليم ووائل وبشار ووالدتهم وشقيقاتهم بشرى ونادرة والدكتورة لينا ببالغ الحزن وفاة المرحومة عمتهم الغالية

حسيبة سليم الاسعد القدومي
ام خالد

ويتقدمون من ابنائها خالد ونادر وعبدالقادر ونوال باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان

انا لله انا اليه راجعون

نعي شاب

بثينة انيس ابراهيم تنعى بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة ابن شقيقتها المأسوف على شبابه

المرحوم

ناجي فتحي حرز الله

وتسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا الصبر والسلوان

نعي شاب

محمود نجيب زيد الكيلاني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم

ناجي فتحي حرزالله

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

تشاطر اسرة «الدستور» **آل ابوغوش** الكرام الاحزان بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمود اسماعيل ابوغوش

وتتقدم من الزميل العزيز الاستاذ محمد ابوغوش واخوانه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

كلمة رثاء في الذكرى الثالثة لوفاة الحبيب المهندس

هيثم كامل جبران

باي كلمة رثاء ارثيك وباي كلمة نعي انعيك يا هيثم فكيف يستغني مجرى النهر عن مياهه وعروق الجسم عن دمائها المتدفقة فيها.

حملت يا هيثم في حياتك الهموم والمسؤوليات ونحن من بعدك حملنا الهموم والاحزان مع ذكراك الطيبة فكيف يتخلى الانسان عن جزء عزيز منه ويفصل نفسه عن نفسه فانت اذا اقتلعت من قلوبنا تترك فيها جراحا ونزيفا ولا نملك بعدك غير الالم والحسرة فقد تركت فراغا في حياتنا ووحشة في قلوبنا واحزانا في نفوسنا.

لقد تسربت يا هيثم من حياتنا كما تتسرب المياه في الرمال ولكنك تسكن في قلوبنا ولن ترحل عنها بل تترسخ فيها مع كل لحظة الم ودمعة فراق.

احاول ان الملم جراح الماضي واضعها في حقيبة النسيان ولكن لا محاله فان جرحي العميق المتنامي في قلبي مع مرور الايام والسنين بفقدك يا هيثم ينبري لي متحديا وبكبرياء رافضا ان يبرح مكانه في قلبي وقلب والدتك واخوانك فهو ملازم لنا لانه متعمق ومتاصل في قلوبنا.

فالمصاب خطب والفراق صعب والقضاء والقدر لا يرده البكاء والندب نطلب لك من الله في آخرتك الرضى والرحمة والغفران.

انا لله وانا اليه راجعون

والدك كامل

نعي حاج فاضل

تنعى عشائر العتوم عامة وآل الكايد خاصة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها فقيدها المرحوم

الحاج سبع محمد الكايد العتوم
ابو عادل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جرش ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٨ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الهاشمي في جرش.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام في ديوان آل العتوم الكائن في موقع البركتين / جرش وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جرش جانب مديرية الشرطة.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نعي فقيد عزيز

معالي **حسن ابراهيم** و اخوانه" **مروّح وشريف وفرحان**" و أخواتهم و عائلاتهم وبقلوب يغمرها الحزن و الاسى ينعون ابن شقيقتهم المرحوم

ناجي فتحي عوض حرزالله

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته و فضله و يسكنه فسيح جنانه و يلهمنا جميعا الصبر الجميل و السلوان . و انا لله و انا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى نقابة الصحفيين بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

الحاج محمود اسماعيل ابو غوش

والد الزميل الصحفي محمد ابو غوش/ عضو النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ومديرها من الزميل الكريم وآل ابو غوش الكرام جميعا باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي طفل

اربد - تنعى عشيرة ابو الهيجاء داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة الطفل

ضياء ابراهيم ابو الهيجاء

ابن اخ احمد وعزت مرعي ابو الهيجاء الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الخمس سنوات وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة آل ابو الهيجاء / عين حوض الكائنة في اربد الحي الشرقي.

نعي فاضلة

القليلية - آل سلامة وعشيرة داود وعائلة ابو سلمان من عبلة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهرة جابر ابو سلمان
«ام عبدالله»

تقبل التعازي اليوم وغدا ٢٩، ٣٠/٩/٩٥ للرجال في ديوان اهالي القليلية الهاشمي الشمالي آخر خط ١٥ وللنساء في منزل ولدها محمد سعيد سلامة الكائن في التطوير الحضري ماركا الشمالية شارع المرقيس منزل رقم ٢٩.

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خيرية عبدالعزيز أبوعيشة
والدة فريد ووليد ووحيد العويوي

تقبل التعازي في ديوان آل العويوي ابوعيشة الكائن في شارع القدس خلف حلويات الصفد

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عمران / بورين نابلس يحتسبون عند الله المرحومة

نظمية محمد محمود حامد البوريني

ارملة المرحوم خالد أسماعيل الشيخ البوريني

وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد العرب بالزرقاء بعد صلاة الجمعة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين - حي رمزي وللنساء في منزل الفقيدة - حي شاكر قرب مدرسة عائشة القرطبية للبنات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

سيقترحها على مبارك خلال لقائهما بواشنطن

رابين يدرس انشاء لجنة تحقيق بقتل الاسرى المصريين عامي ٥٦ و٦٧

القدس المحتلة – (اف ب) – ذكرت صحيفة هارتز امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يدرس امكانية انشاء لجنة تحقيق عسكرية حول قضية المجازر التي راح ضحيتها اسرى حرب مصريون في ١٩٥٦ و ١٩٦٧.

واضافت الصحيفة ان رابين سيقترح هذه الفكرة على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقاء في واشنطن على هامش احتفال توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول مصادر حكومية اسرائيلية استندت اليها الصحيفة ان ضباطا من دائرة البحوث التاريخية في الجيش الاسرائيلي قد يجرون التحقيق على ان يسلموا السلطات المصرية نتائج تحقيقاتهم.

وقد تؤخذ ايضا اراء اساتذة جامعيين اسرائيليين لتوضيح ملابسات وظروف هذه المجازر التي ارتكبت عام ١٩٥٦ في السويس وخلال حرب حزيران ١٩٦٧ في سيناء.

وكان الرئيس المصري طالب اسرائيل مرات عدة بفتح تحقيق حول هذه المجازر واكد في مقابلة نشرتها يوم الثلاثاء صحيفة نيويورك تايمز انه سيطرح مجددا هذا الموضوع مع رابين في واشنطن.

العراق يحتج على انتهاك الطائرات الاميركية لاجوائه

ايكيوس يصل بغداد اليوم بهدف الحصول على معلومات عن برامج التسلح العراقية

بغداد – (اف ب) – علم لدى الامم المتحدة في بغداد امس ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية سيصل اليوم الى العاصمة العراقية في مهمة تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح ناطق باسم مكتب الامم المتحدة في بغداد لوكالة فرانس برس "ان مهمة ايكيوس ستستمر حتى الاحد المقبل وسيرافقه فريق من خمسة او ستة اشخاص".

واضاف "ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين ستبدا اليوم وستستمر حتى الاحد".

واستنادا الى مسؤول في مكتب الامم المتحدة في البحرين، القاعدة الخلفية لمهمات اللجنة الخاصة للامم المتحدة فان ايكيوس سيحاول الحصول على معلومات جديدة عن برامج التسلح العراقي.

وتهدف مهمة ايكيوس الجديدة الى تحضير الملف نصف الشهري الذي سيقدمه الى مجلس الامن الدولي في ١١ تشرين الاول المقبل.

وحاول ايكيوس خلال مهمتيه السابقتين في بغداد في آب الماضي الحصول على وثائق تتعلق بالاسلحة العراقية التي تحظر الامم المتحدة استخدامها.

وكان ايكيوس راى ان فرص رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت اوائل آب ١٩٩٠ "ضئيلة جدا". واشار الى وجود "معطيات جديدة مخيفة" تتعلق ببرنامج الاسلحة الكيميائية والجرثومية في العراق.

من ناحية ثانية قدم العراق رسميا لدى الامم المتحدة احتجاجا على قيام الطائرات الاميركية بخرق وانتهاك حرمة الاجواء العراقية بقصد المراقبة.

جاء ذلك في مذكرة احتجاج بعث بها العراق الى الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة واذيعت بعد ظهر امس في بغداد.

واشارت المذكرة العراقية الى ان الطائرات الاميركية قامت خلال الفترة من الحادي عشر وحتى العشرين من شهر سبتمبر الحالي بثمانمائة واحدى وستين طلعة جوية على مناطق مختلفة من شمال وجنوب العراق كما قامت طائرات الاستطلاع الجوي الاميركية طراز تي ار سي ١ بخرق اجواء العراق فوق المنطقة الجنوبية منه خلال الفترة نفسها.

وطلب العراق توزيع مذكرته على اعضاء المنظمة الدولية واعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي.

الامارات تنضم رسميا الى معاهدة حظر الانتشار النووي

ابوظبي – رويتر: قال مسؤول بوزارة الخارجية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة انضمت رسميا الى معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال المسؤول ان الامارات انضمت للمعاهدة قبل يومين.

وكان مؤتمر للامم المتحدة قرر في ايار الماضي تمديد المعاهدة الدولية التي تضم ١٧٨ دولة الى اجل غير مسمى.

تركيا: مستعدون للمشاركة في قوة لتنفيذ اي اتفاق سلام في البوسنة

الامم المتحدة – رويتر: قال ايردال اينونو وزير الخارجية التركي ان بلاده مستعدة للاشتراك في قوة لتنفيذ اي اتفاقية سلام في البوسنة وللمساعدة في اعادة بناء تلك البلاد التي دمرتها الحرب.

وفي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة رحب اينونو بالخطوات التي اتخذت حتى الان للتوصل الى تسوية وقال «يجب الا تغيب عنا حقيقة ان العمل الحازم والدبلوماسية التي تدعمها القوة زادت من فرص عملية سلام حقيقية». وقال انه يجب ان يلي التوصل الى تسوية تفاوضية تشكيل قوة لتنفيذ السلام. وقال ان تركيا مستعدة لتحمل مسؤوليات في اطار هذه القوة.

«مباحثات كريستوفر وجيان حققت تقدما»

واشنطن: الصين الغت صفقة لبيع مفاعل نووي الى ايران

نيويورك – رويتر: قال مسؤولون امريكيون ان الصين ابلغت الولايات المتحدة امس الاول انها لن تمضي قدما في اتفاقية مفاعل نووي مع ايران. وقال مسؤول امريكي كبير للصحفيين ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين «اوضح ان اتفاقية المفاعل مع ايران لن تنفذ» وذلك خلال محادثات مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر.

وقال «لا اقول ان هذا ينهي جميع المشكلات المحتملة الباقية مع الصين وايران». ولكن المسؤولين كانوا سعداء بشكل واضح بما اعلنه جيان.

وقال مسؤولون امريكيون ان محادثات جيان وكريستوفر والتي استمرت ساعتين تقريبا في فندق وولدورف استوريا تناولت مجموعة كبيرة من القضايا وحققت مزيدا من التقدم في تحسين العلاقات بين الصين والولايات المتحدة والتي توترت بشدة منذ ايار بسبب قضية تايوان.

واضافوا ان مسالة تايوان لم تذكر تقريبا خلال المحادثات التي جرت امس الاول. وكانت مسالة تايوان قد ابتلعت نحو ٩٠ في المئة من اجتماع كريستوفر السابق مع جيان في بروناي في الاول من اب.

ولكن المسؤولين قالوا ان امام الجانبين مزيدا من العمل يتعين انجازه قبل ان يتمكنا من التوصل الى اتفاق على موعد اجتماع قمة بين الرئيس بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين. وسيعقد بيتر تارنوف وكيل وزارة الخارجية الامريكية ولي جاوشينغ نائب وزير الخارجية الصيني مزيدا من المحادثات هذا الاسبوع. وما زال من المحتمل الاتفاق على عقد اجتماع قمة في تشرين الاول عندما يزور جيانغ نيويورك لحضور احتفالات مرور ٥٠ عاما على انشاء الامم المتحدة. وقال المسؤولون الامريكيون ان القضية الاساسية التي تعوق عقد اجتماع قمة ليس هو جوهر الاجتماع وانما طلب الصين بزيارة رسمية لواشنطن • ولايستضيف كلينتون مثل هذه المناسبات الدبلوماسية الرسمية الا احيانا ويرفض القيام بذلك الان.

اغتيال وزير الداخلية الجزائري السابق

مقتل وجرح عدة عمال في انفجار على سكة الحديد

الجزائر – وكالات الانباء – قالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيان امني رسمي ان وزير الداخلية الجزائري السابق ابوبكر بلقايد قتل بالرصاص صباح امس في مدينة الجزائر.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مسؤول امني ان بلقايد الذي كان وزيرا للداخلية في السنة التي اعقبت اندلاع اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨ قتل بالرصاص في ميدان بورسعيد في وسط العاصمة الجزائرية.

واضافت الوكالة انه لم تعلن اي جماعة مسؤوليتها بعد عن قتل بلقايد الذي كان من الساسة المناهضين للاسلاميين منذ تركه الحكومة في ١٩٨٩ بعد ان تولى عدة مناصب وزارية.

وبلقايد هو احدث مسؤول متقاعد يقتل في اعمال العنف التي تعصف بالجزائر منذ ما يقرب من اربعة اعوام.

من ناحية ثانية اوردت صحيفتان جزائريتان امس ان عدة عمال جزائريين قتلوا واصيب ١١ آخرون بجروح خطيرة اثر انفجار قنبلة امس الاول كانت موضوعة على السكة الحديد قرب بوفاريك (٣٥كلم جنوب الجزائر).

واشارت صحيفة «ليبيرتي» الى ان القتلى وهم من عمال السكك الحديد بلغ عددهم ثلاثة في حين اوردت «لوبينيون» ان عددهم خمسة. وكان العمال على متن قاطرة متوجهين لجر قطار اضرمت فيه الجماعة الاسلامية المسلحة النار الثلاثاء وفق المصادر نفسها.

كما افادت الصحيفتان ان بعض رجال الامن الذين كانوا يرافقون العمال اصيبوا بجروح دون ان تشير الى عددهم. ونقل بعض الناجين ان القنبلة وهي على الارجح زجاجة تحتوي على غاز الاسيتيلين فجرها رجال مسلحون عند اقتراب القاطرة واضافوا انهم رأوا رجلين اجتازا السكة واختفيا في بستان ليمون.

موسكو وباريس تتشاوران حول قوة السلام المقبلة في البوسنة

نيويورك – (اف ب) – صرح وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت امس الاول في نيويورك ان فرنسا وروسيا قررتا تنظيم مشاورات للتوصل الى حلول للمشاكل التي يمكن ان تنجم في حال انتشار قوات لحلف شمال الاطلسي في البوسنة. وقال دي شاريت "اتفقنا في اللقاء الذي عقدته مع اندريه كوزيريف (وزير الخارجية الروسي) على تنظيم مشاورات روسية فرنسية في هذا الشان للبحث عن الحلول الملائمة".

واضاف انه "من الواضح ان ذلك يحتاج لقرار لمجلس الامن اذا تم التوصل الى اتفاق سلام وانه يجب معرفة اي هيئة مدنية او عسكرية دولية يمكن ان تساهم في تطبيقه وفي هذه الحالة مراقبته". ورأى ان قرارا من هذا النوع "يمكن ان يكلف قوة متعددة الجنسيات بالقيام بجزء من المهمات العسكرية لا المدنية ويحتاج الامر على كل حال الى ممثل رفيع المستوى للامم المتحدة في المكان".

ايران تجري مناورات عسكرية قرب الحدود العراقية

طهران – رويتر: اذاع راديو طهران امس ان القوات الجوية والبرية الايرانية اجرت مناورات حربية تدريبية في اقليم خوزستان الجنوبي الغربي الواقع على الحدود مع العراق.

واضاف ان قوات مدرعة تدعمها القوات الجوية ووحدات الطيران التابعة للجيش شاركت في التدريبات التي بدأت مساء امس الاول في ذكرى فك الحصار عن مدينة عبادان في عام ١٩٨١ في المراحل الاولى من الحرب العراقية الايرانية. وقال الراديو ان المناورات التي تاتي في اطار احياء ذكرى بداية الحرب التي بدات منذ ١٥ عاما واستمرت ثمانية اعوام اشتملت على هجوم وهمي باسلحة كيماوية قامت القوات الايرانية بتحييده.

في ذمة الله

نعي فاضل

الزرقاء – ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى كراج الطليعة الوطني ببالغ الحزن والاسى المرحوم

مصطفى حسين خليل ابو دلو

شقيق الاخ السيد احمد حسين خليل ابو دلو
مدير عام شركة القدس للتامين
ويتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مليئة بالحزن وايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الشوابكة في عمان وفاة

المرحوم عواد عبدالله حمد الشوبكي «ابو عودة»

والد المهندس عودة والدكتور موفق ومحسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مقبرة الشوابكة في الرجيب

تقبل التعازي في منزل شقيقه ابو نزار الشوبكي في اسكان المالية والزراعة مقابل الدفاع المدني

نعي فاضل

آل ابو غوش في الاردن والخارج يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم:

الحاج محمود اسماعيل ابو غوش ابواسماعيل

والد كل من اسماعيل ومحمد واحمد ووليد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ياجوز تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي برخ شارع عبدالله بن مكتوم قرب مسجد صلاح الدين – مقابل ميني ماركت النابلسي ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل عقيل واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى والتسليم بقضاء الله وفاة الفاضلة المرحومة

الحاجة وداد توفيق عقيل

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الموافق ٩٥/٩/٢٧ عن شيخوخة صالحه وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للنساء في منزل زوجها مصطفى طالب عقيل شارع الهاشمي الشمالي مقابل الساحة الهاشمية فوق الوجبة السريعة.

وللرجال في منزل عادل عقيل الكائن في عبدون الشارع الواصل بين السفارة البريطانية والسفارة الامريكية منزل رقم «١٤»

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا
آل عقيل ص .ب ٧٠٢٤

نعي سيدة فاضلة

مادبا: آل حوراني ومشربش وبشارات ودحابرة وعباسي وقندح وعياش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

جميلة عيسى مشربش ام ماهر

زوجة السيد تيسير طلب الحوراني
ووالدة ماهر ومازن ومنير ومي (املي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في جمعية السهل الاخضر (آل الطوال) في مادبا.
برقيا – حوراني – مشربش / مادبا

انا لله وانا اليه راجعون

مندوبا عن الملكة نور
الامير فيصل وعقيلته يرعيان افتتاح عروض اوركسترا كورية

عمان – بترا: مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل حفل افتتاح عروض فرقة بوسان للاوركسترا في كوريا الجنوبية التي اقيمت مساء امس على مدرج الحسن بن طلال في الجامعة الاردنية بالتعاون ما بين السفارة الكورية في عمان والمعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين.

وتشمل عروض الفرقة التي يشارك فيها ١٣ فنانا ما بين راقص وعازف على معزوفات موسيقية ورقصات من الفلكلور الشعبي الكوري تعكس انماط الحياة والتاريخ والبيئة الاجتماعية لكوريا الجنوبية كما تعرض الثقافة الواسعة والعريضة للفنون التقليدية الكورية.

وحضر العروض السيدة هند ناصر والسفير الكوري في عمان وعقيلته وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وابناء الجالية الكورية في الاردن وجمع من المدعوين.

وتأتي زيارة الفرقة للاردن ضمن جولة تقوم بها في عدد من الدول تشمل اضافة الى الاردن سلطنة عمان والسودان وجنوب افريقيا وكينيا بهدف تنمية وتعزيز علاقات التعاون والصداقة بين كوريا والدول التي تزورها.

مسؤول في حماس: عرفات تغلب على المعارضة ولم يعد بالامكان تقويض عملية السلام

بيروت – رويتر – قال مسؤول كبير في حركة المقاومة الاسلامية – حماس امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تغلب على المعارضة الفلسطينية المنقسمة ولم يعد بالامكان تقويض عملية السلام.

وقال مصطفى اللداوي ممثل الحركة في لبنان ان حماس تستطيع فقط ان تعرقل عملية السلام ولكنها لا تستطيع ان تدمرها.

واضاف اللداوي قائلا لرويتر قبل ساعات من توقيع اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن عرفات انتصر على المعارضة بمجموع النقاط.

المشروع هذا عملية السلام ارادة دولية وسيستمر ولن يسقط في السنوات القادمة... حجم المشروع اكبر منا بكثير ولكننا لسنا مضطرين لان نياس... عملياتنا العسكرية قادرة على ارباكه

وكان اللداوي يتحدث في مكتب حماس في منطقة بالضواحي الشيعية الجنوبية لبيروت الخاضعة لحزب الله الموالي لايران.

وقال اللداوي نعتقد ان حماس وحدها وكذلك غيرها من المعارضة لن تتمكن من تغيير شيء في الواقع السياسي المفروض على المنطقة العربية والقضية الفلسطينية تحديدا.

وقال اللداوي الخلافات بين جهات المعارضة المختلفة اعمق من ان تسمح بتشكيل اتفاق شامل لكل القوى الفلسطينية. ولكن جميعنا يتفق على ضرورة افشال هذا المشروع الذي يشكل خيانة للشعب الفلسطيني.

واضاف ان القراءة السياسية للمشروع تبين انه ليس مشروع دولة وانما كنتونات امنية لن تقود الى بناء دولة.

نائب الملك يهنىء بالعيد الوطني لبتسوانا

عمان – بترا – بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية الى فخامة رئيس جمهورية بوتسوانا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده متمنيا له الصحة والسعادة وللشعب البوتسواني المزيد من التقدم والازدهار.

مكرمة ملكية للزميل الدباس

عمان – بترا – شمل جلالة الملك الحسين بمكرماته السامية الزميل الصحافي احمد الدباس بالعلاج الطبي على نفقة جلالته في الخارج. وقد حظيت مكرمة جلالة الملك الحسين بالتقدير والثناء في اوساط الاسرة الصحفية التي يتضرع جميع اعضائها الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالته وان يديم عليه موفور الصحة والسعادة وان يبقيه ذخرا وسندا لابناء شعبه وامته.

وايزمان يرجىء الافراج عن سجينات فلسطينيات

القدس المحتلة – (ا ف ب) – اعلن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان امس انه سيؤجل "يوما او يومين" تنفيذ قرار الافراج عن سجينات فلسطينيات. واوضح الرئيس الاسرائيلي بالتلفزيون "انها مشكلة. لابد من يومين او ثلاثة ايام لبحث الملفات". واضاف قائلا "يجب ايضا بحث الافراج في نفس الوقت عن مسجونين يهود ارتكبوا اعتداءات قومية على فلسطينيين وهنا لا يعني اني ابرر تصرفاتهم". وقد اكد وزير الشرطة موشي شحال ان الافراج يجب ان يشمل ١٣٠٠ سجين من ضمنهم ٢٨ سجينة فلسطينية منهن عبير الواحدي التي حكم عليها بالسجن لمدة ١٧ سنة بتهمة قتل مستوطن اسرائيلي سنة ١٩٩١ ولمياء معروف وهي برازيلية الجنسية وقد اتهمت بالمشاركة في خطف وقتل جندي اسرائيلي سنة ١٩٨٤.

ارتفاع حرارة الطقس اليوم

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة اليوم بحيث تكون اعلى من معدلها السنوي العام لمثل هذا الوقت من السنة بحوالي ٢ الى ٣ درجات وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول غدا الى شرقية معتدلة السرعة.

الدستور في قلب الاحداث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نشهده اليوم هو ثمرة شجاعة معنوية وجسدية ونضج ونتيجة التزام بالسلام لا يتزحزح» ووعد ببذل الجهود «على امل ان نلتقي مجددا (...) واذا لم نلتق اصل ان تستمر عملية السلام الى ان يتحقق السلام الشامل».

واعتبر الرئيس المصري ان ما انجز حتى الان على المسار الفلسطيني «لا يشكل حلا نهائيا بل خطوة مهمة تسهل حتما التوصل الى الحل». وشدد من جهة اخرى على ان «مهمة بناء السلام لن تنتهي اذا لم يتحقق تقدم مماثل على المسارين السوري واللبناني».

واعتبر عرفات من جهته ان جزءا مهما من الحق الوطني الفلسطيني يعود اليوم الى الشعب الفلسطيني من خلال سيطرته على المدن والقرى والمناطق المأهولة، وعودة هذا الجزء هي خطوة على طريق تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية كما انه خطوة تمهد لاجراء انتخابات فلسطينية ديموقراطية حرة من اجل استكمال المقومات السياسية لنشوء الكيان الوطني الفلسطيني المستقل على الاراضي الفلسطينية».

وفي معرض حديثه عن مفاوضات الوضع النهائي التي من المفترض ان تبدأ في ايار المقبل شدد على «وضع القدس التي يعتبرها شعبنا بمسلميه ومسيحييه ويهوده، وفئاته المختلفة، قلب كيانه ومركز حياته الثقافية والروحية والاقتصادية.

وهنا لا بد ان نشير الى ان قدسية القدس لنا جميعا، تفرض علينا ان نجعلها القاعدة المشتركة وعاصمة للسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كما هي منارة لجميع المؤمنين في العالم».

ورأى عرفات «ان استمرار الاستيطان والتوسع كما يدل على ذلك وضع مدينة الخليل وغيرها، يؤدي الى مواصلة التوتر، كما ان مواصلة التخوف من ولادة دولة فلسطينية مستقلة تعني اشعار كل فلسطيني بان مقومات حياته ستبقى مزعزعة».

وقال رابين الذي افتتح كلمته بطمأنة الحضور الى انه اخر المتحدثين «نحن فرحون بتحقيق المصالحة لكننا ايضا قلقون ازاء المخاطر التي تختبىء في كل جانب.

قاعداء الامس يواجهون اليوم عدوا مشتركا: الارهاب الذي ينشر الموت». واعتبر انه «من اجل ان يكون السلام مكتملا ولكي يصبح الشرق الاوسط جوهرة في تاج العالم، لا يزال ينقص شخصان: الرئيس السوري (حافظ الاسد) والرئيس اللبناني (الياس الهراوي)».

وكان الرئيس كلينتون استقبل صباح امس كلا من ياسر عرفات ثم اسحق رابين قبل عقد اجتماع خماسي ضمه الى جانب جلالة الحسين والرئيس مبارك وعرفات ورابين لوضع الصيغة النهائية للتوقيع.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاجتماعين المنفصلين اللذين عقدهما كلينتون مع كل من عرفات ورابين هدفا الى تجاوز بعض المشاكل التي كانت اثيرت بشأن الاتفاق ومنعا لتكرار ما حدث في القاهرة في ايار الماضي لدى التوقيع على اتفاقية القاهرة بين عرفات ورابين.

وتجنب عرفات خلال استقبال كلينتون له صباح امس قول ما اذا كان الاتفاق الجديد سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وقال ردا على سؤال بهذا الخصوص «ان الامر الاكثر اهمية اليوم هو حل دائم وعادل وسلام في الشرق الاوسط». اما الرئيس الامريكي بيل كلينتون فقال ان الولايات المتحدة سوف تواصل العمل مع الاطراف «للمساعدة في تحقيق السلام والتوصل الى اتفاقاتهم الخاصة بهم»، مشيرا الى ان «هذا هو ما تم تحقيقه».

واعرب كلينتون عن امله في ان تؤدي الاتفاقية «الى بناء الثقة» في عملية السلام وتعطيها قوة دفع جديدة للتحرك قدما. وتعهد كلينتون باستمرار العمل الى ان يتم تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط كما تعهد «بعمل كل ما في استطاعتنا لانجاح هذه الاتفاقية» المثيرة للجدل.

وفي بداية اجتماعه مع رابين تجنب كلينتون الرد على سؤال حول ما اذا كانت السياسة الامريكية قد تحولت باتجاه تاييد دولة فلسطينية وقال «اننا لا نتجه الى اي مكان اننا ندعم عملية السلام وهذا كل ما نقوم به».

وقال عرفات في مكان اخر ان التفاصيل النهائية للانسحاب العسكري سيتم وضعها من قبل لجنة مشتركة وان تلك الاتفاقية للتاكيد خطوة في اتجاه دولة فلسطينية وان الكثير من الاسرائيليين يشاركونه وجهة نظره في هذا الشان، واضاف عرفات ان عملية السلام لها «اعداء كثيرون» وانه لهذا السبب سميت «سلام الشجعان». وتقول مصادر مطلعة انه فيما يتعلق بالمرحلة القادمة على المسار الفلسطيني فانه من المرجح ان تتركز المفاوضات على خطة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقامة عاصمة في القدس التي لم تعترف بها الولايات المتحدة رسميا حتى الان عاصمة لاسرائيل.

وقد نفت سوريا شائعات بانها ستقاطع حفل التوقيع وابلغت واشنطن انها سترسل مندوبا سوريا لحضور الحفل غير انه لن يكون على مستوى السفير. فيما ذكرت مصادر ان الرئيس كلينتون سيجري محادثات قد تشمل ممثلا عن سوريا للاعداد للمرحلة الثالثة الاخيرة لاتفاقيات السلام في الشرق الاوسط اضافة الى محادثاته مع زعماء اسرائيل ومنظمة التحرير والاردن.

وكان كريستوفر اعلن عشية حفل التوقيع على الاتفاقية ان جولة جديدة من المباحثات سوف تبدأ في غضون اسابيع بين سوريا واسرائيل للمضي قدما في مسيرة سلام الشرق الاوسط. وقال انه سيعود الى المنطقة في غضون اسبوعين او ثلاثة يعقد فيها اجتماعات اخرى مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورابين. وان امريكا عازمة اكثر من اي وقت مضى على دفع عملية السلام للتوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل.

وقال المنسق الامريكي الخاص للمفاوضات العربية الاسرائيلية دينيس روس «ان الاحداث التي تشهدونها خلال الايام القليلة المقبلة ستكون مهمة فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط» ووصف روس المحادثات التي تجري في البيت الابيض على اعلى مستوى حول المنطقة مع الرئيس كلينتون وعرفات ورابين بانها «جمع غير عادي للاعبين الرئيسيين في الشرق الاوسط». واضاف ان الاجتماع يعتبر فرصة لحشد الدعم من اجل عملية السلام وبناء الثقة بين الاطراف المشاركة فيها واعطاء قوة دفع جديدة للسير قدما».

وعلم مراسلنا بواشنطن من مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين اعطى الضوء الاخضر الى وزير خارجيته شمعون بيريز لكي يحاول استئناف المحادثات المجمدة مع سوريا. وقالت هذه المصادر انه على الرغم من تصريحات كريستوفر المتفائلة حول امكانية استئناف المحادثات السورية الاسرائيلية الا ان رابين يعتقد ان جهود الوساطة الامريكية ربما تكون قد استنفدت.

واضافت هذه المصادر ان العلاقات بين روس والمسؤولين السوريين كانت قد انتقلت من كونها علاقات بناءة الى علاقات تتسم بالتوتر والعداء.

وقالت المصادر ذاتها ان سوريا تمسكت بمواقف تعتبرها اسرائيل غير مقبولة لاستئناف المفاوضات ومن بين هذه المواقف مطالبة اسرائيل بان تقبل منذ البداية بان لا يبقى جندي اسرائيلي واحد على الارض السورية عندما يتم عقد الاتفاقية – ولا حتى كجزء من فريق دولي يتواجد في محطات انذار مبكر في الجولان.

ونسبت هذه المصادر الى رابين قوله الى بيريز بان عليه ان يكون «بارعا وواسع الخيال» في محاولة مخرج من حالة الجمود كما كان الحال مع الفلسطينيين في القناة الخلفية للمفاوضات التي جرت في اوسلو عام ١٩٩٣. وقالت المصادر ذاتها ان رابين ابلغ بيريز ان بوسعه ان يكلف من يقوم بجس النبض (لدى السوريين) وان رابين نفسه سيرسم الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها.

وتقول مصادر اسرائيلية ان اهتمام رابين في الوقت الراهن يتركز على انجاح الترتيبات الامنية الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية بهدف استعادة الثقة به في المرحلة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦، حيث يطلق عليه خصومه اسم «السيد امن».

وقد ترأس كريستوفر بعد الانتهاء من غداء العمل الذي اقامه الرئيس كلينتون على شرف المشاركين في البيت الابيض اجتماعا لممثلين عن الدول المانحة في مقر وزارة الخارجية الامريكية ضم وزراء خارجية تلك الدول من بينها كندا واليابان والنرويج والسعودية والكويت، حيث بحث المجتمعون سبل استمرار المساعدات لسلطة الحكم الذاتي التي ازدادت اعباؤها بعد الاتفاق الجديد. وقالت مصادر امريكية ان كريستوفر سوف يحث الدول المانحة على تقديم الاموال. واشارت الى ان الكثير من المتبرعين لم يفوا بتعهداتهم المالية للسلطة الفلسطينية التي اعلنوها في اعقاب التوقيع على اعلان المبادىء في واشنطن لدى اجتماعهم في الاول من اكتوبر ١٩٩٣. وكان مجموع الاموال التي تعهدوا بها تصل الى مليارين و ٤٠٠ مليون دولار، تقدم على خمس سنوات لم يدفع منها حتى الان سوى ٦٠٠ مليون دولار.

بحضور الأميرة زين
الأميرة عالية تتوج الفائزين بالمهرجان السادس للجواد العربي

عمان – بترا – رعت سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الجمعية الملكية الاردنية للخيول العربية الاصيلة رئيسة الاتحاد الاردني للفروسية رئيسة اللجنة العليا المنظمة للمهرجان السادس للجواد العربي في موطنه بحضور سمو الاميرة زين بنت الحسين في الاسطبلات الملكية امس وضمن فعاليات المهرجان السادس للجواد العربي اليوم الاخير لعروض مسابقات الجمال للخيول.

وفي نهاية العروض التي شاهدها السيد محمد الصالح قرين سمو الاميرة عالية بنت الحسين والسفير القطري في عمان توجت سمو الاميرة الفائزين في مسابقات عروض الجمال.

ويذكر ان المهرجان يختتم اليوم بسباق التحمل للخيول العربية ويمتد السباق من قصر عمرة الى قصر الحرانة وتبلغ مسافته ٤٣ كيلو مترا.

ندوة دولية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مضى على رحيل عبدالناصر.. ونحن نشعر انه مازال يطل علينا بروحه يدعو لنا جميعا بالتوفيق في خدمة الامة العربية.

واكدت الدكتورة هدى جمال عبد الناصر ابنة الزعيم الراحل على اهمية التوثيق العلمي لعصر عبدالناصر سياسيا واجتماعيا واقتصاديا لمعرفة هذا العصر دون تزييف او تغيير حرصا على ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

وقالت هدى عبد الناصر ان جامعة القاهرة وافقت مؤخرا على انشاء وحدة للدراسات العلمية المتخصصة للبدء للتوثيق العلمي لمرحلة جمال عبدالناصر لتكون دراساتها وابحاثها امام كافة المؤسسات التعليمية والبحثية والاجيال القادمة.

وقال خالد محيي الدين ممثل الضباط الاحرار لثورة ٢٣ يوليو ان عبد الناصر كان مناضلا عنيدا ضد الاستعمار وخاض سلسلة من المعارك الوطنية من اجل تحرير مصر من الاستعمار وفي المقدمة الاستعمار الامريكي الجديد في المنطقة.

وقال عبدالرحيم مراد وزير التعليم المهني اللبناني ان المتغيرات العالمية الراهنة وهاجس الوحدة الذي يطل على القوى الكبرى في عالمنا يؤكد نداء عبدالناصر القوي الى الوحدة العربية لتكون قادرة على الصمود في مواجهة القوى الكبرى.

كما وجه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد كلمة الى الندوة القاها نيابة عنه احمد بن حلي الجزائري الامين العام المساعد للجامعة العربية ان فكرة القومية العربية والوحدة العربية التي طالما نادى بها جمال عبدالناصر مازالت تشكل مرجعية صالحة لتجديد المشروع القومي للوحدة العربية في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية.

من جهته قال الزعيم الليبي معمر القذافي في كلمة القيت عنه بالنيابة امس ان الامة العربية اصبحت تعيش بلا شرف منذ موت الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وقال القذافي مهما تقول المتقولون وشمت الشامتون وتنفس الصعداء المرتدون فان حقبة عبد الناصر لن تمحى من التاريخ العربي وستبقى هي الحقبة الوحيدة المشرقة للامة العربية في العصر الحديث. الامة التي اصبحت بلا شرف بعد عبد الناصر.

واضاف قائلا سيكون عبدالناصر هو بطل الامة في كل تاريخها بعد صلاح الدين الايوبي وستبقى مواقف عبدالناصر هي المواقف الصحيحة من التاريخ ولا يمكن لسلامة العربية ان تعيد اعتبارها وترمم شرفها الذي تهشم الا باعادة اسلوب وثورة جمال عبد الناصر.

من جهته قال محمد حسنين هيكل ابرز الصحافيين المصريين والعرب والصديق الذي كان مقربا من عبدالناصر لا اعرف اذا كان قد فات على كل الناس تحديد هذا الموعد (لتوقيع اتفاق اوسلو (ب) للسلام)، او كان مقصودا، فالمناسبة هذه السنة ترتدي حساسية خاصة اذ انها ليست مجرد ذكرى سنوية انما ذكرى مرور ربع قرن على وفاة عبدالناصر وهي مناسبة تثير اشجانا لدى امة باسرها.

ويتابع هيكل: انا في دهشة لماذا قبلت بعض الاطراف العربية هذا الموعد او لماذا لم يكن لديها التنبه الكافي لكي تقول لا داعي لهذا اليوم بالذات ليكن اليوم السابق او اللاحق له خاصة ان الاتفاق وقع والمشهد في واشنطن مكرر ومتوقع.

ويذهب هيكل الى حد القول قد يكون التشفي من الرجل مقصودا والمزيد من اشاعة الياس عند العرب مقصودا، وفي الواقع فان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يقوض «لاءات» عبدالناصر الثلاث التي تبنتها القمة العربية الرابعة في آب اغسطس ١٩٦٧ «لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض».

القائد العام للقيادة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون والتنسيق المتبادل في الامور ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي في عمان والملحق العسكري الامريكي.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشعب الفلسطيني واكثر الاطراف ادراكا لمعنى السلام واهميته القصوى لحاضر هذه المنطقة ومستقبلها. الامر الذي يبرز مدى شدة اخلاص الاردن للسلام وتمسكه بتحقيق هذه الغاية النبيلة.

اننا ونحن نهنىء الطرفين الموقعين على هذا الاتفاق: قيادة الشعب الفلسطيني الشقيق وحكومة اسرائيل. ونبارك كل تلك الجهود وكل ذلك التصميم الذي ادى الى ازالة الكثير من العقبات التي كانت تعترض الطريق. فاننا نامل ان يتواصل الالتزام الامين بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. حتى نتمكن جميعا من فتح صفحة جديدة في حياة شعوب هذه المنطقة التي تتوق الى السلام والازدهار.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

حاجة لي بنفقتك!.

من اين يجيئه الخوف، وهو يرى في كل يوم بحياه، مرحلة تمضي به الى الاخرة؟ يكابد قيام الليل عشرين سنة، ثم يتنعم به – كما قال – عشرين سنة.. يبكي في صلاته، حتى لتقول فيه زوجه: (اذا جاء الليل بكى، حتى لو كان قتل اهل الدنيا جميعا لما زاد!). ولا يأسى من دنياه الا على ثلاث: (صاحب اذا ملت عن الطريق قومني، وصلاة في جماعة افوز بفضلها، وقوت ليس فيه علي تبعة!). تصيبه قرحة في يده، فيرثي له احد الصحابة فيقول: (أتدري ما علي في هذه القرحة من نعمة حيث لم تجعل على حدقة عيني، او على طرف لساني؟) ثم هو لا ينى يستغفر ربه مصبحا وممسيا: (استغفرك اللهم من كل مقام سوء، ومقعد سوء، ونية سوء.. واعوذ بك من كل رزق يباعدني منك) ويعج اليه سبحانه، باكيا: (اللهم ان تكن ذنوبي قد اخلقت وجهي وسودته، فهبني لمن احببت من خلقك!!).

***

تراه لم ينس، قط، ذلك الرجل الذي لقيه يوما في سفر، وسمعه يسأل ربه ساعة يسلو فيها عن الدنيا واهلها.. فسأله: ماذا جنت عليك الدنيا؟ قال الرجل متعجبا: وأي جناية للدنيا اعظم من العمى عن جنايتها؟ قال ابن واسع: فهل من دواء لذلك العمى؟ قال الرجل: نعم. ولكن ما أراك تقدر عليه!.

قال: صفه لي.. قال: (الق المكاره بصبر لا جزع معه.. واتعب في ابتغاء الغاية تعبا لا راحة فيه، وليكن انيسك من وحشتك مرضاة ربك!)..

ترى.. تركت هذه الكلمات التي حدث بها من حوله غير مرة، في قلبه اصداء ما تنفك تتاليه.. فاذا رأى بعد الشقة بينه وبينها، لم يجد سوى الخوف.. يأخذ بيده، لعله ينجيه؟.

***

بل هو القلب، ان لم يشغله شاغل من دنياه، بات للخوف والرجاء مستقرا، حتى ينتهيا به الى مستوى يحب فيه مولاه، حبا يملك عليه اقطار نفسه، فاذا حياته كلها بذل وانفاق في نشدان رضاه.

واذا قلت الذنوب، كان لما يطرأ منها صراخ وضجيج يقضان المضجع، ويروعان القلب.. فتمر عليه اللحظات شدادا ثقالا، كانما كل لحظة جبل يوشك ان يقع عليه.. فهو يلتفت، مذعورا، يمنة ويسرة.. لا يدري اي بلاء يأتيه.. يميط عنه ذنبه وينقيه.. ويفزع من خوفه الى ربه، يتضرع اليه، ويدعوه.. عسى ان يشمله بعفو، ويمن عليه بمغفرة، ويتغمده برحمة!.

***

وينصرف عنه عوّاده، وقد صغرت الدنيا في اعينهم، فلا يرون لها قدرا الا بما تقربهم، بكدحهم فيها، من آخرتهم.. شوقا الى الجنة، ورهبة من العذاب [والله ولي المتقين] [وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون].

الوفد البرلماني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والذي يوفر ٢٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

كما زار الوفد احدى محافظات الجنوب حيث اقام محافظ المنطقة مأدبة غداء على شرف المهندس السرور والوفد المرافق واطلع الوفد على الخدمات التنموية المختلفة التي تقدمها المدرسة ذات الصبغة الدولية في المنطقة والتي تستقبل سنويا مئات الطلبة من مختلف دول العالم للانخراط في برنامج دراسي مكثف نظري وعملي يستمر خمسة عشر يوما.

كما اطلع الوفد على مرافق المدينة الرياضية في العاصمة بيونغ يانغ والتي تضم ملعبا لكرة القدم يتسع لـ ١٥٠ الف شخص.

ومن المنتظر ان يلتقي السيد رئيس مجلس النواب اليوم نائب رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لاجراء مباحثات حول العلاقات بين البلدين.

وسيغادر الوفد بيونغ يانغ غدا في ختام زيارته الرسمية متوجها الى موسكو حيث يلتقي عددا من كبار المسؤولين في جمهورية روسيا الاتحادية ويجري مباحثات مع البرلمانيين الروس.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مستمرا بهذه الوتيرة فانه سيجعل مصير هذه المؤسسة كمصير بنك البتراء الذي كان نموذجا للفساد وعدم المسؤولية.

بالامكان انقاذ «الملكية الاردنية» فمعطيات النجاح على مستوى القاعدة البشرية متوفرة بقوة وبمستويات رفيعة، لكن المشكلة، كما يبدو تكمن في البيروقراطية الحكومية، وتكمن في عدم وجود من يتحمل المسؤولية ليخلص هذه الشركة من ارث ثقيل ساهمت فيه عوامل موضوعية وذاتية كثيرة ليس من المجدي الحديث عنها في الصحافة الآن.

لكن بصراحة، وفي حين ان مرحلة العد العكسي للنجاح او الفشل بالنسبة لهذه المؤسسة الوطنية قد بدأ بالفعل. فإن اخشى ما نخشاه هو ان هناك خطة مبيتة لايصال «الملكية الاردنية» الى الانهيار الكامل ثم تبادر بعد ذلك مجموعة من اسماك القرش لشرائها بمنشآتها ومراكزها ومعداتها على اعتبار انها سفينة غارقة بأبخس الاثمان، كما جرت العادة مع مؤسسات اخرى مماثلة.

العالم تسوده الحروب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

– اليمن: اندلع النزاع بين حكومة الشمال وحكومة الجنوب عام ١٩٩٤ وقتل فيه نحو ٧٠٠٠ انسان.

– طاجكستان: اندلع النزاع بين الحكومة وجبهة المنظمات الاسلامية عام ١٩٩٢ وقتل فيه نحو ٥٠,٠٠٠ انسان.

– اذربيجان: قتل في النزاع الذي اندلع بين اذربيجان وارمينيا عام ١٩٨٨ نحو ١٠,٠٠٠ انسان.

غروزيا – قتل في النزاع الذي اندلع بين غروزيا وقطاع ابخازيا عام ١٩٩٢ حوالي ٢٥٠٠ انسان.

– تركيا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة وحزب العمال الكردي عام ١٩٨٤ حوالي ١٣٠٠٠ انسان.

– البوسنة – الاطراف المتنازعة حكومة البوسنة والاقلية الصربية في البوسنة وكرواتيا وقتل في النزاع الذي بدأ عام ١٩٩١ حوالي ٥٠٠٠٠ انسان.

– بريطانيا – قتل في النزاع الذي اندلع بين حكومة بريطانيا والحركة السرية الايرلندية عام ١٩٦٩ حوالي ٣٠٠٠ انسان.

– السودان: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة وقوات المتمردين في جنوب الدولة عام ١٩٨٣ حوالي ٧٧٠٠٠ انسان.

– ليبيريا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة المدعومة من قبل قوة السلام الافريقية وبين الحركة السرية عام ١٩٨٣ حوالي ٢٠٠٠٠ انسان.

– رواندا: قتل في الحرب الدموية التي اندلعت بين قبائل الهوتو والتوتسي عام ١٩٩٠ حوالي نصف مليون انسان.

– غواتيمالا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة ومنظمة الجبهة الثورية عام ١٩٦٨ حوالي ٤٥٠٠٠ انسان.

– كولومبيا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة والحركة السرية اليسارية عام ١٩٧٨ حوالي ٣٠٠٠٠ انسان.

– بيرو: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة والحركة السرية اليسارية عام ١٩٨١ حوالي ٢٨٠٠٠ انسان.

– انغولا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة والحركة السرية «اونيتا» عام ١٩٧٥ حوالي ١٢٠٠٠٠ انسان.

كلمات / بقية

بالسوابق من البلاد العربية نفسها ومن دول في اسيا وامريكا اللاتينية. ففي عالم نهاية القرن العشرين الذي يتميز بالوحدات الاقليمية الكبيرة في اوروبا والوحدات الاقتصادية والعسكرية في عالم الشمال الغربي المتقدم من كوكبنا الارضي، اصبحت الدولة الوطنية في العالم الثالث لا حول لها، اللهم الا اذا تبين قادتها اتجاهات التاريخ وعوامل تكوينه الاساسية، وحاولوا التكيف معه بما يجنبهم الاحتكاك معها ويوفر عليهم صدامات غير مجدية.

بعض السبب في تدمير الاتحاد السوفياتي وهدم اسواره امام الهجمة الغربية الناجحة عليه هو انه بعناده على الخطأ قدم الاسباب الكافية لكسره وتحطيم مناعته. اما الدول العربية التي تسير على نفس الخط فانها تسير الى نفس المصير. ولن يحميها من ذلك سوى الرجوع الى الناس والاختباء بينهم. واذا فعلت القيادات العربية التي كانت ثورية مثل ذلك فانها تكون امينة على ما كان يجب ان تكون قد تعلمته من الماركسية اثناء هجرتها الى موسكو الشيوعية. تلك كانت الاسس النظرية للحرب الشعبية الناجحة – الرجوع الى الناس. انها المعادل الثوري التاريخي للديمقراطية والتعددية اليوم. والديمقراطية الحقة، لعمري، ثورة جذرية تبهت امامها كل الثورات وخاصة اذا جاءت عربية اللسان وولدت من حماة الطغيان الموروث الذي كاد لشدة تواتره، ان يكون وجها لهذه الامة تعرف به.

رؤية / بقية

للطاقات والامكانيات لتحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني ودحر الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وحماية المصالح العربية، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بالابتعاد عن التمترس خلف وجهات النظر الجامدة وعدم الهرب للامام فكلاهما يقود للانتحار.

لماذا لا يكون هاجسنا جميعا تركيز جميع الجهد تجاه الوطن وبروح خلاقة وجماعية. خاصة وان اسرائيل ورغم اتفاقية طابا الاخيرة، وما سبقها من اتفاقيات ستبقى تسيطر على ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية و٨٢٪ من المياه وستبقى ١٢٥ مستوطنة يسكنها ١٣٠ الف اسرائيلي. والقدس تعيش حالة تهويد والخليل تم تمزيقها لحارات والكهرباء و٩٠٪ من المسؤوليات الاخرى ستبقى في ايدي الاسرائيليين وابطال النضال الوطني سيبقون في السجون الاسرائيلية. والمبعدون السياسيون سيبقون في الشتات والنازحين قضيتهم معلقة.

الا يقتضي هذا منا ان نوجه انظارنا ونكرس طاقاتنا للخلاص من الاحتلال الجاثم على صدورنا بدلا من كيل التهم الرنانة لبعضنا.

الروابدة : سعيدا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فيه انه لم يعد الصمت ممكنا بعد ان فرض السجال الذي يفرضه الاخوة في الكويت علينا ان نخرج عن الصمت مكرهين.

وجاء في التعليق انه آن لنا ان نصب الحب بصمت في طاحونة الوفاق والاتفاق وان نتعاطى مع الامة وضمنها الا ان نستثير فيها الغرائز والاحقاد والثارات القبلية التي تعيدنا الى عصر الجاهلية وما قبل الحضارة والمدنية وآن لنا ان نكون جسرا للمصالحة العربية وترميم جسور علاقاتنا مع الاهل والاشقاء دون مصلحة ذاتية ودون ان تتسرب لمخيلتنا لحظة الاوهام حول انهار اللبن والعسل علينا جراء ذلك.

اجتماع تاريخي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ممازحا "هناك مقعدان للرئيس (السوري حافظ) الاسد واللبناني" ولفت بالفعل الى وجود مقعدين شاغرين على كل من الاريكتين.

وقد جلس وزراء الخارجية في القسم الاخر من المكتب البيضوي.

واضاف كلينتون في الحديث عن اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة "ان الولايات المتحدة مسرورة للغاية".

وتابع "كل منا واثق تماما في قدرتنا على العمل سوية للمساعدة على تطبيق هذا الاتفاق". ووعد "بمساعدة الاتفاق على النجاح بكل الطرق الممكنة".

وختم قائلا "ان قادة المنطقة عبر حضورهم الى هنا، يزيدون من فرص ان يساهم هذا الاجتماع التاريخي في تطبيق الاتفاق بالشكل الملائم وفي مكافأة جهود الاسرائيليين والفلسطينيين".

برقيات

● ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تنوي تقديم ١٠ شبان فلسطينيين لمحاكمات عسكرية امس بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. ونقل مراسل لـ«قدس برس» عن المصادر قولها ان الشبان الـ ١٠ محتجزون حاليا في خيمة احتجاز داخل مقر الحكم العسكري، مشيرا الى انه تم اعتقالهم عشوائيا اثناء مواجهات شهدتها المدينة خلال الايام الماضية ووصفت بـ«الانتفاضة الصغرى».

● كشف دبلوماسي عربي سابق النقاب عن تدخل امريكي رسمي هدف الى الغاء ندوة عن مدينة القدس كان من المقرر عقدها في الـ ١٨ من تشرين الاول (اكتوبر) القادم في واشنطن بحضور باحثين واكاديميين من جنسيات مختلفة. وقال كلوفيس مقصود سفير جامعة الدول العربية الاسبق لدى واشنطن «ان الادارة الامريكية تدخلت لدى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لالغاء هذه الندوة».

● قال مسؤولون من البحرية الكندية امس ان عدد السفن التي تحمل بضائع من العراق واليه في انتهاك للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة انخفض في الاشهر الاخيرة.

وقال الاميرال كن سمرز لصحفيين على متن الفرقاطة الكندية كالجاري «انها لا تستطيع الالتفاف حول الحصار. انخفض عدد السفن التي تحاول التسلل بدرجة كبيرة».

● اعلنت السلطات الاقليمية في ولاية بني شنغول (غرب اثيوبيا) امس ان اشتباكات مسلحة وقعت في الاونة الاخيرة بين قوات الامن واعضاء حزب اقليمي وذلك في مدينة اشوزا الاثيوبية بالقرب من الحدود مع السودان ولم تشر هذه السلطات الى وقوع ضحايا.

وتتهم السلطات «الحزب الديمقراطي في بني شنغول واثيوبيا الغربية» بالتحريض وتغذية الحقد بين مختلف القبائل في هذه المنطقة وطلبت من السكان عدم مساندته.

● اصدرت محكمة صينية امس حكما بالسجن لفترة تصل في مجملها الى ١٨ عاما على جيمس بنج وهو رجل اعمال استرالي من اصل صيني بعد ادانته بالفساد والاختلاس مما دفع استراليا الى تقديم احتجاج فوري وطلب باستخدام الرافة.

● اعلنت الحكومة الانجولية امس وقف اطلاق النار مع الثوار الانفصاليين في جيب كابيندا الواقع في شمال البلاد والذي ينتج ٦٠ في المئة من نفط انجولا.

وقالت الحكومة في بيان في الاذاعة الرسمية انها اتفقت مع الثوار على وقف العمليات الحربية لمدة اربعة اشهر ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية للتفاوض على اتفاقية من اجل المصالحة الوطنية.

● اعلن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة امس انه سينظم مؤتمر عمل عن الفقر والجوع ينعقد في بروكسل يومي ٢٠ و٢١ تشرين الثاني القادم.

وقال فوزي السلطان رئيس الصندوق ان المؤتمر لن يكون مجرد منتدى اخر للكلام بل انه «يتعهد بتحديد اولويات العمل.. من اجل القضاء على الجوع والفقر».

● ذكرت مصادر ادارة البترول النرويجية ان انتاج النرويج من النفط تراجع الى ٢,٥ مليون برميل يوميا خلال شهر اب الماضي مقارنة مع ٢,٧٤ مليون برميل خلال شهر تموز الذي سبقه.

● اشار المركز المغربي للظرفية الاقتصادية وهو هيئة ابحاث رائدة على الحكومة المغربية عدم التحرك بسرعة كبيرة في تحرير استيراد السلع في اطار برنامج يزمع تنفيذه في غضون بضعة اشهر.

وقال المركز ان ذلك يمكن ان يؤدي الى عواقب اجتماعية واقتصادية وخيمة.

● قالت ادارة الطيران الاتحادية الامريكية انها ستطلب من الشركات التي تستخدم طائرات بوينغ ٧٦٧ ان تقوم بفحص جهاز الهبوط لاحتمال وجود شروخ بهذه الطائرات.

وينطبق هذا الامر العاجل الذي يسري على الفور على جميع طائرات بوينغ ٧٦٧ البالغ عددها ٢٣٠ طائرة عاملة في شركات طيران امريكية.

● اعلن وفد الاتحاد الاوروبي امس في الرباط ان الاتحاد الاوروبي والمغرب يتابعان اتصالاتهما الحثيثة للتوصل الى اتفاق على الصيد البحري لكنهما لم يتمكنا بعد من تحديد موعد للجولة السابعة من المفاوضات في هذا الشأن.

● حذر اطباء العظام والاعصاب البريطانيون الامهات من حمل مقعد الطفل الخاص بالسيارة بيد واحدة.

ووفقا لما نقلته مجلة «ومن فان حمل وزن ثقيل بيد واحدة يزيد من الضغط على فقرات الظهر مما يعرض الام لمتاعب كبيرة بعد الولادة.

● قال امس رئيس محكمة تنظر استئنافا لحكم بالاعدام صدر على خادمة فلبينية في الامارات العربية المتحدة ان موعد انعقاد جلسة الاستئناف الاولى قدم ثلاثة اسابيع بغرض التعجيل بالانتهاء من القضية المثيرة للجدل.

وقال الشيخ محمد ياسين رئيس محكمة استئناف مدينة العين ان الموعد تغير الى التاسع من تشرين الاول بدلا من الثلاثين منه.

● قالت مصادر في انقرة ان خلافا نشب بين شركتين احداهما امريكية والاخرى اسرائيلية قد يؤثر على عمليات تحديث ستتم لاسطول من الطائرات الحربية التركية.

واوضحت المصادر ان الخلاف اندلع بين شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية من جهة، وشركة «ويستنغ هاوس» الامريكية من جهة اخرى بعد ان قامت الشركة الاسرائيلية بتركيب رادارات محلية الصنع لاسطول طائرات الفانتوم الامريكية بعد ان كان مقررا ان تقوم بتركيب رادارات من صنع الشركة الامريكية ومن نوع APG-76.

○ قالت جماعة للثوار المسلمين في الفلبين امس انها ناشدت زعماء دولة الامارات العربية المتحدة استخدام الرافة مع خادمة فلبينية مسلمة حكمت عليها محكمة في دولة الامارات بالاعدام.

وقال ابيث ابرباني رئيس امانة الجبهة الوطنية لتحرير مورو في محادثات السلام الحالية بين الثوار وحكومة الرئيس فيدل راموس «نريد انقاذ حياتها ولذلك نلتمس عطف رئيس دولة الامارات العربية المتحدة».

● قال مسؤولو الطوارىء ان طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية كانتاس هبطت بسلام في مطار سيدني امس بعد ان ابلغت برج المراقبة ان النار اشتعلت في احد محركاتها.

● بدأت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ندوة حول بدائل تمويل الخدمات الصحية تنظمها الادارة الاجتماعية بالجامعة وتستمر لمدة يومين ويشارك فيها خبراء من عدد من الدول العربية.

وناقشت الندوة سبل تنظيم تمويل الخدمات الصحية في الدول العربية والتحديات المستقبلية التي تواجهها ونظم التامين الصحي وسبل دعم وتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال النظم الصحية والمبادىء الاساسية لاقتصاديات الخدمات الصحية.

● اعدم مساء امس الاول محكوم بالعقوبة القصوى بواسطة حقنة مميتة في سجن غرينفيل (ولاية فيرجينيا) ليصبح المحكوم الـ ٣٠٠ الذي ينفذ فيه الاعدام في الولايات المتحدة منذ ان اعادت المحكمة العليا العمل بهذا القانون في العام ١٩٧٦.

● نقلت وكالة انباء الصين شبه الرسمية امس ان اربعة قرويين صينيين ادينوا بتهمة الاتجار بالنساء والاطفال اعدموا امس الاول في شونغينغ في مقاطعة سيشوان (جنوب غرب).

وقد حكم على ٣١ شخصا اخر شاركوا في هذه القضية بالاعدام مع وقف التنفيذ وبعقوبات بالحبس لمدد مختلفة.

الفنلنديون يدمرون ٤٠٠ الف زجاجة من النبيذ الفرنسي

هلسنكي - رويتر: قالت شركة الكو الحكومية التي تحتكر المشروبات الكحولية في فنلندا امس انها ستدمر ٤٠٠ الف زجاجة من النبيذ الفرنسي بعد ان اضطرت الى سحبها من السوق في وقت سابق من العام الجاري اثر تلقي رسالة من مجهول بتسميم بعضها.

وقال ريجو سالمي العضو المنتدب للشركة لرويتر تليفونيا «ما سنفعله هو اننا ستحول النبيذ الى كحول صناعي». واضاف ان التكلفة ستكون كبيرة.

وكانت الشركة اعلنت الاسبوع الماضي انها ستعيد طرح النبيذ الفرنسي في الاسواق باستثناء ٤٠٠ الف زجاجة كانت في المتاجر التابعة لها عندما وصلها خطاب من مجهول تفيد بان مادة السيانيد السامة اضيفت الى خمس زجاجات.

واضاف سالمي قوله «احتمالات تسميم الزجاجات في الواقع ضئيلة للغاية لكن لا يمكننا المجازفة باي حال من الاحوال بصحة عملائنا.

وعلى عكس ما حدث في السويد المجاورة لم يلتفت الفنلنديون الى مطالب تنادي بمقاطعة المنتجات الفرنسية احتجاجا على استئناف فرنسا لتجاربها النووية في المحيط الهادي.

وقالت الكو ان الخطاب المجهول لم يذكر شيئا عن التجارب النووية.

بريجيت باردو في ضيافة البابا



بريجيت باردو الممثلة الفرنسية المشهورة والناشطة في مجال حقوق الحيوانات في مقابلة مع بابا الفاتيكان. وقد حضرت اللقاء الذي تم بين البابا والناشط الفرنسي في حقوق الحيوانات فيليب دوبورغ. (رويتر)

شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم



رسالة الدستور من واشنطن

المرشحون الجمهوريون لانتخابات الرئاسة الاميركية يوظفون غلاة مؤيدي اسرائيل و الصهيونية كمستشارين

واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دلبح

بدأ المرشحون الجمهوريون لانتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري العام المقبل في وضع انفسهم في موضع يكون جذابا للناخبين اليهود وللمتبرعين للحملات الانتخابية الذين يعلقون اهمية على السياسات الخاصة بالشرق الاوسط. ويبدو انه في الوقت الذي اخذت فيه حملة الانتخابات الرئاسية تكتسب قوة دفع جديدة بدأت تتشكل خطوط معركة تتضح فيها الميول والاتجاهات - ناهيك عن الاموال - للناخبين اليهود الاميركيين والجمهوريين فان الانظار بدأت تتركز على واحدة من ابرز المدافعين عن اسرائيل في معسكر المحافظين الجمهوريين وهي تقوم بحفر خطوط هذه المعركة، وهي جين كيرباتريك.

وتقول مصادر مطلعة ان كيرباتريك التي كانت تولت في عهد ادارة رونالد ريغان منصب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة تقوم حاليا بدور رئيسي في حملة زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول لانتخابات الرئاسة الاميركية.

وتقول هذه المصادر ان دول بحاجة الى كيرباتريك لمساعدته في التغلب على المعارضة القوية للمساعدة الخارجية لاسرائيل واجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين في شهر نيسان ١٩٩٠ قبل ازمة الكويت وحرب الخليج. وتظهر المعلومات الاولية الخاصة باستعدادات مرشحي الرئاسة الجمهوريين للحملات الانتخابية الى بدء اعتمادهم على غلاة مؤيدي اسرائيل والصهيونية كمستشارين في قضايا السياسة الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط. ويتلقى احد هؤلاء المرشحين وهو حاكم ولاية كاليفورنيا بيت ويلسون النصيحة بشان السياسة الخارجية من وزير الخارجية الاميركي الاسبق جورج شولتز. وقد لوحظ انه اصطحب معه في زيارة انتخابية قام بها الى نيويورك الشهر الماضي مستشارا يهوديا متعصبا حول الشرق الاوسط هي روزالي زيليس. فيما لوحظ ان مرشحا اخر هو عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس فيليب غراهام ضم اليه متعصبا صهيونيا اخر هو دانيال بايبس الذي يتبنى التوجهات الليكودية ويترأس حاليا تحرير مجلة فصلية الشرق الاوسط.

وتشير مصادر مطلعة الى ان بروز دور كيرباتريك في المعركة الانتخابية لا ينبع فقط من مكانتها بل ايضا من حقيقة ان الطائفة اليهودية الاميركية غير متاكدة من دول. وقد نقل عن كيرباتريك قولها: انه من غير الضروري لاصدقاء اسرائيل ان يخافوا رئاسة دول. بل على العكس.. لقد راقبت سجل «دول» الطويل في التصويت داخل مجلس الشيوخ، ثم تحدثت لاناس مهمين وتوصلت من ذلك الى نتيجة مفادها انه اذا ما اصبح رئيسا للجمهورية فانه سيدعم نفس الاهداف والسياسات التي اردتها انا في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى، وفيما يتعلق باسرائيل تحديدا. واضافت «لقد تابعت ما يقوم به بدقه» وقالت انها تعتزم ان تكون نشطة في الحملة الانتخابية وستلقي خطبا توضح فيها سياسة دول الخارجية.

ويثير ترشيح «دول» بعض المخاوف لدى اليهود الاميركيين فيما يبدو ان الجالية العربية والاسلامية لا تعتقد ان لديه فرصة للنجاح. وذكرت مصادر انصار اسرائيل وفي حملة «دول» الانتخابية ان وجود كيرباتريك في حملة «دول» الانتخابية واحتمال تعيينها وزيرة للخارجية او مستشارة للامن القومي في حال نجاحه من شانه ان يطمئنهم على وضع اسرائيل في ادارة اميركية يرأسها «دول». وكان باستطاعة كيرباتريك ان تجتذب الصقور الريغانيين والمحافظين من الصهاينة مثل بولا دوبرينسكي التي كانت عملت في مجلس الامن القومي في عهد ادارة ريغان، ودوغلاس فيث الذي كان نائبا لمساعد وزير الدفاع الاميركي في عهد ريغان. وتترأس دوبرينسكي مجموعة استشارية حول السياسة الخارجية تقدم تقاريرها الى كيرباتريك. فيما قال فيث المعروف بارائه المتشددة حول الشرق الاوسط انه انضم الى حملة «دول» بسبب اعجابه بكيرباتريك.

مشكلة ضخمة:

يعتقد ستيف رابينوفيتش وهو مساعد سابق للرئيس كلنتون انه خلافا لتاكيدات كيركباتريك فان لدى «دول» مشكلة كبيرة مع الطائفة اليهودية فله تاريخ متوتر مع اليهود الاميركيين وانه قام مؤخرا بتحركات لاصلاح ذلك. وقد حسنت هذه الخطوات - مثل تبنيه خطوة نقل السفارة الاميركية الى القدس صورته لدى اليهود.

وعلى الرغم من ان رابينوفيتش يقف على اليسار الا انه اعرب عن اعجابه بكيرباتريك وقال انها ستزيد من شعبية دول في اوساط اليهود الاميركيين. لكنه غير متاكد ان كانت كيرباتريك ستحل مشاكل دول. وقال انه لم يتخذها قبل كل شيء نائبة للرئيس في حملته الانتخابية.

ويراقب البيت الابيض والرئيس كلينتون التسابق بين الجمهوريين لكسب دعم اليهود. ويعتقد كلينتون انه سيحصل على الاغلبية الكاسحة من اموال واصوات اليهود الاميركيين. ويقول رابينوفيتش ان مناورات الحزب الجمهوري هي اقل من ان تضمن اصوات اليهود والتي يعتقد انها ستذهب الى كلينتون كما هي الحال بالنسبة لدولارات اليهود. وذكر في هذا المجال ان المتمول اليهودي الاميركي ماكس فيشر من ديترويت قد تعهد بالفعل بمساعدة «دول».

المال هو المهم:

ومن الجدير بالذكر ان غالبية اليهود مؤيدون تقليديا للحزب الديمقراطي. وهذا يعني ان الجمهوريين يكافحون للحصول على جزء صغير من اصوات اليهود ولكن ليس لجزء غير مهم من المال اليهودي. لذلك فان القضايا المتصلة باسرائيل والشرق الاوسط هي اكثر اهمية بالنسبة للجمهوريين مما يتوقع المرء. ويتهم رابينوفيتش مرشحي الحزب الجمهوري بانهم يقومون بعملية سمسرة «انهم يسعون الى الاموال وليس الى الاصوات».

ويحاول المرشحان الاخران وهما غراهام وويلسون السعي لاجتذاب المتبرعين اليهود الذين يعتقد انهم سيلعبون دورا حاسما في السابق من اجل الرئاسة خلال الاشهر القليلة المقبلة. وتنظر بعض الاوساط اليهودية بعين الشك الى موقف ويلسون المناهض للهجرة الى الولايات المتحدة، ولكن ويلسون حاز على وجهات نظر مشجعة من يهود كاليفورنيا ومن الدوائر اليهودية المحافظة في الشرق الاميركي. ومن بين المعجبين فيه رئيس المنظمة الصهيونية الاميركية مورتون كلين الذي قال انه اصبح معجبا بويلسون بعد ان ظهر امام مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية واتخذ موقفا متشددا حول قضية وجود محطة انذار مبكر اسرائيلية في مرتفعات الجولان. ويمتدح ويلسون روزالي زيليس وهي يهودية متعصبة وابنة ليهوديين مهاجرين الى اميركا باعتبارها مستشارته السياسية. وهي تسافر معه، وكانت رافقته الى نيويورك يوم الرابع من الشهر الجاري عندما اعلن ترشيحه. وقالت زيليس انه من السهل تاييد اسرائيل وهي بقيادة حكومة من حزب العمل، ولكن ويلسون ايد اسرائيل طيلة ثلاثين عاما عندما كانت بقيادة الليكود.

واكدت زيليس ان ويلسون لديه تساؤلات حول الحاجة الى مرابطة قوات اميركية في مرتفعات الجولان - وهي خطوة ينتظر ان تحدث اذا توصلت سوريا واسرائيل الى اتفاقية سلام - وقالت ان ويلسون لا يعرف ما اذا كانت هذه الخطوة ستخدم مصالح اسرائيل ام لا. ولاحظت ان اسرائيل قالت انها بحاجة الى مساعدة ولكن ليس الى جنود اميركيين يموتون دفاعا عن اسرائيل. واضافت انه في الوقت الذي لا يؤيد فيه ويلسون تقديم مساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية فانه سيطلب الاشراف على اية اموال تمنح لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنسبة للمرشح فيليب غراهام فانه يتخذ من احد غلاة الصهاينة الاميركيين وهو دانيال بايبس مستشارا له. وكان بايبس عمل في مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض في عهد ادارة ريغان. وقال بايبس ان غراهام نشر مؤخرا مقالا في صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية يؤيد فيه نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ولا يوجد لغراهام سجل واسع حول الشرق الاوسط ولكنه كعضو في مجلس الشيوخ اتخذ مواقف يصفها بايبس بانها تدعو الى الاعجاب. ويقول بايبس ان غراهام ايد التدخل الاميركي العسكري في حرب الخليج.

وبالرغم من ان المرشحين الجمهوريين يحذون حذو كلينتون في التوجه نحو اليهود الذين كان لهم اثر في انجاحه فان نشيطين من اليهود الاميركيين مقتنعون تماما بان كلينتون سيتمكن من ابقاء قبضته على الدعم اليهودي ماليا وانتخابيا. واستنادا لما يقوله هؤلاء فان «اليهود سيصوتون لكلينتون وان من يقول خلاف ذلك يكون مجنونا».

رسالة الدستور من كندا

اهتمام وسائل الاعلام الكندية بخطاب جلالته الحسين محقق السلام وداعية الديمقراطية

مونتريال - من مراسل الدستور - احمد ربيع: ابرزت اجهزة الاعلام الكندية تصريحات جلالة الملك الحسين وخطابه الذي القاه في ستراسبورغ امام الاتحاد البرلماني الاوروبي، وركزت على ان جلالة الملك الحسين هو محقق السلام في المنطقة والساعي الى تحقيق السلام الشامل والدائم، واشارت الى ان الاردن يلعب دورا رئيسيا في تجسيد العملية السلمية، والتركيز على الاحترام المتبادل بين شعوب المنطقة وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

واوردت صحيفة «غزيت» التي تصدر في مونتريال تصريحات جلالته حول العراق، وضرورة مساعدة الدول كافة لحل ومساعدة الشعب العراقي ورفع المعاناة عنه... ومطالبته البرلمانية بالسعي لتحقيق هذه الهدف حتى لا تبقى المعاناة قائمة على الشعب العراقي اكثر من خمس سنوات.

ونوهت الصحف الى قول جلالته ان ليس طامعا ولا طامحا في الحكم في العراق.. وانه يريد للشعب العراقي الاستقرار والتقدم باعتبار ان العراق عنصر استقرار في المنطقة.

وشددت الصحف على ان خطاب جلالته في ستراسبورغ يعكس نوايا جلالته السلمية حيث شرح من خلاله التسوية الحقيقية التي يجب ان يبنى عليها المستقبل والجهود الرامية لتجسيد السلام وترسيخه في المنطقة:

ووصفت الصحف الكندية اللقاء بين جلالة الحسين واعضاء المجموعة الاوروبية بانه ايجابي ومن شانه ان يفتح الطريق امام تعاون اوروبي مع المنطقة، ويؤكد على ضرورة مساعدة اوروبا لدول الشرق الاوسط من اجل توفير الاستقرار والطمأنينة لها وللاردن وفلسطين بخاصة واشارت الى ان الاردنيين والفلسطينيين يبذلون الكثير من اجل تحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة.

وقد ابدى الكثير من رجال السياسة الكنديين تقديرهم لجلالة الملك الحسين ومواقفه من القضايا العربية والدولية ودوره البارز في تحقيق الديمقراطية والتعددية السياسية وسعيه لاجراء مصالحة وطنية في العراق ومساعي جلالته الكبيرة لتكريس السلام الشامل في المنطقة. واعرب هؤلاء السياسيون عن الامل في ان تشهد الايام المقبلة مزيدا من العمل لتحقيق تعاون عربي اوروبي ودعم العملية السلمية بين مختلف الاطراف المعنية في المنطقة وصولا الى سلام عادل باعتباره يشكل حجر الزاوية وعنصرا رئيسيا لتوفير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

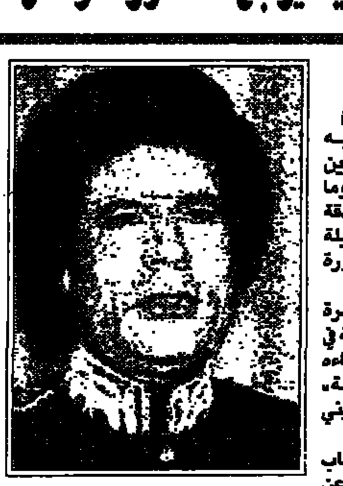
رسالة الدستور من تونس

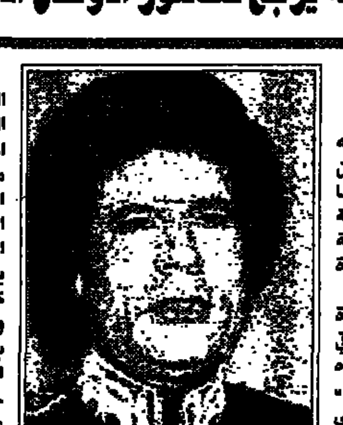
هل بدأت المواجهة بين القذافي والحركات الاسلامية؟

بنغازي تشهد اشتباكات عنيفة تودي بحياة العشرات

تنامي الظاهرة الاصولية يرجع لتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية

تونس - خاص بالدستور من الهاشمي الطرودي - شن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في خطابه بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) هجوما عنيفا على الاصولية التي وصفها بالزندقة والباطنية والشعوبية واوضح انها دخيلة على العرب جاءتهم من الشعوب المجاورة التي دخلت الاسلام.





● القذافي

وحول اسباب انتشار هذه الظاهرة قال القذافي «ان ظاهرة الزندقة المتنامية في الشوارع والعنف والارهاب يقف وراءه الحلف الاطلسي وتـرعاه الصهيونية» واضاف «انه مخطط امبريالي صهيوني لتخريب البلدان العربية».

لكن لم يمض اسبوع على هذا الخطاب حتى تناقلت وكالات الانباء اخبارا عن وقوع اشتباكات بين اجهزة الامن الليبي و«مجموعات اصولية مسلحة» في مدينة بنغازي شمال شرقي البلاد اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجانبين.

وبغض النظر عن اسباب اندلاع هذه المواجهات وتضارب الانباء حول العدد الحقيقي للقتلى فان حصول هذه الاحداث مؤشر على ان الجماهيرية الليبية ليست بدورها في مامن من المد الاصولي الذي عرفته المنطقة المغاربية خلال السنوات الاخيرة كما يؤكد تجدد الاشتباكات في مدينة «بنغازي» ما تواتر من انباء عن ان هذه المدينة وعددا اخر من بلدات المنطقة الشرقية تحولت الى معاقل للتيارات الاصولية. ويذكر ان هذه المدينة شهدت في حزيران الماضي مواجهات دامية بين الشرطة ومجموعات اسلامية وقد نفت السلطة انذاك انهم من الليبيين واكدت انهم من العمال المصريين والسودانيين الذين تسربوا الى البلاد بطرق غير مشروعة.

ويرى بعض المراقبين ان تنامي الظاهرة الاصولية في الشرق الليبي يعود بالاساس الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية نتيجة اختلال التوازنات الجهوية. ويشير هؤلاء الى ان هذه المنطقة غير محظوظة اذ لم تنل حظها من المشاريع التنموية والخدمات العامة في عهود الوفرة والرخاء التي عاشتها البلاد. ويخلصون من ذلك الى ان شعور الاهالي بالغبن السياسي والاجتماعي والتردي المتواصل للاوضاع المعيشية جراء الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد يقف خلف تحول هذه المنطقة الى بيئة خصبة للدعوة الاصولية. الا ان فريقا اخر من المراقبين يعزي هذه الظاهرة الى انفتاح الشرق الليبي على مصر والتواجد المكثف للعمالة المصرية والسودانية الذي ساعد على تسلل اعضاء التنظيمات الاسلامية والتي قد تكون قامت بدور مهم في ترويج الدعوة الاصولية وفي مساعدة الليبيين على تشكيل نوى لهذه الجماعات وذلك في اطار التوجه الامني للحركة الاصولية والذي يشكل احدى سماتها البارزة خلال العقدين الاخيرين. لكن هذين العاملين الاقتصادي والخارجي لا يفسران - على اهميتهما - جذور هذه الظاهرة والاسباب العميقة لبروز هذا التيار والذي يعتقد العديد من المتتبعين للشان الليبي انه الرئيسي في المعارضة الليبية او على الاقل هو المهيأ لذلك مستقبلا.

والواقع ان الحركة الاسلامية في ليبيا، وان كانت متاثرة بخصوصيات المجتمع الليبي فانها لا تشكل استثناء فالعوامل التي ادت الى نشوئها وتناميها لا تختلف عن العوامل التي ادت الى ظهورها في المجتمعات الشبيهة فهي بدورها نتيجة لتفاعل العوامل السياسية والثقافية والاجتماعية في هذه المرحلة من مراحل تطور المجتمعات العربية الاسلامية.

وبناء على هذا فان العوامل التي اسست للحركات الاسلامية في ليبيا لا تختلف عن العوامل التي اسست لها في العديد من البلدان العربية والتي يمكن اختزالها في الاتي:

● شهدت ليبيا مثل العديد من البلدان العربية حركة فكرية وثقافية مكثفة لنشر الفكر الاسلامي والدعوة الدينية وجاء ذلك كرد فعل على المشروع الحداثي وذلك في اطار الكفاح ضد الايديولوجيات المستوردة والافكار الاشتراكية والتيارات اليسارية التي اكتسحت المنطقة العربية في حقبة الحرب الباردة وبطريقة براغماتية وظفت الانظمة السياسية هذه الحركات لدعم سلطتها ولتطويق المد اليساري. وقد شكلت هذه الدعوات البيئة الثقافية والارضية الملائمة لظهور الحركات الاصولية بمختلف حساسياتها وتياراتها.

● استغلت هذه الحركات لزمة الفكر القومي وانهيار اليسار وهزائم الحركة القومية وفشل السياسات الاقتصادية بالاضافة الى المخزون الثقافي والشعور الديني لتعزيز حضورها الشعبي وطرح نفسها كبديل للانظمة القائمة.

● البنية القبلية للسلطة وطبيعة النظام السياسي وتواصل فعل البنى السياسية والثقافية التقليدية في المجتمع الليبي، ساعدت بدورها على نمو هذه الظاهرة.

ويرى المحللون ان «النظام الجماهيري» ومؤسساته «اللجان الشعبية» والذي يناهض النظام الديمقراطي التعددي ويمنع قيام احزاب معارضة، لا يختلف في جوهره عن نظام الحزب الواحد فهو يهيمن على الفضاء السياسي وكل فضاءات المجتمع المدني المهنية والثقافية والاجتماعية كما يحتكر توزيع المنافع والمصالح، ويؤدي كل ذلك الى انحسار الفكر الديمقراطي واستحالة قيام احزاب معارضة مدنية بامكانها التاطير والتعبئة وتطوير الحياة السياسية ووضع كهذا يصب في خانة الاصولية لان المواطنين لا يجدون مجالا لممارسة الفعل السياسي الا من خلال التستر بالدين.

هذه هي العوامل التي تكمن خلف نشوء وتنامي هذه الظاهرة اما بروزها في هذا الوقت بالذات فيعزى الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد وانعكاساتها على الوضع الاجتماعي ويعتقد المراقبون ان «محافظة» النظام وعدم مبادرته لادخال الاصلاحات الضرورية التي يفرضها عالم ما بعد حقبة الحرب الباردة تكمن خلف المصاعب التي يواجهها اليوم الزعيم الليبي.

فعلى الصعيد السياسي حافظ النظام الليبي على نفس التوجهات الفكرية والخيارات السياسية واصر على عدم تكييف سياساته الداخلية على وقع التحولات الدولية والاقليمية في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية فالزعيم الليبي لا يزال يؤكد على علوية النظام الجماهيري ويرفع شعار الوحدة العربية الاندماجية ويعارض عملية السلام ويندد بمشروع النظام الشرق اوسطي الجديد وكان جدار برلين لم يسقط وكان النظام العالمي لم يتحول الى نظام احادي القطبية. وقد اوقعه هذا التجاهل لحقائق الوضع الدولي الجديد وانعكاساته على اوضاع العالم العربي في عزلة سياسية ودبلوماسية.

دوليا واقليميا فعلى الصعيد الدولي جلب له عداوة الغرب فالادارة الامريكية تعتبر النظام الليبي من مخلفات الحرب الباردة واحد الاصوات الناشزة في سمفونية النظام العالمي الجديد فهي تصنف الدولة الليبية ضمن الدول الخارجة عن القانون والتي ترعى الارهاب وتعمل على حيازة اسلحة الدمار الشامل.

وتسعى الحكومة الامريكية عن طريق الحظر الدولي وتشجيع فصائل المعارضة الليبية انضاج الظروف السياسية والاجتماعية لتغيير النظام وقد حاولت فرض حظر بترولي على ليبيا لكنها تراجعت امام معارضة حلفائها الاوروبيين الذين يعتمدون على النفط الليبي.

وعلى الصعيد الاقليمي يواجه النظام عزلة مشابهة وقد باعدت هذه السياسات والمواقف بينه وبين جل البلدان العربية التي انخرطت في مسيرة السلام او التي ساندتها والتي تساهم بالاشتراك في المفاوضات المتعددة الاطراف في ارساء اسس النظام الاقليمي الجديد كما ان جل البلدان العربية تعمل وان بدرجات متفاوتة على تطوير نظمها السياسية والاقتصادية وفق مستجدات الوضع الدولي.

وعلى المستوى الاقتصادي لا يختلف الامر على الرغم من الازمة التي تعصف بالاقتصاد نتيجة السياسة الاقتصادية المتبعة والتي لا تنسجم مع قوانين اقتصاد السوق وتحديات تدويل الاقتصاد العالمي والاصلاحات التي قامت بها الحكومة في اتجاه الانفتاح الاقتصادي لا تزال بعيدة جدا عن سياسة الاصلاح الهيكلي التي تدعو اليها المؤسسات المالية الدولية لاعادة بناء الاقتصاد الليبي.

وقد تضاعفت هذه الازمة الناتجة عن الاختلالات الهيكلية التي يشكو منها الاقتصاد الليبي بتدهور اسعار البترول واستمرار الحظر وتبدو مظاهر ذلك في ارتفاع درجة التضخم والتدهور المتواصل لقيمة الجنيه الليبي وانكماش الحركية الاقتصادية الى ادخال اصلاحات جذرية للمرور من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

لكن انجاز هذا التحول سيبقى رهنا برفع الحظر وكسر العزلة والانفتاح على الشعوب ولا يبدو ان ذلك قريب المنال، فالادارة الامريكية قد تكون يائسة من ادخال النظام الليبي الى «بيت الطاعة» وانها تراهن على تغييره وعلى فرض انها عدلت عن هذا الاختيار خشية من سقوط ليبيا بين ايدي التيار الاصولي فان الثمن الذي ستطلبه من الزعيم الليبي سيكون باهظا اذ عليه لاعادة ادماج بلاده في المجتمع الدولي ان يدخل اصلاحات جذرية على النظام السياسي وان ينسجم مع الخطط الاستراتيجية والسياسات التي تضعها الولايات المتحدة لاعادة صياغة النظام الاقليمي وهذا يعني في نهاية المطاف تغيير الهوية الايديولوجية والسياسية للنظام.

يبدو من الصعب على الزعيم الليبي ان يستجيب لهذه الشروط لكن لا شيء مستحيل في عالم السياسة قد يحاول العقيد القذافي ان يتاقلم مع الحظر ومع العزلة السياسية والدبلوماسية لكن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية قد لا تترك له مجالا فسيحا للمناورة والصمود وقد تضطره للانحناء امام العاصفة.

كلمات ...

● فالح الطويل ●

الدولة الوطنية الحديثة (٣ من ٣)

علينا ان نعترف بان حقوق الانسان وحرياته الاساسية مهدورة في كثير من الاقطار العربية.

وبأي ثمن؟ نحن لم نتقدم خطوة واحدة منذ ان بدأ يخرج علينا انبياء الدبابات بوعودهم بصناعة المعجزات. وسلمنا لهم في غالب اقطارنا بحرياتنا مقابل المعجزات الموعودة، ولم يتحقق شيء.

وخوفا من المساءلة التي يخشاها هؤلاء القادة بدأوا بحجة او باخرى يصادرون هذا الحق حتى تصلبت الممارسة، بل صاروا يجدون لها اصولا في التراث العربي والاسلامي.

الحرية الوحيدة التي نتجت عن كل ذلك هي حرية هؤلاء العسكر او من تخرج من مدارسهم في استمرار مصادرة التاريخ العربي وركوبه «عريا» في ساحات صراع لم يكن في ميدانها سوى شعوبهم التي لا حول لها ولا طول.

ونسوا، كما هو واضح، انهم لم يعودوا فرسان الساحة. فليسوا احرارا في التصرف بمقدرات شعوبهم. لم تعد حقوق الانسان وحرياته الاساسية شأنا داخليا وطنيا تحميه حقوق السيادة التقليدية التي ركنوا اليها ايام الحرب الباردة. هذه اصبحت الخاصرة الطرية في جسم الدولة الوطنية الحديثة التي لا تتحمل الضرب الا ريثما يختل توازنها وتسقط. كما لم تصبح كذلك سياسات الدولة الوطنية وسلوكها ازاء جيرانها والبيئة والمحافظة عليها وبرامجها الوطنية في التصنيع والتسليح ومواقفها من الارهاب الدولي والاتجار بالمخدرات شؤونا داخلية من صميم سيادتها الوطنية الا بقدر ما تلتزم بالقواعد السياسية المرعية كما يتم توصيفها في الامم المتحدة او بكلمات اخرى من قبل الدول الفاعلة دوليا في هذا الشأن.

يقول الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في «برنامجه الدولي للسلام» في ١٩٩٢/١/٣١: «لقد انتهى عهد السيادة المطلقة الشاملة للدول.. ومن واجب قادة الدول اليوم ان يتفهموا ذلك وان يحاولوا ايجاد نوع من التوازن بين طرائق حكم داخلي عادل وضرورات عالم متزايدة في الاعتماد المتبادل.. اما فتح الباب امام مطالب الاقليات للاستقلال فامر خطير ودعوة لتشرذم الدول، وحل هذه المعضلة لا يكون الا باحترام كامل لحقوق الانسان وحقوق الاقليات الدينية والعرقية واللغوية...» ويستمر الامين العام في تعداده للامور التي انحسرت عنها سيادة الدولة ليذكر كل ما ورد اعلاه.

وفي ندوة للدول التي ساهمت بشكل او بآخر في عمليات حفظ السلام في العالم عقدت في راولبندي في الباكستان في نيسان ايار العام المنصرم، كان واضحا ان الدول العظمى لم تعد تعير مفاهيم السيادة الوطنية للدول قيمة. اصبحت هذه بعضا من موروثات الماضي متروكة لطلاب العلوم السياسية، اما اليوم، وللغايات العملية، فليس هناك شيء من هذا، وعلى الدولة الوطنية ان ترتب امرها بعد التكيف اللازم مع ضرورات الوضع الدولي.

قد يذهب المرء الى حد القول بان الدولة الوطنية اصبحت، بهذا المعنى، اشبه بوكالة دولية ضمن حدود منطقة جغرافية معترف بها لتنفيذ برامج وطنية تحددها الامم المتحدة، او ربما تضع توصيفا لها الدول الفاعلة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا في العالم.

من الطبيعي ان تكون هذه المواقف من قبل الدول العظمى القادرة موجهة بالدرجة الاولى الى تلك الدول المشاكسة من دول العالم الثالث. اذكر ان الورقة البريطانية التي قدمت للندوة المذكورة اعلاه لم تنكر هذه الحقيقة، وجاء في الورقة ان الجهود البريطانية للمحافظة على الامن والسلم العالميين سوف تكون في جانب منها خادمة للمصالح البريطانية التي «لا ينبغي ان تتناقض مع المهمات الموكولة اليها من قبل المنظمة الدولية».

لا بد، اذن، في هذه الحالة، من النظر الى ما يحدث في بعض الدول الاسيوية والافريقية وما يمكن ان يحدث في عدد اخر من الدول العربية المرشحة لمثل مهمات الامم المتحدة هذه، كامثلة تطبيقية لفكر غربي وممارسة اصبحت قاعدتها الايديولوجية جاهزة، وقاعدتها العملياتية مليئة

البقية ص ٢٤

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

انتخابات هونغ كونغ

النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات التشريعية التي جرت في مستعمرة هونغ كونغ مؤخرا جاءت مخيبة لآمال الصين التي سيؤول اليها حكم المستعمرة في عام ١٩٩٧. فالاحزاب المعارضة للصين فازت بتسعة وعشرين صوتا من اصل ستين فيما تعثرت الاحزاب الاخرى المناصرة لبكين. ومع ان النتيجة ليست حاسمة لصالح هذا الطرف او ذاك، الا انها تشكل دلالة على الاوضاع غير المريحة التي ستواجهها الصين بعد ان يؤول اليها الحكم.

التفسير المبدئي لنتائج الانتخابات هو صعود العناصر المناهضة للصين. لكن ثمة تفسير آخر يثير فزع صانعي القرار في بكين وهو ان رياح الديموقراطية والليبرالية التي تشهدها هونغ كونغ قد تمتد عبر الحدود. وما لم تسارع الصين الى استنباط الدروس التي افرزتها نتائج الانتخابات والمتمثلة بشكل قاطع في رغبة سكان هونغ كونغ في الحصول على حكم ذاتي، فان الامور قد تسوء ليس داخل هونغ كونغ بل وايضا داخل الصين التي يتوق شعبها لديمقراطية تبنى على اسس سليمة.

بدلا من ذلك راحت الصين تهدد وترعد وتتوعد بحل المجلس التشريعي حال انتقال السلطة اليها في عام ١٩٩٧. وربما يكون لدى الصين بعض الاسباب الموضوعية لتبرير موقفها من الانتخابات. ذلك ان نسبة الذين ادلوا باصواتهم لم تتجاوز الستة وثلاثين بالمئة من الناخبين المسجلين. وهذه النسبة الضئيلة نسبيا تشجع الصين على القول بأن هناك اغلبية صامتة لم تمارس حقها في تحديد ما تريد. وطبقا للتفسير الصيني، فان هذه الاغلبية الصامتة اظهرت بامتناعها عن المشاركة في الانتخابات عدم اهتمامها بهذه الديمقراطية ذات الطابع الغربي.

لكن الحجج الصينية بهذا الشأن يقابلها الرأي القائل بأن نتائج الانتخابات تتمشى مع الآراء التي عبرت عنها الاغلبية في استطلاعات الرأي العام. وامتناع نسبة كبيرة من الناخبين عن التصويت مرده اولا الى كون العملية الانتخابية جديدة على سكان هونغ كونغ وثانيا لأن معظم المواطنين اعتبروا الاشتراك في التصويت مضيعة للوقت لأن الصين في النهاية ستفعل ما تراه مناسبا لمصالحها في نهاية المطاف.

قد تكون لدى الصين رغبة قوية في معاقبة هونغ كونغ لان سكانها ينزعون الى جانب منحهم الحكم الذاتي، لكن العقاب لن يكون قرارا صائبا. وخير للصين ان تعتبر نتائج الانتخابات انعكاسا حقيقيا لما يريده السكان ان هي ارادت انتقالا سهلا ومنظما للسلطة وان تترك لسكان المستعمرة حرية تقرير مصيرهم دون الاخلال بشروط المعاهدة مع بريطانيا التي تسمح للصين باستعادة هونغ كونغ بعد عامين.



رؤية ...

● بلال عز الدين الشخشير ●

الوطن فوق التناقضات

القضية الفلسطينية كانت وما زالت هما فلسطينيا وعربيا، مرت بمحطات وازمات وتعقيدات وفرض عليها العديد من المعاهدات والاتفاقيات التي استهدفت شطبها من الخارطة الجغرافية ومن القاموس السياسي اضافة لذلك برزت التناقضات الفلسطينية الداخلية والهجمات الدولية والتفكك العربي. الا ان القضية الفلسطينية بقيت ذات مكانة هامة في اطار المعادلة السياسية الدولية وذلك بفضل الفعل الفلسطيني والدور العربي وذلك ادى للاخلال في المفهوم الايديولوجي الاسرائيلي حول فكرة اقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات. والى تغيير واضح في المنظور الامريكي والاوروبي تجاه المنطقة باعتبار ان ترتيب اوضاع المنطقة واقامة شرق اوسط جديد يستدعي معالجة للقضية الفلسطينية باعتبارها تشكل مفتاح الحل السياسي في الشرق الاوسط.

ان الحلول والمعاهدات التي فرضت على القضية الفلسطينية ولجهت مواقف وردود فعل فلسطينية وعربية متباينة تتراوح بين التاييد والاعتراض والرفض والتحفظ وفي كل محطة تتعالى الاصوات وها نحن ومع التوقيع على اتفاق طابا نقف امام محطة جديدة تعبر عن نفسها عبر اجهزة ووسائل الاعلام وكل يستخدم امكانياته وطاقاته في الدفاع عن موقفه السياسي.

فالمؤيدون يعملون على تظهير الاتفاق وتصويره باعتباره اقتصادا وخطوة الى الامام على الطريق الصحيح لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني وانه سيمكنهم من بسط نفوذهم وسيادتهم من خلال تراكم النقاط ويلاحظ انه تجري عمليات تجميل لاتفاقية طابا عبر سيناريو دبلوماسي وصحفي وبروتوكول دولي حيث سيتم التوقيع تحت رعاية الولايات المتحدة.

اما المعارضون فقد انطلقوا بكامل قوتهم محاولين تجميع انفسهم للرد وهم يحاولون ابراز سلبيات وثغرات الاتفاق معتمدين على نتائج تطبيقات اتفاقية القاهرة خلال العامين الماضيين ومن سوء الاوضاع والعلاقات التنظيمية الفلسطينية والتدهور الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وازدياد القمع الاسرائيلي والممارسات الاحتلالية اضافة الى ما تضمنه الاتفاق الحالي من ثغرات تبقي السيادة والسيطرة لاسرائيل على اهم مفاصل الحياة (المياه، الكهرباء، الاراضي، الامن).

الاختلافات والتباينات في وجهات النظر بات ظاهرة طبيعية وصحيحة وسمة من سمات العصر، لكن البعض خرج عن القاعدة الديمقراطية بما لا يخدم الهدف الوطني الى درجة الانزلاق نحو كيل الاتهامات وبلهجة انفعالية وغير متوازنة كالتخوين مثلا لمن وقع والتشهير والاتهام للمعارضة من قبل بعض الافراد للاستفادة من حالة الاختلاف السياسي وركوب الموجة وتقديم فواتير سياسية لاثبات ولاءاتهم لهذا الطرف او ذاك مما لا يساهم بالارتقاء بالاوضاع بل يقودها الى الاسوأ.

الدفاع عن الوطن واجب وان يكون لكل انسان وجهة نظر سياسية واجتماعية فهو حصن طبيعي لكن لا بد من ممارسة هذا الحق باساليب حضارية تصب في مصلحة القضية الوطنية وهذا ما تحتاجه القضية الفلسطينية من تحشيد

البقية ص ٢٤

موقف ...

● محمد كعوش ●

احتفال واشنطن.. حاجة امريكية اسرائيلية!!

نشارك المعارضة الفلسطينية قلقها واعتراضها وانتقادها لاتفاق طابا، الذي يمثل المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو».. ولكن..

يجب ان نعترف ان الحل الذي قبل به المفاوض الفلسطيني، لا يمثل كل طموح الشعب الفلسطيني. ولا هو بحجم ما يتمناه الشعب الفلسطيني ولكنه خطوة جديدة مكنت السلطة الفلسطينية من انتزاع مساحة جديدة من ارض فلسطين. وهي الخطوة التي تترك الابواب مفتوحة امام مسيرة الشعب الفلسطيني في الداخل..

ويجب ان نعترف ايضا ان اي خطوة الى الامام تحققها السلطة الفلسطينية في الداخل تفقد المعارضة في الداخل والخارج الكثير من الاوراق وتجردها من بعض سلاحها في الشارع الفلسطيني.. مع ايماننا بضرورة وجود المعارضة في الساحة الفلسطينية كما في كل قطر عربي.. لانها ظاهرة صحية وممارسة ديمقراطية..

الان، من المهم متابعة الضغط للاسراع بتنفيذ اتفاق اعادة الانتشار بالضفة المحتلة، ولا نريد ان نغرق بنشوة الاحتفال في واشنطن، لاننا نعرف ان الرئيس الامريكي يحتاج لهذا المهرجان، وكذلك اسحق رابين، اكثر من حاجة رئيس السلطة الفلسطينية، فالاحتفال ورقة انتخابية في امريكا كما هو الحال في اسرائيل.

نكرر... المهم مواصلة الضغط لالزام اسرائيل بتنفيذ بنود الاتفاق حسب الجدول الزمني، لان رغبة رابين في الالتزام قد تمتد الى عام الفين..

آفاق ...

● ياسر الزعاترة ●

انجاز طابا.. تسويق الوهم!!

يضطر المرء احيانا الى العودة للبديهيات، واعادة تكرارها، ربما بسبب كثرة قراءة ما يصادم تلك البديهيات، حتى يخيل له ان كل هذا الكم الهائل من التضليل قد يؤثر على عقول الناس ويحرف قناعاتهم.

ربما انطوى ذلك على اساءة ظن بذكاء الجماهير، وهو الامر الذي يثبت عكسه كل يوم اذ يكتشف المراقب ان السقوط الذي تعانيه النخب على الصعيد السياسي بالذات، ما زال بعيدا عن العقل الجمعي للجماهير، وهو العقل الذي ما يزال قابضا على مسيرة الحق والحقيقة، بعيدا عن سيل تنظيرات الواقعية العربية الملتحقة بركب النظام الدولي الجديد، بل بذيل ركبه.

فتدافعت هذه الافكار الى الذهن اثناء قراءة ما كتبه البعض حول اتفاق طابا الجديد، او الانجاز التفاوضي الجديد لقيادة السلطة، والذين ما برحوا يقولون لنا ان اوسلو هو بداية التحرير والدولة المستقلة، وما سوى ذلك هراء، وخطب ثورية وكلمات رنانة، الى اخر تلك العبارات التي يرمون بها معارضيهم.

اذا كان اوسلو الذي هو ادنى بكثير من سقف كامب ديفيد هو البوابة الوحيدة للحل، وهو انجاز رهيب للسلطة، ونتاج نضال طويل مرير، فما الذي كان يفعله بنا اولئك القوم طوال تلك السنين، الا تكفي اضاعة كل تلك السنوات الطوال وسيل الدماء والشهداء لتكتشف تلك القيادة ان اوسلو والحكم الذاتي هو البداية.

لقد خرج علينا القوم في الايام الاخيرة ليبشرونا بالانجاز العظيم في (طابا)، وهم نفسهم الذين كانوا يرددون على اسماعنا كل يوم بطولات المفاوض الفلسطيني في رفضه التنازل عن مسألة الخليل، حتى اذا جاء الاتفاق وتجاهل الخليل، تجاهلوها هم ايضا، وتذكروا ان الحكم الذاتي قد وصل ست مدن في الضفة، متناسين ان هذا الانجاز هو انجاز صهيوني بالكامل، لانه لازاحة لعبء ادارة السكان عن كاهل الاحتلال، وهو ما كان يتمناه منذ عقود.

ماذا عن الامن والسيادة والقدس، ودلالة مشاركة فلسطينيي القدس بهذه الطريقة، ودلالة عزل المدن والقرى بالمستوطنات والطرق الالتفافية، ماذا عن موضوع المعتقلين ولماذا ١٥٠٠ فقط وهل سيخرجون حقا، واين من نص اتفاق القاهرة على خروجهم، هل خرجوا؟!.

انها قمة المهزلة، ان يتحول جماعة التنازلات من الدفاع الى الهجوم على الاخرين بحجة انهم (اي الاخرين) لا يملكون البديل، وكان قدر الشعوب المحتلة والمستضعفة حين لا يكون بامكانها احراز النصر هو الاستسلام، فهل رأيتم منطقا كهذا!!.

أضواء ...

المسار الاصعب

يوصف المسار التفاوضي الفلسطيني بانه المسار الطويل والصعب، المسار التي قد تكون مشاكل التطبيق فيه اعقد من مشاكل التفاوض، اما المسار التفاوضي السوري فهو المسار الاصعب لكن عقدته الرئيسية تتركز في انطلاقته الاولى وتجاوز السد الاول يعني طريقا مفتوحا وممهدا حتى النهاية.

توقيع امس في واشنطن يجعل من المسار السوري اللبناني الواحد مسارا منفردا، فالانفراد كان يعني قبل امس خروج اي طرف عربي بالاتفاق مع اسرائيل، اليوم الانفراد السوري يختلف لانه انفراد بعدم الحل.

قد يرى البعض ان هذا الوضع سيعزل دمشق ويضعف اوراقها وذلك تحت مبررات مختلفة، لكن هذه المبررات نفسها يمكن ان توضع في خدمة المفاوض السوري وتقوي اوراقه، لان سوريا اصبحت الجزء من الحلقة الذي لم يكتمل وبدونها لا يوصف السلام بالمنطقة بانه سلام شامل، ونظرا لاهمية هذا الجزء ولحاجة جميع الاطراف باكتماله فان دمشق لن تكون معزولة وانما ستشهد خلال الاسابيع والاشهر القادمة نشاطا امريكيا محموما من اجل تحقيق تقدم في المفاوضات مع اسرائيل.

يبدو ان سيناريو الحلول لا يغادر مواعيده المقررة سلفا ولنني اليوم لا اندهش من صدق تاكيدات سمعتها قبل عدة اشهر تقول بان موعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي هو ايلول كحد اقصى وقد صدقت ذلك.

لا أدري ان كانت التوقعات ستصدق للذين يؤكدون بان الحل على المسار السوري اللبناني مؤجل حتى عشية الانتخابات الاسرائيلية والامريكية في تشرين من عام ٩٦، اي ان حلول هذا المسار ستكون اوراق كلينتون ورابين في الفوز القادم.

على اي حال مهما كان السيناريو المرتقب على المسار السوري فان من الانصاف القول بان المفاوض السوري او الرئيس الاسد لا يقدم اكراميات على مساره الخاص بل انه بارع في الحشد قادر على العمل بعيدا عن الضغوط الموجهة، وهو مصيب عندما يعزل موقفه التفاوضي عن نوع الحزب الذي يحكم في اسرائيل، لان الحل على مساره لا يقرره نتنياهو او رابين بل تقرره الظروف الموضوعية لارادة دولية تريد انجاز السلام الشامل.

اخبار غير سياسية

أسبوع اوروبي لتجنب الاصابة بالسرطان

بروكسل - أ.ف.ب: تعقد اللجنة الاوروبية من التاسع وحتى ١٥ تشرين الاول اسبوعا اوروبيا لمكافحة السرطان سيركز هذا العام على عشر قواعد يجب اتباعها لتجنب الاصابة ببعض انواع السرطان.

ومن هذه "الوصايا العشر" هي الامتناع عن التدخين واستهلاك المشروبات الكحولية والاغذية الغنية بالمواد الدسمة باعتدال وزيادة استهلاك الفاكهة والخضار وتجنب التعرض للشمس لفترات طويلة.

مخطوطة تتضمن أشهر معادلات اينشتاين

جنيف - أ.ف.ب: تعرض دار سوثبي للمزاد العلني للبيع في كانون الاول مخطوطة للعالم الكبير اينشتاين تتضمن احدى اشهر معادلاته حول النسبية.

ولم يسبق ان نشرت هذه المخطوطة التي تضم ٧٢ صفحة قبل ان تباع اول مرة في ١٩٨٧ لاحد جامعي المخطوطات بـ١,٢ مليون دولار. وهذا الشخص الذي اشترى المخطوطة اعادها لسوثبي ويتوقع ان تباع مجددا باربعة الى ستة ملايين دولار. وتعود هذه المخطوطة لـ ١٩١٢.

سرق مفاتيح السجن واغلق على نفسه هربا من بائع الحشيش

امستردام - أ.ف.ب: دخل شاب مدمن على المخدرات الى مخفر الشرطة وسرق مفاتيح السجن الذي دخله واقفل الباب من الداخل حتى يهرب من بائع الحشيشة الذي كان يطالبه بثلاثين دولارا.

وكان الشاب والبائع التقيا وجها لوجه في احد شوارع العاصمة الهولندية وتشاجرا. ففر الشاب ودخل المخفر وسرق المفاتيح امام اعين رجال الشرطة المذهولين.

وبعد ان استفاقوا من الصدمة قام رجال الشرطة بوساطة بين الرجلين ادت الى مصالحة.

وقد عاد كل منهما الى منزله بعد ان اكدت الشرطة انها لا تستطيع توقيفهما لانها "لم تعثر على اي اثر للمخدرات معهما".

نساء سوازيلاند غاضبات لمنعهن من ارتداء البنطلون في العمل

مباباني (سوازيلاند) - أ.ف.ب: اثار قرار اداري اتخذ في منطقة مازيني (سوازيلاند) ويقضي بمنع النساء من ارتداء البنطلون في العمل غضب المعنيات.

وقالت رئيسة لجنة النساء في سوازيلاند ويني ماغاغولا ان هذا القرار اتخذ الاسبوع الماضي عند عودة الوفد الوطني برئاسة زوجة رئيس الوزراء من المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في بكين. وذكرت ماغاغولا بان المؤتمر دان العادات الرجعية المفروضة على النساء مثل تقييدها في اختيار ملابسها بحرية.

نصائح لمن يعانون من الباصور

لندن - بترا - يعاني عدد كبير من الناس من قبض الامعاء والامساك الذي يسبب استمرار حدوثه الاصابة بالباصور الذي يتطلب التدخل الجراحي لانهائه.

واوردت احدى المجلات البريطانية نصائح لمن يعانون من هذه الظاهرة بشكل دائم منها ضرورة التركيز على تناول الاغذية الغنية بالالياف مثل الفواكه المجففة والبازيلاء والفاصوليا والبروكلي والسبانخ الخضراء وحبوب النخالة والخبز الاسمر المصنوع من القمح غير المقشور.

ضيف العرس يسرق منزل العروسين

هونغ كونغ - رويتر - اكتشف العروس احد ضيوف الحفل حقيبة يدها فغافلها ونقل مفتاح بيت الزوجية ليسرق ما خف حمله وغلا ثمنه.

وحكم على الضيف هوكا فاي (٢٢ عاما) وهو فني بخيوطات في هونغ كونغ بالسجن لمدة عامين وتسعة اشهر بعد ان سرق ما قيمته مليوني دولار هونغ كونغ (٢٥٨ الف دولار امريكي) من منزل العروسين.

وقالت صحيفة تشاينا مورنينغ بوست امس ان الحفل حفل العرس الذي اقيم في اذار الماضي تسلل اللص الى شقة الزوجية وسرق عددا من ساعات اليد والخواتم والشيكات السياحية والنقود.

لكن فاي تخلص في نوبة ندم من معظم المسروقات ولم تعثر الشرطة عند اعتقاله سوى على ساعتي يد.

العصر الذهبي لعلاج السرطان قادم

لندن - رويتر - قالت هيئة ابحاث طبية ان عالم الطب مقبل على عقد «عصر ذهبي» تكتشف فيه عقاقير وتشخيصات جديدة لمرض السرطان. وقال الصندوق الملكي لابحاث السرطان ان عقاقير جديدة واساليب علاجية جديدة مثل الاساليب التي توظف جهاز المناعة والهرمونات والجينات وتطور الاشعة وتقدم ابحاث الحمض النووي المعروف باسم الشفرة الوراثية كلها ستغير مصير مرضى السرطان.

وقال السير وولتر بودمر المدير العام للصندوق «اعتقد انه بمرور الوقت سيصبح مرض السرطان من الامراض التي يمكن التعامل معها».

وقد شهدت السنوات الخمس عشرة الماضية تقدما مذهلا في العامل انه بالقطع عصر ذهبي للابحاث في العلوم البيولوجية».

وقال بودمر ان العالم بدأ يشهد تغيرا في اساليب الحياة وادراكا افضل لاسباب المرض.

استراحة الدستور

إعداد: مصطفى صالح

صيف ٩٥ في دارة الفنون تجربة تستحق كل تقدير

د. خالد خريس

دارة الفنون ـ مؤسسة عبدالحميد شومان، هذا البيت الثقافي الفني الوليد، بيت الفنانين والفن ومحبيه، اصبح دون شك مفخرة وطنية يعتز بها جمهورنا من محبي الثقافة والفن والمثقفين والفنانين وطلبة المدارس والجامعات وهي مصدر اعجاب زوار الاردن من عرب واجانب. وفي فترة زمنية قصيرة اصبحت الدارة محط انظار ومركز استقطاب للمثقفين والفنانين الاردنيين والعرب على السواء.



من معروضات الدار

ان ما يميز دارة الفنون هو انفتاحها على مختلف انواع الفنون الابداعية: تشكيلية، موسيقية، مسرحية وشعرية، بالاضافة لاحتوائها على مكتبه متخصصة في الفنون التشكيلية والتراثية وفنون الحضارات القديمة والعمارة. كذلك لاحتوائها على مكتبة لافلام الفيديو في مجالات الفن التشكيلي، والدارة تقدم عروضا اسبوعية كل يوم خميس يسبق كل فلم ويتبعه تقديم ومناقشة.

وتشتمل الدارة على اربع صالات عرض بالاضافة لامكانية الاستفادة من باحاتها في عرض الاعمال الفنية في الهواء الطلق. ولقد تبنت الدارة فكرة ريادية تتمثل في المعرض الدائم لاعمال مجموعة متميزة من الفنانين التشكيليين الاردنيين والعرب المعاصرين، وهذه الاعمال متجددة باستمرار ومعروضة للاقتناء من قبل الجمهور، وتقيم الدارة معرضا شخصيا كل شهر يمثل تجارب متميزة لفنانين اردنيين وعرب في كافة مجالات الفن التشكيلي ويتبع افتتاح كل معرض شخصي لقاء وحوار مع الفنان يستطيع الجمهور من خلاله التعرف على فلسفة الفنان ومصادر رؤيته.

وسعت الدارة لتوفير محترفات ومراسم لممارسة فنون الحفر والجرافيك والنحت والرسم. ولقد جاء محترف الحفر ثمرة جهود التعاون ما بين الدارة والمتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة. ويستفيد من هذه المراسم والمحترفات الفنانون المحليون والوافدون وطلبة الفن.

ولم يقتصر دور الدارة على المجالات السابقة الذكر، بل انها لجات ومنذ البداية الى العمل على نشر الثقافة الفنية التشكيلية، المسرحية، الموسيقية والمعمارية من خلال المحاضرات والندوات التي تعقدها، وهي تلجا الى توثيق كافة نشاطاتها وفعالياتها بالوسائل المرئية والمسموعة والمكتوبة. وكل من بواكير حصادها في هذا المجال كتابها الاول الذي صدر منذ اشهر تحت عنوان "حوار الفن التشكيلي" اشتمل على مجموعة من المحاضرات والندوات في الفنون التشكيلية والتراثية والنقد الفني والعمارة، اشرف على اعداده الفنان الاستاذ شاكر حسن آل سعيد.

ويأتي "صيف ٩٥"، هذه التظاهرة الثقافية الفنية، الرائدة والفريدة بشكلها ومحتواها، لتدل على مدى جدية دارة الفنون ومرونة ادائها، فتقدم لنا مجموعة من النشاطات الثقافية الفنية تتميز بالشمولية والتنوع والترابط. ولقد اشتملت هذه النشاطات على ما يلي:

١ـ أمسيات موسيقية: غناء وعزف على العود للفنان السوري بشار زرقان، عزف منفرد على القانون للفنان العراقي فارس حميد ياسين، موسيقى الجاز للفرقة الاردنية (Faculty X)، وعرض للفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة.

٢ـ مسرحيات: عرض مسرحية "الزاروب" للفنانة الفلسطينية سامية قزموز بكري.

٣ـ معارض فنية متنوعة:

ـ معرض جامعي في فن الحفر (الجرافيك) تمثل اعمالا لمجموعة من الفنانين والناشئين الاردنيين والعرب نفذت جميعها في محترف الدارة.

ـ معرض لاعمال مشتركة في الالوان المائية والحبر الصيني بعنوان "خربشات صباحية ومسائية" لكل من الفنان اللبناني امين الباشا والفنانة الاردنية رجوة بنت علي والفنان الاردني علي بيرملميت.

ـ معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان "درب السراب" للفنانة هالة حلمي حبيب.

ـ معرض للنحت بعنوان "فن في الحصار" للفنانة العراقية نهى الراضي، في الهواء الطلق.

ـ معرض في النحت المفاهيمي للفنانة الاردنية رجوة بنت علي، في الهواء الطلق.

ـ معرض في فن الخط العربي بعنوان "الخط الثلاثي الابعاد" للدكتور الفنان اسامة الخالدي.

٤ـ اسبوع الافلام الفنية: واشتمل على مجموعة من افلام الفيديو والتي تتناول حياة واعمال الفنانين العالميين في فنون الرسم والنحت هؤلاء الفنانين هم: الاسباني بيكاسو، البريطاني هنري مور، الياباني الاصل ايسامو نوجوشي، الاسباني ميرو، الفرنسي ماتيس والامريكي كالدر، مع تقديم ومناقشة للافلام للدكتور خالد خريس.

٥ـ محاضرات وندوات: اشتمل "صيف ٩٥" على مجموعة من المحاضرات والندوات في مواضيع الخط العربي، الحفر، النحت والعمارة قدمها كل من الفنانين د. اسامة الخالدي، د. راشد دياب، الاستاذ رافع الناصري، د. خالد خريس، الاستاذ محمد غني والمهندس عمار خماش.

٦ـ دورات فنية: ومن نشاطات "صيف ٩٥" قامت دارة الفنون بتنظيم دورة في فن الحفر (الجرافيك) اشرف عليها وادارها الفنان السوداني د. راشد دياب في محترف الجرافيك واستفاد منها عدد من الفنانين والناشئين.

"صيف ٩٥" هذه التظاهرة الثقافية الفنية الرائعة تستحق منا جميعا كل التقدير لانها جمعت في آن واحد معارض متنوعة في الحفر، الخط، الرسم، النحت والصور الفوتوغرافية. واشتملت على نشاطات موسيقية ومسرحية متنوعة وربطت ما بين الفن البصري والثقافة التشكيلية من خلال عدة محاضرات وندوات وانفتحت على التجارب العالمية في الرسم والنحت من خلال الصورة والصوت بتقديمها اسبوع الافلام الفنية.

والدارة، بجهودها هذه، تطمح في خلق اجواء ثقافية فنية رائدة تصل الى كل الانظار والعقول والافئدة، فيكون التفاعل بين المبدعين والجمهور في اجمل صورة.

امسية موسيقية لفرقة الدانة... في الفينيق

ضمن فعالياته الفنية يقدم غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية امسية موسيقية غنائية لفرقة الدانة العراقية تتضمن غناء تراثيا وعزفا تجديديا لبعض الموسيقى القديمة بآلات حديثة وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة المقبل في صالة الفينيق الرئيسة، شارع وصفي التل.

ميلانو /رويتر/ ذكرت مجلة اوجي الايطالية الاسبوعية انه تم العثور بالصدفة على مقطوعة اوبرالية للموسيقار الايطالي الراحل جوسيبي فيردي اسفل كومة من الاوراق في منزل حفيدته. وقالت المجلة ان قسيسا من اصدقاء جايا ماتشي اورلاندي ابنة حفيدة فيردي عثر على المقطوعة التي تحمل اسم كابريتسيو وتعني نزوة اثناء تقليب مجموعة من الاوراق القديمة في منزل اورلاندي.

وفيردي هو مؤلف عدد من اشهر الاعمال الاوبرالية في العالم ومنها اوبرا عايدة ولا ترافياتا.

صداقة فقط

نفى قصر الامارة في موناكو رسميا الشائعات التي تحدثت عن خطوبة الامير البير وعارضة الازياء نعومي كامبل". وقال ولي العهد ان "نعومي كامبل صديقة وفي بعض الاحيان نلتقي لاسباب اجتماعية في حفلات او تجمعات اخرى في الامارة". واكد ان "علاقاتنا الممتازة هي علاقته صداقة فقط".

كتب جديدة
الطفل الطبيعي

عمان/ بترا/ صدر في عمان كتاب بعنوان «الطفل الطبيعي» الذي يعالج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في سنوات الطفولة المبكرة. ويقع الكتاب الذي الفه الدكتور رونالد النفورث وترجمته الدكتورة فتحية السعودي الاخصائية في طب الاطفال في ٧١٠ صفحات موزعة على ٢٧ فصلا ويناقش موضوعات تتعلق بصحة الطفل الجسدية والنفسية.

ويعد هذا الكتاب من المؤلفات والمراجع الاساسية العامة لسائر العاملين والمهتمين برعاية صحة الطفل.

العدد التاسع من مجلة الزهراء



غلاف المجلة

عمان ـ الدستور ـ صدر عن جامعة آل البيت العدد التاسع من المجلد الثاني من مجلة الزهراء وهي مجلة شهرية علمية ثقافية اجتماعية تصدرها جامعة آل البيت ويرأس تحريرها الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة، والسيد كمال ابراهيم فريج مدير التحرير. وقد تضمن العدد تغطية كاملة لزيارات الوفود التي امت الجامعة بالاضافة الى الندوات والحلقات الدراسية التي نظمتها الجامعة، والعديد من المقالات الهامة التي احتواها العدد منها استعمال مياه الصرف المعالجة في الزراعة وماكس فيبر وعوائق التطور الرأسمالي في المجال الاسلامي الوسيط والتوزع الجغرافي للسكان في الاردن والنمو السكاني والفكر والبناء المعنوي عند صلاح الدين الايوبي وحقبة المضادات الحيوية وملحوظات حول تعليم العربية للناطقين بغيرها، ووقفة مع كتاب «الرواية في الاردن» وهوامش نقدية حول رواية ليلة القدر وقراءة في كتاب الدولة العثمانية وتاريخها الحضاري ودراسة عن البوسنة ومشكلة جمهورية الشيشان وتقويم اللسان والقلم.

المهرجان الثاني للفيلم الفرنسي العربي
شاطئ الاطفال الضائعين

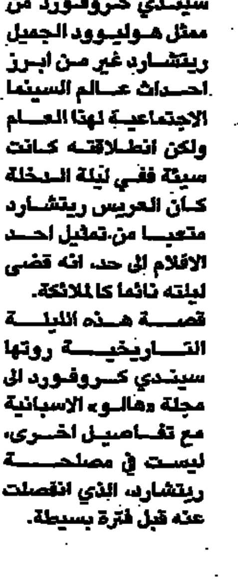
ضمن فعاليات المهرجان الثاني للفيلم الفرنسي العربي يعرض في الثامنة والنصف من مساء اليوم، فيلم الاطفال الضائعون في سينما الكونكورد.

الفيلم من اخراج جلال فرحاتي وتمثيل سعاد فرحاتي، محمد تيمور، فاطمة الوكيلي، العربي اليعقوبي، محمد العربي خان، نزهة زكرياء، صفية زياني، احمد مرابط.

ملخص الفيلم:

فجاة لم تعد مينا تاتي لتشارك الصغار لهوهم عند الشاطئ، لقد اختفت بعد ان خبأها ابوها عن عيون الاخرين لماذا؟ لانها حامل... والمسؤول عن تلك شاب لم يعد بامكانه مساعدتها لانها قتلته...

ينمو الحمل [illegible] الصغيرة وتساعدها زوجة ابيها العاقر بان تدعي انها هي الحامل، وحين تضع مينا طفلها، يتبناه الاب وزوجته... ولكن مينا سرعان ما تعلن امومتها للطفل... كل هذا على خلفية الحياة الهادئة والرتيبة في تلك القرية المغربية الصغيرة المتاخمة للبحر... حيث يصعب الحفاظ على الاسرار، ويعرف كل فرد في القرية خلجات القلوب في البيوت والحقول ومناجم الملح.



جلال فرحاتي:

ولد سنة ١٩٤٨ في مدينة طنجة بالمغرب. سينمائي وكاتب وممثل. تلقى علومه السينمائية في فرنسا. وفي العام ١٩٧٧ اخرج وكتب فيلمه الطويل الاول (شرخ في الحائط) الذي عرض في مهرجان كان الدولي، وقدم لمتفرجيه لوحة بانورامية للحياة في مدينة طنجة. بعده اخرج فرحاتي في العام ١٩٨١ فيلمه الثاني (عرائس من قصب) الذي ثبت له مكانته في السينما المغربية الشابة. فيلمه الجديد (شاطئ الاطفال الضائعين) شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية لعام ١٩٩١.

فيلموغرافيا:

١٩٧٧ (شرخ في الحائط) عرض ضمن اسبوع النقد في مهرجان كان ١٩٧٨.

١٩٨٨ (عرائس من قصب) عرض في خمس عشرية المخرجين في كان ١٩٨٢.

١٩٩١ (شاطئ الاطفال الضائعين): "اردت في هذا الفيلم ان احكي حكاية تمس فؤاد كل انسان مهما كانت ثقافته ومهما كان اصله، ان ما يهمني في هذه الحكاية هو السر، السر الذي يختبئ بين الابنة والاب، السر الذي تحمله الخالة، وسر اهل القرية الذين يعيشون من التهريب. البحر نفسه سر، والملح يتنفس السر. وفيما تبدو السينما العربية ميالة عادة الى الثرثرة، اخترت هنا ان اسلك مسلك التكتم لكي اذهب بالمتفرجين نحو ما هو جوهري نحو حقيقة الشخصيات".

الفينيق كرم ابو غنيمة

خاص بالدستور في احتفال ودي لطيف تم تكريم الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة بمبادرة من السيدة سعاد دبّاح مدير عام غاليري الفينيق واسرة الفينيق وضمن الاطار الذي اعتمده الغاليري لتكريم عدد من الرموز الثقافية والفكرية والفنية في الاردن.

تحدث في احتفال التكريم كل من الزملاء مصطفى صالح ومحمود اسماعيل بدر والسيدة جانيت جنبلاط.. كما تحدث الزميل ابو غنيمة في ختام الحفل.

تضمنت كلمة الزميل الاستاذ مصطفى صالح المختصرة وجهة نظر في جهود حسان ابو غنيمة النقدية وانجازاته كما حملت بعض التساؤل حول بعض الخطوات التي قام بها من خلال احتضان عدد من الشباب ممن اصبحوا نقادا... وفيما اذا كانت مثل هذه الخطوة تحسب له... ام عليه، وفق تقييم موضوعي لبعض ما يكتبه هؤلاء... والذي كان بعضه في غير صالح الحركة الفنية والثقافية او سلبيا حسب تعبير الزميل صالح.

وقال الزميل محمود اسماعيل بدر فقد تخصصت في الجانب النقدي لمسيرة الزميل ابو غنيمة عبر اكثر من محور منها نشاطه في تاسيس النادي السينمائي الاردني واشرافه على اول الصفحات السينمائية في الصحف الاردنية «الرأي» و «الدستور» وصفحة «دنيا الثقافة والفن» في الدستور... ودراساته وكتبه وبرامجه التلفزيونية المتخصصة بالسينما.

وخصص بدر قسما كبيرا من كلمته للحديث عن كتاب (حول النقد السينمائي) واهميته النقدية وعن الكتب التي صدرت عن الزميل ابو غنيمة ومسيرته النقدية وبخاصة كتابي وليد سليمان (السينما بين السؤال والجواب) وحسين دعسة (الحياة مع السينما).

اما السيدة جانيت جنبلاط فتحدثت باسهاب عن تعرفها الى الزميل ابو غنيمة من خلال اول معرض اقيم للفنانة الاميرة المغفور لها فخر النساء زيد وتلميذاتها الذي اقيم قبل خمسة عشر عاما وكيف كان حماس الزميل ابو غنيمة كبيرا لهذه التجربة وكيف كان اول من تنبا بنجاح هذه التجربة والفنانات المشاركات فيها.

كما تحدثت عن النادي السينمائي الاردني وتجربة كراسات السينما والفن «وكيف شجّعها الزميل ابو غنيمة على ان تكون محررتها المسؤولة... وعن بعض صغار النقاد الذين دعمهم ابو غنيمة وشجعهم ولم يقابلوا هذا الاحسان الا بالاساءة...

وفي نهاية الاحتفال تحدث الزميل ابو غنيمة شاكرا للسيدة سعاد دبّاح مبادرتها الكريمة ولاسرة الفينيق اهتمامها بالثقافة والمثقفين.



البابا... استقبل بريجيت باردو

الممثلة الفرنسية المخضرمة بريجيت باردو لدى مقابلتها البابا امس الاول.. بريجيت.. التي كانت اشهر ممثلة في العالم.. اصبح اهتمامها الآن ينصب فقط على الحيوانات.

اخبار النجوم والمشاهير:

○ نيويورك: اكدت محكمة الاستئناف في ولاية نيويورك قرارا قضائيا يلزم وودي الن (٥٩ عاما) بتسديد ١.٣ مليون دولار للمحامين الذين دافعوا عن شريكته السابقة ميا فارو (٥٠ عاما) في القضية الطويلة الدائرة بينهما منذ ١٩٩٢ حول حضانة اطفالهما.

وبناء على قرار المحكمة على السينمائي الاميركي ان يدفع كل التكاليف القضائية عن ميا فارو اضافة الى التكاليف المترتبة عليه.

○ موسكو: حققت اسطوانة سي. دي تطلق فيها بسخرية شعارات من العهد الشيوعي بصوت ميخائيل غورباتشيوف وباخطائه اللغوية المعهودة نجاحا هائلا في روسيا.

وتحمل الاسطوانة عنوان "دخول" وهي مسجلة باسم "غوسبودين (السيد) دادودا" وقد سجلها هواة قلدوا صوت غورباتشيوف وزوجته رايسا التي تكتفي باطلاق بعض الصيحات. وبيع من هذه الاسطوانة عدد كبير من النسخ خلال يومين.



السر.. بين سيندي... وريتشارد غير

كان زواج العارضة سيندي كروفورد من ممثل هوليوود الجميل ريتشارد غير من ابرز احداث عالم السينما الاجتماعية لهذا العام ولكن انطلاقته كانت سيئة ففي ليلة الدخلة كان العريس ريتشارد متعبا من تمثيل احد الافلام الى حد، انه قضى ليلته نائما كالملائكة.

قصة هذه الليلة التاريخية روتها سيندي كروفورد الى مجلة «هالو» الاسبانية مع تفاصيل اخرى، ليست في مصلحة ريتشارد، الذي انفصلت عنه قبل فترة بسيطة.

تفوق الاعداد التلفزيوني
النسوي و (يسعد صباحك)!!!

عماد الدين عبيدات

أبدا.. ابدا النساء لسن حبائل الشيطان كما يقولون.. لا بل انهن ورود ورياحين وينابيع صافية من العطاء.. ابدا.. ابدا النساء لسن «شياطين» خلقن في هذا الكون كما وصفهن احدهم..

ان النساء شياطين خلقن لنا

أعوذ بالله من شر الشياطين!!

لسوق ما تقدم كمدخل للحديث عن الجرأة والاتقان والروح الابداعية لطاقم الاعداد التلفزيوني النسوي لـ (برنامج يسعد صباحك) السيدة منتهى الرمحي (معدة ومقدمة البرنامج) وفكتوريا عميش (المخرجة المتميزة) ومالكة امريس وتوفيق الشمري (مقابلات خارجية). هذا الطاقم النسوي في نهجه الديمقراطي التلفزيوني يسلط الاضواء على كثير من الظواهر والخواطر التي لا تمس الخاطر بقليل صحة وعافية للرسالة الاعلامية وبعيدا عن ديمقراطية السياسة او مثاليات جمهورية افلاطون الفاضلة!! فكل مجتمع سلبياته وايجابياته وما بين السالب والموجب يحاول برنامج (يسعد صباحك) معالجة الايجابي لتكريسه والسلبي لمعالجته ان استطاع الى ذلك سبيلا!

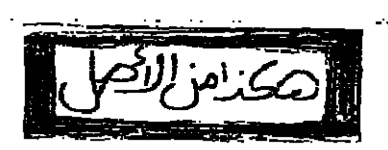
من القضايا التي اثارها هذا البرنامج قضية القبول في الجامعات ودور الواسطة في ذلك واهمال وزارة السياحة لبلدة ام قيس الاثرية واهمال وزارة الثقافة لبيت الشاعر (عرار) في اربد والقضية ـ باعتقادي ـ الاهم ظاهرة الواسطة وغياب العدالة في توزيع الفرص على مشواغر الوظائف وما يتركه ذلك الغياب من مشاعر الالم والمرارة والاحباط وحتى المشاعر العدائية بين افراد المجتمع الواحد!!

وليم شكسبير يقول في مسرحية (هاملت).. ما اكثر ما يفسد السوس زغب الربيع قبل ان تتفتح براعمه!! وبما اننا ابتعدنا كثيرا عن القيم واصبحنا بحاجة الى واسطة للسير على اقدامنا نجد انفسنا اكثر عرضة لنخر السوس.. سوس الوصولية والمحسوبية والشللية وفقدان القواعد الحقيقية والاصول للوصول..

في حوارها مع ضيفي البرنامج الثالث بسام حدادين ود. سري ناصر استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية تقول المعدة منتهى الرمحي ان على راس اية مؤسسة ان يبدا بمحاربة الواسطة اما النائب حدادين فيقول ان معظم اعضاء مجلس النواب هم وراء تكريس الواسطة لضمان بقائهم منتخبين! اما د. ناصر فيقول ان العشائرية هي وراء الواسطة..

وما اعجب.. ان اصبحت السيدة علياء التل (كريمة الشاعر عرار) ان قصيدة (الفتحوا لنا الطريق كي نزيل العقبات) هي من نظم الدكتور الشاعر محمد صبحي ابو غنيمة وليست من نظم والدها!! ولحب ان اذكرها ان شقيقات (عرار) تبرعن بالبيت ليصبح متحفا لوالدها بطيب خاطر ولو انه قد تم تجاهل هذا التمام المقابلة!!

لا بد ان احيي صدق الكلمة وصداقتها مع الطاقم النسوي لبرنامج (يسعد صباحك) مذكرا السيدة منتهى الرمحي كرئيسة لهذا الطاقم الناجح ان نهجها الديمقراطي في الاعداد ما هو ـ حسب اعتقادي ـ الا ترجمة فعلية لوصية الامام علي لابنه الحسن رضي الله عنهما.. «يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك.. ولا تخشى في الحق لومة لائم ولا تنسب لنفسك ما ليس لك.. ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك»..



مع الحياة والناس

[والله ولي المتقين]

أمين شنار

قال (محمد بن واسع) لعواده – في مرض وفاته، وقد تغشى وجهه الخوف: (هبوني وإياكم سألنا الله الرجعة فأعطاكموها ومنعنيها.. فلا تخسروا انفسكم!)

ونظر بعضهم الى بعض في دهشة وذهول.. ايسال محمد بن واسع ربه ان يرجعه من موقفه ذاك، الى دنياه.. لعله يتطهر من آثار دبقها بتوبة وإخبات يزيدانه رجاء واستبشارا؟ أما كان – عمره كله – يفر منها فرارا: بالخوف – لا يفارقه البتة – من ان يتخطفه زخرفها، وبالعمل الدائب في مرضاة ربه ليلا ونهارا؟ ام تراه يزود من حوله بدرسه الاخير، لعل كلا منهم يضع نفسه في هذا المضجع الذي يرون، ثم يدعو ربه ان يمن عليه بالحياة، عساه يعمل صالحا يرضاه؟ وأيقظهم من ذهولهم صوته مرتعدا خفيضا يطفو على لجة من دموع: (ما يغني هؤلاء عني، اذا اخذ بناصيتي وبقدمي غدا والقيت في النار؟) وترتفع به اللجة، فيتهدج صوته. ويعلو (تدرون اين يُذهب بي؟ الى عذاب الابد او يعفو الله عني!!) واستغرقهم ذهول اشد وابقى.. اي خوف هذا الذي كانما لو قسم بين الناس وسعهم، وزاد؟ وفيمن؟ في ابن واسع الذي كان التابعون يرون فيه اماما.. وكانت الدنيا تلهث خلف خطاه، لعلها تصيب من قلبه التفاتة.. وهيهات.. فهذا قلب ضم على اليقين جناحيه، وشد الرحال.. فمن اي الفجاج ياتيه الخوف اذن؟. أما رأي احدهم – فيما يرى النائم – كان مناديا ينادي: (يا ايها الناس الرحيل.. الرحيل!) فلم يكن، ثمة، مرتحل.. سواه؟.

أما سمعوا (سليمان التيمي) يقول: (ما من احد – فيمن اعرف – احب ان القى الله بمثل صحيفته الا هو..)؟ ومن اصدق شهادة من سليمان الذي قيل فيه: (لو اراد ان يعصي الله لما استطاع).. والذي كان يرى ان الرجل اذا اذنب الذنب اصبح وعليه مذلته)؟.

من اين يجيء ابن واسع ذاك الخوف الذي ما فتر عنه هنيهة من زمان.. حتى ليقول فيه احد الصالحين: (كنت اذا وجدت من قلبي جفاء او قسوة نظرت الى وجهه الخائف الحزين نظرة تذهب ما بي!). يقول له امرؤ يوما: اني لأحبك في الله!.. فيدعو له، ثم يقول وقد تملكه الخوف: (اللهم اني اعوذ بك ان يحبني احد فيك، وأنت لي مبغض!). لا يرى من نفسه طاعة، فيركن اليها طرفة عين.. أرأيت اليه، يقول له مالك بن دينار: انما هي طاعة الله، أو النار.. فينكس رأسه. ويقول: (بل انما هي رحمة الله او النار!.) أليس حسبه ان ينجو بذلك من العجب الذي يورد اهله المهالك.. حتى ليشتمه رجل بقوله: إنك لأحمق.. فيبتسم في سكينة، ويقول: (ما زلت يقال لي هذا منذ صباي!).

من أين يجيئه الخوف، وقد ادار ظهره لمتاع دنياه؟ سأله (قتيبة بن مسلم) وكان في غزوة معه.. وقد رأى عليه ثوبا خشنا: ما دعاك الى مثل هذا الثوب؟ فسكت، لا يدري بم يجيب.. فأعاد عليه قتيبة السؤال، فقال: (اكره ان اقول ارتديته زهدا فأزكي نفسي.. او فقرا فأشكو ربي!).. ورآه ليلة يصلي وحده، ويحرك اصبعه في تشهده، بعد نهار ابلى فيه احسن البلاء.. فقال: ان اصبعه ذاك لأحب الي من ثلاثين الف فارس!. واستأذن يزيد بن المهلب، في غزوة اخرى، في الحج.. فأذن له. وأمر له بنفقة حجة، فقال: وتأمر بمثلها للجند كلهم؟ قال: لا. فقال: فلا

البقية ص٢٤

الحسين وبيري يبحثان احتياجات الاردن العسكرية وتمكين القوات المسلحة من اداء دورها بأمن واستقرار المنطقة



●جلالة الحسين وبيري يتحدثان للصحفيين — تصوير ملدوس

واشنطن – بترا: التقى جلالة الملك الحسين امس في وزارة الدفاع الامريكية السيد وليم بيري وزير الدفاع الامريكي حيث عقدا اجتماعا مغلقا تلاه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وقد جرى خلال الاجتماع البحث في احتياجات القوات المسلحة الاردنية وسبل تحديثها وتطويرها وتزويدها بالاسلحة المتطورة التي تمكنها من القيام بدورها الاساسي في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة.

وقد اكد السيد وليم بيري وزير الدفاع الامريكي على تفهم الولايات المتحدة لاحتياجات القوات المسلحة الاردنية للاسلحة المتطورة وان بعض هذه الاحتياجات هي قيد الدراسة في الكونغرس الامريكي وان الادارة الامريكية ستعمل على تلبية هذه الاحتياجات.

كما تم الاتفاق على مراجعة شاملة لاحتياجات القوات المسلحة الاردنية ضمن لقاء على مستوى عال يعقد بين العسكريين من كلا الجانبين.

وحضر اللقاء بمعية جلالة الملك الحسين سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والسفير الاردني في واشنطن والملحق العسكري في السفارة الاردنية بواشنطن.

كما حضره عن الجانب الامريكي عدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية.

القائد العام للقيادة المركزية الاميركية يختتم زيارته للاردن



●الفريق اول الكعابنة في وداع القائد الامريكي

عمان – بترا: غادر عمان ظهر امس الفريق اول بنفورد بي القائد العام للقيادة المركزية الامريكية بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد ورئيس الوزراء بالوكالة ورئيس هيئة الاركان المشتركة وزار عددا من المواقع العسكرية والحضارية في المملكة.

البقية ص٢٤

ندوة دولية في القاهرة بمناسبة الذكرى ٢٥ لوفاة عبدالناصر

القاهرة — وكالات الانباء – عقدت في العاصمة المصرية امس الندوة الدولية التي نظمتها اللجنة المصرية للتضامن الافرو – اسيوي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاة الرئيس جمال عبدالناصر.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القيت عنه بالنيابة ان عبدالناصر قاد المسيرة الوطنية والقومية بكل اخلاص وتجرد وحمل راية النضال في سبيل عزة العرب وحرية ارادتهم، في فترة من ادق الفترات في تاريخ الامة العربية والمجتمع الدولي.

واضاف ان الزعيم الراحل ارسى دعائم تحول سياسي واجتماعي جذري كانت له انعكاساته الايجابية العميقة في كل انحاء الوطن العربي وبلدان العالم الثالث في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان عبد الناصر سيبقى اسطورة رائعة في حياتنا وستخلد تضحياته في ضمائرنا وسنسترشد بافكاره ومواقفه في التعامل مع مستقبلنا. ما أسرع الزمن .. ربع قرن

البقية ص

الوفد البرلماني الاردني يزور المؤسسات الاقتصادية والحضارية في كوريا الديمقراطية

بيونغ يانغ – بترا: قام المهندس سعد هايل السرور والوفد النيابي المرافق خلال اليومين الماضيين بزيارات للعديد من المؤسسات الاقتصادية والثقافية والتربوية والحضارية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

واطلع الوفد خلال الزيارات التي رافقه فيها نائب رئيس مجلس الشعب الاعلى وعدد من المسؤولين الكوريين على التطور الذي حققته كوريا الشمالية في مختلف المجالات.

وقد زار الوفد مجمع ديان للصناعات الثقيلة الذي يضم سبعة مصانع لانتاج الكهربائيات والاليات الثقيلة كما زار احد السدود المائية

البقية ص٢٤

المحطة الاخيرة

جولة في منشآت الملكية الاردنية

○ صالح القلاب

امضينا سحابة يوم امس الاول، في منشآت «الملكية الاردنية» واعتقد ان جميع زملائي الكتاب الذين لبوا الدعوة التي وجهت اليهم بهذا الخصوص فوجئوا مثلي بكم اننا كنا لا نعرف عن هذه الشركة العتيقة والاساسية شيئا، وكم أننا ظلمناها كثيرا لاننا كنا نتناول شؤونها من افواه الناس واستنادا الى القيل والقال وليس الى حقائق شاخصة موجودة على الارض.

لقد كانت مفاجاتنا ان هذه الشركة، التي قيل فيها اكثر مما قاله مالك في الخمر، تمتلك منشآت للتدريب والصيانة بمستوى الدول الصناعية المتقدمة، وانه من الواجب المطالبة بأن تتحول هذه المراكز المتقدمة فعلا الى جامعة لتقنية الطيران في الشرق الاوسط وهي ستكون الجامعة الوحيدة.

وعلى اهمية المردود المادي الذي توفره هذه المراكز للبلاد وبالعملة الصعبة، فإن الاهم من هذا المردود هو انها تظهر كم ان الانسان العربي لديه المقدرة على التعامل مع تقنية العصر ولديه الاستعداد لأن يكون بمستوى الانسان في الدول الصناعية المتقدمة.

ان جولة امس الاول وفرت لنا الاطلاع على وجهين متناقضين ومتعاكسين لاحدى مؤسساتنا الوطنية الرئيسية، وجه مشرق ويمثله العنصر الانساني الذي استطاع بناء مؤسسة عصرية بمستوى المؤسسات العالية التقنية في الدول الصناعية المتقدمة، ووجه مظلم مشوه ويمثله هذا التخبط الذي اذا بقي

البقية ص٢٤

العالم تسوده الحروب — تحقيق سويدي يكشف مقتل مليون انسان

عمان – الدستور – اعد قسم ابحاث السلام والنزاعات التابع لجامعة اوفسيك في السويد تحقيقا حول حالة العنف السائدة في العالم منذ حل النظام العالمي الجديد قبل نحو خمس سنوات.

وجاء في التحقيق ان العالم سادته خلال المدة المذكورة الحروب وبشكل خاص الحروب الاهلية الداخلية التي غطاها التحقيق السويدي كما يلي:

الارقام الواردة صحيحة حتى نهاية عام ١٩٩٤

– افغانستان: بدأ النزاع بين الحكومة والمنظمات الاسلامية عام ١٩٧٨ وقد اسفر عن مقتل نحو ١٤,٠٠٠ انسان حتى نهاية العام ١٩٩٤.

– الهند: قتل في النزاع بين حكومة الهند ومقاتلي استقلال كشمير الذي بدأ قبل ١٣ عاما ٩٠٠٠ انسان.

– بنغلاديش: قتل في النزاع بين الحكومة ومنظمات المعارضة الذي بدأ عام ١٩٧١ ٣٥٠٠ انسان.

– كمبوديا: قتل في النزاع بين الحكومة وبين قوات الخمير – روج الذي اندلع عام ١٩٧٩ – ٢٥٥٠٠ انسان.

– الفيلبين: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة والحركة السرية اليسارية عام ١٩٨٦ حوالي ٢٥٠٠٠ انسان.

– بورما: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة ومتمردي كرن عام ١٩٤٨، حوالي ١٦,٠٠٠ انسان.

– اندونيسيا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة ومقاتلي الحركة السرية – تيمور – عام ١٩٧٥ حوالي ١٦,٠٠٠ انسان.

– سريلانكا: قتل في النزاع الذي اندلع بين الحكومة ومتمردي التاميل عام ١٩٨٣ حوالي ٢٧,٠٠٠ انسان.

– ايران: اندلع النزاع بين الحكومة والحركة السرية «المجاهدين» عام ١٩٧٩.

– العراق: حكومة العراق تحارب ضد المتمردين الشيعة في الجنوب وضد الاكراد في الشمال والنزاع مستمر.

– الصومال: اندلع النزاع بين الحكومة ومنظمات المعارضة عام ١٩٩١ وتسبب بضائقة اقتصادية وتدخل القوات الدولية.

البقية ص٢٤

بريطانيا
البوسنة
ايران
اليمن
بنغلادش
العراق
الهند
اسرائيل
الجزائر
غواتيمالا
الصومال
الفلبين
السودان
اندونيسيا
كولومبيا
ارتيريا
رواندا
سريلانكا
بيرو
انغولا

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف | مدير الادارة: يوسف عماري
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨ – ٥٩١ عمان – الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan
هاتف – مقسم ١٠ خطوط: TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين – قرب سينما زهران هاتف/٦٣٨٣٢٨

هكذا من الاصل